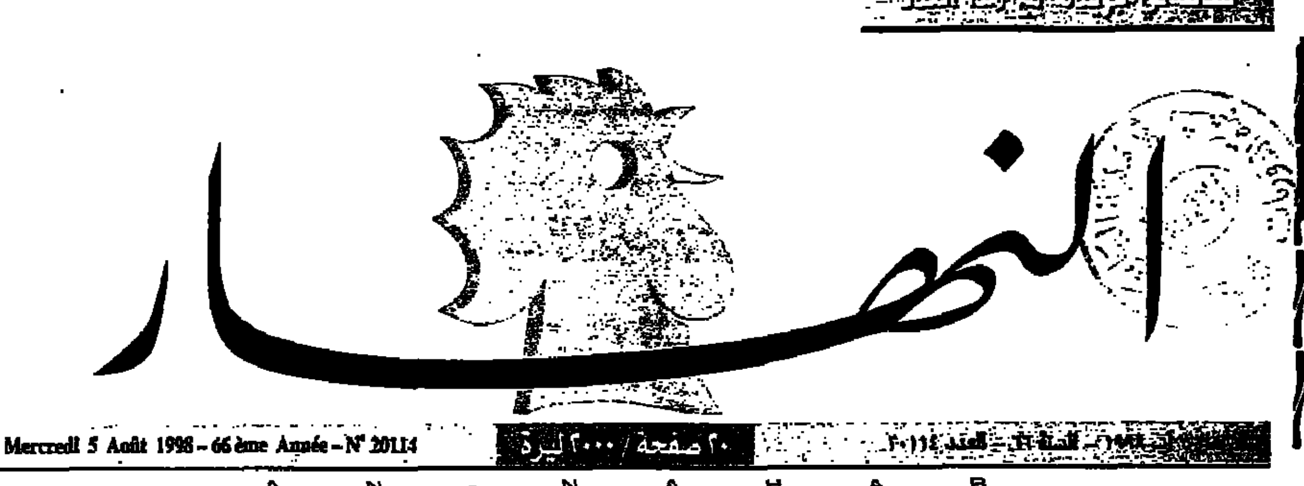


Mercredi 5 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20114

٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

انفجر الخلاف على السلسلة... فهل تحسمه قمة في دمشق؟

بري: رئيس الحكومة يحاول فرض واقع خطير

الحريري: رئيس المجلس يحرّض ويتنصّل من المسؤولية

ما إن زفت اللجان النيابية المشتركة بشرى انجازها مشاريع سلسلة الرتب والرواتب امس، حتى انفجر الخلاف وبلغ اشده بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، مباشرة ومداورة في سجال حاد عكس عمق الخلافات على الارقام والتمويل. ولم يوفر السجال "الورقة الاصلاحية" الشهيرة – وحتى الاستحقاق الرئاسي المقبل.

وفيما حارت الاوساط المراقبة في تفسير هذا التطور السلبي، اتجهت الانظار الى دمشق. وربط بعض المطلعين ما يجري بالاستحقاق الرئاسي اولا واخيرا بدليل ان الخلافات تتصاعد وتتسع فيما مصير القمة اللبنانية – السورية وموعدها لم يتضحا بعد. وثمة من رجح ان يكون قد تناهى الى الرؤساء ان "امرا ما" في شأن الاستحقاق قد نضج في سوريا. وان ذلك قد يتضح في القمة الموعودة بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد، فأخذ الخلاف مداه بين رئيسي المجلس والحكومة. وربما يقود ذلك الى استعجال القمة ثم توجه بري والحريري عقبها للمصالحة والاطلاع على "السر الرئاسي".

في اي حال فان بري لم يخف امس امام زواره ارتباط مشكلة السلسلة بالاستحقاق عبر اتهامه الحريري بـ"محاولة فرض امر واقع خطير على البلاد قبل الاستحقاق الرئاسي". وساق اتهامات اخرى في حق الحريري ابرزها "تكبير ارقام السلسلة، مطالبا رئيس الجمهورية بفتح الدورة الاستثنائية في جلسة مجلس الوزراء اليوم وملوحا باستعمال مجلس النواب صلاحيته في فتحها اذا لم يصدر المرسوم.

اما الحريري فرد، عبر اوساطه، باتهام بري بـ"التنصل من اي مسؤولية حيال تغطية كلفة السلسلة"، وكذلك اتهمه بـ"التحريض على الحكومة في موضوع الضرائب والرسوم". ونقلت اوساطه عنه انه "ضد تحميل المواطنين اعباء ضريبية جديدة"، وان "تأمين الموارد اللازمة للسلسلة هي مسؤولية مشتركة بين الجميع في الحكومة كما في مجلس النواب". وقد ارجأ الحريري سفره في عطلة نهاية الاسبوع في اجازة خاصة بسبب زيارة الرئيس الغابوني عمر بانغو للبنان.

(السجال وجلسة اللجان المشتركة ص ٢ و٥).

فريق خبراء "يونسكوم" مغادراً بغداد في أوتوبيس أمس وأحد أعضائه يرسم اشارة النصر. (أف ب تيليفوتو)

بعد انهيار محادثات باتلر – عزيز

بغداد تصعّد وواشنطن تتصلّب

لاحت امس بوادر ازمة جديدة بين العراق والمنظمة الدولية بعدما اختصر رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر مهمته في العراق بسبب رفض نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز برنامجا للتعجيل في العمل في مجال الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ.

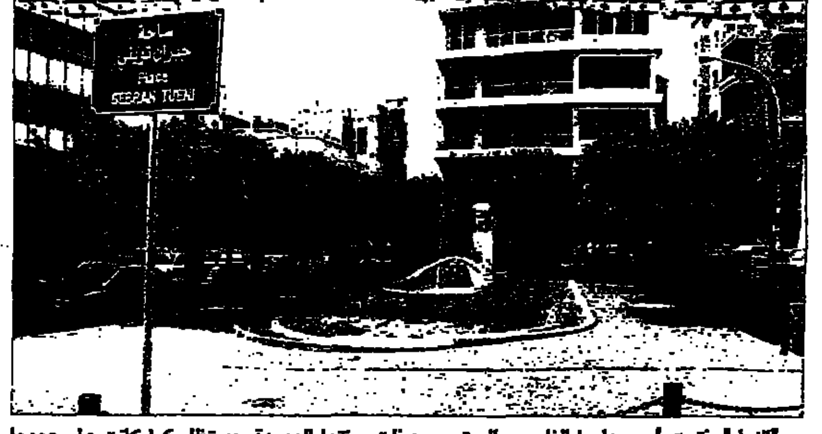
وفي نيويورك، صرح الامين العام للامم المتحدة انه يشعر بـ"غصة" لانهيار محادثات باتلر، لكنه أمل في تجاوز الازمة. وترفض بغداد تقديم مزيد من الوثائق عن اسلحتها وتعتبر ان مجلس الامن اخفق في التحرك بعدما اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلو العراق من الاسلحة النووية.

وانعكس هذا التطور قلقا في العواصم الدولية. وظلت واشنطن على تصلبها مؤكدة استمرار العقوبات لعدم تعاون بغداد.

فيما اعلنت اسرائيل انها مستعدة لمواجهة الانعكاسات في حال حصول ازمة جديدة بين العراق وواشنطن.

(ص ١٢)

ساحة جبران تويني... وعيد "النهار"



"النهار" ختمت أمس عامها الخامس والستين، ودخلت سنتها الجديدة. وستظل كما كانت على عهدها للمؤسس الكبير جبران تويني: لا تخاذل ولا انقياد، حرية القول وحرية الرأي لقارئ هو رأس مالها منذ والابتداء.

جبران تويني توفي وهو يخدم بلاده وزيراً مفوضاً للبنان في اميركا الجنوبية. قضى في الطائرة وهو ينتقل من بلد الى آخر.

كرمه المواطنون وشاركت مدينته في تكريمه اذ اطلقت اسمه على ساحة التباريس فاصبحت منذ اكثر من ٣٠ سنة تعرف بـ"ساحة جبران تويني". وأمس، وبموافقة محافظ بيروت نقولا سابا، رفعت لافتات جديدة في وسط الساحة وعلى أطرافها تحمل اسم مؤسس "النهار". (الصورة لميشال صايغ)

الفلسطينيون يدرسون الانسحاب من المحادثات مع اسرائيل

أعلنت السلطة الفلسطينية انها تدرس الانسحاب من المحادثات المباشرة مع اسرائيل بعدما تلقت مقترحات اسرائيلية الاثنين وصفتها بانها بعيدة جداً عن الاقتراح الاميركي الذي يدعو الدولة العبرية الى تنفيذ انسحاب من نسبة ١٣,١ في المئة أخرى من أراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار التي طال انتظارها. غير أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض الاقرار بفشل المفاوضات ودعا الفلسطينيين الى المحادثات بعيداً عن وسائل الاعلام وبتكتم، وسط توقعات مصرية ان تعلن واشنطن مبادرتها بحلول ١٠ آب نتيجة الطريق المسدود الذي وصلت اليه المحادثات المباشرة التي بدأت قبل ثلاثة اسابيع بطلب من الولايات المتحدة لاعادة تحريك المفاوضات المجمدة منذ ١٦ شهراً.

(ص ١٢)

اسعار العملات

متوسطات اسعار العملات الرئيسية في سوق بيروت الثلثاء ١٩٩٨/٨/٤

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٧٥
المارك الالماني	٨٤٨,٤٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,١٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٧,١٠
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٤٥

(ص ٩)

يدمّرون تماثيل فيطرون... الالهية؟!

ايدي التخريب وصلت اخيراً الى بلدة فيطرون وهي تجهز منذ اسبوعين على صخورها التي تشكل منحوتات طبيعية فريدة عمرها مئات الاعوام.

مسرح التخريب هو وقف للبطريركية المارونية التي اتهمت شركة "الكا" بانها متورطة مباشرة في هذه العملية، واكدت انها سترفع دعوى ضدها. اما السيد ميكل الخازن صاحب الشركة فنفى ذلك وقال ان شركته تبني فيلا لحساب احد المغتربين، مما اضطرها الى تدمير بعض الصخور.

وفي الصورتين (لابرهيم الطويل) نماذج من كنز فيطرون الطبيعي المهدد بالاندثار، وشاحنة وجرافة تستمران في التخريب من دون رادع.

(ص ٧)

نهار النهار

فستان الآنسة ليوينسكي

ابلغت الادارة الاميركية الى السلطة الفلسطينية انها جمدت جهودها الحالية من اجل التوصل الى اتفاق على مبادرتها الاخيرة.

قالت الادارة ان هذا لا يعني الغاء المبادرة، انما يعني تجميدها مدة اسابيع.

ما لم تقله الادارة صراحة ان التجميد سيبقى حتى الانتهاء من التحقيق في فضيحة رئيسها بيل كلينتون مع مونيكا ليوينسكي، والتي بدأت تعرف الآن باسم: الفستان!

كي لا نؤذي مشاعر الافاضل من القراء، نكتفي بالقول ان الآثار التي تركها الرئيس على الفستان الشهير، في "ليلة حب" مع مونيكا، هي التي ستفتح الطريق لوصول القضية الى الكونغرس للبدء باجراءات عزل (او عدم عزل) الرئيس، او في حال عدم وجودها تكون القضية قد بدأت تجد طريقها الى الحل.

الفستان اللعين جمّد المبادرة.

والفستان الملعون اوقف الضغط على اسرائيل.

والى ان تحل قضية ما علق على الفستان، ستبقى الامور معلقة، وكما قالت واشنطن، اسابيع طويلة.

واذا اضفنا الى ذلك عطلة الكنيست الاسرائيلية التي تمتد ثلاثة اشهر، فمعنى ذلك ان تحركا ما لن يحصل، الا قبل نهاية هذه السنة ما قبل الاخيرة من القرن بقليل، او مع بداية السنة الاخيرة ١٩٩٩.

* * *

منذ اشهر ونحن نهدد بأن الامور اذا وصلت الى حال "الجمود" فهذا يعني الانفجار.

ووصل الامر ببعض "محاربي النظارات" وجنرالات المقاهي في عالمنا العربي، الى حد تحديد تفاصيل الانفجار (عدد الاسلحة الموجودة في غزة والضفة، عدد المقاتلين، الخ) لكنهم نسوا او تناسوا في كل هذا، ان ما يعرفونه، لا بد ان اسرائيل تعرفه، وان القتال بالحجار (داخل المدن) ايام الانتفاضة، هو غير القتال بالسلاح في المناطق المكشوفة خارج المدن والقرى، وان الانفجار سيحتاج الى تعبئة شعبية واستعدادات لما يسمى "مجتمع الحرب"، وخلاصته او خلاصتها القدرة على الاستمرار في القتال (تموينا وسلاحا وحصارا) مدة طويلة من الزمن. والاهم من ذلك اننا الآن سنواجه عدوا مختلفا، فاذا كان سلفاه (ايام الانتفاضة) – رابين وبيريس – يحسبان حسابا ولو قليلا للرأي العام العالمي، على رغم وحشية التصدي (منها تكسير عظام ايدي اولاد الانتفاضة)، فان بين الحاكم الجديد بنيامين نتنياهو والرأي العام العالمي ودا مفقودا، لا يهمه ان تحول عداء مستديما، وتاليا فالمواجهة الجديدة – اذا حصلت – ستكون اشرس.

* * *

بقيت القشة التي يتمسك بها الفريق، وهي ما يسمى "مؤتمر الدول المصممة على السلام" (آخر تسمية له) الذي تدعو اليه فرنسا ومصر.

تتأرجح فرص نجاح هذا المؤتمر – اذا عقد – بين تحريك الجمود، وبقاء الوضع كما هو، وذلك كله يعتمد على المدى الذي ستذهب اليه اوروبا في الضغط على اسرائيل، وامام هذا الضغط – ايضا وايضا اذا حصل – سلبيتان، اذا صح التعبير، اولا: انه سيكون بطيء المفعول، سيأخذ وقتا طويلا كي يؤثر فعلا على الدولة العبرية، وثانيا، ان اسرائيل التي استطاعت ان تتصدى للضغط الاميركي، حتى اوصلته الى فستان مونيكا، قد تستطيع الصمود امام الضغط الجديد، ومن دون فستان هذه المرة.

نبيل خوري

اودوفنكو: كل المطلوب تنفيذ الـ٤٢٥

ص ٢

اعلن رئيس الدورة الـ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة هينادي اودوفنكو امس ان القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الجنوب "وعلى المعنيين ان يطبقوه. وهذا كل ما هو مطلوب".

"أمل": أصوات تطالب بالتغيير

ص ٤

حركة "امل" في طريقها الى تغييرات جذرية، بعد ارتفاع اصوات داخلها مطالبة باعادة النظر في هيكليتها، كما في خطابها السياسي ومسلكيتها.

العمالي: حذارِ زيادة الضرائب

ص ٨

حذّر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الحكومة من فرض ضرائب جديدة ولا سيما على البنزين "والتي اذا فرضت ستحتم علينا النزول الى الشارع فوراً"، وقال، في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري: "نصر كمطلب اول لنا على تصحيح الاجور حالاً في القطاع الخاص وتقرير بدل غلاء المعيشة عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧".

متاعب جديدة لكلينتون

ص ١٣

تلقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضربتين، اولاهما رفض احد قضاة المحكمة العليا طلب تأجيل الاستماع الى اثنين من محاميه في قضية مونيكا ليوينسكي، والثانية اتهام الـ"اف بي آي" اياه بالتورط في فضيحة تمويل حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦.

طرد ٢٤ ضابطاً في تركيا

ص ١٣

قرر المجلس العسكري الاعلى في تركيا طرد ٢٤ ضابطاً بتهمة الموالاة للاسلاميين.

مقارنة بين الاقتصادين اللبناني والسوري

ص ١٥

اول مقارنة شاملة بالارقام بين الاقتصادين اللبناني والسوري، بقلم ناصر السعيدي النائب الاول لحاكم مصرف لبنان.

المرتقب هذا النهار

دورة أو لا دورة ... وسفر أو اعتكاف ؟

يتوقع متابعو مناقشات اللجان النيابية المشتركة لمشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي احالته الحكومة على مجلس النواب، انتهاء هذه اللجان من درسه في وقت قريب جدا. لكن احدا منهم لا يبدو اكيدا انه ستتاح الفرصة للمجلس المذكور ان يقر هذا المشروع سواء في صيغته التي توصلت اليها اللجان المشتركة او بعد ادخال تعديلات عليها. ولا يعود ذلك الى تمتع الحكومة باكثرية نيابية متمسكة بالصيغة الاصلية للمشروع وقادرة على رفض التعديلات التي ادخلت. ذلك ان احدا لا يتوقع اقدام معظم النواب على حرمان ناخبيهم الموظفين وعائلاتهم، وهم كثر جدا، مكاسب او حقوقا تعينهم على مواجهة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة. بل يعود الى الخلاف، او التباين كما يسميه بعضهم، حول الدورة الاستثنائية لمجلس النواب التي كان اتفق اركان الترويكا الرئاسية الحاكمة قبل اسابيع على فتحها من اجل بت هذا الموضوع بعد اعوام من الدرس والمناقشة فاقت الاربعة.

فرئيس مجلس النواب يصر على التزام رأسي السلطة التنفيذية رئيسي الجمهورية والحكومة وعدهما فتح الدورة الاستثنائية وعلى الوفاء به. ورئيس الجمهورية يبدو ميالا الى ذلك. لكن شريكهما التنفيذي رئيس الحكومة لا يبدو متحمسا لذلك. وضعف حماسته يعود الى اسباب عديدة. منها ان التزامه كان فتح دورة لاقرار مشروع سلسلة رتب ورواتب يرتب على خزينة الدولة اعباء مالية لا تتجاوز الـ٤٠٠ مليار الى الـ٤٥٠ مليار ليرة لبنانية. وهذه الكلفة تضاعفت بعد مناقشات اللجان النيابية المشتركة اذ قاربت الـ٨٣٥ مليارا. والحكومة لا تستطيع من الموارد الحالية للدولة تغطية هذا المبلغ كله. لا بل انها اساسا كانت عاجزة عن تأمين تغطية اكثر من ثلثي كلفة المشروع كما قدرتها هي.

ولذلك فانها لا تستطيع ان تلتزم تغطية النفقات المعدلة في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة، وتحديدا في ظل رفض جهات سياسية ونيابية عديدة زيادة مداخيل الدولة بطرق معينة حرصا منها، ربما، على عدم تحميل الناس اكثر من طاقتهم. ومنها ايضا اقتناع الرئيس الحريري بان الرئيس بري الذي كان في حال مهادنة معه منذ مدة والذي صار في حال خصام معه رغم نفي الاثنين ذلك واكتفائهما بالاعتراف بوجود تباين في وجهات النظر بينهما، يريد ان يحشره في الزاوية وان يسلط عليه غضب مجلس النواب والشارع انطلاقا من مشروع سلسلة الرتب والرواتب بعد اقراره. ذلك ان الحكومة ستجد نفسها مضطرة لفرض رسوم وضرائب جديدة على المواطنين او لزيادة الرسوم والضرائب الحالية اذا ارادت تنفيذ السلسلة بعد تحولها قانونا. والشعب ينوء بالرسوم والضرائب المفروضة عليه حاليا، فضلا عن ان الناس في صورة عامة لا تحب دفع ضرائب ورسوم وهي مستعدة لمعاداة اي سلطة تفتح هذا الباب.

اما الهدف من سعي بري الى حشر الحريري فهو تقليص حجمه الوطني وجعله موضع اتهامات وشكوك تبدو جهات سياسية وغير سياسية جاهزة لتوجيهها اليه بعد "الانتصارات" الاخيرة التي حققت. وهو تاليا تقليص دوره في استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، وتعزيز دور رئيس المجلس فيه وخصوصا بعد الخلاف القوي الذي نشب بين قصري بعبدا وقريطم الذي يفتح آفاق التعاون، وان الموقت، بين القصر الاول وقصر عين التينة او قصر المصيلح.

ومن الاسباب لعدم حماسة الحريري لفتح دورة استثنائية نيابية اخيرا حرص رئيس الحكومة على رمي الكرة في ملعب رئيس مجلس النواب اذا استمر متمسكا بالرقم المضاعف لسلسلة الرتب والرواتب وبالرغبة في تقليص حجم رئيس الحكومة ودوره لا في الاستحقاق الرئاسي فحسب بل في التركيبة الحاكمة والنظام القائم وتاليا في البلاد. ويكون ذلك بتحميله والمجلس مسؤولية نفقات هذه السلسلة عبر الامتناع عن الموافقة على دورة استثنائية ودفع خمسة وستين نائبا بحض ودفع من الرئيس بري الى توقيع عريضة نيابية تدعو الى فتح دورة كهذه. وفي هذه الحال يكون مجلس النواب مسؤولا مباشرة عن تأمين النفقات المضاعفة باعتبار ان الحكومة اعلنت اكثر من مرة عجزها عن تأمين هذه المبالغ الضخمة. فاما يوافق على موارد جديدة للدولة وعندئذ لا يستطيع رئيس مجلس النواب ان يحذر من زيادة رسوم او ضرائب، كما على مادة البنزين مثلا، وان يلوح بالنار الشعبية التي لا بد ان يشعلها ذلك.

هل يستطيع رئيس الحكومة ان يستمر في امتناعه عن فتح دورة استثنائية؟ وهل يستطيع رئيس مجلس النواب ان ينجح مبادرة نيابية لفتح دورة كهذه؟

مراقبو الوضع الداخلي يعتقدون ان الحريري لن يتراجع عن موقفه الا اذا توصل وبري الى تفاهم جدي على موضوع السلسلة يؤمن مصلحة المستفيدين منها ومصلحة الدولة ويحول في الوقت نفسه دون توفير فرصة لاخصامه لكي ينالوا منه سياسيا وشعبيا. وهو في اي حال سيغادر البلاد يوم غد الخميس على الارجح في "سفرة" قد تطول بعض الشيء وستكون للراحة. وقد تنطوي على "اعتكاف" غير مباشر.

ويعتقد المراقبون انفسهم ان بري، رغم اختصاره مجلس النواب بشخصه لا يستطيع ان يؤمن توقيع ٦٥ نائبا على عريضة تطالب الحكومة بفتح دورة استثنائية، لان لبعض النواب مصالح، وعند بعضهم الاخر حسابات، وعند بعضهم الثالث معرفة عميقة بوضع الخزينة وموارد الدولة. كما ان عند كثيرين منهم ادراكا ان معركة بري – الحريري لها اهداف اخرى وان سلسلة الرتب والرواتب هي جسر للوصول الى تحقيقها. ولذلك فانهم يستبعدون فتح دورة استثنائية في حال بقيت المواقف من السلسلة متباعدة او بالاحرى متناقضة، الا اذا دخلت سوريا على الخط كما تفعل دائما عند احتدام الصراعات في الداخل. لكن هل يكون دخولها لمصلحة الحريري ام لمصلحة بري؟

طبعا، لا احد يملك جوابا عن هذا السؤال، يقول المراقبون انفسهم. لكنهم يلفتون الى ان توجيه ضربة قاسية الى الحريري يدفعه الى التخلي عن السلطة رغم استمرار الحاجة اليه لبنانيا وسوريا ورغم اخطار هذا التخلي. والى ان توجيه ضربة الى بري تقلل من رصيده رغم كونه الحليف الاكثر وثوقا. ولذلك فانهم يرجحون اما ارجاء المشكلة الى العهد المقبل، واما حلا وسطا على طريقة لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم. وذلك بعد ان تكون سياسة تقليص الاحجام الكبيرة للبعض التي اعتمدتها سوريا دائما قد فعلت فعلها وخصوصا مع الذين يطمحون الى مشاركة في قرار الاستحقاق الرئاسي، وهم كثر، ولا يقتصر الامر على واحد كما يعتقد كثيرون.

سركيس نعوم

اقرارها ينتظر عقداً استثنائياً بالتراضي... وإلا فالعريضة
بين بري والحريري سرّ السلسلة أم الاستحقاق؟

كتب نقولا ناصيف:

يلتقي الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري على ان لا خلاف بينهما على مشروع سلاسل الرتب والرواتب، ويلتقيان على موقف آخر هو ضرورة التزام كل من السلطتين الاشتراعية والتنفيذية حدود صلاحياتهما الدستورية وتنفيذ كل ما هو مطلوب منهما.

على ان المسألة بينهما ليست بمثل هذه البساطة والتبسيط. فالمشكلة كبيرة الى الحد الذي يحمل بري على القول امام زواره ان تصرفات رئيس الحكومة تحاول "فرض امر واقع خطير على البلاد قبل الاستحقاق الرئاسي" من دون ان يوضح المقصود بالامر الواقع الخطير هذا ومدى ارتباطه بالاستحقاق، ويحمل الحريري على القول امام بعض النواب انه لن يسمح بتحول مشكلته مع الوزير وليد جنبلاط اسلوبا علما في التعامل معه على قاعدة ممارسة اعتى اصناف الضغوط. بذلك يجهر الرئيسان بوجود المشكلة الكبيرة بينهما التي تتجاوز الخلاف على السلاسل الى عدد وافر من الملفات العالقة بينهما، ولا سيما منها الاستحقاق الرئاسي.

ازمة العقد ام التمويل؟

اما في السلاسل، فثمة مشكلات اضافية تتفرّع منها، ليس اقلها فتح عقد استثنائي لمجلس النواب خلال الشهر الجاري للتصويت على مشروع السلاسل وفقا للتعديلات التي انتهت اليها اللجان النيابية المشتركة امس بعد ١٨ اجتماعاً على التوالي في اقل من شهرين. اذ انتقل السجال بين البرلمان والحكومة من الخلاف على الارقام التقديرية لكلفة تنفيذ السلاسل (من ١–١–١٩٩٩) – وهو لم يحسم في اي حال – الى الخلاف على مصادر تمويل الانفاق عليها عبر تلويح الحكومة باستخدام سلاح عدم فتح عقد استثنائي ما لم يسبقه اتفاق مسبق بين الرؤساء الثلاثة على خطة التمويل. الا ان لرئيس المجلس موقفا مغايرا عبر عنه البارحة بثلاثة ردود فعل ابرزت بدورها حجم خلافه مع الحريري على فتح العقد الاستثنائي على رغم حرص بري امام زواره على تأكيد تجاوب رئيس الجمهورية مع هذا الطلب، ليلقي مسؤولية العرقلة على رئيس الحكومة بالذات:

١ – تلقي بري مخابرة من الرئيس الياس الهراوي وابلاغه له ان اللجان المشتركة ختمت درس السلاسل واقرتها بتعديلاتها الاخيرة، متمنيا عليه اصدار مرسوم فتح عقد استثنائي للمجلس، ولافتا اياه الى رغبة نيابية في استعمال المجلس صلاحيته الدستورية الملزمة فتح هذا العقد بتوقيع عريضة، في حال لم يصدر المرسوم بمبادرة من رئيسي المجلس والحكومة. "فكما للحكومة صلاحياتها، للمجلس كذلك صلاحياته".

٢ – ابلاغ بري ملتفيا الى احد الوزراء القريبين منه التصرّف في جلسة مجلس الوزراء (اليوم) على اساس انه – اي بري – ضد اي قرار يصدر عن مجلس الوزراء بفرض ضرائب جديدة او زيادة على صفيحة البنزين تثقل على كاهل المواطنين، مع تأكيده له بضرورة الاصرار في الجلسة على اصدار مرسوم فتح العقد الاستثنائي في حال اثير هذا الموضوع تفاديا لخطوة نيابية في هذا الشأن.

٣ – تأييد بري علنا الاتجاه النيابي بتوقيع عريضة مطالبة بذلك العقد، بعدما كان اكتفى الاربعاء الفائت بالاصغاء الى هذا الاقتراح عندما عرضه عليه بعض النواب، من دون ان يكون جازما في تبنيه له. يومذاك لم تكن المواقف المتباينة من السلاسل قد اتسمت بمثل هذا الحجم من الخلاف، بشهادة اعلان بري تكرارا ان ثمة اتفاقا بين الرؤساء على فتح العقد الاستثنائي بمجرد انجاز اللجان المشتركة اقرار السلاسل.

"لا تبحثوا عن الحل"

على ان رئيس المجلس لا يجد في ربط الحريري مرسوم العقد الاستثنائي بالاتفاق المسبق على مصادر تمويل السلاسل ما يبرر وجود مشكلة في التمويل يعتقد بري ان لا وجود لها اساسا ما دام الحل متوافرا في "الورقة الاصلاحية" التي اقرها الرؤساء الثلاثة (تشرين الثاني ١٩٩٧). اذ كشف عن اتفاق رئاسي هو جزء من بنود "الورقة الاصلاحية" يتضمن الوسائل الكفيلة تمويل ثلاث خطط ضرورية على الحكومة ومجلس النواب مواجهتها: السلاسل (٥٠٠ مليار ليرة) وعودة المهجرين (٥٠٠ مليار) وانماء المناطق المحرومة (٥٠٠ مليار)، على ان يصير الى توفير قسم اساسي لتمويل الـ ١٥٠٠ مليار (وهي ارقام توافق الرؤساء في حينه على تحديد كلفتها وفقا لهذه التقديرات) من اربعة مصادر بعد رفع رسومها لتدر سنويا المبالغ الآتية:

– الجمارك: ٢٤٠ مليارا.
– الميكانيك: ١٥٠ مليارا.
– الهاتف: ٢٠٠ مليار.
– فوائد قرض الملياري دولار: ٢٥٠ مليارا.

اي بمجموع ٨٤٠ مليارا في وسعها تأمين اكثر من نصف ما يتطلّبه تنفيذ الخطط الثلاث. يعقّب بري ان هذه الارقام هي لتغطية تمويل السلاسل كما سواها مما قرّ رأي الرؤساء عليه وقتذاك قبل اقرار موازنة ١٩٩٨ من ضمن خطة تقضي بترشيد الانفاق ووقف الهدر بالتزامن مع بنود اصلاحية شاملة للوزارات والادارة اللبنانية نصّت عليها البنود الـ ٢١ من "الورقة الاصلاحية".

الطربوش والكوى

بل يذهب بري في عرض ارقام تمويل السلاسل الى الحد الذي يجعله يطرح علامات استفهام عن مغزى طرح الحكومة ارقاما غير دقيقة تحاول بها "تكبير الحجر لتفادي الضرب به"، في اشارة صريحة منه الى تعمّدها عرقلة اقرار السلاسل من خلال ربط التمويل بزيادات جديدة للرسوم والضرائب اكد بري مجددا رفضه لها، واستغرابه تجاهل الحكومة المليار دولار على الاقل التي يمكن استيفاؤها من الهاتف الخليوي.

بل ايضا وايضا يذهب بري في ابراز خلافه مع الحريري الى الحد الذي يكشف معه عزم جهات حكومية على انشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي اصبحت الآن في طور تأليف مجلس ادارتها. وهو امر يبرر في رأيه تغاضيها عن اقتراحه المتعلق بالهاتف الخليوي. يقول كذلك ان كلفة السلاسل استنادا الى الارقام المقدّرة التي عند المجلس ٢٦٥ مليارا لا تبعاً للتقديرات الحكومية التي تذهب بالكلفة الى اكثر من ٥٠٠ مليار ليرة سنويا. وهو رقم من شأنه طرح اكثر من علامة استفهام. فسلاسل العسكريين ٨٠ مليارا، وموظفي الادارة ٤٣ مليارا، والقضاة ١١ مليارا، واساتذة الجامعة اللبنانية ١٧ مليارا، والمتقاعدين ٢٩ مليارا، والاجراء والمتعاملين والمتعاقدين ٢٣٥ مليارا.

يضيف: "كل هذه الارقام صحيحة الا الـ ٢٣٥ مليارا". فسر الطربوش لا يعرفه الا الكوى: "٤٥ الف عسكري تكلّف سلسلتهم ٨٠ مليارا، فكيف يجوز انا لـ ١٣ الف اجير ومتعاقد ومتعامل (وهو رقم الوزير فؤاد السنيورة) ان تكلّف سلسلتهم ٢٣٥ مليارا؟".

فهل تكمن فضيحة هذا الرقم في سرّ الطربوش؟

الى م يخلص رئيس المجلس من هذه المعطيات؟

١ – تمويل السلاسل تلحظه "الورقة الاصلاحية" التي توافق عليها الرؤساء الثلاثة بمعونة وزراء ونواب وخبراء من فرق اعمالهم درست الاقتراحات توصلا الى ما اتفق عليه اخيرا في تلك الورقة والتزم الرؤساء ليس تطبيقه فحسب، وانما اعتبار كل بند في "الورقة الاصلاحية" جزءا اساسيا وملازما في تطبيقه للبنود الاخرى: "فاما تؤخذ الورقة كلا لا يتجزأ وتُطبق كذلك، او لا تكون بكليتها".

٢ – مجلس النواب غير معني بمصادر تمويل السلاسل، ولا هي مسؤوليته. بل نفّذ كل ما هو مطلوب منه سواء في بنود "الورقة الاصلاحية"، او في مشاريع السلاسل، او قبل ذلك في الاجازة للحكومة اقتراض مليارَي دولار وتعديل الرسوم التي اقترحتها ابان مناقشة موازنة ١٩٩٨. تاليا على الحكومة العودة بدورها الى مصادر التمويل الموجودة في الورقة.

٣ – ان اصرار الحكومة على التنصل من تطبيق ما يفترض بها تطبيقه في تلك الورقة، سبيلا الى توفير بعض التغطية لتمويل السلاسل، لا يعني في اي حال وجود مشكلة – او "صراع" (وفقا لتعبير بري) – بينها والبرلمان، ولا يعني بالضرورة مشكلة بين رئيسي السلطتين الاشتراعية والتنفيذية. فقد يلتقيان دونما ردود فعل في مناسبة تهنئة الياس ابو رزق بانتخابه رئيسا للاتحاد العمالي. وفي هذه الاشارة ما يكفي عند بري ليبين من خلالها احدى افضل نتائج خلافاته الاخيرة مع الحريري في المعركة الاخيرة داخل الاتحاد العمالي العام.

٤ – يؤول ذلك الى استخلاص بري حصيلة ما يحوط بالسلاسل: هل يخوض الحريري معه معركة الاستحقاق الرئاسي، على رغم اصرار رئيس المجلس على التزام الصمت حيال هذا الموضوع "حتى ايلول المقبل". وقد يكون ذلك لبّ ما قصده باتهام الحريري بمحاولة "فرض امر واقع خطير على البلاد قبل الاستحقاق الرئاسي".

٥ – وحده رئيس المجلس مَن يقرر متى دعوة الهيئة العامة لمجلس النواب الى الالتئام للتصويت على السلاسل (قبل العطلة الادارية او بعدها). وهو امر يختلف تماما عن اصدار مرسوم فتح الدورة الاستثنائية. علما ان التعديلات التي ادخلتها اللجان النيابية المشتركة على السلاسل غير ملزمة للهيئة العامة الا بمقدار ملاءمتها لوجهة نظر الغالبية البرلمانية صاحبة القرار الاخير. وهو امر يعني اولا واخيرا مسؤولية المجلس وحده، بمنأى عن تحميل العقد الاستثنائي (من الحريري على الاقل) اكبر بكثير مما في وسعه ان يحمل.

... مع ذلك كله يقول الرئيسان ان لا مشكلات بينهما!

أوساط الحريري ترد على بري وبيضون:
تنصل من مسؤولية الكلفة وتحريض على الحكومة

في بيان وزع مساء امس ابدت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "استغرابها الاجواء التي عمد بعض الجهات الى اثارتها بمجرد انتهاء اللجان النيابية المشتركة من درس سلسلة الرتب والرواتب وهي استمرار لحملة التحريض على الحكومة ورئيسها لاستهدافات سياسية لا علاقة لها بمصالح المواطنين التي لا يجوز ان تكون موضع مزايدة وتلاعب او مطية لاغراض احد".

وقالت هذه الاوساط: "ان هناك من يعمد الى تهديد الحكومة بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب كأن الحكومة متهربة من هذا الموضوع (...)".

واكدت ان "قرار فتح الدورة الاستثنائية يبت في ضوء مشاورات بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وانه لا داعي الى اثارة البلبلة في صددها (...) وخصوصا ان مجلس النواب يملك صلاحية فرض عقدها وفق اصول ينص عليها الدستور".

ولاحظت الاوساط في الكلام الذي نقلته اوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري وذلك الذي قاله النائب محمد عبد الحميد بيضون، تنصلا من اي مسؤولية في ما يتعلق بتغطية اكلاف سلسلة الرتب والرواتب، وتحريضا على الحكومة عبر الايحاء بعزمها على فرض زيادات على الضرائب والرسوم.

ان هذه الجهات لا ترى حاجة الى تمويل اضافي لتغطية السلسلة قائلة ان الاتفاق الذي حصل حول الورقة الاصلاحية، يكفي لتغطية هذه الكلفة، لكن هذه الجهات تناست ان هذه الورقة المهمة جاءت لمعالجة الوضع المالي في نهاية عام ١٩٩٧ وتحصين موازنة ١٩٩٨، وان لا علاقة لموضوع تغطية كلفة السلسلة ببنود الورقة الاصلاحية واهدافها.

ان الاجراءات التي تم الاتفاق عليها في الورقة الاصلاحية وطبقت، من زيادة في رسم الميكانيك وزيادة الرسوم على الهاتف وزيادة رسوم الجمارك، ادت الى رفع ايرادات الخزينة في النصف الاول من السنة الحالية بنسبة ٢٨ في المئة. كما ان فرق الفائدة العائد من استبدال الدين الداخلي بالدين الخارجي ساهم في خفض كلفة خدمة الدين. ونتيجة لذلك كله انخفض العجز في الموازنة في النصف الاول من سنة ١٩٩٨ الى ١٢٣٥ مليار ليرة وهو كان ١٨٨٧ مليار ليرة في النصف الاول من السنة السابقة، اي ما نسبته ٣٥ في المئة.

ان الورقة الاصلاحية ادت الى التوافق على موازنة ١٩٩٨ ومن خلالها على خفض العجز الى ٣٢٠٠ مليار ليرة اي الى ٤٢ في المئة من اجمالي النفقات.

ان الحكومة اكدت في مناسبات عدة، لا سيما في بيانها الوزاري الذي نالت على اساسه ثقة مجلس النواب، وفي فذلكة الموازنة، انها لن توافق على اي زيادة في الانفاق ما لم تقترن بزيادة مماثلة في الواردات من حيث حجمها ونوعها. وقد اكدت الحكومة مرارا ان سلسلة الرتب والرواتب تحتاج الى موارد اضافية لتغطيتها، واتخذت بالفعل اجراءات مالية في الآونة الاخيرة لتغطية جزء من كلفة السلسلة البالغة ٤٢٥ مليار ليرة قبل التعديلات التي ادخلتها عليها اللجان النيابية المشتركة".

وتوقفت اوساط رئيس مجلس الوزراء عند مغالطات ونواقص في الارقام التي طرحت في المجلس امس مباشرة ومداورة. واعطت مثالا على ذلك ما نقل عن الرئيس نبيه بري من استغراب لكون كلفة الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين (وعددهم ١٣ الفا) تبلغ ٢٣٥ مليار ليرة في مقابل كلفة العسكريين (وعددهم ٤٥ الفا) البالغة ٨٠ مليار ليرة.

واوضحت ان رقم الـ٢٣٥ الذي اشير اليه "يشكل كلفة الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين، اضافة الى مخصصات السلطات العامة وفروق التقاعد وتعويض الصرف واجور العمال الاختصاصيين واجور عمال الامراءات والفئات الاخرى من العاملين ومحامي الدولة ومرتبات المتقاعدين والتعويضات العائلية واشتراكات الضمان الاجتماعي ومساعدات المدارس المجانية وصناديق التعاضد في المؤسسات العامة وغيره.

ان اعطاء معلومات مغلوطة، والاستناد اليها للتهويل على المواطنين بالخوف على الوضع النقدي وعلى الاقتصاد الوطني، انما هي سياسة مكشوفة دأب عليها النائب (محمد عبد الحميد) بيضون وغيره ممن لا يفوت فرصة من الفرص للتعريض بالحكومة ورئيسها والتهويل على المواطنين، كما لو ان الوضع النقدي والاقتصاد الوطني مما على شفير السقوط والانهيار".

ان النائب بيضون اعترف فجأة بجدوى قرض الملياري دولار الذي عقدت الدولة منه اول مليار، وشرع ينوه بوجوب عقد المليار الثاني في غضون الشهرين المقبلين، علما بأن اللبنانيين لم ينسوا بعد الحملات التي شنها داخل المجلس وخارجه على سياسة الحكومة في هذا المجال تحديدا".

ان هذا الاكتشاف المتأخر لفوائد سياسة الاقتراض الحكومية، هو اشبه ما يكون بالالتفاف على الحكومة لخطف سلاحها واستخدامه ضدها. وتدعو الاوساط الى التوقف عن العودة، عند كل مفترق، الى اثارة موضوع الهاتف الخليوي وما تستوفيه الدولة من الشركتين الملتزمتين والى الدعوة الى اعادة النظر في العقد الموقع معهما، ذلك ان الاتفاق مع الشركتين المعنيتين "تم وفق بنود واضحة حفظت للدولة اللبنانية حقوقها المالية عن طريقين: الاول هو اربعون في المئة عن كل دقيقة تخابر بواسطة الهاتف الخليوي، والثاني هو عشرون في المئة من اي مدخول اخر للشركتين. وان الدعوة الى اعادة النظر في العقد مع الشركتين من طرف واحد، ان هو الا دعوة الى وضع سمعة لبنان كدولة تلتزم اتفاقاتها وتعهداتها موضع شك على المستوى العالمي، وهذا سيعني في الخارج ان اي اتفاق يكون لبنان طرفا فيه هو اتفاق مشكوك في جديته.

"ان هناك خفة في التعاطي مع هذا الموضوع وارقامه قد تخدم في اللعبة السياسية الضيقة لكنها لا تتوافق والحس بالمسؤولية وجدية الحكم".

"ان النقاش القائم لا يدور ولا يجب ان يدور حول مبدأ سلسلة الرتب والرواتب، بدليل ان الحكومة هي التي بادرت الى احالة المشروع على مجلس النواب ووضعت الآليات الممكنة لتمويله. اما وان المشروع قد جرى تحميله في اللجان المشتركة اثقالا مالية صارت معروفة للرأي العام اللبناني برمته، فان النقاش حول السلسلة لا يمكن ان يتغافل عن امكانات التمويل، والحكومة ستكون في هذا الشأن مع اي مناقشة جدية لمشروع السلسلة يتم الاتفاق بشكل واضح وصريح على مصادر تمويله.

ان مجلس النواب معني بالسلامة المالية والنقدية والاقتصادية للبلاد على قدم المساواة مع الحكومة، وان السلطتين التشريعية والتنفيذية محكومتان بالتعاون في اقرار السلسلة وفي توفير التغطية لها، والا صار الكلام كله خارج المسؤولية واطرها. اما التفاخر بالانتماء السياسي الى هذه الجهة، او تلك، فليس

... وأوساط بري: الحكومة معادية للخزينة

ردت ليلاً أوساط رئيس مجلس النواب نبيه بري، على رد أوساط الرئيس رفيق الحريري بالنسبة الى موضوع الهاتف الخليوي فقالت: "اننا مع التأكيد بانه لم يحصل اي تقيد بالاتفاقات فان المستغرب في رد اوساط رئيس الحكومة انه يعطي الشركتين اكثر مما تطلبان. فالشركتان ابدتا الاستعداد التام للتفاوض مجدداً مع الحكومة حول تحسين شروط العقد واجراء عقد جديد يكون لمصلحة الخزينة اللبنانية فيما الحكومة اليوم تصر على موقف أقل ما يقال فيه انه معاد للخزينة وماليتها. اما بالنسبة الى الدورة الاستثنائية فاننا سننظر غداً في ما اذا كانت الحكومة ستفتح الدورة الاستثنائية وفق الاتفاق السابق بين الرؤساء وعلى ضوء ذلك سيكون لنا كلام آخر".

اسرار الآلهة

تردد ان نتائج انتخابات الاتحاد العمالي العام ودخول زعماء سياسيين طرفا فيها، جعلت نائب الرئيس السوري خدام يصرف النظر عن جمع بري والحريري الى مائدته.

من المسؤول؟

تقول جهات نيابية ان توسيع دائرة المستفيدين من سلسلة الرتب والرواتب يرمي الى رفع كلفة تمويلها وبالتالي تأجيل اقرارها.

فتح اعتماد لمباشرة تنفيذ شبكة توزيع الطاقة الكهربائية خوفا من ان يؤدي الى اصابة المولدات بالتلف.

حرب: أنا معنيّ بالاستحقاق الرئاسي

رأى النائب بطرس حرب ان "مشكلة" الاستحقاق الرئاسي في لبنان هي "التشكيك في قدرة الراغب في الترشح على ترشيح نفسه من دون استئذان احد".

وكان حرب يتحدث اثر زيارته ظهر امس لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، فرجح ان يشهد شهر آب الجاري فترة من الهدوء السياسي وان يرجأ بت المواضيع المعروضة للبحث الى شهر ايلول المقبل. وربط فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بحصول توافق بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، معتبرا "ان نضج صورة الاستحقاق الدستوري هو العامل الاكثر تأثيرا في فتح الدورة، وخصوصا ان لا قرار في هذا الموضوع وفي موضوع تعديل الدستور حتى الآن".

واكد ان انجاز درس سلسلة الرتب والرواتب "سيكون عاملا ايجابيا اضافيا لفتح الدورة الاستثنائية"، مشيرا الى معلومات لديه تفيد ان السلسلة ستناقش بندا بندا وليس مادة وحيدة، وذلك نظرا الى اهميتها.

واذ جدد التأكيد ان الرئيس الهراوي يرفض التمديد، اشار الى انه "شخصيا معني بالاستحقاق الرئاسي" وله رأي في الموضوع، لافتا الى "ان المشكلة في لبنان هي التشكيك في قدرة الراغب في الترشح على ترشيح نفسه من دون استئذان احد".

وكان الرئيس الهراوي استقبل وفدا من الرهبانية الباسيلية الشويرية ضم الآباء نقولا الحكيم وعبد الاحد وبولس نزهة.

اعلان وتحذير

تعلن مؤسسة جورج ت. غانم التجارية انها الموزع والوكيل الحصري في لبنان لاطارات كونتيننتال – ديكو وارمسترونغ / تيتان

Continental -Dico and Armstrong / Titan Tyres

وتحذر تحت طائلة الملاحقة القضائية كل من يستورد هذه الاطارات او يوزعها او يشتريها عن غير طريق الوكيل الحصري.

مؤسسة جورج ت. غانم التجارية
بالوكالة
المحامي نظير الخليل

دعوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

اعتدال فؤاد البرادي – رفيقة بدري السويدي – طارق كامل عبد الرحمن – سهيلة كامل عبد الرحمن – كامل هادي السيد قاسم – فضل علي ناصر – عبد الحسين حسن سلمان – عبد الكريم حسن سلمان – خليل ياسين الجبيلي – محمد خليل خليفة – محمد حسين المقداد – زاهد فضل ناصر – محمود محمد سعيد – محمود ابراهيم نلول – عطيه صالح رحمون – شوقي احمد عطوي – نزيه احمد حاطوم نبيه احمد حاطوم – وجيه احمد حاطوم – بهجت محمد موسى – رضا الشيخ خليل الشيخ خليل – علي اسعد ناصر الدين – نصوح كامل جابر – السيد وهبي محسن وهبي – علي حمود شكر – محمد نبهان اسماعيل الديلاتي – عادل حسين عياد – ناديا منير عبد الرحمن كريدية – محسن علي ناصر – محمود قاسم ناصر – ناصر قاسم ناصر – عبد اللطيف محمد نور – اكرم رياض طليس – كريم اسكندر سماحة – مخايل يوسف القزي – نواف محمد شعلان – امين فوزي رحال – احمد جميل يوسف – محمد جميل يوسف – علي قاسم ناصر – محمد حسين زلزلة – غانم حكمت عبد الرحمن – محمود حكمت عبد الرحمن – نينا وهبي تماري – ديانا وهبي تماري لور وديع معتوق – علي محمد مظلوم – سمير محمود هاشم – محمد وسام علي عاشور – احمد صبحي علامة – ندى قاسم ناصر – بواق صالح شريف – دلال عباس سلمان الحركة – محمد علي علي سبيتي – رستم حسين المقداد – فيصل محمد علي يحفوفي – ابراهيم علي ناصر – هاشم علي ناصر – كوكب علي شكر – محمد حسين زلزلة – ناديا منير عبد الرحمن كريديه – امل عبد اللطيف حراجلي – جوزفين نجيب دفوني – حسين عبد الكريم طاهر علي فضل – الهام احمد احمد – احسان عمر البعلبكي – عزيز شكري خلف – حسن محمود المقداد – جان فريديريك رباط – حسن بشير منصور جمال الدين – عفيف عبد القادر الرفاعي – سعيد محمد مطوط – ناصر موسى قنديل – حسن محمد شومان – هاني يوسف ناصر الدين – ناديا سعيد السباعي – زين العابدين الحاج علي شكري – مسعود علي سلام – احمد هشام وجيه ازهري – سعاد حاتم سامي الدهر – فاطمة سليم سلام – عبد الله جورج الجميل – صادق جورج الجميل – صبحي جورج الجميل – مصطفى امين شري – درويش موسى مخلاتي – سلطان خليفة اسعد – جمعية المبرات الخيرية – كامل عبد الرحمن محمد سعيد – حكمت عبد الرحمن محمد سعيد – سليم بطرس الخوري – اميل سليم ضيع – البير بطرس الخوري – فريدة خليل هدايا – يوسف محمد يوسف علي – شركة اللبنانية للتحسينات – محمد امين صبحي – صديقة علي هارون – جورج حنا منصور –

تبلغكم المرسوم رقم ١٠٣٢١ الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٧ والقاضي بتصديق تخطيط طريق خلده – مطار بيروت الدولي – الكوكودي –(قضاء بعبدا – محافظة جبل لبنان)، واستملاك قسم من العقار رقم ٣٩٠٨ من منطقة الشياح العقارية.

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الثلثاء في ٩٨/٨/١٨ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩، وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين وتاريخ بدء اشغالهم والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية القاضي محمد بشير دهشي

لأن العرب عاجزون عن الحرب ولا مصلحة لاسرائيل فيها

هل تقع الفوضى الشاملة في المنطقة عوضاً عن السلام الشامل أم يؤدي استمرار الوضع الراهن الى انشقاق داخل اسرائيل ؟

قال مصدر وزاري انه يخشى ان يربح مناهضو عملية السلام جولة اخرى ضد مناصريها، سواء أكانوا اسرائيليين متشددين يرفضون الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ام عربا وفلسطينيين متشددين يصرون على هذا الانسحاب، وان ينجح حكم "الليكود" في كل مرة في تكبيل الادارة الاميركية ومنعها من القيام بأي حركة لتحقيق السلام في المنطقة.

والواقع، انه عندما كان حكم "الليكود" بزعامة اسحق شامير، لم ينجح رغم محاولاته، في التهرب من مواصلة مسيرة السلام، لأنه كان يواجه ادارة اميركية قوية بزعامة الرئيس جورج بوش ووزير الخارجية جيمس بايكر، فاضطر الحكم الى المشاركة ولن مكرهاً في مؤتمر مدريد وتم التوصل بعد مفاوضات شاقة تولاها حزب "العمل" الذي خلف "تكتل الليكود" في الحكم الى تحقيق تقدم على المسار السوري ادى الى قبول الجانب الاسرائيلي الانسحاب من الجولان، والتفاهم على عدد من النقاط المتعلقة بالترتيبات الامنية والتطبيع الذي تتطلبه عملية السلام. وتم التوصل ايضا الى عقد اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين عرف باتفاق اوسلو والى عقد اتفاق اخر مع الاردن باتفاق وادي عربة. عندما نشط المناهضون لعملية السلام من اسرائيليين وعرب وفلسطينيين متطرفين ولجأوا الى اعمال العنف لوقف هذه العملية فكان اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين، وتعريض حزب "العمل" للخسارة في الانتخابات النيابية امام تكتل "الليكود" جراء تنفيذ عمليات انتحارية داخل اسرائيل وضعت حزب "العمل" الحاكم في موقف حرج، فان هو امتنع عن الرد على هذه العمليات الانتحارية، خسر اسرائيلياً وان هو رد، خسر اصوات العرب الفلسطينيين داخل اسرائيل، وهو ما حصل فعلا عندما قرر الرد بعملية عسكرية عرفت بـ"عناقيد الغضب"، وكان لمجزرة قانا انعكاسات سلبية على هذا الحزب في الانتخابات، فخسر امام "الليكود".

وقد سجلت عودة "الليكود" الى الحكم انتصارا لمناهضي عملية السلام، ولم يعودوا في حاجة الى بذل مزيد من النشاط والتحرك لاجهاض هذه العملية، لأن زعيم هذا التكتل بنيامين نتنياهو اغناهم عن ذلك بعدما اصبح رئيسا للوزراء. فرفض تنفيذ اتفاق اوسلو كما وقع واشترط تنفيذه كما يريد، فأدى ذلك الى تعطيل المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، ورفض ايضا معاودة المفاوضات مع الجانب السوري من النقطة التي كانت توقفت عندها واشترط معاودتها من نقطة الصفر، واعتمد سياسة المناورة والخداع مع الجانب اللبناني باعلانه الاعتراف بالقرار ٤٢٥ واضعا شروطا تعجيزية لتنفيذه، فكان الرفض لموقفه هذا من الجانبين السوري واللبناني، وهو رفض لا يزعجه لأنه غير مستعجل لاكمال السلام.

ولئلا يكون تدخل الادارة الاميركية في ولاية الرئيس كلينتون الثانية اكثر فاعلية وتأثيرا على حكومة نتنياهو في اطلاق عملية السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، فان "الفريق المتشدد في "اللوبي اليهودي" و"الموساد" الاسرائيلي الناشط داخل الولايات المتحدة الاميركية عملا على رصد ومراقبة كل تحركات الرئيس كلينتون الرسمية وغير الرسمية من اجل اعداد ملف كامل بها تحسب لما قد يجد ويفرض فتح هذا الملف اذا ما اشتد ضغط ادارة الرئيس كلينتون على حكومة نتنياهو.

فستان للحاجة

وعندما توترت العلاقات بين كلينتون ونتنياهو بسبب تصدي الاخير للضغوط الاميركية من اجل دفع عملية السلام، وكان للادارة الاميركية مبادرة حول موضوع اعادة الانتشار في الضفة الغربية هددت باعلانها اذا لم توافق عليها حكومة نتنياهو بعدما وافقت عليها السلطة الفلسطينية مسايرة لكلينتون واحراجا لنتنياهو، بدأ تحرك المتشددين في اللوبي اليهودي داخل الكونغرس فنجح في جعل الاكثرية تقف مع سياسة حكومة نتنياهو، وعادت الفضيحة الجنسية الى الظهور لارباك كلينتون وابتزازه.

وتساءل المصدر الوزاري، هل يعقل ان تحتفظ مونيكا ليوينسكي بالفستان الذي كانت الآثار الباقية عليه دليلا على علاقتها الجنسية بكلينتون مدة ثلاثة سنين، لو لم تكن المؤامرة معدة ومحبكة ضده، وما لم يكن المتآمرون قد طلبوا منها الاحتفاظ به لوقت الحاجة؟

والآن، سواء استمر كلينتون في الحكم لينهي ما بقي من ولايته الثانية، او فرضت عليه الاستقالة ليتسلم نائبه مقاليد السلطة حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، فان نتنياهو يكون قد حقق مبتغاه. فالرئيس الاميركي في حال بقائه رغم الفضيحة، سيكون مكبلا وعاجزا عن عمل شيء لدفع السلام، لا بل قد يعمد الى ارضاء اليهود لكسب اصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة لمصلحة نائبه آل غور، والتراجع عن المبادرة من اجل اعادة الانتشار في الضفة الغربية بنسبة ١٣ في المئة وترك الجانب الفلسطيني وحده في مواجهة الجانب الاسرائيلي دون اي تدخل اميركي، فأما ان يرضخ لشروط نتنياهو ويقبل بالممكن، او تستفيد اسرائيل من عامل الوقت لتفرض واقعا جديدا بمواصلة بناء المستوطنات وتهويد القدس. واذا استقال كلينتون وتسلم نائبه السلطة، فان عملية السلام تصبح مجمدة في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الاميركية التي لن تكون لمصلحة العرب والفلسطينيين ولا لمصلحة السلام ما دام تكتل الليكود يحكم اسرائيل، وما دام مناهضو السلام اقوى من انصاره.

ما العمل؟

ما العمل لمواجهة التحدي الاسرائيلي، ليس للعرب والفلسطينيين فحسب، بل لكل دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الاميركية؟

يجيب المصدر الوزاري ان العالم العربي يعيش، بكل اسف، حالة من الضعف والتفكك تجعله عاجزا عن القيام بأي خطوة واتخاذ اي قرار فاعل ورادع ضد اسرائيل. فلا الجامعة العربية قادرة على شيء، ولا "القمة العربية" جاهزة للانعقاد بسبب الخلافات بين بعض الدول العربية او بسبب الخلاف المسبق على القرارات الواجب اتخاذها.

والاتحاد الاوروبي غير متحد في مواجهة اسرائيل بقرارات ترغمها على السير في عملية السلام المتعثرة، وبيانات التأييد التي تصدر عن هذا الاتحاد مجتمعا ومنفردا، انما هي بيانات لفظية، واقتراح فرنسا ومصر عقد مؤتمر للدول المؤيدة للسلام، لا ترى الولايات المتحدة اي جدوى منه، وترفضه اسرائيل الا اذا كان يتعارض وقرارات مؤتمر مدريد، وتتحفظ عنه سوريا خشية ان يكون بديلا من مؤتمر مدريد او لا تصدر عنه قرارات تكفل دفع عملية السلام وانقاذها.

لذلك لا يبقى بديلا من السلام الشامل اذا سقط نهائيا سوى الفوضى الشاملة في المنطقة التي تهدد المصالح الحيوية الاميركية، لأن العرب عاجزون عن خوض حرب نظامية ضد اسرائيل، واسرائيل لا مصلحة لها في شن حرب ضد العرب ما دامت ستحصل مع الوقت، على ما تريد، وما دامت قادرة على فرض سلامها.

ولكن هل العرب والفلسطينيون المتشددون مستعدون لاحداث هذه الفوضى في المنطقة بالعودة الى اعمال العنف كوسيلة وحيدة تؤذي اسرائيل وتحرك الاسرة الدولية وتحديدا الولايات المتحدة، ام ليس في مصلحتهم تحقيق السلام الشامل بالصيغة المطروحة ويفضلون ابقاء الوضع كما هو الى ان يتغير الوضع داخل اسرائيل، وخصوصا ان ثمة من يتوقع حصول صراع وتمزق وانشقاق داخل المجتمع الاسرائيلي في ظل الوضع الراهن؟

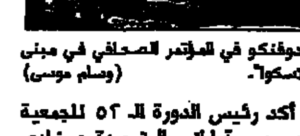
الاشهر المقبلة قد تحمل الجواب.

اميل خوري

أنان يدرس فكرة إبدال القوة النروجية بأوكرانية

أودوفنكو جال على الرؤساء وبويز: المطلوب تطبيق القرار ٤٢٥ والسلام رهن برغبة أطرافه





اودوفنكو في المؤتمر الصحافي في مبنى "الاسكوا". (وسام موسى)

أكد رئيس الدورة الـ ٥٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة هينادي اودوفنكو ان القرار ٤٢٥ "يقضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان وعلى المعنيين بالانسحاب ان يطبقوه هذا كل ما هو مطلوب". ورأى ان "السلام الشامل في الشرق الاوسط يرتبط برغبة حقيقية لدى الافرقاء المعنيين بالنزاع في ايجاده".

جاء كلام اودوفنكو في مؤتمر صحافي عقده عصر امس في بيت الامم المتحدة في ساحة رياض الصلح، عقب انتهائه من جولة رسمية شملت رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز والتي استكملها مساء بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري. وحضر المؤتمر المدير التنفيذي لمنظمة "الاسكوا" حازم الببلاوي، والقائم باعمال برنامج الامم المتحدة للتنمية غواليتيرو فولكاري، وشخصيات ديبلوماسية.

استهل الناطق باسم اودوفنكو الكسندر توكلتش المؤتمر بكلمة ترحيب، ثم عرض اودوفنكو الموضوعات التي اثارها مع المسؤولين اللبنانيين، ومنها "قضايا تتعلق بمنظمة الامم المتحدة وعلاقتها بلبنان ومسألة تطبيق القرار ٤٢٥". وتوقف عند اهمية عودة "الاسكوا" الى بيروت، "اذ يشكل بيت الامم المتحدة الجميل اول تجسيد لمقررات اتخذتها الجمعية العمومية. وتلبي اقتراحات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المتعلقة باصلاح نظام المنظمة(...) وان عودة "الاسكوا" مكسب مهم للبنان، الذي يمارس دورا اقليميا بارزا(...)".

وخص القوة الدولية في جنوب لبنان بتقدير كبير "للدور الذي تضطلع به في الحفاظ على الامن والاستقرار هناك. واستمرت في القيام بمهمتها رغم انه مضت زهاء ٢٠ عاما على اتخاذ القرار ٤٢٥، وللأسف لم يتم ايجاد حل شامل لازمة الشرق الاوسط حتى الآن". ونوه ايضا "بمنجزات حكومة لبنان وشعبه في اعمار بلادهما بعدما دمرتها حرب اهلية، مظهرين بذلك رغبة كبيرة في ارساء سلام في المنطقة".

وردا على سؤال اكد ان "القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان. ويجب ان يطبقه المعنيون بالانسحاب... هذا كل ما هو مطلوب. وان مبادئ القرار وبنوده تتضمنها قرارات اخرى قضت بالتمديد للقوة الدولية في جنوب لبنان. من جهة اخرى، تستمر مسيرة المفاوضات السلمية. وان دولاً عدة تمارس دوراً على هذا الصعيد، او تحاول ان تفعل شيئا من اجل تسهيل هذه المسيرة. وان منظمة الامم المتحدة معنية بهذه القضية. كذلك، برزت اقتراحات عدة، وعقدت مؤتمرات من اجل ايجاد سلام شامل في المنطقة. الامر يرتبط برغبة حقيقية لدى كل الافرقاء المعنيين بالنزاع في ايجاد هذا السلام".

وسئل عن الصعوبات المالية التي تواجهها منظمة "الاونروا"، فاجاب: "تعاني الامم المتحدة بنفسها ازمة مالية كبيرة (...) تتعلق بتخلف دول عدة عن دفع مستحقاتها المالية للمنظمة، وخصوصا لعمليات السلام التي تنفذها (...) وان المشكلة عامة". وهل يعتقد ان مشكلة الاونروا مالية ام سياسية؟ اجاب: "ان مسألة اللاجئين الفلسطينيين ليست مالية فحسب، بل هي سياسية ايضا" وهي جزء من حل شامل للازمة في المنطقة. وان المسائل المالية تتبع المشكلة الرئيسية، وهي ايجاد حل شامل".

وقد افادت مصادر ديبلوماسية ان اودوفنكو في لقاءاته كان مصغيا الى الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية والموضوع البارز الذي طرح في هذه اللقاءات كان وضع القوة الدولية العاملة في الجنوب وما تواجهه من صعوبات ومشكلات ميدانية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، الى المشكلة المالية من جراء تقاعس الدول عن تسديد حصصها في موازنة القوة الدولية وابرزها الولايات المتحدة الاميركية.

ولفتت مصادر شاركت في اللقاءات الاربعة الى ان زيارة الديبلوماسي الاوكراني لم تنفع لكنها في الوقت نفسه لم تضر، وبصفته الاوكرانية جرى البحث معه في احتمال انضمام بلاده الى عداد القوة الدولية العاملة في الجنوب لتحل محل الكتيبة النروجية التي ستنهي مهمتها في نهاية السنة الجارية.

وفيما رحب لبنان بالمشاركة الاوكرانية في القوة الدولية اوضح اودوفنكو ان الاجراء معقد وهو قيد الدرس لدى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

واشارت المصادر الى ان اودوفنكو بصفته الاوكرانية ايضا عرض ايضا مع المسؤولين طريقة تطوير الحركة الاقتصادية والتجارية بين البلدين وطريقة تطبيق الاتفاقات التي وقعت بينهما في شكل عملي.

في بعبدا

وكان اودوفنكو قابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقال بعد الاجتماع: "تشرفت بلقاء فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وبحثت معه في تفاصيل وجود المراكز التابعة للامم المتحدة في لبنان والتي تساهم في اعادة الاعمار، اضافة الى دور القوة الدولية في الجنوب الذي لا تزال اسرائيل تحتله.

وابلغت الى رئيس الجمهورية الاصلاحات التي يجب ان نتخذها في الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وهي تتعلق بالاقتراحات التي كان عرضها الامين العام في الامم المتحدة كوفي انان في شأن تعديل هيكلية النظام الداخلي. واستطيع القول ان الرئيس الهراوي بدا مطلعا على تفاصيل الاوضاع الداخلية لمجلس الامن وركز على اهمية وجود الامم المتحدة في لبنان وعبر عن عدم رضاه عن التعاطي مع القرار ٤٢٥ الذي اقره مجلس الامن والقاضي بالانسحاب غير المشروط للقوات الاسرائيلية. وابلغت الى الرئيس الهراوي القرار الاخير الذي اتخذه مجلس الامن ومدد بموجبه عمل القوة الدولية في لبنان حتى نهاية كانون الثاني ١٩٩٩).

وتناولنا ايضا العلاقات الثنائية بين لبنان واوكرانيا، وركزنا على اهميتها للبلدين، ونحن مستعدون في اوكرانيا لتطوير علاقاتنا السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والثقافية بلبنان وثمة اربعة آلاف طالب لبناني تخرجوا في اوكرانيا، وهم على مستوى عال من الثقافة، وقد ساهموا في تقدم لبنان. وصحيح ان مساهمة اوكرانيا كدولة في عملية السلام متواضعة، غير انها موجودة في الامم المتحدة. وتشارك في القرارات المتعلقة بهذه القضية".

مع الحريري

وزار اودوفنكو رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واوضح على الاثر انه بحث مع الرئيس الحريري في الاوضاع العامة "واعربت له عن امتناني للدعوة التي وجهت الي، وزيارتي هي متابعة للحوار بين لبنان والامم المتحدة. وكما تعلمون زار كوفي انان بيروت في الاشهر الماضية، واجرى محادثات مهمة ومفيدة. وبصفتي رئيسا للجمعية العمومية اردت ان ارى بنفسي ماذا يحدث في لبنان ورأيت انه حصلت تطورات مهمة بعد الحرب. واريد ان اشير الى ان الامم المتحدة تؤدي دورا مهما وهناك عشر وكالات تابعة للامم المتحدة في بيروت، وهذا مهم جدا.

وقد اعربت لرئيس الوزراء عن مدى امتنان الامم المتحدة لتقديم بيت الامم المتحدة "الاسكوا" ومراكز اخرى. ووجود مراكز للامم المتحدة في لبنان مؤشر جيد الى تطور الاوضاع. والبارحة خلال جولتي في المدينة تأثرت بتطور الاعمار وتقدمه وابلغت الى الرئيس الحريري ذلك، وهذا ليس مؤشرا جيدا لبلادكم وحدها بل للعالم. وبحثنا في عملية السلام في الشرق الاوسط والقرار ٤٢٥. وكما تعلمون جدد مجلس الامن للقوة الدولية في الجنوب. وناقشنا هذا الموضوع. وعرضنا العلاقات بين لبنان واوكرانيا، وخصوصا ان الرئيس الحريري زار اوكرانيا حيث تم البحث في العلاقات بين البلدين وخصوصا العلاقات الاقتصادية. وادت الزيارة الى زيادة التبادل التجاري بين البلدين وتحسينه".

في قصر بسترس

ثم انتقل الى قصر بسترس حيث اجتمع بوزير الخارجية فارس بويز في حضور الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر والملحق الديبلوماسي سامي نمير والقائم بالاعمال الاوكراني سيرغي كليشيف ومدير مكتب اودوفنكو ايمور

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيس الهراوي مستقبلا رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة هينادي اودوفنكو (دالاتي ونهرا)



اودوفنكو مع الرئيس بري (حسن ابرهيم)

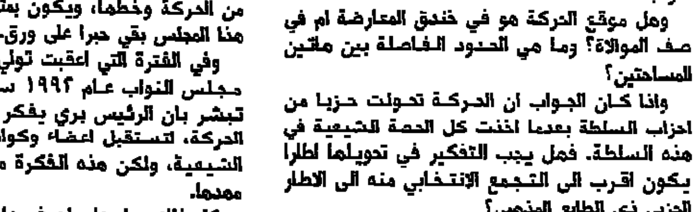


... ومع الرئيس الحريري. (سلكو بيكاريان)

إعط السيف باريها

يتوجه الدكتور سامي السبع سكر من كافة الاجهزة الامنية ضباطاً و افراداً بأصدق الشكر للجهود الجبارة في تعقب المجرمين و الكشف عن هوية منفذي عملية السطو التي تعرضت لها عيادته فتمكنت في اقصر وقت من ايقاف أفراد الشبكة و إستعادت المسروقات، ضمن إطار مهلة يصعب بمقدارها أن يوفق أحد في الكشف عن الحقائق ما لم يكن الصدق لديه هاجساً و إلتزاما و أمانة و تربية و أصالة.
و يخص في الشكر آمر فصيلة درك جبيل الرائد أسامة عبد الملك و آمر مفرزة إستقصاء الشمال الرائد فواز متري و كافة الضباط و الرتباء و العناصر في إمرتهم.

أسئلة وجودية تقلق "أمل": أين نحن؟ والى أين من هنا؟



كتب ابرهيم بيرم:

في الفترة التي اعقبت مباشرة معركة الانتخابات البلدية والاختيارية، بدأت ترتفع في اوساط حركة "امل" وجمهورها اصوات تتحدث صراحة عن ضرورة اعادة النظر في هيكلية الحركة بخطابها السياسي ومسلكيتها، على نحو يتحدد معه شكل هذه الحركة وموقعها ودورها مستقبلاً.

وكان طبيعياً ان ما عجّل في علو هذه الاصوات وتردد اصدائها الاحداث والوقائع والمناخات التي رافقت الانتخابات، والنتائج التي تمخضت عنها وخصوصاً في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع وبيروت، والتي اظهرت بجلاء تقلصاً لا يستهان به في مساحة حضورها وجمهورها، اضافة الى سوء الاداء في ادارة المعركة الانتخابية، الى درجة ان معظم قادة الحركة يعترفون في مجالسهم الخاصة بأنهم خاضوا معركة الانتخابات، وهي عملياً اول معركة انتخابية تخوضها الحركة منفردة، من موقع الدفاع عما تبقى لهم من مواقع، وكان همهم الاساسي الخروج بحد ادنى من الخسائر.

وفي المعلومات المتوافرة ان هذه النتائج كانت محور جدل واسع وحاد داخل الصف القيادي في "امل" مما فتح الباب واسعاً امام تبادل الاتهامات وتحميل المسؤوليات.

وفي ما يبدو انه خطوة لقطع دابر السجال والاتهامات ولتدارك الموقف، التقط رئيس الحركة، الرئيس نبيه بري المبادرة، وسارع الى اجراء جولة مشاورات ومداولات كثيفة مع اشخاص ورموز يثق بهم، من داخل الحركة وخارجها، وطلب من بعضهم ملاحظات مدونة عن العوامل التي ادت الى تلك الخسارات وسبل استنهاض الحركة والحد من تردي اوضاعها الداخلية، وآلية اعادة جسور التواصل بينها وبين جمهورها الذي انفضّ من حولها، وخصوصاً في الاعوام الخمسة الاخيرة.

ونتيجة لهذه المشاورات والمداولات، وبعد ارتفاع وتيرة الكلام عن ضرورة التصحيح، خطا الرئيس بري خطوة اخرى، اذ بادر الى تأليف لجنة تضم ٨ من اعضاء قيادة الحركة ابرزهم الوزير ايوب حميد، رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، المسؤول التنظيمي العام علي عكوش، الرئيس السابق لمجلس الجنوب حسن يوسف، واحمد بعلبكي، مهمتها اعداد المؤتمر العام المقبل للحركة، الذي كان متوجباً عقده قبل ٤ اعوام (ارجئ بناء على توصية من المجلس المركزي للحركة ويضم اعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية وقادة الاقاليم. وبدأت هذه اللجنة اجتماعات اسبوعية برئاسة الرئيس بري نفسه في دلالة على انه قرر هذه المرة امساك زمام الامور بيده مباشرة.

الدور والطريقة

وفي المعلومات المستقاة من مصادر حركية قيادية ان المناقشة والتحليل في اللجنة وداخل الحركة عموماً يتركزان على امرين:

– الدور السياسي للحركة وموقعها حاضراً ومستقبلاً وعلاقاتها بالآخرين.

– سبل انهاضها وتجديد الحياة فيها، وما يتعين على ذلك من اجراءات وتدابير وخطوات تطوير لصيغة التنظيم وحياته الداخلية.

وبالنسبة الى الامر الاول تقول المعلومات ان ثمة تساؤلات واستفسارات تُثار داخل الصف القيادي للحركة حول موقعها ودورها ورؤيتها السياسية وخطابها، فهل يفترض ان تبقى حركة مشرنقة بشيعيتها فحسب، وهي سمتها الاساسية منذ اعلن وجودها بعد انفجار عين البنية عام ١٩٧٤، ام يجب ان تعمل لتعبر الطوائف وتمسي حركة وطنية على مستوى كل البلاد.

ما هي الحركة... واين؟

واستطراداً اذا كانت علة وجودها الاولى هي الدفاع عن حقوق "المحرومين" والسعي لتعديل صيغة النظام السياسي ليصير اكثر رحابة، بحيث يستوعب الطائفة المحرومة التي كانت حصتها ناقصة في التركيبة السياسية بشكل يتنافى مع حجمها المطرد النمو، فالسؤال حيال ذلك هو ماذا يتبقى لهذا العنوان العريض من جاذبية واغراء بعدما وصلت هذه الحركة الى عمق اعماق التركيبة والى الموقع الشيعي الاكبر والافعل في السلطة، اي رئاسة مجلس النواب؟

وهل موقع الحركة هو في خندق المعارضة ام في صف الموالاة؟ وما هي الحدود الفاصلة بين هاتين المساحتين؟

واذا كان الجواب ان الحركة تحولت حزبا من احزاب السلطة بعدما اخذت كل الحصة الشيعية في هذه السلطة. فهل يجب التفكير في تحويلها اطارا يكون اقرب الى التجمع الانتخابي منه الى الاطار الحزبي ذي الطابع المذهبي؟

بيضون المتكلم الوحيد

وبالنسبة الى الوضع الداخلي للحركة، ثمة اكثر من "اشكالية" تلقي بثقلها على الحركيين، وخصوصا اولئك الذين باتوا يلمسون ويشعرون ان الشكل الحالي لهيكلية الحركة وآلية عملها الداخلية، والذي مضى عليه اكثر من ٢٠ عاما، لم يعد ملائما وفاعلا، وخصوصا ان الابواب امام قادة جدد يخرجون من الصفوف الوسطى صارت شبه موصدة منذ اكثر من ١٠ اعوام، فالغالبية العظمى من اعضاء المجلس السياسي للحركة (١٨ عضوا) مضى عليهم اكثر من ٢٠ عاما من دون ان يتاح لأحد ان يجاورهم في المكان نفسه او يحل محلهم.

ويرى احد اعضاء هذا المجلس وأحد نواب الحركة ان هؤلاء يكادون يكونون قاصرين عن كتابة بيان او اعداد نص او القاء خطاب ينقل الى الجمهور وجهة نظر متكاملة حول حدث ما، ويكاد النائب محمد عبدالحميد بيضون، الذي اتى الى الحركة بالتعيين عام ١٩٩٢، يكون المتكلم الوحيد والقادر على تدبيج وجهة نظر او التعبير عن الرؤى السياسية، علما ان الحركة قد "نزفت" مجموعة مهمة من قادتها وكوادرها خلال الاعوام الماضية لدواع واسباب مختلفة، وبعضهم كان مشاركا في مرحلة التأسيس.

واذا كانت حال القيادة العليا للحركة هذه الحال فان الوضع على مستوى الاقاليم (المناطق) والشعب متحرك، ولكن حركة التجريب والبحث، لأن المسؤولين على هذا المستوى يشغلون مواقعهم على قاعدة التعيين وليس الانتخاب (حسب النظام الداخلي للحركة). وخلال الاعوام التي تلت آخر مؤتمر عام للحركة (عقد عام ١٩٩١ في مقر "كشافة الرسالة الاسلامية" في الغبيري) ابدل القادة الوسطيون عشرات المرات في اطار البحث عمن يمسك بالزمام ويدير الحركة اليومية.

ومما زاد تعقيد الامور وخلطها ان الغالبية العظمى من اعضاء المجلس السياسي والهيئة التنفيذية للحركة انتقلوا عمليا الى سلك الدولة واحدا تلو الآخر، اوجد "حساسية" في جسم التنظيم هي الحساسية عينها التي تنشأ بين المستفيدين وغير المستفيدين (في احصاءات حركة "امل" ان الحركة استطاعت خلال الاعوام الماضية ايصال ١١ الف شخص الى وظائف في الدولة من عناصرها والمحسوبين عليها).

وفي السياق نفسه ثمة كلام بين الحركيين من "حاشية" الرئيس بري التي يتهمها بعضهم بالابتعاد عن جسم التنظيم وجمهوره.

محاولات لم تنجح

وثمة مسألة اساسية يثيرها مسؤولون من الحركة وهي ان المحاولات التي قيل انها ستبذل لتطوير اطرها التنظيمية كي تستوعب كل الجمهور الذي التف حول الحركة، وخصوصا خلال الفترة التي تلت "انتفاضة السادس من شباط" عام ١٩٨٤، والتي دفعت بالحركة الى قلب المعادلة السياسية في البلدة لم يكتب لها النجاح ولم تبصر النور. فقد خرج المؤتمر العام ما قبل الاخير للحركة (عقد في مهنية جبل عامل في البرج الشمالي – صور) بقرار يقضي بانشاء مجلس يضم كل الفاعليات والاعيان القريبين من الحركة وخطها، ويكون بمثابة برلمان ظل. لكن هذا المجلس بقي حبرا على ورق.

وفي الفترة التي اعقبت تولي الرئيس بري رئاسة مجلس النواب عام ١٩٩٢ سرت في الحركة اراء تبشر بان الرئيس بري يفكر فعلا في فتح ابواب الحركة، لتستقبل اعضاء وكوادر من خارج الطائفة الشيعية، ولكن هذه الفكرة ما لبثت ان ماتت في مهدها.

كل ذلك يدل على ان في داخل الحركة التي كانت في فترة من الفترات ابرز قوة تسود الشارع الشيعي، تعتمل اسئلة "وجودية"، فالكل يشعر ان وضع الحركة على المحك، وان رافعتها الاساسية في هذه الحركة هو دورها السياسي وعملها المقاوم في السابق، وشخصية رئيسها الذي اثبت حضورا مميزا ودراية سياسية دقيقة، اضافة الى شعور يعتري فئة واسعة من الشيعة مفاده ان اي اضعاف لبري وللحركة عموما، يعني بشكل او بآخر اضعافا للحضور الشيعي في مواقع السلطة لا يقدر احد ان يملأه في فترة قصيرة وبالشكل الذي ملأه بري فيه.

وبحسب المعلومات نفسها ان الرئيس بري يعكف في هذه المرحلة على درس كل هذه الامور وان الاجوبة عن هذه التساؤلات التي ستحدد حتما مسار الحركة ودورها مستقبلا، هي في يده وحده، لذا يأخذ وقته في المداولة والبحث، ومن غير المستبعد ان تمتد لجوله هذه المناقشات الى اواخر ايلول المقبل. ويقول القريبون منه انه يستمع الى كل الاراء في هذا الشأن ومنفتح على كل التوجهات، وانه وان يكن يدرك ان وجوده على الساحة الشيعية قد صار محدودا بفعل منافسة "حزب الله" الشديدة والمنظمة، فعينه الان على التيار الثالث داخل الطائفة الذي اثبت حضورا ووزنا في الانتخابات البلدية والاختيارية ويضع في حساباته قوة هذا التيار، ويرصد سبل التواصل معه والانفتاح عليه.

ومن منطلق التفكير نفسه كانت خطوته في اتجاه الاتحاد العمالي العام وتحالفاته مع من كان يرفض التحالف معهم سابقا، ففي ذهنه تدور فكرة العودة الى مواقع التأثير والتحريك في البلاد والعودة الى التقاط نبض الشارع، وهو ما اتكأت عليه الحركة اصلا للنهوض والتقدم نحو الواجهة.

ويبقى السؤال المطروح داخل الحركة وخارجها هل قرر الرئيس بري هذه المرة التحلل من عقدة "الضعف" حيال المجموعات الحركية التي كان يرفض في السابق اي كلام عنها وحولها ويقول دفاعا عنها انها "لا يمكن ان تمس لانها وقفت معي في احلك الظروف واصعب المواقف وقدمت التضحيات الجسام، فلا يمكن ان اتخلى عنها"، وهي العقدة نفسها التي حالت في السابق دون ان يبادر الى تقديم او تظهير وجوه جديدة تكون الى جانبه ومن خارج "البلوك" الذي لم يبرح الواجهة منذ زمن بعيد".

واستتباعا يطرح سؤال آخر هل ستقبل مجموعة الحركيين المرتاحين الى اوضاعهم، بحصول تغييرات جذرية تسمح بقلب الاوضاع او تعديلها حقيقة هذه المرة؟

هذا ما ستجيب عنه التطورات في الشهرين المقبلين، علما ان الفرصة قد لا تتكرر.





(دالاتي ونهرا)

الرئيس الحريري مع وفد بلدية مزبود.

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الذي اوضح "ان الزيارة دورية في اطار التشاور في الشؤون العامة وشؤون ابرشية بيروت".

ثم استقبل وفدا من مجلس بلدية بعلبك برئاسة غالب ياغي، وآخر من مجلس بلدية دير دوريت برئاسة غسان مارون ومختار البلدة كميل راجحة، ووفدا من بلدية مزبود برئاسة محمد نمر جنجر.

ومساء اجتمع بالوزيرين ميشال المر ومحسن دلول وبحث معهما في بعض التفاصيل العائدة الى مشروع انصاف المتقاعدين في سلسلة الرتب والرواتب الذي سيبحثه مجلس الوزراء اليوم.

كذلك اجتمع بوزير الاعلام باسم السبع، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ووزير العمل اسعد حردان.

والتقى رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط زار امس وزير الداخلية ميشال المر.

● السفير الكندي دانيال مارشان زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم الوزير فوزي حبيش مودعا لمناسبة مغادرته لبنان نهائيا.

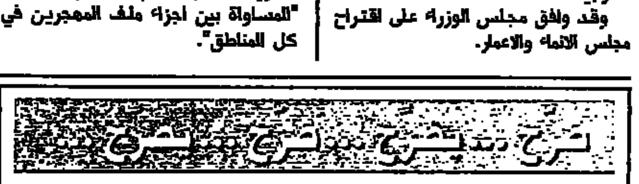
● النائب مصباح الاحدب استعجل بت مشروع القبة (طرابلس) الرامي الى معالجة قضية المهجرين. واكد ان الدراسة جاهزة "لكن مسألة التعويضات لم تحسم بعد". وشدد على "المساواة بين اجزاء ملف المهجرين في كل المناطق".

٥٥ مليون دولار كلفة توسيع الملاعب لدورة آسيا

وافق مجلس الوزراء في جلسة عقدها في ١٥ تموز الماضي على تكليف مجلس الانماء والاعمار اعداد الدراسات اللازمة لاشغال انشاء ملاعب صيدا وطرابلس وجونيه وزحلة وبعلبك وتوسيعها ومباشرة هذه الاعمال كي يفي لبنان بتعهداته التي التزمها لاستضافة دورة كأس آسيا خلال سنة ٢٠٠٠.

وكان مجلس الانماء والاعمار وجه كتابا الى الامانة العامة لمجلس الوزراء يفيد فيه ان التمويل اللازم للاشغال المذكورة والمقدر بنحو ٥٠ مليون دولار غير متوافر حاليا، واقترح على رئيس مجلس الوزراء الموافقة على تكليف مجلس الانماء اعداد الدراسات اللازمة وتنفيذ الاشغال المقترحة والطلب الى مصرف لبنان رفع سقف السحوبات لمصلحة مجلس الانماء والاعمار بمبلغ ٥٥ مليون دولار اميركي ليتمكن من تسديد الكشوفات العائدة الى هذه الاشغال، على ان يقوم المجلس بتسديد الاموال لاحقا عبر هبات عربية او اعتمادات خاصة من مصادر التمويل الخارجية.

وقد وافق مجلس الوزراء على اقتراح مجلس الانماء والاعمار.



● النائب السابق ميشال معلولي لفت الى "ان النواب يخالفون اصول التشريع بتصاريحهم وكشفهم محاضر الجلسات"، مشيرا الى ان المادة ٣٤ من النظام الداخلي نصت على "ان جلسات اللجان واعمالها ومحاضرها ووقائع المناقشة سرية ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك". وقال: "ان رئيس مجلس النواب مسؤول عن التمادي في هذه المخالفة فهو كما نصت الفقرة الثانية من المادة الخامسة من النظام الداخلي "يرعى في المجلس احكام الدستور والقانون والنظام الداخلي".

● النائب السابق فتحي يكن عن مواصفات الرئيس المقبل: "ان يكون انتماؤه العربي حقيقيا وليس مصطنعا ولا موهوما ولا موقتا، ان يكون وطني النهج والسياسة لا طائفيا ولا مذهبيا، وفي الوقت نفسه، محافظا على اهداب الفضيلة والدين التي يدعو اليها الدستور، مؤمنا بالغاء الطائفية السياسية، لا يحمل فكرا علمانيا لا دينيا. وان يكون الرئيس على شفافية ونظافة معنوية ومادية، نظيف الكف، يضع في اولويات حكمه تطبيق قانون الاثراء غير المشروع (...)".

صفير تلقى ميدالية "قصر الحرية" البرازيلي

شمعون: نعيش حال افلاس والوضع في جزين غير مقبول



صفير مستقبلا شمعون. (طوني جبرايل فرنجيه)

الديمان – "النهار":

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "ان لبنان واللبنانيين يعيشون حال افلاس في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية".

تحدث شمعون بعد زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الديمان امس، ورافقه في الزيارة عضو المجلس الاعلى في الحزب الياس ابو عاصي.

قال: "تركز البحث خصوصا على الوضع التاعس الذي تعيشه منطقة جزين وهو غير مقبول على الاطلاق. الناس تموت يوميا والدولة غائبة وغير موجودة. يتلطون وراء اصابعهم اذ في حال ذهبوا الى المنطقة فسيتهمون بالتعامل مع العدو، ويتذرعون بالقرار ٤٢٥ وجزين ومنطقة جزين ليس لهما اي دخل في هذا القرار والناس متروكة هناك ولا من يسأل عنها او يحاول ردع ما تتعرض له وهذا غير مسموح. ونأمل من الذين يعتبرون انفسهم نوابا عن المنطقة ان يتوجهوا الى جزين ويبقوا مع الشعب ويعانوا معه كما هو يعاني. ولتذهب الحكومة الى جزين لترى ما عليها ان تفعل.

اما الامور الاخرى فلم يبق لنا نحن اي مجال للكلام عليها. كنا في الاساس ننتقد الدولة وانا بهم اليوم ينتقدون انفسهم، وصرنا "بدنا نزعل منهم" لانهم لم يتركوا لنا شيئا نحكيه، اخذوا منا كل الحكي وما تركوا لنا شيئا انه وضع افلاس خلقي، وافلاس مالي وافلاس سياسي. انه افلاس عام".

وسئل هل تطرق الحديث الى موضوع المهجرين؟ فأجاب: "طبعا بحثنا في الموضوع، والآن هم يتعاطون موضوع المهجرين وكل منهم فاتح على حسابه. صندوق المهجرين اليوم مع الرئيس رفيق الحريري والمسؤولون عنه يعتبرون ان اداءهم احسن من اداء وزارة المهجرين، وفي نهاية المطاف المهجرون هم الذين يدفعون الثمن. لا يزالون خارج قراهم ومنازلهم ولم يصلهم شيء. هناك قرى لم تتم فيها مصالحات بعد ولم تشهد اي "ضربة معول" هذا من مواضيع الساعة، والحق على الحكومة وليس على الطليان".

وهل تناول البحث الاستحقاق الدستوري؟ اجاب: "اي استحقاق رئاسي ما دامت سوريا هي التي تعين من تريده او تمدد لمن تريده؟ هذا موضوع لا يخصنا نحن".

وكان البطريرك صفير استقبل رئيس الاكليريكية البطريركية المارونية في غزير الاب وهيب الخواجا ثم الخوري ميشال بيطار خادم الرعية المارونية في ولاية ميناس جيرايس البرازيلية.

ثم التقى وفدا اعلاميا اوروبيا ووفدا تربويا فرنسيا يدير دورة تدريبية لشبان لبنانيين على اللغة الفرنسية في المعهد الانطوني في حصرون.

وظهرا زاره السفير في الاردن وليم حبيب.

تقرير الاعلام: المتعاقدون ٨ والمتعاملون ١٧٢٤

اللجان أقرت السلسلة والكباش على التمويل

كتبت ريتا شرارة:

صفحة اخرى طويت امس في ملف سلسلة الرتب والرواتب التي عاودت مسيرتها الثانية في مجلس النواب، وتحديدا في اللجان النيابية المشتركة الثلاثاء ٢٣ حزيران الفائت، باقرار المشاريع الثلاثة اقرارا كاملا، ولكن من دون ان يقفل الملف. اذ، اندلعت حرب نيابية – حكومية ابان انعقاد آخر الجلسات المشتركة للجان النيابية للمال والموازنة، الادارة والعدل، والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والدفاع الوطني والداخلية والامن، على طريقة تمويل اكلاف السلاسل التي قفزت ارقامها من ٤١٥ مليار ليرة كما وردت في مشاريع الحكومة الى ٨٥٠ مليارا، من دون ان يكون التوافق تم على موضوعي المتقاعدين بين الاعوام ١٩٩١ و١٩٩٥ والمتعاملين والاجراء والمتعاقدين مع وزارة الاعلام.

والجو النيابي الذي رافق اليوم الاخير في مسلسل السلسلة اوحى ان الحكومة تعمد الى زيادة ارقام السلسلة بغية عدم تطبيقها.

وفي رأي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة "ان المشكلة هي في تدبير الاموال اللازمة لانصاف العاملين في القطاع العام من دون زيادة العجز في الموازنة حفاظا على الاستقرار الاقتصادي والمالي، مما يتطلب موارد يتوافق عليها مجلس النواب والحكومة على السواء. ويؤكد "ان الحكومة التي لا تتهرب من مسؤولياتها. لا يمكن ان تقر الموارد المالية اللازمة لتغطية اكلاف السلاسل لان ذلك من المهمة الاشتراعية للمجلس. وان ذلك يتطلب دراية مشتركة وتعاونا ليكون اتفاق كامل لا مواقف متباينة بين الطرفين، الحكومي والنيابي." من دون ان ينسى التذكير بان فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب ليس في يد مجلس الوزراء انما يعود الى رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري.

متعاملو الاعلام

الى موضوع المتقاعدين الذي ظل عالقا، لم يمض الملف المتعلق بالمتعاملين والاجراء والمتعاقدين مع وزارة الاعلام الى خواتيمه، بحيث احيلت القضيتان على الهيئة العامة لمجلس النواب البحث فيهما، مع العلم ان اللجنة الوزارية توصلت الاثنين الى اقتراح – حل وافق عليه السنيورة ويتناول المتعاملين في الوزارة من دون التطرق الى اعدادهم، وبمعنى آخر ان المتعاملين مع الوزارة يستفيدون مبدئيا من تطبيق مشاريع السلسلة. واشار مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا الى ان هناك شقا آخر تم التوافق عليه حكوميا ويقضي بوضع هيكلية جديدة لوزارة الاعلام تلحظ دورها ومؤسساتها وحاجاتها وتحدد دور المتعاملين وتتولى توصيف وضعهم الوظيفي وملء الشواغر في الوزارة من المتعاملين لاحقا.

وفي هذا السياق، كانت اللجنة النيابية للمال والموازنة ارسلت، ابان درسها مشروع قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقة للسنة ١٩٩٨، وتحديدا في تشرين الثاني عام ١٩٩٧، بيانات الى الوزارات ورئاسة مجلس الوزراء، تطلب اليها فيها المعلومات التي تحتاج اليها في اطار درسها القسم الخاص بالادارة في الموازنة. ورمت اللجنة من هذا التدبير الى وضع منهجية قابلة للتطور بغية ارساء قواعد عملية في مناقشة الموازنة تذهب الى عمق العمل الاداري والنتائج المالية في ادارة المال العام لدى الادارات المختلفة بغية الوصول تدريجا الى ابعد مدى من الشفافية في التعاطي مع ارقام الموازنة وخلق مناخ من التعاون المثمر بينها، اي اللجنة والوزارات، والتركيز على تنفيذ الاهداف بحسب اولوياتها ومتابعة حثيثة للوصول الى اداء يتميز بالكفاءة والنزاهة.

وبذلك، تكون اللجنة ربطت، بطريقة او بأخرى، بين درسها الموازنة ومشاريع السلسلة في بعدها الاداري – المالي. وعكفت الوزارات على ملء الاستمارة وارسلتها الى مجلس النواب تباعا.

وكانت وزارة الاعلام ارسلت في ٥ كانون الثاني ١٩٩٨ الى اللجنة النيابية للمال والموازنة ارقامها ويقول وزير الاعلام باسم السبع في الاستمارة التي رفعها الى اللجنة حينها ان عدد الموظفين بلغ ٤٦ عام ١٩٩٨، في حين انه ليس في الوزارة اي موظف موقت او مياوم. ويضيف السبع، في السياق نفسه، ان هناك ٦٩ اجيرا، اما عدد المتعاملين فيقدر بـ ١٧٢٤ وفي الوزارة، بحسبه، ٧ متعاقدين في حين ان هناك ٦ مستشارين وبذلك، يكون هناك ١٩٣٢ عاملا مسجلا في الوزارة سنة ١٩٩٨.

وفي الاطار نفسه، يؤكد السبع ان هناك عددا من الفائضين في الوزارة ولكن من دون ان يحدده قائلا انه يتحدد وفاقا للتنظيم الجديد للوزارة. ويوضح ان ثمة عددا من المعالجات المقترحة لخفض هذه الاعداد، منها اعادة النظر في تنظيم وزارة الاعلام وتحديد حاجاتها الى العناصر البشرية مشيرا الى انه خلال عام ١٩٩٤، شكلت لجنة لدرس اوضاع العاملين في الوزارة ضمت مندوبين عن رئاسة مجلس الوزراء وادارة الابحاث والتوجيه ومن التفتيش المركزي ووضعت دراسة سلمتها الى الوزير السابق للاعلام ميشال سماحة. واكد السبع ان تعيين العاملين في الوزارة يتم من دون المرور بمجلس الخدمة المدنية، وذلك "للقيام ببعض المهمات الاعلامية التي تتطلب الوجود خارج مراكز العمل". ويتابع ان الوزارة لا تعتمد نظاما حديثا لمراقبة دوام الموظفين، وان هذا الامر يقوم به "الرؤساء التسلسليون"، مشيرا الى انه لم يتم اعتماد هيكلية حديثة للوزارة وانما هناك تداول في شأنها ولم توضع لها الصيغة النهائية بعد.

الفرزلي

عقب انتهاء الاجتماع اوضح نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي ترأس الاجتماع انه تم البحث في "ما انيع في الاعلام عن اهتمام الحكومة بقضية المتقاعدين وما طلبه النواب في اللجان المشتركة واكد بضرورة الغاء الهوة بين مختلف شرائح المتقاعدين. وسبق للحكومة ان اقرت زيادة ٣٠ في المئة للمتقاعدين لما قبل عام ١٩٩١ وتدخل في صلب الراتب وكانت في صدد درس قضية متقاعدي عام ١٩٩٧. واتصل بعلمنا ما تقوم به الحكومة وطالبناها ببت الموضوع وحولت السلسلة على الهيئة العامة كما اقرت في اللجان على قاعدة ٣٠ في المئة في صلب الراتب للمتقاعدين. واذا لم يحل هذا الموضوع، عمدنا الى حله في الجلسة العامة للمجلس باعتبار ان الحكومة ستأتي بمشروع الى الهيئة العامة. واذا وجدنا ان المشروع يتناسب مع مقتضيات العدالة للمتقاعدين، فنحن نتلقفه بعودة ايجابية. واتصل بعلمنا ايضا ان مسألة المتعاملين مع وزارة الاعلام هي موضوع اقتراح ومعالجة من وزير الاعلام. وتلقينا ايضا بعودة ايجابية هذا الامر لانه كان هناك اصرار من الزملاء ومن اللجان المشتركة على بت مسألة المتقاعدين والاجراء والمتعاملين مع وزارة الاعلام. وصدرت توصية من اللجان ايضا للحكومة بضرورة بت مسألة الاجراء والمتقاعدين على غرار ما تم حله بالنسبة الى المتعاملين. والغينا المادة ١٢ من السلسلة المتعلقة بالتعويضات والمخصصات للسلطات العامة. وقلنا اننا لسنا في صدد البحث في زيادة مخصصات النواب والوزراء والرؤساء ورواتبهم، واطلعنا على ما تم التوصل اليه، بالاتفاق بين اساتذة الجامعة اللبنانية والحكومة لجهة اقرار اساس المعاش في مليون و٨٧٥ الف ليرة لبنانية واعتبار الدرجة ١٣٥ الف ليرة وتاليا تمت المصادقة على مشروع السلسلة واحيل على الهيئة العامة".

واوضح ان المجلس في انتظار فتح الدورة الاستثنائية والا "سنضطر الى سلوك الطريق الدستوري الاخير الذي يجيز للنواب توقيع عريضة نيابية تلزم الحكومة فتح الدورة". واضاف ان لمصادر تمويل السلسلة مصدرين: "اما الرسم او الضريبة". فاذا كان هناك تصور لضرائب جديدة لدى الحكومة، فلتتفضل ولكن من ضمن مشروع قانون وفاقا للنص الدستوري وتحيله على مجلس النواب. واذا كان هناك رسوم فهذا من اختصاص مجلس الوزراء لا من اختصاص مجلس النواب.

نعود ونذكر ان هناك اتفاقا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري يتعلق ببنود تؤمن مصادر تمويل معينة فلينفذ هذا الاتفاق وانا لا علاقة لي بمصادر التمويل وكل ما استطيع ان اقوله هو اننا في اللجان المشتركة لسنا في صدد البحث في مسألة التمويل، لا من قريب ولا من بعيد. نحن نثمن بصورة عالية وايجابية محاولات الحكومة للبحث في حل لمشكلة المتقاعدين وبكلفة اعلى من الكلفة التي كانت مقترحة في مجلس النواب ونتمنى حدوث ذلك ولكن هذا الامر ليس من اختصاصنا ولم يعرض علينا شيء رسمي ولا يستطيع الوزير السنيورة ان يطرح شيئا على اللجان المشتركة قبل اتخاذ قرار في مجلس الوزراء. ونحن لسنا في صدد تأجيل الجلسات لاغراق اللجان المشتركة بمشاريع قوانين تؤدي في النهاية الى عدم المصادقة على السلسلة، وهناك قرار متخذ لدى رئاسة المجلس باقرار السلسلة، وتم ذلك".

● النائب جميل الشماس قال: "صحيح ان مشروع السلسلة أقر ولكن من دون بوصلة وتأمين موارد. ليس هذا الاقرار لمصلحة الوطن ولا هو الاسلوب المطلوب. لذا ادعو الى اعادة النظر فيه وتصويب البوصلة في الاتجاه الصحيح في اثناء الجلسة العامة وان يتم التوافق على تأمين الموارد ليتأمن حق الموظف ومصلحة الخزينة والوطن".

أي مسافة بين "الاعمار الاستعراضي" والتنمية؟

بيضون: الانفاق أعلى من الزيادات

طالب النائب محمد عبد الحميد بيضون الحكومة بأن تبادر الى فتح دورة استثنائية لمجلس النواب "بغية اقرار مشاريع سلسلة الرتب والرواتب التي لم تعد تحتمل اي تأجيل". وقال "ان الحكومة دأبت على تضخيم الارقام في السلسلة، وهدفها السعي الى زيادات كبيرة في الرسوم ومعالجة عجز الموازنة من خلال امرار رسوم بذريعة اقرار السلسلة".

وشدد على ان الزيادة السنوية التي ترتبها السلسلة مع المفعول الرجعي مقسطة على خمسة اعوام "لا تعتبر زيادة غير طبيعية بالنسبة الى زيادات الانفاق العام التي شهدها لبنان في "الزمن الحريري" واذا وافقنا على ارقام الحكومة، وهي في رأينا مبالغ فيها، فان الزيادة تبلغ ٥٠٠ مليار لتمويل السلسلة و٣٠٠ مليار على خمسة اعوام لتمويل المفعول الرجعي، مما يعني في اقصى الحالات ٨٠٠ مليار للاعوام الخمسة المقبلة.

واذا راجعنا ارقام انفاق الموازنة في اعوام حكومات الحريري فنجد الآتي:

عام ١٩٩٢: ١٦٥٤ مليارا، عام ١٩٩٣: ٣٤٠٠ مليار، عام ١٩٩٤: ٤١٠٦ مليارات، عام ١٩٩٥: ٥٦٣٠ مليارا، عام ١٩٩٦: ٦٤٥٨ مليارا، عام ١٩٩٧: ٦٤٣٣ مليارا، وسنة ١٩٩٨: ٧٢٣٠ مليارا.

ونلاحظ ان الحكومة كانت تزيد الموازنة سنويا على الشكل الآتي:

١٧٤٦ مليارا، ٧٠٦ مليارات، ٥٢٤ مليارا، ٩٢٨ مليارا و٦٨٧ مليارا. هذه الارقام تبرز ان الحكومة كانت تزيد الانفاق بمعدلات اعلى من الزيادة التي تتطلبها مترتبات السلسلة من دون ان تهول على المواطنين بالخوف على الوضع النقدي وعلى الاقتصاد الوطني (...). وبذريعة اقرار السلسلة رفعت الحكومة عائدات الميكانيك من ١٥٠ مليارا الى ٣٢٠ مليارا، وزادت ٢ في المئة على الرسوم الجمركية مما يؤمن ٢٥٠ مليارا سنويا، كذلك زادت رسوم المخابرات الهاتفية الداخلية التي تقدر عائداتها بـ ٢٠٠ مليار.

ان قرض المليار دولار الذي عقدت الدولة اتفاق المليار الاول منه وتنوي عقد اتفاق الثاني منه في غضون شهرين، حدا اقصى، يؤمن توفيرا في الفوائد بمعدل ٨ في المئة اي ٨ في المئة من ثلاثة آلاف مليار ليرة، مما يعادل ٢٤٠ مليارا.

اننا في سنة ١٩٩٩، بداية دفع مستحقات السلسلة، وسنشهد في هذه البنود وحدها زيادة في الواردات تساوي ٨٤٠ مليارا، مما يعني ان الكلام الحكومي على المطالبة برسوم جديدة في غير محله، ويوحي ان النيات المبيتة للمواطن هي نيات استغلال ومحاولات عصر دخل المواطن وادخاله في حال تقشف لا تريدها الحكومة لنفسها، انما للمواطنين من ذوي الدخل المحدود والمتوسط.

ان الحكومة تتجاهل عمدا العديد من بنود الوفر الذي يمكن ان تؤمنه الورقة الاصلاحية وهي غير مستعدة لاصلاح جدي في بنود الانفاق والهدر.

نعرف ان الحكومة، بعدما تجاوز حجم تداول الهاتف الخليوي ٢٥٠ الف خط لكل شركة، تحاول بدلا من المفاوضة على دخل وشروط افضل للخزينة، ان تقيم صفقة جديدة على حساب المواطن مؤداها ادخال شركة ثالثة في السوق، والكل يعلم ان ارباح الهاتف الخليوي لكل شركة صارت تتجاوز ٨٠ مليون دولار سنويا، وهي ارقام خيالية مقارنة برأس مال الشركات وخدماتها".

وختم: "اننا نعتبر ان الحكومة مسؤولة عن اي تأخير في اقرار السلسلة، وكل كلام على زيادات جديدة في الرسوم يراد منه ان تحمل الـ٦٠٠ الف عائلة لبنانية من اصحاب الدخل المحدود، والتي تنوء اليوم بتكاليف المعيشة، كلفة "الاعمار الاستعراضي" من دون التنمية المنشودة".

الرابطات المسيحية عند شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفدا من الرابطات اللبنانية المسيحية برئاسة النائب السابق بيار حلو الذي صرح على الاثر: "كما تعلمون نعمل منذ مدة لتعزيز الرابطة المارونية ودور اتحاد الرابطات المسيحية، وايضا قمنا ببعض الزيارات للقادة السياسيين وطبعا علينا القيام بزيارات للقادة الروحيين وتأخر لقاؤنا وسماحة الامام شمس الدين كونه كان في سفر، وجئنا نهنئه بالسلامة ونطلعه على اجوائنا والتعاون المطلوب من كل القيادات اللبنانية حتى نخرج من الازمات التي ما زلنا نتخبط فيها. وكما تعلمون نحن نعمل لمصلحة لبنان وليس لمصلحة طائفة، ووضعنا قياداتنا ودراساتنا وعملنا بتصرف الامام شمس الدين وتواعدنا على عقد اجتماعات مقبلة والتعاون المثمر".

كذلك استقبل النائب عبد اللطيف الزين وعضو المجلس الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة. ويترأس قبل ظهر اليوم اجتماع مفتي المناطق.

ومساء استقبل الرئيس حسين الحسيني الذي هنأه بسلامة العودة من ايران.

"تجمع اللجان" و"الاتحاد": الأزمة عميقة

رأت لجنة التنسيق المشتركة بين "تجمع اللجان والروابط الشعبية" وحزب الاتحاد ان السجال السياسي بين اركان الحكم "هو تعبير عن عمق الازمة السياسية والاقتصادية التي تعيشها البلاد والناجم عن خلل في الممارسة وعن تداخل بين السلطات وعن عقلية التقاسم والهيمنة السائدة".

ووصفت اللجنة في بيان اثر اجتماعها الدوري امس الدعوة الى نظام رئاسي ينتخب فيه الرئيس مباشرة من الشعب والتي اطلقها الرئيس الياس الهراوي بانها "مشروع اصلاحي". ودعت كل القوى السياسية الى "مناقشة هذا المشروع لمعرفة مدى صلاحيته وكي يكون مدخلا الى تنظيم الحياة الدستورية والسياسية في البلاد".

وزير الاعلام الكويتي في بيروت اليوم

يصل الى بيروت ظهر اليوم وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط قادما من دمشق على رأس وفد اعلامي في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره اللبناني باسم السبع.

ويلتقي السميط الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، ويزور نقابتي الصحافة والمحررين، وشركة "سوليدير".

ويقيم السبع عشاء تكريميا للسميط، وكذلك يقيم له وزير المغتربين طلال ارسلان عشاء في دارته في خلدة.

ويتضمن جدول اعمال المحادثات اللبنانية – الكويتية تعزيز التعاون بين البلدين في ضوء البرنامج التنفيذي للتعاون الاعلامي بين وزارتي الاعلام في الكويت ولبنان، وهو يشمل التنسيق الاذاعي والتلفزيوني ووكالتي الانباء الرسميتين والاعلام الداخلي والخارجي وفي مجال الصحافة والنشر.

كذلك تتناول المحادثات سبل التنسيق بين البلدين في المحافل والمؤتمرات الاعلامية العربية والدولية في ضوء السعي الى وضع استراتيجيا اعلامية عربية موحدة لمواجهة الاستحقاقات المنتظرة اعلامياً وتقنيا.

سفير مصر عند قباني

زار امس سفير مصر عادل الخضري مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، واوضح لدى انصرافه ان البحث تناول "الشؤون الاسلامية والوطنية وشؤون المنطقة، والعلاقات الثنائية بين دار الافتاء والازهر الشريف والاتفاقات التي وقعت قبلا، ونتمنى ان تكون هناك جولات اخرى للقادة الروحيين في الاطار نفسه والمحبة السائدة بين مصر ولبنان".

وأكد قباني "اهمية التضامن العربي والاسلامي، وخصوصا في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة".

واستقبل قباني رئيس مجلس امناء وقف الروم الارثوذكس طوني خوري ثم عضو مجلس بلدية بيروت عمار الحوري فرئيس جمعية الكشاف المسلم عمر سلطاني.

وترأس اجتماعا لأئمة المساجد المنفردين، واكد "اهمية الدعوة الاسلامية في نشر الخير والفضيلة في المجتمع ودور المسجد في هذا المضمار، وشدد على "ضرورة ادراج مادة التعليم الديني في المدارس الرسمية والخاصة مادة اساسية في المناهج الدراسية، وذلك حفاظا على الاجيال والقيم الدينية".

القائم بالاعمال الايراني زار قباني وشمس الدين

زار امس القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وصرح لدى انصرافه من دار الافتاء: "درسنا مع سماحته موضوع زيارته الى الجمهورية الاسلامية الايرانية على رأس وفد كبير في المستقبل القريب. ونحن نعتقد ونطمئن الى ان هذه الزيارة مثمرة ومفيدة لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين".

وقال بعد لقائه الشيخ شمس الدين: "سماحته كان في ايران وعلي ان ازوره بعد عودته من الجمهورية الاسلامية الايرانية، ولقد تحدثنا عن الزيارة ونتائجها واخر المستجدات في الساحة الاسلامية والعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الايراني واللبناني".

نصرالله يستقبل مهنئين باعادة انتخابه

التقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله النائب شاكر ابو سليمان الذي اشار الى "ان لجنة الادارة والعدل النيابية ستقرر قريباً، وبالاجماع، اقتراح قانون احتضان ذوي الشهداء والاسرى المحررين والمعوقين من المقاومين، بعد دراسة آلية تنفيذه وفك التشابك القانوني المتعلق بوزارة الشؤون الاجتماعية ومجلس الخدمة المدنية ومجلس الجنوب".

ثم استقبل النائب قبلان عيسى الخوري على رأس وفد ضم ديمتري بيطار وموريس ابو ناضر وعباس فرحات في حضور النائب عمار الموسوي.

وحيا عيسى الخوري "جهاد المقاومة الاسلامية التي يجب ان تكون الامثولة لجميع اللبنانيين".

كما التقى الامين القطري لحزب البعث الوزير غازي سيف الدين على رأس وفد من القيادة. وقال سيف الدين بعد اللقاء زرنا سماحة السيد نصرالله للتهنئة باعادة انتخابه اميناً عاماً، وكانت المناسبة فرصة للبحث في كل المواضيع. وعلاقتنا بحزب الله استراتيجية ونحن نتشاور في كل الامور".

واعلن انه "تم التباحث في موضوع دعوة الاحزاب والقوى الوطنية للاجتماع".

وزاره مهنئاً باعادة انتخابه اميناً عاماً للحزب النائب عبد اللطيف الزين والامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي.

كما تلقى اتصالات تهنئة من الوزيرين نديم سالم وفاروق البربير ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو والنائب السابق محمد صفي الدين ورئيس حزب الاتحاد رفيق مراد والرئيس السابق للرابطة المارونية ارنست كرم.

● ابرق الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل الى السيد نصرالله مهنئاً.

لجنة الزراعة اقرت اقتراح حماية البيئة

اقرت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية برئاسة النائب الياس سكاف مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢١٠٨ الرامي الى حماية البيئة، بعد تعديله وقررت زيارة مواقع بعض الكسارات برفقة وزير البيئة اكرم شهيب "للاطلاع على الاضرار التي تلحق بالبيئة من جراء العمل العشوائي في الكسارات والكشف على المخالفات".

"جمعية الارشاد والاصلاح"

طالبت جمعية الارشاد والاصلاح الخيرية الاسلامية بـ"سحب انظمة المقامرة والافساد من التداول واعادة التعليم الديني الى المدارس والانصراف الى تعميم ما فيه صلاح الفرد وبناء المجتمع على اسس قويمة وسليمة".

من رسائل القراء

في ذكرى عادل عسيران

صرخ الزمان صرخته، ووقف عن التنفس والكلام.

لولا الماضي العريق لما تسلم الحاضر هذا الوعد الذي حضر لنا استقلالا لم نحافظ عليه كما يجب. وماضينا يزخر برجالات ابتعدوا عن الانانية والعصبية والمرجعية الزائفة وكانت لهم مرجعية ذاتية من قناعة ذاتية.

لم نحافظ عليها اليوم مع القيمين على هذا الماضي وعلى هذا الاستقلال، فالذي كانت ذكراه في الامس القريب خدم التاريخ حتى اصبح حاضره وماضيه شعلة تنير كل سطر من سطور الحياة.

اما الزمان فقد وهبنا انسانا كان اسمه عادل عسيران، العادل الذي اخذ من اسمه الاول حكمة فكان عادلا في كل شيء ومن اسمه الثاني العين الساهرة على كل شيء، فعسيران تفسر معاني كثيرة منها عسى ان ترى ايها الانسان مسالك الامور فتدرك طريقة الولوج في معابرها وترنو الى الصالح منها.

لذا شاءت الحياة ان يكون الاسم على مسمى. العادل والعين الساهرة. العادل الذي احتكم الى الامور ولم تنصفه فحكمها بعدل وروية. شاء الزمان ان يغدر به فصبر بشموخ واباء.

وان راقبته لرأيت ان الله سبحانه تعالى خط فيه روحه، روح التواضع والقوة. ظلله بنور لم يعطه الآخرين من الرجالات الذين عاصروه. ظل شامخا في وهنه صبورا في ما آلت اليه الامور.

لم تعرفوه، ولكنكم لو عرفتموه جيدا لرأيتم فيه الجذع الذي تعلقت فروعه بالارض التي احب، والصديق الصادق في قوله وفعله.

الوفي لمعاني المحبة والتضحية

الصبيح الوجه، العفيف النفس. النظيف الكف واللسان.

الشهم، الكريم في المواقف.

رحم الله هذا الصديق الوفي واسكنه في مجده.

واعطى البرية على شكله ومثاله فتبقى المروءة منتصرة على مر الدهور.

سهيلة شاهين

موسى برنس امير العدالة

ايها الفارس المعتلي صهوة الكلمة،

ايها السيف المجرد دفاعا عن المقهورين

ايها النسر المحلق في علياء التحدي،

ايها النبراس المتألق في دنيا التصدي

ايها المتعبد في محراب الكرامة

ايها الشراع على صارية الحق والخير والجمال

ايها البرق المدوي والمطر المنهمر والريح العاصف والصيف الواعد والخريف اليانع،

يا بيدر الجنى وموسم الغنى

يا منارة الهداية ومدماك البداية

يا سنابل العطاء وفيض السناء وصفاء الضياء، انت لن يلفك فناء.

المحامية سهى مهيب كيروز

خلوة لبلدية بيروت وسباق الخيل في مكانه

قرر مجلس بلدية بيروت في اجتماعه امس عقد خلوة لجميع اعضائه خلال شهر ايلول المقبل يصار فيها الى وضع الاطر العامة وسياسة المجلس واعماله خلال مدة ولايته ثم يطلع بعدها الرأي العام وبشكل متواصل على نشاطاته وانجازاته.

وبعد مناقشات مستفيضة في جلسات عدة للهيئة العامة واللجان المختصة قرر المجلس بغالبية اعضائه الموافقة على مبدأ ابقاء ميدان سباق الخيل في مكانه الحالي واضافة رؤساء لاربعة لجان على لجنة الحدائق واملاك البلدية لمتابعة الدراسة والبحث في اوجه استعمال اضافية لهذا الميدان بما يضمن الافادة القصوى من المساحات المتوفرة فيه لخير ابناء العاصمة.

اخبار بلدية واختيارية

● زار نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عصر الاثنين رئيس بلدية راشيا الوادي زياد العريان في منزله مهنئا اياه بفوزه في حضور اعضاء المجلس البلدي وجمع من الاهالي.

والقى العريان كلمة.

وحض الفرزلي الجميع على "العمل من اجل راشيا والمصلحة العامة لان راشيا عاصمة المنطقة". ولفت الى انه لم يؤيد المقاطعة التي حصلت في راشيا، مبديا استعداده "للتعاون مع المجلس البلدي وتقديم المساعدة اليه لخدمة راشيا وعمرانها".

● قابل وفد من "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" برئاسة نبيل سوبرة الرئيس سليم الحص، وعرض معه موضوع املاك البلدية، ولاسيما منها ارض سباق الخيل. ونقلت عن الرئيس الحص مطالبته بنقل سباق الخيل الى خارج مدينة بيروت، مكررا "ان قرار ادارة شؤون السباق يعود الى المجلس البلدي بحسب القانون والدستور، ولا يجوز للسلطة المركزية ان تتخطى القوانين وصلاحيات المجلس البلدي".

واعلنت الهيئة مواصلة اتصالاتها وزياراتها لجميع المسؤولين والشخصيات التي لها علاقة بهذا الموضوع "توصلا الى تحقيق مصلحة مدينة بيروت واهاليها وسكانها، وحفاظا على اصول العمل البلدي".

● كرم قائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل ادوار في مقر القيادة في تبنين، رؤساء البلديات والمخاتير للقرى الواقعة ضمن نطاق عمليات الكتيبة، وذلك في حضور قائمقام بنت جبيل ابرهم درويش وضباط من الجيش وقوى الامن الداخلي.

والقى القائد الايرلندي كلمة هنأ فيها المحتفى بهم، واشاد بالعلاقة الطيبة بين الكتيبة الايرلندية وسكان القرى.

تسليم وتسلم لوزارة البلديات

شهدت وزارة الشؤون البلدية والقروية في بعبدا امس تسليما وتسلما بين الوزير المستقيل آغوب دمرجيان والوزير المكلف شؤون الوزارة وزير الاعلام باسم السبع، في حضور موظفي الوزارة الكبار.

والقى السبع كلمة اشاد فيها بـ"الجهود الكبيرة التي بذلها الوزير دمرجيان في سبيل تطوير عمل الوزارة واعطائها كل الامكانات التي تمكنها من اداء دورها على اكمل وجه". وقال: "ان الوزير دمرجيان يتسم بصفات خلقية هي محل تقدير جميع المسؤولين، وهو الى ذلك رجل نزاهة وكفاية وصرامة، وكلها صفات نريد ان يقتدي بها كل العاملين في وزارة الشؤون البلدية والقروية".

واكد ان عمل الوزارة "سيتواصل بما يؤدي الى تفعيل العمل البلدي الذي شهد نقلة نوعية منذ اجراء الانتخابات البلدية ووصول مجالس بلدية جديدة، نراهن على اعطائها كل الدفع الممكن في سبيل ان تتحمل مسؤولياتها الخدماتية والانمائية وسد الفراغ الهائل في الادارات المحلية الذي نشأ خلال الاعوام الثلاثين الماضية".

الحزب والحركة جنوباً يشددان على استمرار "العمليات النموذجية"

عقدت قيادتا "حزب الله" وحركة "امل" في الجنوب لقاء بحثتا فيه التطورات المحلية عموماً والجنوبية خصوصاً، وما يشهد الجنوب من تصاعد وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية وتوسيع رقعتها. وابدت القيادتان تقديرهما لـ"العمليات البطولية الاخيرة للمقاومة ونتائجها الباهرة"، واكدتا "ضرورة استمرار هذه العمليات النموذجية باعتبار انها السبيل الاوحد لترخيم الضغط على العدو ودفعه الى الاندحار والتقهقر".

مشروع توأمة في وزارة الخارجية

الكونتيسة ايزابيل دورليون في قصر بسترس أمس. (ميشال صايغ)

عرض وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس مشروع توأمة بلدتي زوق مكايل و"فيل رويال دو" الفرنسية (النورماندي) وذلك خلال استقباله الكونتيسة ايزابيل دورليون، في حضور رئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل.

من جهة اخرى، التقى الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيوز، فالقائم بالاعمال الفرنسي فرنسوا سونو مود.

المطران بندلي يهنئ الاسد بعيد الجيشين

عكار – "النهار":

وجه المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد في عيد الجيشين اللبناني والسوري.

عضو الفرع الكندي – الفرنسي لمنظمة العفو:

الاستعراض لا يكفي الأسرى المحررين

للمرة الثانية، حزمت عضو الفرع الكندي – الفرنسي لمنظمة العفو الدولية جوزيه لومبير حاجاتها القليلة وعدة التصوير وعادت الى لبنان، من دون ان تنسى، كعادتها، الهدايا الصغيرة التي تفرح كثيرا بتقديمها في زياراتها لعائلات الاسرى. وخلال شهر من اقامتها، لم تكتف بالمشاركة في الاحتفالات والمهرجانات بل زارت ٢٠ عائلة، التقطت الصور وسجلت المعلومات، مزودة القليل مما تعلمته من اللغة العربية، ولم تتردد في اللقاءات الرسمية مع المسؤولين كما في المؤتمرات الصحافية، في اعلان مطلبها: "يجب تأسيس مركز متخصص لمتابعة الاسرى وعائلاتهم، فالاستعراض وحده لا يكفي".

تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٦ كان حاسما. فقد لحظ مواقف صريحة ودقيقة حملت المسؤولية لاسرائيل في ملف الاسرى اللبنانيين، باعتبارها قوة محتلة: "المنظمة تعمل في الظل لكن نشاطها اساسي لانه غير متقطع. فالرسائل التي تبعث بها الى السلطة الاسرائيلية والتقارير التي تنشرها في وسائل الاعلام، كان لها تأثير كبير على الرأي العام الغربي، مما دفع اسرائيل الى التفاوض. وثمة تغيير في الرأي العام الغربي منذ تولي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو السلطة، فالصحافيون باتوا يسمحون لانفسهم بتوجيه المزيد من النقد الى السلطة الاسرائيلية".

ولكن ما هي الآلية التي تتبعها المنظمة في نشاطها؟ تشرح لومبير لـ"النهار": "نطالب بوقف التعذيب عن كل الموقوفين وبتأمين محاكمات عادلة لهم او اطلاقهم. ولكن لا بد من الحصول على موافقة الفرع المركزي في لندن قبل الاقدام على اي مسعى. قد تكون هذه الآلية قاسية لكنها ضرورية للتأكد من مدى التزام معايير المنظمة والحفاظ على الحياد، وتلك مسألة اساسية، اذ تسمح لنا بالتدخل لدى السلطتين اللبنانية والاسرائيلية على حد سواء، وبكسب ثقة عائلات الاسرى، لانهم يعون اننا نقوم بعمل حيادي غير مسيس".

جوزيه لومبير.

عملية تبادل الاسرى والرفات والاشلاء شكلت حدثا اعلاميا بارزا، غير "ان المهرجانات الاعلامية غير كافية". في رأيها "فالمطلوب تأمين المتابعة المتخصصة والمستمرة للاسرى المحررين". وتضيف: "مجلس الجنوب يقدم الى كل منهم خمسة ملايين ليرة، وهذا مبلغ ضئيل فهؤلاء يحتاجون لا الى المال فحسب بل الى المتابعة والتأهيل ايضا. صحيح ان الاهل والاصحاب يحوطونهم، وهذا دعم معنوي اساسي، لكن علينا ان نذهب ابعد من ذلك، كأن نؤمن لهم بنى مؤسساتية تتابعهم من دون ان تكون مسيسة. لقد لاحظت ان الاسير المحرر يحظى بمقدار من المساعدة وفق الجهة السياسية التي تتبناه، يجب ان تنقذ هذا الملف من التسييس، فالمهرجانات كانت وسيلة للتحصيل السياسي قبل اي شيء اخر، وهذا مؤسف، علينا ان نسأل انفسنا: هل تنظم هذه الاحتفالات لرعاية الاسرى المحررين ام لكسب المردود السياسي للجهة او الحزب الذي يتبناها؟".

زارت جوزيه ٢٠ عائلة وتسنى لها ان تلاحظ تحول اوضاع الاسرى المحررين من حال لنشوة اللقاء في الساعات الاولى الى الاحباط والضياع بعد احتكاكهم بالواقع ومشكلاته، وخصوصا انهم يحملون امراضا متنوعة كالروماتيزم وامراض النظر واضطرابات الجهازين الهضمي والعصبي، وهي من مخلفات فترة التحقيق الاولى العنيفة.

"انهم في حال ضياع"، تعلق وتشرح: "غالبا ما يقولون لي: "نرتاح ونفكر لاحقا في ما سنفعله" اعتقد انهم لا يعرفون من اين يبدأون ولا اين يتجهون. افكر في محمود رمضان الذي اطلق العام الماضي وهو يفتقد نراعا ويعاني تشوهات في وجهه، بفعل انفجار لغم اثناء محاولته الهروب من سجن الخيام، وكأن وضعه لا يكفي، ثم اخضاعه بعد ذلك لعمليات تعذيب قاسية لترهيب رفاقه. محمود لم يحظ بعد بفرصة الاندماج في المجتمع والكل يكتفي بالقول عنه: "حرام" (بالعربية) ولو انه اكثر جدية وحيوية من الكثيرين ممن يملكون كل اطرافهم. واشير ايضا الى وضع حسين مقداد، وقد اطلق مع الدفعة الاخيرة، وهو فاقد البصر والاطراف، مما يتطلب تأمين دعم فعلي له ولعائلته التي تبذل مجهودا رائعا لاحتضانه".

وتروي: "زرت والد احد الاسرى في بلدة يحمر، سألته: "من يزورك منذ اعتقال ابنك قبل عشرة اعوام". فاجابني: "لا احد" فأعدت السؤال: "هل يعني ذلك انني الاولى" فرد: "نعم"".

وتستنتج: "عائلات الاسرى تحتاج الى الدعم، بصرف النظر عن الطرف السياسي الذي تنتمي اليه، فالمهرجانات الاعلامية جيدة لكن المطلوب القيام بجهد ميداني موازٍ، والاستعراض وحده لا يكفي. اذا كان لبنان يملك الامكانات لبناء مراكز التسلية والترفيه الضخمة والمباني الشاهقة، فمعنى ذلك انه يمتلك بالتأكيد القدرة على تأسيس مركز متخصص لرعاية الاسرى وعائلاتهم، وهذا هو الاهم".

ف. ع.

مكررة دعوتها الى تفادي الأبرياء

المجموعة: مقتل سلام اسكندر خرق غير مقصود للتفاهم

صور – "النهار":

اعتبرت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" ان مقتل الفتاة سلام اسكندر (١٢ عاما) بمتفجرة في طريق روم – انان "خرق غير مقصود للتفاهم"، مكررة دعوتها المتحاربين الى "اتخاذ اجراءات فعالة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث".

عقدت المجموعة اجتماعا قبل ظهر امس في الناقورة، وخلصت الى البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٨/٨/٤ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان، لدرس شكوى خرق واحدة لتفاهم نيسان ١٩٩٦، قدمتها اسرائيل.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٧/٣١، انفجرت عبوة ناسفة وضعتها مجموعة لبنانية مسلحة في منطقة غير مأهولة على الطريق بين بلدتي انان وروم، مما أدى الى تدمير سيارة ومقتل راكبيها ومها عنصر في مجموعة مسلحة تتعاون مع اسرائيل وشقيقته المدنية. اقرت مجموعة المراقبة بأن عنصر المجموعة المسلحة نفسه كان الهدف العسكري المقصود وأن حادث الوفاة غير المقصود للفتاة كان مأسويا ويدعو الى الاسف العميق.

أصرت مجموعة المراقبة على وجوب اتخاذ احتياطات كافية لمنع وقوع ضحايا بريئة. واعلنت مرة اخرى وجوب عدم جعل المدنيين اهدافا للهجمات مهما تكن الظروف. وبالتالي ان مقتل الفتاة يشكل خرقاً غير مقصود للتفاهم. ودعت المجموعة المتحاربين الى اتخاذ اجراءات فعالة لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

قذائف على محاور القطاع الاوسط

توزعت القذائف المدفعية الاسرائيلية امس على محاور القطاع الاوسط في الجنوب. فيما شنت المقاومة هجومين على موقع بلاط.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط الاسرائيلي تعرض فجرا وظهرا لقصف مدفعي.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا ورشاف وصربين تعرضت في العاشرة صباحا لقصف مدفعي. وتجدد القصف بتقطع على هذه المحاور في الحادية عشرة قبل الظهر والثانية عشرة ظهرا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين سمير عقيل وعباس حمودي هاجمت في الحادية عشرة والدقيقة الـ ٥٠ قبل ظهر (امس) تحركات معادية داخل موقع بلاط، وحققت فيها اصابات مباشرة.

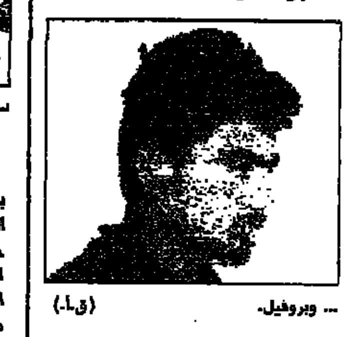
وذكرت في بيان اخر ان "مجموعة الشهيدين محمد ابرهيم عطية وعباس الوزواز هاجمت عند الرابعة بعد الظهر موقع بلاط، بعد رصدها فيه تحركات معادية، وحققت اصابات مؤكدة".

اعتقال متهم بنشل في الليلكي




السكران: "فاس".





... وبروفيل. (ق.أ.)

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسما فوتوغرافيا للمدعو عبدالله محمد سكران عمره ١٨ عاما الذي اوقفته عناصر قوى الامن الداخلي في اثناء قيامه بنشل احدى السيدات في محلة الليلكي.

يطلب من المواطنين الذين تعرضوا لعمليات من هذا النوع على يد هذا الشخص الموقوف والذين يمكنهم التعرف اليه الاتصال على ارقام الهاتف الآتية: مفرزة بعبدا القضائية، ٠٥/٤٦٨٨٩٤ – ٠٥/٤٦٨٨٩٣".

اعتقال ٢٦ دخلوا خلسة

طرابلس – "النهار":

اوقفت عناصر من مخفر الدعتور في قضاء المنية – الضنية ٢٦ شخصا من التابعيتين السريلانكية والهندية لدخولهم الى لبنان بصورة غير شرعية صاحب مكتب تأمين خادمات اجنبيات يدعى منذر ع. وتم تسليمهم امس الى دائرة الامن العام في الشمال.

وتبين ان هؤلاء، وبينهم امرأة، دخلوا لبنان ليل ٢٧ تموز الماضي خلسة من طريق البحر في منطقة بساتين البداوي قرب مصفاة النفط وان خمسة منهم لا يحملون جوازات سفر. فيما يحمل الاخرون جوازات سفرمزورة.

وبعد ظهر امس نقل هؤلاء الى بيروت تمهيدا لاعادتهم الى بلادهم بعد تنفيذ العقوبة. كذلك احيل صاحب المكتب على التحقيق.

... وفي المطار

قبض رجال الامن في مطار بيروت على عشر فتيات سري لانكيات حاولن السفر وتبين ان جوازات سفرهن تحمل سمات دخول الى لبنان مزورة بلختام مقلدة لامن عام المطار. واحلن مع جوازات سفرهن على النيابة العامة في جبل لبنان.

عقوبة مخففة بسرقات ومخدرات!

اصدرت محكمة الجنايات في جبل لبنان حكمها في السوري عبد الناصر ازريق عبدالله وبلال حسن لمع واحمد فارس الشاويش وفادي احمد الشاويش الذين كانوا يؤلفون عصابة لارتكبت جرائم سلب وسرقات بقوة السلاح وتعاطت الاتجار بالمواد المخدرة وادمانها. وقضت بوضعهم في الاشغال الشاقة المؤبدة وبخفض العقوبة الى خمس سنين لاقترافهم جرائم سلب وسرقات بقوة السلاح.

جثة في المصيطبة

اورد تقرير امني ان طوني ابرهيم صليبا (٢٧ عاما) وجد جثة في منزله في بناية حجازي في المصيطبة وعلى مقربة منه كوب شاي.

وحضر الطبيب الشرعي كمال احمد الحارتي الذي اجرى كشفا على الجثة ولم يتبين وجود اي آثار عنف. وارسل كوب الشاي الى المختبر المركزي لتحليله.

نجاة قانصوه من اصطدام وجرح ٤ بينهم ٣ مرافقين

سيارة النائب قانصوه منقلبة.

التائب قانصوه في المستشفى.

بعلبك – "النهار":

أصيب امس النائب عاصم قانصوه برضوض وجروح بسيطة نقل على اثرها الى مستشفى رياق للمعالجة نتيجة حادث سير بين سيارته "المرسيدس" التي تحمل لوحة مجلس النواب الرقم ٩٩ وسيارة "فان – فولكسفاغن"، عند مفترق سرعين على طريق بعلبك – رياق الدولية المعروفة بـ"اوتوستراد الموت".

الساعة الثامنة و١١ دقيقة من صباح امس، وبينما كان النائب قانصوه يقود سيارته "مرسيدس – ٦٠٠" في سرعين متوجها من بعلبك الى بيروت، اصطدم مقدمها بمؤخر سيارة "فان" خضراء رقم لوحتها ٧١٢٩٦٣ لصاحبها حسن الدلباتي من ماسا، فيما كانت تحاول قطع الطريق من سرعين في اتجاه مزارع بدنايل. وادى الاصطدام الى فقدان التوازن بين السيارتين اللتين انحرفتا الى يمين الطريق وتدهورتا وانقلبتا ثم استقرتا رأسا على عقب وتحطمتا.

وتساءل كل من رأى الحادث كيف نجا النائب قانصوه والثلاثة الذين كانوا معه وسائق "الفان"، وعرف من مرافقي قانصوه حسن صقر وذو الفقار المصري.

وصرح قانصوه من سريره في الغرفة ٢٠٤ في المستشفى: "بلغ عدد قتلى هذه الطريق حتى بعلبك ٧٢ ونشكر الله لعدم ارتفاع الرقم بنا الى ٧٣، ووزارة الاشغال العامة لم تتجاوب في وضع حد لهذه الحوادث شبه اليومية على هذه الطريق نتيجة عدم وجود حاجز وسطي ولا مداخل سير منظمة للمفترقات ولا جسور كيفية المنطلق. والوزير علي حراجلي ما كان يعرف ان يتجاوب وكل المطالب الرسمية والشعبية لايجاد حاجز وسطي لتخفيف حوادث السير على هذه الطريق. ولهذه الغاية كنا راجعنا رئيس الوزراء، وخصوصا مع عودة مهرجانات بعلبك الدولية، واجرى اتصالا بالوزير حراجلي من دون اي تجاوب او تنفيذ".

وعادت النائب قانصوه في المستشفى شخصيات وفاعليات رسمية وسياسية وامنية واجتماعية واقتصادية في مقدمها النائب ابرهيم امين السيد ومسؤول فرع مخابرات الجيش في البقاع العقيد حسين اللقيس وضباط. واتصل مطمئنا رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء جان عبيد ومحسن دلول وبشارة مرهج وباسم السبع وفوزي حبيش واسعد حردان ووليد جنبلاط وياسين جابر وعدد كبير من النواب ووزير الاعلام السوري محمد سلمان والامين العام المساعد لحزب البعث عبدالله الاحمر وقائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ومسؤول جهاز الامن السوري في المنطقة العقيد علي صافي ووفود.

جنايات الجبل: الاعدام لقاتل أمه في جدايل

كتب بهجت جابر:

اعتبرت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي خليل رحال ان وديع نسيم عبدالله (٢٧ عاماً) قتل والدته لولو ضوميط في جدايل – جبيل عمداً وفقاً لاحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، وقضت بانزال عقوبة الاعدام به وبتضمينه عشرين مليون ليرة لبنانية للورثة.

وجاء في وقائع هذا الحكم:

"تبين أن المرحومة لولو ضوميط وزوجها نسيم عبدالله قد طعنا في السن: اذ ان الاولى من مواليد ١٩٢٣ والثاني من مواليد ١٩١٠، الا ان المرحومة لولو كانت تتمتع بصحة جيدة رغم تجاوزها السبعين من عمرها، اذ كانت تدير محطة للوقود في بلدتها جدايل مع شريكها ميشال عيسى وتشرف على كل قضايا منزلها من مصروف وغيره، وقد اقدمت في اواخر عام ١٩٩٤ على نقل الاموال التي كانت مودعة في حساب مشترك بينها وبين زوجها الى حساب مستقل باسمها وحدها. وكان لهذين العجوزين ابن وحيد في الخامسة والعشرين من عمره – مواليد ١٩٧١ – هو المتهم وديع عبدالله وقد انجباه في عمر متقدم، واعتنيا به عناية بالغة الى ان كبر وشب، ولكنه انحرف عن الطريق السليم واخذ يعاشر رفاق السوء فيعاقر الخمر ويرتاد الملاهي والنوادي الليلية حيث يلتقي الفتيات الاجنبيات ويقضي معهن اوقات طويلة وينفق عليهن الاموال الطائلة. وقد تعلق باحداهن من الجنسية الروسية وهام بها وتبعها الى بلادها، املاً في الحفاظ على مودتها وصداقتها، ولكنه عاد خائباً بعدما صرف كل ما كان معه من اموال حصل عليها من بيع سيارة الـ"ب. ام. ف" التي كان قد اشتراها له والده.

وتبين ان المتهم وديع ثابر على سلوكه هذا وعلى مطالباته المتكررة لوالديه بالمال مما ادى الى حصول مشاكل عدة بينهم بحيث اصبحت الاجواء بين افراد هذه العائلة في حال توتر مستمر. وكثيراً ما كانت المشاكل بينهم تصل الى حد الشكوى لدى المراجع الامنية كما حصل في ٢٣ و١٩٩٥/٥/٣١ اذ تقدم والدا المتهم في هذين التاريخين بشكويين لدى مخفر جبيل في وجه ولدهما لاقدامه على ضربهما وتهديدهما بالقتل لارغامهما على مده بالمال.

وسارت الامور على هذا المنوال في عائلة آل عبدالله، بحيث كان كل فرد من افرادها يعيش منعزلاً عن الآخر وينام في غرفة مستقلة، وقد فقد كل واحد منهم الثقة بالآخر الى حد ان المرحومة لولو قبل مقتلها باسبوعين حملت اغراضها الثمينة من سندات ملكية ومجوهرات ودفاتر توفير في البنوك واودعتها لدى قريبها الشاهد حنا جرجس الياس قائلة له: "سيقتلوني" قاصدة بذلك زوجها وولدها. كما انها اخبرت قريبتها الشاهدة دبية ناصيف عازار عندما حضرت الى منزلها انها ستتعرض للقتل، لان زوجها وولدها قاما بضربها بعد تكبيلها، وقد طلبت من الشاهدة ان تسمح لها بالنوم عندها لانها كانت خائفة. كما ان الشاهد يوسف ابي اسعد وهو ابن اخت المرحومة لولو افاد انه قد عرج على خالته قبل يومين من مقتلها وكانت في محطة الوقود العائدة اليها وطلبت منه ايضاً ان يصطحبها الى بيته لانها خائفة على حياتها.

وفي هذا الجو المشحون بين افراد عائلة عبدالله استفاقت بلدة جدايل صباح يوم الاثنين في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٨ على نبأ مقتل المرحومة لولو ضوميط اثر سقوطها عن سلم في اثناء محاولتها تسلقه لجلب السكر من على المتخت. وقد استيقظ زوجها اولاً عند الساعة السادسة والنصف ولدى توجهه الى المطبخ لتحضير طعام الفطور فوجئ بزوجته ممدة على الارض والسلم الحديد فوقها ملقى على المجلى وقربها علبة السكر وقد تناثر السكر منها على جسد الضحية، فأيقظ ولده وديع واتصل بالطبيب سمير عبد الساتر وطلب منه الحضور للكشف على زوجته فحضر الدكتور عبد الساتر وعاين الضحية واعطى تقريراً بوفاتها قبل ما يقارب الساعة، وبعد ذلك حضر المحقق [illegible]

التحقيق

وبعد وصول خبر مقتل المرأة الى جبيل، توجهت دورية الى بلدة جدايل حيث اجرت كشفاً على مكان وقوع الحادث، وقد تبين لها ان لولو كانت ممدة على الارض في المطبخ: الرأس في اتجاه الشمال والرجلان في الاتجاه المعاكس واليدين على الصدر وعلى وجهها آثار خدوش وكدمات وازرقاق وفي يدها اليسرى خدوش ايضاً والى جانبها علبة السكر، وكذلك السلم الحديد وقد اعيد الى مكانه والقي على الحائط.

وبعد نقل جثة لولو الى "مستشفى سيدة مارتين" واجراء تصوير شعاعي لها، تم الكشف عليها من الطبيبين الشرعيين سركيس ابي عقل وجوزف صوطو وتبين لهما:

ان الوفاة ناتجة من النزفين الرئوي والدماغي. كما ان هذين الطبيبين اجريا كشفاً على المتهم وديع ووجداه مصاباً بجرحين في شكل خدشين في وجهه لجهة اليمين.

وحضرت الى المكان ايضاً دورية من قسم المباحث الجنائية في الشرطة القضائية واجرت كشفاً حسياً على جثة المغدورة، ولكنها لم تتمكن من العثور على اثار بصمات لعدم وجودها.

ولدى اجراء التحقيق مع زوج الضحية وابنها المتهم وديع افاد الاول ان الوفاة حصلت قضاء وقدراً على اثر سقوط المرحومة عن المتخت، اما الثاني فقد ادلى بافادات متناقضة: اذ ادلى في افادة اولى امام مخفر الدرك في جبيل بانه حضر الى المنزل ليلة الحادثة قرابة الساعة العشرين وظل مستيقظاً حتى الساعة الثانية والنصف صباحاً، ثم استيقظ صباحاً عند الساعة السادسة على صوت والده يعلمه بسقوط والدته في المطبخ، فهرع الى هناك بسرعة واصطدم وجهه بقشرة تلبيس السرير فأصيب بجرحين خفيفين وعندما وصل الى المطبخ وجد والدته ممدة على الارض ويداها باردتان فاحضر الابريق ورش على وجهها الماء لايقاظها.

ثم عاد في افادة اخرى ادلى بها بعد ساعات امام مخفر الدرك عينه فأفاد انه حضر الى المنزل قرابة الساعة العشرين من ليلة الحادثة وظل مستيقظاً حتى الساعة الثانية والنصف صباحاً وقد حضرت والدته في هذا الوقت، وحدثت مشاجرة بينهما واصيب بنتيجتها بالخدوش الظاهرة على وجهه. وتدخل والده بعد ذلك للفصل بينهما وقد اخلد الى النوم بعد ذلك ليستيقظ عند الساعة السادسة صباحاً ويدخل الى المطبخ ويجد والدته ملقاة على الارض وهي تلفظ انفاسها بعد سقوطها عن السلم فرش على وجهها الماء ورمى علبة السكر الى جانبها لابعاد الشبهة عن نفسه وعاد الى غرفته واستلقى في السرير، ثم استدرك المتهم وادلى بمعلومات مختلفة مفادها: انه بعد حصول العراك مع والدته في اثناء الليل لم يستطع النوم مطلقاً رغم تناوله عدداً من الحبوب المهدئة للاعصاب من نوع Xamax، وانه عند الساعة الخامسة صباحاً سمع حركة في المطبخ، فعلم ان والدته قد استيقظت فتوجه نحو المطبخ، حيث شاهد والدته تتسلق السلم لتصل الى المتخت فدفع السلم برجله فسقطت على الارض، عندما قام بالضغط على صدرها بصورة غير واعية بقصد اعطائها تنفساً اصطناعياً ثم رفعها بيده وتركها ليرتطم رأسها بحافة المجلى، وبعد ذلك احضر علبة السكر ورماها قربها وقلب السلم في اتجاه المجلى بشكل يوحي ان والدته قد سقطت عنه وعاد بعد ذلك الى غرفته واستلقى على السرير الى ان استيقظ والده وعلم بالامر، وهو لم يخبر والده بما حدث وتجاهل الامر واتصل بصديقه بسيم ابي عبدالله.

ولدى استجواب المتهم مجدداً امام قاضي التحقيق في تاريخ ١٩٩٦/٤/١١ انكر واقعة اقدامه على دفع السلم برجله عندما كانت والدته واقفة عليه، واضاف انه ادلى باعترافاته حول هذه الواقعة بسبب تعرضه للضرب والركل من عناصر مخفر جبيل وكذلك من آمر الفصيلة.

ولدى استجوابه امام هذه المحكمة ادلى بالافادة الاخيرة نفسها ناكراً اقدامه على [illegible]

المرصد ١٩

مواقف محجوزة في الدورة

من مواطنة في منطقة الدورة، الشارع الداخلي لمستشفى مار يوسف:

"اعاني منذ اكثر من عامين مهزلة النظام في الحي الذي اقيم فيه، للاسباب الآتية:

كل المحال تضع الكراسي او الحديد امام واجهاتها مع العلم ان الطريق ملك للجميع. نعود من العمل بعد الظهر ونبقى ساعات نفتش عن مكان للسيارة من دون جدوى.

قبل عام تقريبا اضطررت الى التوقيف امام احد المحال حيث هناك محل لرش المكيفات بين المنازل.

فطلب مني نقل السيارة، وعندما تمنعت اتى بشاحنة واجتاح السيارة، استدعينا خبيرا فأكد ان الحق الى جانبي مئة في المئة، لكنه لم يدفع تكاليف التصليح. واستدعينا الدرك ايضا فرجعوا كما جاؤوا ثم رفعت الشكوى الى البلدية السابقة ووقع اصحاب البيوت عريضة تطلب منع اصحاب المتاجر من حجز المواقف لسياراتهم. واليوم عندما اوقف سيارتي امام مسكني تتعرض للتشطيب. ولا استطيع فعل شيء، لدي عمل ولا وقت عندي للملاحقات في البلدية وعند الدرك، فماذا افعل؟".

● مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى ومعالجتها وفقا للاصول القانونية ان لجهة وضع العوائق الحديد او لجهة رش المكيفات بين المنازل.

مجرور يفيض

مواطنون من الحدث، الحي الانطوني عين بوسليمان، قرب مدرسة "العناية الدائمة" سابقا، شكوا ان مجرورا عاما يملأ الحي بالمياه المبتذلة والروائح الكريهة. وراجعوا البلدية مرارا من دون جدوى.

● مصدر في مصلحة الصحة في جبل لبنان اوضح انه سيتم الكشف على المكان لتصليح المجرور.

مواطن من منطقة المدور، طريق النهر – مار مخايل، قرب سينما "فاندوم"، شكا من انقطاع التيار الكهربائي مرات في اليوم الواحد منذ خمسة ايام، مما عطل الادوات الكهربائية في المنازل. وسأل عن السبب وطالب بوضع حد لهذا الانقطاع.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان السبب اجراء مناورات على المخرج في المنطقة، ولم تتلق المؤسسة اي شكوى عن عودة التيار قوياً، ورد الامر الى عطل قد يكون خاصاً بالبناء حيث يسكن الشاكي، ولذا، عليه ابلاغ المؤسسة باسم صاحب البناء لاجراء الكشف.

من نصدق؟

جاءنا:

"منذ اكثر من شهر يقوم احد عمال شركة "سوكلين"، المكلف بتنظيف الشارع، بتجميع الاتربة في زاروب ملاصق لمدرسة "روضة الاقبال"، وهو شارع متفرع من طلعة النويري، ورغم تنبيهه الى ما يفعل، يتجاهل الموضوع بحجة انه غير مكلف رفع الاتربة من الشوارع، ويتمنع عن ازالة بعض اكياس النفايات التي يرميها البعض في الشارع المذكور.

راجعت المراقب في "سوكلين" المكلف في المنطقة، وهو من آل العشي، فقال انه سيأمره بازالة الاتربة.

ورغم ذلك، ما زال العامل يتصرف على هواه، فيعمد يومياً الى نشر هذه الاتربة في الزاروب، وينشأ عن ذلك تطاير الغبار بكثرة، ومن ثم يعود ويجمعها دون ازالتها، كأنه يعاقب الناس بسبب الاحتجاج عليه".

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم الكشف على الشارع مكان الشكوى وتبين ان ليس فيه اتربة مجمعة او غيرها.

مياه وانزلاق

مواطن يسلك طريق المكلس يوميا، شكا من المياه التي تروي حديقة المكلس في استمرار، وقال انها ترش على الطريق، الامر الذي يتسبب بانزلاق السيارات وبحوادث السير في المكان، وطالب بتعديل موقعها.

● مسؤول في بلدية سن الفيل اوضح ان الشكوى ستعالج.

◄ انان يدرس فكرة ابدال القوة النروجية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

خرتشنكو والناطق باسمه الكسندر توكاتس، والقنصل الفخري سمير طويلة.

وبعد محادثات استمرت نحو ٩٠ دقيقة عقد بويز واودوفنكو مؤتمرا صحافيا مشتركا استهله بويز فقال "بحثنا في شؤون عدة تتعلق اولا بتاريخ لبنان والامم المتحدة منذ نشأة هذه المنظمة، مرورا بالدور الذي يتوقعه لبنان من منظمة الامم المتحدة كمرجعية عدل وحق وانصاف في حماية الاستقلال وسلامة الدول وسيادتها، وخصوصا الصغرى منها جغرافيا وتباحثنا في المواقف الاسرائيلية السابقة والانعكاسات التي اخذتها واوضحت ما كنت كتبته لرئيس الجمعية العمومية اي الرسالة اللبنانية التوضيحية حيال هذا الموضوع. وتسنى لنا اليوم اعادة عرض هذا الموضوع في شكل اوسع وبحثنا في وضع القوة الدولية، مؤكدين ضرورة وجودها والدور الذي تؤديه، وان كانت مهمتها لا تخولها حل الامور في شكل جذري باخراج اسرائيل اخراجا تاما وفوريا تطبيقا للقرار ٤٢٥. لكن نحن نعتبر على الاقل ان وجود القوة الدولية هو ضمان من الناحية القانونية والمعنوية لحق لبنان في ارضه في الجنوب ويشكل تطمينا وحماية معنوية للاهالي والسكان الذين يقطنون هذه المناطق، اضافة الى الخدمات الاجتماعية والامنية التي تؤديها القوة الدولية (...)".

ثم قال اودوفنكو: "نشكرك على دعوتك لي خلال اجتماعنا على هامش الدورة العادية للامم المتحدة لزيارة لبنان. لقد اطلعت على المنجزات الكبيرة التي تحققت في مجال الاعمار بعد الحرب الاهلية الطويلة. وانني اشكر ايضا البرنامج الذي اعدته لي الحكومة في لقاءات لي مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب.

انني اؤكد العلاقات بين لبنان ومنظمة الامم المتحدة، هذه المنظمة التي تؤدي دورا مهما في هذه البلاد تجلى في اعادة مقر "الاسكوا" الى بيروت، هذه المدينة التي اصبحت اكثر فاكثر قوة اقليمية مهمة في المنطقة تشارك بفاعلية في ايجاد حلول لمسائل مهمة.

لقد عرض الوزير دور القوة الدولية العاملة في الجنوب ومهماتها واهميتها بالنسبة الى مواضيع عدة تهم لبنان، كما تطرق الى موضوع القرار ٤٢٥. لقد تأثرت كثيرا بما شاهدت في لبنان اذ ذكرني بالحالة في اوكرانيا بعد الحرب وكذلك في سراييفو لعام مضى حيث حصل دمار شامل، وان ما حصل هنا في لبنان معبر جدا، وبصفتي رئيسا للجمعية العمومية، في الامم المتحدة افخر، وبكل تواضع، بمدى مساهمة هذه المنظمة في احلال السلام في لبنان".

سئل: هل تدعم موقف لبنان الرافض للاقتراح الاسرائيلي المتعلق بتطبيق القرار ٤٢٥؟

اجاب: "ان القرار ٤٢٥ وجميع القرارات ذات الصلة تؤكد الانسحاب الكامل غير المشروط. ان مهمة الامين العام للامم المتحدة وضع هذه القرارات موضع التنفيذ. وان مهمة الجمعية العمومية ان تتعامل بدورها مع التقارير الصادرة عن الامين العام ومجلس الامن. والمهمة الاساسية هي تطبيق قرارات الامم المتحدة من دون قيد او شرط".

سئل: هل ستشارك اوكرانيا في القوة الدولية محل القوة النروجية التي ستنسحب؟

اجاب: "لقد عبرت اوكرانيا عن استعدادها للانضمام الى "اليونيفيل". انها قضية معقدة ودعم لبنان امر مهم للقيام بهذه الخطوة، وهذا الموضوع هو قيد الدرس لدى الامين العام للامم المتحدة".

لعب اولاد!

كان حسن م. ف. قد ادعى ان ابنته رشا (١٢ عاما) غادرت المنزل في حي السلم قبل يومين واختفت في ظروف غامضة ورغم التحريات عنها لم يعثر عليها.

ولكن رشا ظهرت فجأة امام منزل والدها وكانت منهكة وافادت انها في اثناء مغادرتها منزل والدها اعترضها جارها عبدالله ح.م. (١٣ عاما) الذي تعودت اللهو معه ومع اترابهما من الاطفال في الحي، وقد استدرجها بالحيلة الى ملجأ البناية المجاورة وبقيا معا طوال هذه الفترة وكان يداعبها من دون ان تمكنه من الاعتداء عليها الى ان هربت منه.

اوقف عبدالله واعترف بعفوية باستدراجه رشا الى الملجأ عن حسن نية واكتفى بمداعبتها خارجيا، فأودع النيابة العامة في جبل لبنان.

دعوة الى السيدات والسادة التالية اسماؤهم:

ليس لويس راجي – جيزيل غبريال راجي – العقار رقم ٣٢٠ منطقة فرن الشباك العقارية.

تبلغكم المرسوم رقم ٣٥٣١ الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٥/٢١ والقاضي بتصديق تعديل تخطيط اوتوستراد قصر العدل – الحازمية ونهر بيروت – الحازمية (محافظة جبل لبنان – قضاء بعبدا) المعدل بالمرسوم رقم ٨٧٦٣ تاريخ ١٩٩٦/٧/١٣.

وبناء عليه، تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان الطابق السادس شارع رياض الصلح – بيروت وذلك يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٨/٢١ الساعة التاسعة، مصحوبين بوثائق الهوية ومستندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض الاستملاك وفقا لاحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩. وينبغي عليكم اعلامنا عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لاحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك والا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للاصول.

رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية

القاضي محمد بشير دانتجي

REPUBLIC OF LEBANON
MINISTRY OF PUBLIC HEALTH
COUNCIL FOR DEVELOPMENT AND RECONSTRUCTION
INVITATION TO BID

1- The Lebanese Government has received a loan (No. 3829-LEB) from the International Bank for Reconstruction and Development (IBRD) for the Rehabilitation of the Health Sector in Lebanon (Contract No. 2420). It is intended that part of the proceeds of this loan be applied to eligible payments under the contract for the procurement of Medical Equipment and Instruments for the Ministry of Public Health.

2- The Council for Development and Reconstruction (CDR), on behalf of the Ministry of Public Health (MOH), invites you to submit sealed bids from your company for the supply of Medical Equipment and Instruments for Public Hospitals.

3- The inspection of bidding documents and further information may be obtained at the following address: The Council for Development and Reconstruction - Tallet el Serail - Beirut Central District - Facsimile (961-1) 864494 - 647 947 - Telephone (961-1) 981431 - 2 - Telex No.: 42490 CDR LE - Beirut - Lebanon.

4- A complete set of bidding documents may be purchased, as of Thursday August 6, 1998, upon payment of a non-refundable fee of US$ 200 in the form of a banker's certified check in the name of the CDR.

5- Bids must be delivered to the address mentioned above no later than Monday September 14, 1998 before 12:00 hours local time.

6- Bids will be opened in a public session at 12:00 hours local time on Monday September 14, 1998 at the offices of the Council for Development and Reconstruction.



جريمة بيئية وتراثية ضحيتها صخور فيطرون

منحوتات الطبيعة تطحنها الجرافات في وقف البطريركية المارونية
بكركي تتهم شركة "ألكا" وتهدّد برفع دعوى


نماذج رائعة من صخور فيطرون ما زالت صامدة.


صخرة تبت واخرى موت بعدما ضربتها الجرافات.

تتمتع بلدة فيطرون في كسروان بخصائص طبيعية نادرة، اذ تنتشر فيها الاشجار والمغاور، وتكثر فيها الصخور العملاقة التي نحتتها يد الطبيعة منذ ملايين الاعوام. لكن لا شيء يقف امام ايدي التخريب التي كانت لصخورها المنحوتة بالمرصاد، وارسلت جرافاتها لتعمل نهشاً في الطبيعة البكر التي يقف المرء مدهوشاً امام عظمتها وجمالها وروعتها.

"النهار" قصدت بلدة فيطرون وزارت مسرح التخريب برفقة بعض الاهالي الذين اكدوا "ان الجرافات تدمر الصخور منذ نحو اسبوعين في ارض يملكها لويس رزق وعقار تابع لوقف البطريركية المارونية. ويتم نقلها يوميا بواسطة شاحنات الى جهة مجهولة".

واشاروا الى "ان هذا التخريب المتمادي والوقح يشوه منطقتنا، وخصوصا ان هذه الصخور تستريح على جبل فيطرون منذ ملايين الاعوام وتشكل تراثا عريقا نتغنى به". لافتين الى "ان شركة "الكا" التي يملكها رئيس بلدية جونيه ميكل الخازن وشقيق النائب رشيد الخازن، تقوم بتدمير هذه الصخور بغية تحويلها بحصا".

وتابعوا "نعلم جيدا ان من يقوم بهذه الاعمال هم من اصحاب النفوذ، فهل يعقل ان يشوهوا بلدتنا لتحقيق مآربهم الشخصية؟".

وناشدوا المسؤولين "اتخاذ التدابير اللازمة من اجل وقف تحطيم الصخور وتصحير المنطقة".

بلدية فيطرون: تجاوزات

مصدر في بلدية فيطرون افاد "ان اقتلاع الصخور يتم في عقارين تابعين لوقف بكركي ودير الرومية في القليعات". مؤكدا "اننا رفضنا اعطاء رخصة الى لويس رزق لاستصلاح الارض في عقاره حفاظا على الصخور، الا ان اناسا اخرين تجاوزوا صلاحياتنا وباشروا تخريب هذه الثروة الطبيعية".

وطالب وزارة البيئة بـ"التدخل السريع لوقف هذه الاعمال التي تنتهك القانون، حفاظا على ما تبقى من صخور منحوتة".

في موازاة ذلك، شدد مصدر في وزارة البيئة على "عدم وجوب مباشرة اي مشروع قبل اخضاعه لدراسات فنية تأخذ في الاعتبار سلامة المواقع الطبيعية، وفي مقدمها هذه الصخور التي تعتبر تراثا فريدا". ووعد بارسال فريق عمل من الوزارة "يكشف في اسرع وقت على الموقع في فيطرون".

الفيلا – الحجة!

في المقابل، قال ميكل الخازن "ان شركتنا التزمت بعد مناقصة بناء فيلا لمغترب من عائلة عودة في فيطرون، مما اضطرنا الى اقتلاع بعض الصخور بغية استصلاح الارض وبناء سور للفيلا".

ونفى تأكيدات الاهالي والاتهامات التي وجهوها الى شركة "الكا"، لافتا الى "اننا لم نعتد ولا على عقار تابع لوقف بكركي".

بكركي تتهم

"النهار" اتصلت بالبطريركية المارونية، فأكدت مصادرها "ان شركة "الكا" تعدت على عقار تابع لوقفها في بلدة فيطرون وحطمت الصخور العملاقة المستريحة على الجبال بغية تحويلها بحصا".

وأوضحت "اننا انذرناهم قبل اسبوع بوجوب وقف هذا التشويه حفاظا على بيئة كسروان لكنهم لم يأبهوا لهذا الانذار". مؤكدة: "اننا سنرفع دعوى ضد شركة "الكا" في حال استمرت في نهش صخور فيطرون التي تعتبر معالم اثرية".

وسام عيد


جرافة قيد التصليح للاجهاز على مزيد من تحف الطبيعة. (ابرهيم الطويل)


كانت تضيق بتحف الطبيعة فتحولت صحراء.

"مهرجان المغتربين" في راشيا

يرعى وزير المغتربين الامير طلال ارسلان في السادسة مساء الجمعة المقبل، افتتاح "مهرجان المغتربين الثاني" في مبنى تكميلية راشيا الوادي الرسمية، من تنظيم "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون".

ويتخلل الافتتاح كلمة المحترف لشوقي دلال وكلمة بلدية راشيا وكلمة "جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت" وكلمة ارسلان. ويليه قص شريط المعرض الفني والحرفي والتراثي في سوق راشيا الاثرية.

تعقيم التربة بالطاقة الشمسية

انجزت اخيراً المرحلة الاولى من السنة الثانية من مشروع تعقيم التربة بالطاقة الشمسية الذي نفذ بالتعاون مع "المنظمة العربية للتنمية الزراعية" وبرنامج الامم المتحدة للتنمية و"الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة".

وتشرف على المشروع المهندسة سلمى الحسيني وقد شمل بلدات، رأس بعلبك، اللبوة، فلاوي، السعيدة وشمسطار.

تنظيف في حلبا وصور والصرفند

جرافة ترفع الاتربة من احد شوارع حلبا الداخلية. (ميشال حلاق)

لا تزال حملات التنظيف ورش المبيدات مستمرة في مناطق لبنانية عديدة من الشمال الى الجنوب، بهمة المجالس البلدية الجديدة.

فمن مراسل "النهار" في عكار ان بلدية حلبا نظمت حملة نظافة شملت رفع الاتربة والاوساخ عن جانبي الطرق الرئيسية والفرعية وازالة مخلفات اشغال البنى التحتية التي شهدتها المدينة اخيرا.

وشكر رئيس البلدية عبد الحميد الحلبي لسعيد شريف تأمينه الجرافات والشاحنات لانجاح هذه الحملة، مؤكدا "ان البلدية وضعت خطة متكاملة للحفاظ على نظافة حلبا كمركز لقضاء عكار".

الصرفند

وفي الصرفند، نفذت البلدية بدورها حملة نظافة بالتعاون مع "كشاف الرسالة الاسلامية" في الشوارع الرئيسية والطرق الداخلية وعلى الشاطىء. وتخلل الحملة رش مبيدات لمكافحة الجراثيم.

كذلك، شهدت مدينة صور حملة مماثلة نفذها "مركز الخدمات الاجتماعية" حفاظا على البيئة والسلامة العامة.

وتم رش المبيدات في مناطق نهر السامر والمساكن الشعبية والمدينة الصناعية في البص.



هكذا صدر الأصل

في صحف "النهار"

أزمة النفط والأزمة العراقية المقبلة

عندما قيل ان الولايات المتحدة اوحت الى الرئيس العراقي صدام حسين بضم ما اعتبرها احتياجه الكويت في العام ١٩٩٠، وجد عدد كبير من العراقيين صعوبة هائلة في ابتلاع مثل هذه "المؤامرة" او حتى اخذها على محمل الجد.

الا ان سلسلة الاحداث، منذ اعلان رئيس لجنة التفتيش الخاصة ريتشارد باتلر في بغداد احتمال التقدم نحو رفع الحظر قبل شهرين ومن بغداد، ثم قوله نقيض ذلك تماما امام الامم المتحدة في نيويورك، بدأ يوحي ان هناك تلاعبا ما باعصاب القيادة العراقية.

وتوقيت نشر صحيفة "واشنطن بوست" تفاصيل خطة وضعتها الادارة الاميركية لاطاحة صدام حسين وزعزعة حكمه، استجابة لطلب من الكونغرس – اي تعبيرا عن توافق كامل بينهما – يعيد السؤال نفسه الى الاذهان.

فالتقرير نشر في اليوم نفسه الذي توجه فيه ريتشارد باتلر مجددا الى بغداد، كما يلمح الى ان هناك ارادة لاستفزاز العراقيين كي يوقفوا التعامل معه – وهو الذي يتهمونه بالانتماء الى الوكالة نفسها الساعية الى اطاحة الرئيس العراقي – معبرين بذلك استحالة نجاح خطة رفع الحظر رغم الدعم الفرنسي والروسي لها في مجلس الامن.

كل ذلك، اضافة الى روح التهور التي لم تعد في حاجة الى توثيق والتي تتميز بها القيادة العراقية، فيعاني منها – بالتالي – الشعب العراقي، والتي ترجح انفجار ازمة جديدة في المنطقة تعسكرها الى اقصى الدرجات كما حصل في مطلع السنة.

لكن السؤال يبقى: لماذا، ولماذا الآن؟

ربما كانت بداية الجواب في ان اسعار النفط العالمية التي بلغت نصف مستواها للعام الماضي، وادنى مستوى لها بالدولارات الثابتة منذ اكثر من ربع قرن، كلفت اجمالي دول الخليج العربي وايران، ما يقدر مجموعه بخمسين مليار دولار خلال السنة الجارية وحدها.

طبعا، مجال النقاش الاقتصادي مفتوح على مصراعيه حول الفارق بين نقص الدخل (اي دخل متوقع ولم يحصل) والخسارة الناشئة. لكن هذا يبقى في النهاية نقاش خبراء. وتبقى حقيقة نهائية تقول ان دول المنطقة التي وضعت موازناتها على اساس معدلات من ١٨ دولارا للبرميل (مثل اليمن) الى ١٦ دولارا للبرميل (معدل مجلس التعاون) مرورا بمعدل ١٧ دولارا للبرميل (ايران، تم تعديله لاحقا) مجبرة اليوم على اجراءات تقشفية لا سابق لها.

وهو يعني ميزانيات بعد ضعف الاردن ومن بعده اليمن والتحذر السياسي الاسلامي في معظم المنطقة، ان التقشف سيعمل على تفادي خفض الدعم والخدمات الاجتماعية وغيرها من الانفاق الذي يتعلق مباشرة بالمعيشي اليومي لاوسع شرائح المجتمع.

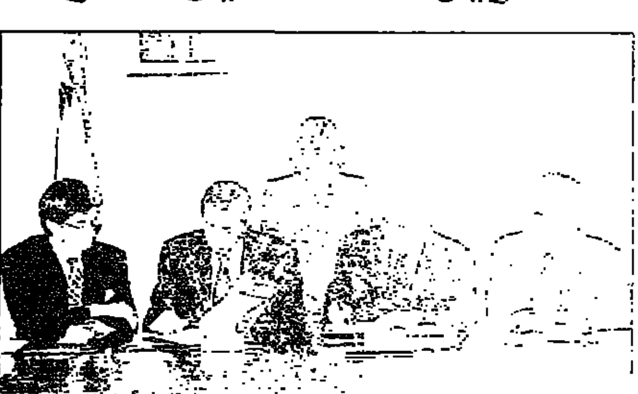
ويبقى اذا التقشف في مشتريات الاسلحة، والذي يبدو اقراره اسهل من اي بند آخر في ظل التطمين المنهجي والمنتظم – شبه العلني – الذي يستعد الرئيس الايراني محمد خاتمي منذ انتخابه في مثل هذا الوقت تماما من العام الماضي.

لذا، ربما كان الدور العراقي الذي بدأت الاوصاف تستخرج له من ادراج بائعي السلاح للمنطقة "الارعن، الخارج عن الشرعية الدولية، المهدد لاستقرار المنطقة" الخ...

– ربما كان هذا الدور ضروريا في الخريف المقبل، بخاصة ان تمويلات حديثة اخرجها التمويل باختبار الصاروخ الايراني "شهاب ٣"، لم تنجح حتى الآن في زرع الرعب – هذا الرعب الدافع الى التسلح – في قلوب سكانها.

هاني حمود

٣٨ مليون دولار هبة أوروبية لتمويل اعادة تأهيل الادارة



من اليمين: كوركولاس، مرعج، الجسر وعونزاليس. (نالاتي ونمرا)

وقع امس اتفاق هبة بين لبنان والمجموعة الاوروبية لتمويل مشروع اعادة تأهيل الادارة ضمن البرنامج الوطني للتأهيل الاداري. وتبلغ قيمة الاتفاق ٣٨ مليون وحدة نقدية اوروبية "ايكو" (نحو ٤٢ مليون دولار اميركي) ويستفيد عدد من الاجهزة الادارية المركزية ومنها مجلس الخدمة المدنية، المعهد الوطني للادارة والانماء الى عدد من الوزارات المعنية بالشأن التربوي والاجتماعي، ووزارات الوصاية على مؤسسات الخدمات العامة، ووزارة الشؤون البلدية والقروية والبلديات وبعض ادارات الخدمات العامة.

وتولى التوقيع عن الجانب اللبناني وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر بصفته المنسق الوطني، وعن الاتحاد الاوروبي المسؤول عن السياسة المتوسطية والعلاقات شمال – جنوب مانويل ماران غونزاليس، في حضور رئيس بعثة اللجنة الاوروبية ديميتري كوركولاس وسفير المانيا بيتر ديتيغ.

وقال الوزير مرهج في المناسبة: "(...) ان الاتفاق هو باكورة الاتفاقات التي تندرج ضمن المعاهدة الاطار (ACCORD-CADRE) للتمويل الخاصة باقامة التعاون المالي والتقني في "اطار برنامج MEDA المبرمة بين المجموعة الاوروبية ولبنان في ١٢/٥/١٩٩٨. وتتنزل هذه الهبة مشروع "اعادة تأهيل الادارة اللبنانية" الذي يندرج ضمن اطار البرنامج الوطني للتأهيل الاداري والذي يتولى مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري تنفيذه عام ١٩٩٤".

ووصف هدف المشروع الممتد على مدى ثلاث سنوات بانه "لدعم جهود الحكومة اللبنانية من اجل اعادة تأهيل الوظائف الادارية الاساسية في الادارة.

وستمهد عملية التأهيل هذه الطريق امام اعادة بناء ادارة عصرية، اصغر حجما ولكن اكثر فاعلية واكثر قدرة على توفير خدمات متنوعة بسهل الوصول اليها، ويفيد منها المواطنون وتساهم في نمو القطاع الخاص. ويساهم المشروع في اعادة احياء الوظائف الادارية الاساسية (في الادارات المستهدفة) على الصعيدين المركزي والمحلي، وفي اعادة انتظام عمل هذه المؤسسات من خلال برامج ودراسات محددة" (...)

وتتمحور عناصر المشروع الاساسية على:

– مساعدات فنية.

– دراسات فنية بما فيها ادارة برامج المعلوماتية.

– التدريب الفني المتخصص والعائد الى عمل الادارات المستفيدة.

– معدات فنية متخصصة ذات صلة بالمشروع.

الجسر

وتحدث المهندس الجسر عن الشق المالي من المشروع فقدر كلفته الاجمالية بـ٤٥,٢ مليون وحدة نقد اوروبية اي ما يعادل خمسين مليون دولار اميركي "وتمثل المساهمة الاوروبية فيها، موضوع توقيعنا اليوم، ٣٨ مليون وحدة نقد اوروبية".

وذكر ان "مساهمة الدولة اللبنانية تبلغ ٤,٢ ملايين وحدة نقد اوروبية بما فيها مساهمة مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري فضلا عن مساهمة الوزارات والادارات والمؤسسات المستفيدة، اما المولون الآخرون (البنك الدولي، كندا، برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي) فتقدر مساهمتهم بثلاثة ملايين وحدة نقدية اوروبية".

كوركولاس

وتلاه كوركولاس فقال ان "الاتحاد الاوروبي اتخذ في العام ١٩٩٥ قرارا بالغ الاهمية يتعلق بعلاقته الاقتصادية والسياسية بمنطقة الشرق الاوسط. ووافق ممثلو ١٢ دولة على وضع اطار لسياسة عالمية معروفة اليوم بالشركة الاوروبية – المتوسطية وتمت الموافقة على اطار السياسة تلك في برشلونة في تشرين الثاني من ١٩٩٥".

واضاف: "ان الاتفاق الذي نحن في صدد التوصل اليه اليوم جزء من الاستراتيجيا الجديدة التي يتبعها الاتحاد الاوروبي. ويهدف ميثاق اعلان برشلونة الى ايجاد منطقة مشتركة عن السلام والاستقرار، ومنطقة مشتركة مزدهرة، ومنطقة مشتركة من التفاهم الثقافي".

وحدد هدف الاوروبيين من وضع شراكة كهذه "باعتراف بسيط يقضي بانه لا يمكن التوصل الى ازدهار واستقرار للاتحاد الاوروبي، الا عبر تأمين الاستقرار والازدهار في كل من الدول المجاورة شرقا وغربا". ولقد اجمع الاعضاء الـ ٢٧ الشركاء الاوروبيون – الاوسطيون على ضرورة انشاء منطقة للازدهار المشتركة على اساس: منطقة للتجارة الحرة، دعم عام لعمليات نقل اقتصادية ضرورية وجذب استثمارات اوروبية الى المنطقة (...)".

في استقبال حضره بري وسياسيون ونقابيون

أبو رزق: لن نكون في اللعبة السياسية ونحن مع تصحيح الأجور والهيكلية النقابية

بري وابو رزق يهمان بقطع قالب الحلوى، ويبدو من اليمين بسام طليس، جورج حاوي حسن جمام ونقابيون. (علي حسن)

قال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق: "اننا نتطلع على المستوى النقابي الى المضي في حملة لا تهدأ لتعديل قانون العمل ولا سيما الغاء المادة ٥٠ منه وادخال التعديلات الجذرية المطلوبة على باب العمل النقابي بعد ابرام اتفاقات العمل الدولية والعربية الاساسية وتنفيذها، وخصوصاً منها الاتفاق الدولي رقم ٨٧ والعربي رقم ٨ الضامنين الحقوق النقابية وحرياتها، بمعزل عن اي تدخل مرفوض للسلطة في الشؤون الداخلية للنقابات. ويقيننا ان مثل هذه الخطوة ترافق اقرار الهيكلية النقابية، وتلغي تلقائياً اي احتمال لاستيعاب الحركة النقابية مستقبلاً".

كلام ابو رزق جاء امس في حفل استقبال اقامه الاتحاد العمالي العام مساء امس في فندق بريستول لمناسبة انتخابه رئيساً للاتحاد.

وحضر حشد من المسؤولين والشخصيات السياسية والهيئات النقابية والحزبية وفي مقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري والرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي ورشيد الصلح، والوزراء اسعد حردان وجان عبيد، وبشارة مرهج، والنواب مروان حمادة ونسيب لحود ونجاح واكيم، وزاهر الخطيب وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي والدكتور علي الخليل ومحمد يوسف بيضون وصلاح الحركة وكميل زيادة وعلاء الدين ترو، والمطران بولس مطر ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثلون عن الاحزاب، والامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام على رأس وفد من الاتحاد، ورئيس الاتحاد العمالي العام سابقاً غنيم الزغبي، ونقابيون واعضاء الاتحاد العمالي.

بداية تحدث الامين العام للاتحاد العمالي سعد الدين حميدي صقر فقال: "ان الاتحاد العمالي سخّر نفسه للدفاع عن لقمة عيش العمال وسائر المواطنين المحدودي الاجر وهو اليوم يؤكد ان مسيرة النضال ستنطلق مجدداً وان قافلة المناضلين ستكبر".

ابو رزق

وتحدث ابو رزق فقال:

"لم تكن معركة الاتحاد العمالي العام في انتخاباته الاخيرة مسألة خيارات عادية، ولم تكن، طبعاً، قضية خلافات محصورة، ضيقة. فعندما ذهب المجلس التنفيذي الى القرار كان مسكوناً باقتناعات راسخة بمبادئ مقدسات تتجاوز في مقوماتها كل الصعوبات المحتملة، وقررنا ان الاتحاد العمالي العام يجب ان يعود موحداً منيعاً قوياً، وان الاستقلالية النقابية اساس نؤكد، جميعنا، التزامنا به والدفاع عنه وعدم الاكتفاء بطبيعة الشعار الكبير فيه بل العمل على ترجمة مضمونه خطوات قانونية وادارية وتنظيمية محددة ضامنة.

وان المطالب العمالية المعلقة، بل قل كل المطالب الشعبية يجب ان تخرج الى اطر التنفيذ في نضال عنيد لا يلين وبالسلبية لو اضطررنا (...) قلنا وقررنا ان لنا، كابناء مجتمع مدني، وكمواطنين صالحين وكمنتجين وكدافعي ضرائب، ان لنا الحق في المشاركة في صياغة الخطة الوطنية، وان دورنا لا يجوز ان يقتصر على التصفيق وان علينا ان نسأل – ونسأل – ونقتنع بكيفيات انفاق اموالنا ما دام يقال لنا ان العجز قائم ويتوسع وان الديون تتراكم وان الخزينة فارغة وان ثمة حاجة – بل حاجات – الى ضرائب يطلب منا وحدنا ان ندفعها ولا نعرف – بل تمنع علينا معرفة طرق انفاقها.

اننا، كمجموعة ضغط، وكفريق اجتماعي رئيسي، لسنا، ولن نكون، طرفاً في اللعبة السياسية الضيقة لكننا، وبكل تأكيد، طرف صلب، طرف عنيد، شرس، ضد كل السياسات العوجاء، سياسات الفساد والتجويع والقهر والهدر والديون، سياسات الخصخصة وبيع القطاع العام وضرب القطاعات المنتجة، وخفض الاجور الفعلية وتشريع البطالة وتسريح الايدي العاملة اللبنانية. قلنا وقررنا التصدي لهذه الخيارات ليس بما هي، سياسة تحمل اسماً، او اسماء حكومية محددة، بل بما هي سياسات مقيتة تكاد تدمر الوطن وكل المواطنين".

وحذر من فرض ضرائب جديدة لا سيما على البنزين "التي اذا فرضت ستحتم علينا النزول الى الشارع فوراً".

واضاف: "نصرّ كمطلب اول لنا على تصحيح الاجور حالاً في القطاع الخاص بدل غلاء معيشة عن العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ وما انقضى من هذه السنة وسنطرح قريباً، في اطار الورقة المطلبية الجديدة، نسب التصحيح المستحقة لنا. كما نطالب بالاقرار الفوري لسلسلة الرتب والرواتب للموظفين في القطاع العام والمؤسسات العامة والبلديات والمتقاعدين والمتعاقدين بأمل ان تغطي هذه السلسلة التصحيح المفترض للاجور حتى اليوم لئلا نعود الى الخوض في سلاسل اخرى في اشهر مقبلة لا تنتهي ترتيباتها قبل سنوات".

وشدد على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وتحرير الجنوب والبقاع الغربي ودعم المقاومة وبناء علاقات تنسيق وتعاون مع سوريا.

عمال "سوليفر" عن الحريري: توصلنا مع العمل الى حل





عمال "سوليفر" امام القصر الحكومي. (وسام موسى)

ابلغ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى وفد يمثل اللجنة العمالية في مصنع "سوليفر" للزجاج ان اتفاقا تم التوصل اليه مع وزارة العمل لحل قضية العمال المصروفين "وسنذهب غدا الى الوزارة لنعرف طبيعة الحل"، كما قال امين سر نقابة عمال الميكانيك عفيف عبدون باسم الوفد.

بيد ان رئيس مجلس ادارة المصنع عزت قدورة الذي استدعي الى القصر الحكومي وقابل الرئيس الحريري كان له موقف آخر سبق للعمال ان رفضوه. فقد قال قدورة بعد الاجتماع "اخذنا وعدا من الرئيس الحريري بحل قضية الكهرباء والفيول اويل للمعمل في اطار دعم الدولة للقطاع الصناعي عموما. واذا تم حل هذا الموضوع فان المعمل يستأنف العمل ابتداء من ١٩٩٩/١/١ ويعيد الموظفين على ان يدفع لهم نصف راتب من الآن وحتى آخر السنة، ونصرف ٨٥ عاملا لكي تستطيع الشركة الاستمرار في عملها، ويتم توقيف العقد الجماعي لمدة ٤ سنين وهذا الامر سيتابع مع وزارة العمل (...)".

وكان عمال من مصنع "سوليفر" اعتصموا ظهر امس وللمرة الثانية امام القصر الحكومي في الصنائع ورفعوا لافتات حملت مطالبهم بالعودة الى العمل. واصروا على الانتظار حتى مقابلة الرئيس الحريري "لان كل الوساطات اصطدمت برفض ادارة المصنع".

عمال مصفاة الزهراني الى العمل اليوم

قرر عمال منشآت النفط وموظفوها في الزهراني معاودة عملهم اليوم بعد اضراب استمر نحو ٢٣ يوما.

اجتمع رئيس مجلس الوزراء في القصر الحكومي مساء امس الى وفد من نقابة عمال منشآت نفط الزهراني برئاسة رضا البزري. وقال الاخير بعد الاجتماع ان الرئيس الحريري ابدى كل تجاوب ووعدنا خيرا. وغدا يوم عمل عادي".

الداخلية تعمم مواعيد سداد رسوم الميكانيك في آب

اصدر المدير العام للداخلية عطاالله غشام بياناً عن جدول مواعيد دفع رسوم السير في خلال شهر آب هنا نصه:

"يعلن المدير العام للداخلية عطاالله غشام ان جدول مواعيد دفع رسوم السير خلال شهر آب ١٩٩٨ كالآتي:

– سيارات السياحة الخصوصية: من الرقم ١٢٥٠٠٠١ الى الرقم ١٤٠٠٠٠٠.

– الدراجات النارية غير المعدة للنقل: من الرقم ٣٥٠٠١ الى الرقم ٤٢٠٠٠.

– سيارات الشحن والبيك آب الخصوصية والدراجات المعدة لنقل الاحمال والنقل الخارجي والبرادات والاوتوبيس وعبر القارات وذات الاستعمال الخاص: من الرقم ٧٢٥٠٠١ الى الرقم ٧٣٥٠٠٠.

– سيارات السياحة العمومية: من الرقم ١٩٠٧٠٠١ الى الرقم ١٩١٠١٥٠٠.

– سيارات الاوتوبيس العمومية والميكروباص عمومي: من الرقم ١٩٣٦٠٠١ الى الرقم ١٩٣٨٠٠٠.

– سيارات الشحن العمومية: من الرقم ١٩٢٦٠٠١ الى الرقم ١٩٢٧٠٠٠.

وشدد البيان على "ضرورة تقيد مالكي السيارات من جميع الفئات بالمواعيد المحددة او فرض غرامة التأخير المنصوص عليها في القانون في حال التخلف عن دفع الرسوم وتعرض السيارات للحجز بواسطة قوى الامن الداخلي".

ميزانيات مؤسسات الصيرفة الى لجنة الرقابة على المصارف

طلبت لجنة الرقابة على المصارف الى مؤسسات الصيرفة تزويدها بيان الميزانية السنوية النهائية وبيان حساب الارباح والخسائر.

وجهت لجنة الرقابة الى مؤسسات الصيرفة تعميما حمل الرقم ٧ وفيه:

"تطبيقا للتعميم رقم ١١ الصادر بموجب قرار مصرف لبنان رقم ٦٩٠٥ تاريخ ١٩٩٨/٢/٢١ والمتعلق بالبيانات المالية لمؤسسات الصرافة يطلب الى هذه المؤسسات ما يأتي:

١ – التقيد باحكام المادة الاولى من التعميم المذكور اعلاه التي تقضي بان تزود كل مؤسسة لجنة الرقابة على المصارف والميزانية السنوية النهائية وبيان حساب الارباح والخسائر مدققين من مفوض المراقبة او من مدقق حسابات قانوني وتسليمها اياها خلال مهلة لا تتجاوز شهر نيسان من كل عام.

٢ – ارسال تقرير مفصل عن اعمال التدقيق وفقا للقواعد المتبعة من المصارف والمؤسسات المالية.

٣ – تزويد اللجنة المعلومات المطلوبة منها وفقا للنموذج المرفق بالتعميم الصادر عن اللجنة رقم ٦ تاريخ ٩٧/١١/٥ مرفقة بالتقارير السنوية".

كهرباء لبنان تشارك في مؤتمر المعلوماتية الجغرافية

تشارك مؤسسة كهرباء لبنان في المؤتمر الثامن عشر الخاص لنظم المعلوماتية الجغرافية الذي ينعقد في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الاميركية منتصف الشهر الجاري. ويشارك فيه ممثلون عن ٩١ دولة.

وذكرت مصادر في وزارة الموارد المائية والكهربائية" ان اعمال المؤتمر ستتركز على المواضيع التي تبرز اهمية نظم المعلومات الجغرافية والتطور السريع المتشعب الذي تشهده تطبيقات هذه النظم في معظم النشاطات الحياتية والبنيوية لتحسين الاداء وسلامة التخطيط".

تعبير مياه الشفة في اهدن

اهدن – من طوني جبرايل فرنجية

بدأت بلدية زغرتا – اهدن امس حملة تعبير للمياه في المناطق المجاورة للخزانات العامة وللمواطنين الذين حولوا قساطل المياه الى منازلهم من قسطل الجر الاساسي وناشد رئيس بلدية زغرتا – اهدن المهندس جورج يمين في بيان له الاهالي "التعاون مع البلدية والتجاوب مع خطوة تعبير المياه".

سالم بحث شؤون البيئة والرسم على الالبسة

ناقش وزير الصناعة نديم سالم ووزير البيئة اكرم شهيب، الذي زاره بصحبة وفد المؤسسة البريطانية "ريتشارد باكستون اسوسيتد" المعنية بشؤون البيئة، قضية النفايات الصناعية في لبنان وسبل معالجتها.

واجتمع سالم برئيس نقابة اصحاب مصانع المنسوجات سليمان خطار وبحث معه في مسألة الرسم النوعي على الالبسة الجاهزة حماية للانتاج المحلي من السلع الاغراقية الآتية من دول جنوب شرق آسيا. واعتبر خطار بعد الاجتماع: "ان هذا الرسم الذي ندرسه مع الوزارة منذ نحو ستة اشهر، سيكون بديلا من قانون الاغراق الموجود والذي يتعذر تطبيقه لألف سبب وسبب".

عرض نمسوي لتحديث كهرباء قاديشا

استقبل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفدا من "شركة الطاقة والبيئة النمسوية" في حضور المستشار التجاري في سفارة النمسا بيتر فستن وسفير لبنان في النمسا سمير حبيقة.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الوفد قدم الى الحريري مشروعا لتحديث محطتي كهرباء قاديشا والحريشة يتضمن انشاء معمل حراري يعمل على "الفيول اويل" والغاز الطبيعي بكلفة تراوح بين ١٢٠ و١٥٠ مليون دولار.

سموئيليان زار ارمينيا

في بيان عن مصرف لبنان ان النائب الرابع للحاكم ماروتيون سموئيليان زار ارمينيا واجتمع برئيس الجمهورية روبير كوتشاريان ورئيس الوزراء ارمين داربينيان ووزير المال ادوار ساندويان وتطرق البحث الى الزيارة التي سيقوم بها داربينيان للبنان في ١٤ ايلول المقبل للمشاركة في اعمال المؤتمر الاقتصادي للتعاون بين لبنان وارمينيا. كما ناقش وحاكم مصرف ارمينيا المركزي تيكران ساركيسيان اتفاق التعاون مع مصرف لبنان".

السفير البرازيلي وتجمع رجال الاعمال

زار سفير البرازيل براين مايكل فرايزوتيل ظهر امس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين فاستقبله رئيسه روجيه نسناس واعضاء مجلس الادارة ووفد من رجال الاعمال.

وقال بيان للتجمع ان نسناس رحب بالسفير "وشرح اهداف التجمع مشيرا الى الدور الذي يضطلع به على الصعيد الاقتصادي في البلاد بالتعاون مع بقية الهيئات الاقتصادية". واكد "انفتاح التجمع على التجمعات الاقتصادية الدولية وخصوصا ان لبنان باتت لديه فرص كبيرة للاستثمار في شتى المجالات".

واثنى على الزيارة التي قام بها الى البرازيل رئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي وعضو البورصة فادي عماطوري "لتوثيق العلاقات بين رجال الاعمال اللبنانيين والبرازيليين ولاسيما بين شركات الانتاج البرازيلية واللبنانية"، واعتبر "ان وجود جالية كبيرة وفاعلة في البرازيل تمكن من تعزيز العلاقات بين البلدين وتمنى للسفير بمناسبة مغادرته لبنان النجاح في المهمات الجديدة في البرازيل".

اما السفير فتحدث عن العلاقات اللبنانية – البرازيلية التي هي "متينة بالنظر الى وجود جالية لبنانية قوية وفاعلة في الاقتصاد البرازيلي". واشار الى "ان لبنان بدأ يخلق مناطق حرة يمكن البرازيليين الاستثمار فيها للدخول الى الشرق الاوسط"، واكد اهمية دور التجمع "ولاسيما لجهة تعزيز الروابط مع التجمعات الاقتصادية في العالم".

نقابة اصحاب الافران: الاضراب او الاستقالة

ابدى رئيس نقابة اصحاب الافران انيس بشارة، قبيل انعقاد الجمعية العمومية للنقابة مساء امس اسفه للوصول الى الطريق المسدود مع الصندوق الوطني للضمان. واضاف "نحن مقبلون على تحديد موعد للاضراب، لكننا سنؤخره لنفسح في المجال امام المزيد من الحوار، حتى اذا حان موعد الاضراب ولم نصل الى نتيجة سنجد انفسنا اما امام المشاركة في الاضراب او تقديم استقالاتنا نحن نقباء الافران الخمسة في لبنان".

وحول اسباب الخلاف مع الضمان قال: "منذ ١٩٩١، وتحديدا منذ تسلم المدير العام الحالي للضمان عبد الحليم الحريبي، ونحن نفاوض ونؤلف اللجان من اجل البحث في مصير الاتفاق المعقود بيننا وبين الصندوق في ١٩٨٠، والمشكلة تكمن في ان الصندوق ليست لديه قيود واضحة وكاملة ومع ذلك يطالب اصحاب الافران بارقام خيالية. يقول الصندوق ان هناك ٥ آلاف عامل في الافران، ولكن الحقيقة ان عددهم لا يتجاوز ٧٠٠ عامل. وهؤلاء هم المستفيدون فعلا من الضمان.

ولفت الى "ان الصندوق لا يستطيع الغاء الاتفاق، ولا هو يقبل بالحوار للوصول الى حل عقلاني يضمن عدم رفع سعر ربطة الخبز، ويؤمن للافران ديمومة العمل".

تقنين الكهرباء للصيانة في نطاق شركة قاديشا

اعلنت شركة كهرباء لبنان الشمالي (قاديشا) في بيان لها امس، انه "بسبب اعمال الصيانة الدورية على خطوط النقل ستقوم شركة كهرباء قاديشا بقطع التيار الكهربائي عن مناطق استثمارها في طرابلس والشمال، على النحو الآتي:

الخميس ٨/٦:

١– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١١ قبل الظهر يقطع التيار الكهربائي عن منطقة التبانة – البداوي – وادي النحلة – المنكوبين.

٢– من الساعة ١١ قبل الظهر حتى ١٦ بعد الظهر يقطع التيار الكهربائي عن منطقة بعل محسن – طلعة الشمال في القبة.

الجمعة ٨/٧:

١– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٠ قبل الظهر يقطع التيار الكهربائي عن منطقة: البحصاص باب الرمل – مشروع محرم – الخناق وصولاً حتى ساعة سعدون في ابي سمراء – محطة ضخ مياه هاب – غرفة التجارة – شارع مار مارون – ابو حلقة.

٢– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٣ بعد الظهر يقطع التيار الكهربائي عن منطقة: الميناء – المرفأ – الحجر الصحي – طريق الميناء – طريق المئتين – شارع عزمي – المعرض – شارع المنلا – شارع جميل عدرة – شارع نقابة الاطباء.

السبت ٨/٨:

١– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٠ قبل الظهر يقطع التيار الكهربائي عن منطقة: القبة – ثكنات الجيش – السويقة – الاسواق الداخلية وصولاً حتى جامع محمود بك التبانة – بعل محسن – طلعة الشمال – الريجي – آبار مياه القبة وآبار مياه ابي سمراء.

٢– من الساعة ١١ قبل الظهر حتى ١٥ بعد الظهر عن منطقة: رأسمسقا – المطل الازرق – الهيكلية – يكمرا.

الاثنين ٨/١٠:

١– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٠ قبل الظهر عن منطقة الزاوية.

٢– من الساعة ٧ صباحاً حتى الساعة ١٠ بعد الظهر عن منطقة الكورة: كوسبا – اميون – كفرعقا – بصرما – ضهور الهوا – رشدبين – مفر الاحوال – عين عكرين – بزيزا – دار بعشتار – دار بشمزين.

الثلثاء ٨/١١:

١– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٥ بعد الظهر عن منطقة الجبة: قنات – برحليون – بلا – عبدين – بيت منذر – حدث الجبة – الديمان – حصرون – بزعون – بقرقاشا – بقاعكفرا.

الاربعاء ٨/١٢:

١– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٢ ظهراً من منطقة الزاوية: عرجس – كرم سدة – بنشعي – داريا – راسكيفا – كفرزينا – سبعل – كفرحورا – كفرشخنا – بشنين – مزيارة – كفرياشيت.

٢– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٥ بعد الظهر عن منطقة: كفرحاتا – قره باس – مار يوحنا في زغرتا.

الخميس ٨/١٣:

١– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٢ ظهراً عن منطقة: الارز.

٢– من الساعة ٧ صباحاً حتى ١٦ بعد الظهر عن منطقة: بشري.

صبّار وعائدي وقّعا اتفاق المقر لمنظمة السياحة

الرباط – "النهار":

وقع وزير السياحة المغربي حسن صبار ورئيس منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية المهندس عثمان عائدي "اتفاق المقر" الذي جعل من الرباط مقرا للمنظمة.

ويكرس توقيع الاتفاق خمس سنين من المفاوضات والاجتماعات والتحضيرات لتثمر الجهود التي بذلت لاحداثها وفقا للقرارات الصادرة عن المؤتمر الوزاري الاول حول السياحة المتوسطية الذي عقد في فرنسا في ايلول ١٩٩٣، والمؤتمر الثاني الذي انعقد في الدار البيضاء في ٣٠ ايلول ١٩٩٥ واعتمد خلاله ميثاق السياحة المتوسطية، وانعقدت على أثره الهيئة العامة التأسيسية في الرباط يومي ١٩ و٢٠ ايلول ١٩٩٦ واقرت تأسيس منظمة السياحة الاوروبية المتوسطية وصادقت على كل من النظام الاساسي والداخلي والمالي.

وتهدف المنظمة الى ترسيخ التعاون بين اعضائها في مجالات الاعلام السياحي والترويج والتدريب، مع احترام البيئة والثقافات المحلية لضمان التطور المستديم للمنطقة، ضمن اطار الاسس والمبادئ المحددة في برنامج العمل المنبثق من الاعلان الاوروبي المتوسطي الصادر عقب اجتماعات برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥، الذي تم فيه الاقرار "بأن السلام العادل والشامل وفق مرجعية مدريد يتم تحقيقه بتنفيذ الارض في مقابل السلام"، وتبنى قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بموضوع السلام وبخاصة القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ كما حدد اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية ودعا الى اعتماد السياحة كقطاع يحظى بالاولوية في التعاون ما بين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط.

وتضم المنظمة كلا من القطاعين العام والخاص ويشكلان هيئتين:

● الهيئة الاولى: الادارات الوطنية للسياحة في دول المجموعة الاوروبية ودول جامعة الدول العربية والدول المتوسطية وكذلك بلغاريا ورومانيا. وتعتبر هذه الدول اعضاء مؤسسين حكما.

● الهيئة الثانية: الهيئات الاقليمية والمحلية والجامعات وكذلك الهيئات وجميع العاملين من القطاع الخاص في مجال السياحة، وتقبل عضويتهم وفق المعايير المنصوص عليها في انظمتها.

وتضم المنظمة، الى ذلك، اعضاء لا يمكنهم المشاركة في الهيئتين المذكورتين اعلاه ولكن تكون مشاركتهم بصفة مراقب، كمنظمة السياحة العالمية والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية والفاتيكان والاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم.

وتضم المنظمة حاليا ٤٦ دولة وهيئة اقليمية ومحلية وفاعليات سياحية من القطاع الخاص.

وللمنظمة مديريتان اقليميتان الاولى في نيس بفرنسا، والثانية في مقر الاتحاد العربي للفنادق والسياحة في شرق المتوسط.

برنامج عمل المنظمة

ويرتكز برنامج عمل المنظمة على ثلاثة محاور اساسية هي: الاعلام السياحي، والترويج والتدريب.

١– في ميدان الاعلام السياحي:

– جرد للموارد المتوافرة في المنطقة، واصدار منشورات متخصصة للاستعمال الامثل لهذه الموارد.

– تبادل المعلومات حول التشريعات والتنظيمات الجاري العمل بها في الدول الاعضاء في ميدان السياحة.

– تحديد اولويات العمل فيما يخص البيئة والتنمية الدائمة.

٢– في ميدان الترويج:

– تنسيق العمل فيما يخص الترويج مع مركز المعلومات والاعلام التي تحدثه عالطا.

– تشجيع الاستثمارات من طريق تنظيم مؤتمرات وندوات متخصصة ويتم فيها الاتصال والتشاور بين المستثمرين ومروجي السياحة في المنطقة، وذلك بهدف التعريف بفرص الاستثمار فيها.

– خلق سمة (la bel) للجودة والاصالة خاصة بالسياحة المتوسطية.

٣– في ميدان التدريب:

– تقويم مستلزمات التدريب، وتقديم برنامج عمل خاص بهذا المجال، وذلك بالاتصال بالهيئات المتخصصة وبمراكز التدريب السياحي والفندقي في البلاد الاوروبية والمتوسطية.

– انشاء مراكز للتدريب خاصة بالمنظمة، بالتنسيق مع الجامعات والمعاهد والمدارس الفندقية والسياحية.

– التركيز على الميادين ذات الاهتمام المشترك، كتنسيق البرامج وتوحيد الشهادات وكذلك توفير منح دراسية وتنظيم برامج ودورات لاعادة التأهيل.

– تأهيل المسؤولين السياحيين الاقليميين والمحليين في ميدان الاعداد والتنمية المستديمة.

– تأهيل المدرسين.

– تعليم التقنيات المتطورة وتكنولوجيا الاتصال والتدريب فيما يخص المشروعات السياحية.

وفي شأن نتائج اعمال المنظمة وبرمجة عملها لسنة ١٩٩٨، فقد عقدت لقاءات عدة بين الاطراف المعنيين لجدولة الاولويات وتحديد الخطوات العملية للسير بالمنظمة الى الامام وضمان حضور فاعل لها على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ونذكر في هذا الصدد، اللقاء الذي عقد في نيس بين ١١ شباط ١٩٩٨ و١٣ منه ووضع فيه برنامج عمل يتضمن المشاريع الآتية:

– درس مشروع خاص بانشاء معهد للتدريب المستمر للموارد البشرية لاعضاء المنظمة. ولهذا الغرض اقترح المغرب وضع معهد التدريب الفندقي والسياحي في مراكش في تصرف المنظمة.

– مشروع توأمة بين المدرسة العليا للتجارة في نيس والمعهد العالي الدولي للسياحة في طنجة (المغرب) وبين ثانوية بول اوجيي ومعهد التقنيات الفندقية والسياحية بالمحمدية (المغرب).

– احداث بنك للمعلومات السياحية في حوض البحر الابيض المتوسط.

– دعم المنظمة للمشروع الخاص بالمعهد المتوسطي لفنون الطهو (IMAC).

– انشاء بنك معلومات مرتبط بشبكة انترنت خاص بالمنظمة.

وعلى اثر الاجتماعات الاخيرة التي عقدت في الرباط بين ١٥ حزيران ١٩٩٨ و١٩ منه تم الاتفاق على التوصيات:

– اعداد برنامج عمل ومشروعات عدة لعرضها على الاتحاد الاوروبي.

– تخصيص معهد التقنيات الفندقية والسياحية بمدينة السعيدية (المغرب) الذي تم انجازه هذه السنة، لجعله مؤسسة اورومتوسطية للتدريب السياحي والفندقي من شأنها استقطاب طلبة من الدول الاعضاء.

وبتوقيع اتفاق المقر هذا تكون المنظمة قد انهت مرحلة الانشاء والتأسيس والبرمجة والاعداد، لتدخل مرحلتها العملية مباشرة تنفيذ مهماتها كمنظمة دولية تسعى الى تحقيق التعاون بين الدول والهيئات والجامعات والعاملين من اعضائها في قطاع السياحة في دول الاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية وبلاد حوض البحر الابيض المتوسط لتنمية السياحة في هذه المنطقة وتقديم اوفر الشروط المسلمة في تطور

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

توقف الضغوط على الين يوقع الدولار في دائرة الضعف

عاد الدولار الاميركي الى التراجع البطيء امس في سوق القطع في بيروت، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٠٨,٠٠ الى ١٥٠٧,٥٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٣,٧٥ ليرة في مقابل ١٥١٤,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك، جرى تداوله نزولاً في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهذا الهامش بما بين ١٥٠٧,٥٠ و١٥٠٨,٠٠ ليرات ثم بما بين ١٥٠٧,٥٠ و١٥٠٧,٧٥ ليرات، وذلك تبعاً لتطور حركة العرض والطلب عليه. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات منها بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٧,٥٠ ليرات.

في الخارج، اتجه الدولار نزولاً ازاء الين تخوفاً لحصول تدخل لـ"بنك اليابان" دعماً لعملته بعد المواقف التي صدرت عن المسؤولين الماليين والاقتصاديين في الحكومة اليابانية في هذا الشأن. وعلى رغم استطلاعات الرأي التي اظهرت تدنياً كبيراً في شعبية الحكومة اليابانية الجديدة برئاسة كييزو اوبوشي، فقد توقف المتعاملون عند التصريح الذي ادلى به وزير المال كيتشي ميازاوا ومفاده ان ضعف الين ليس في مصلحة اليابان والاقتصاد العالمي، لافتاً الى ان الاسواق اساءت تفسير التصريح، الذي سبق ان ادلى به الجمعة الماضي على انه لا يحبذ التدخل في اسواق القطع دعماً للعملة اليابانية، موضحاً انه من المحتم التدخل لمواجهة تحركات المضاربين المخلة باسعار الصرف. وفي تصريح منفصل، قال رئيس وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية الذي يتمتع برتبة وزير في الحكومة تايتشي ساكايا ان تراجع الين بات غير مبرر اقتصادياً وينبغي على السوق ان يتصدى له والا فان هذا الامر يعود الى السلطات المختصة، معتبراً ان ضعف الين هو في غير مصلحة اليابان لانه يحدث خللاً تجارياً قد يستتبع تدفقاً لرؤوس الاموال اليابانية الى الخارج، اما وزير التجارة الخارجية والصناعة كاورو يوسانو، فرأى من جهته انه من الطبيعي ان تلجأ الدول الى التدخل المشترك عندما تتعرض احدى عملاتها لضغوط المضاربين من اجل دعمهم.

وبالفعل، جاءت هذه التصريحات المنفصلة، والتي توحي جميعها باحتمال حصول تدخل للجم المضاربات ضد الين، لتثني المتعاملين عن توجيه ضرباتهم اليه وتحمل البعض على اعادة شرائه، ما دفع الدولار بسرعة من ١٤٦,٧٥ الى ما دون ١٤٥,٠٠ يناً. وشكل هذا التطور عاملاً ضاغطاً على الورقة الخضراء ازاء العملات الاوروبية، لا سيما بعد اعلان مجلس المؤتمر ان المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي الذي يعده، تراجع للشهر الثاني في حزيران بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل ٠,١ في المئة في ايار، مما يعكس اتجاهاً واضحاً نحو تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي ويستبعد تالياً حصول اي رفع في معدلات الفائدة الاميركية. فكان ان وقع الدولار في دائرة الضعف بعد فتح نيويورك، ليقفل في لندن متراجعاً كالآتي:

– ١,٦٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٦٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٤٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٨٥٥.
– ٥,٩٣٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٨٧٠.
– ١,٤٩١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠١٥.
– ١٧٥٠,١٥ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥٩,١٥.
– ١٤٤,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٥,٦٠.

انتعاش المعادن

ومع عودة الدولار الى دائرة الضعف، انتعشت المعادن الثمينة قليلاً بلا نشاط الطلب عليها، لتقفل اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٦,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٨٤,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٧٠ دولاراً قبل الظهر، وبـ٢٨٦,١٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٥ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٣٧٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم في التراجع متأثرة بهبوط وول ستريت لدى اقفال اول من امس وبعد الفتح امس، في تطور دفع سائر البورصات الرئيسية الى مزيد من التدهور. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن بخسارة ٧٣,٦٠ نقطة على ٥٧٣٦,١٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بانخفاض ٤٧,١٥ نقطة على ٤٠٤٧,٨٨ نقطة، فيما اختصر مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت تراجعه بـ٢,٥٧ نقطة على ٥٧٥٦,٢٠ نقطة.

وتحولت وول ستريت من الارتفاع لدى الفتح الى الهبوط الشديد بعد صدور المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي واعلان شركات اميركية عدة عن نتائج مخيبة للآمال في الفصل الثاني، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٨٥٧,٠٣ نقطة الى ادنى على ٨٥٦٢,٢٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٦٦٢,١٣ نقطة بخسارة ١٢٤,٦١ نقطة عنه اول من امس، علماً ان احد كبار المحللين الماليين رالف اكنبورا توقع ان تتدهور الاسعار في وول ستريت بنسبة تراوح بين ١٥ و٢٠ في المئة.

وكان سبق ذلك صباحاً استمرار التراجع الشديد في اسعار الاسهم اليابانية مع تزايد التوقعات المتشائمة حول مستقبل الاقتصاد الياباني قبل ايام من الاعلان عن برنامج الحكومة اليابانية الجديدة. وهكذا مضى المتعاملون في التخلي عن الاسهم اليابانية وغيرها من الادوات المالية ليقفل مؤشر "نيكي" بتراجع جديد مقداره ١٤١,٥٠ نقطة على ١٦٠٢٣,٥٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجعت اسعار اسهم سوليدير "ب" وبنك عودة "ج" وبنك بيبلوس "ج"، وارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٢٣,١٢٣ سهماً قيمتها ١,٢٢٤,٢٧٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٥٣,١١٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٦٢٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٧٧٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٢,٢٥٠ سهماً من سوليدير "ب"، و٩١٤٦ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٦,٧١٥ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٣١٨٠ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و١٢,٣٩٧ سهماً من الترابة اللبنانية و٥٠٠٠ سهم من يونيسرلميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٣,٤٦ نقاط نسبتها ٠,٣٨ في المئة واقفل على ٩١٧,١٠ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٣٢ نقطة نسبتها ٠,٣٦ في المئة واقفل على ٨٦,٩٤ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليكس" ١,٠٧ نقطة نسبتها ٠,٥٦ في المئة واقفل على ١٨٩,٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٨/٤:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15894	03/08/98	10 5/8	203089	53115	53115	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15894	03/08/98	10 5/8	161993	7700	7700	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16651	03/08/98	11 1/8	11483	35167	3620	11	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16840	03/08/98	11	17833	43643	12250	11 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25545	03/08/98	16 7/8	300				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42953	03/08/98	28 5/8	16446	25100	9146	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10785	03/08/98	7 2/16	22757	162815	16715	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4541	03/08/98	3 1/16	84597	60889	3180	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4920	03/08/98	3 4/16	37811				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1419	23/07/98	30/32	19000	81456	12397	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1750	03/08/98	1 5/32	2400				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2460	03/08/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2365	15/07/98	1 18/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)			03/08/98	1 5/8					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2460							يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2980	03/08/98	1 31/32	7000	10000	5000	1 31/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
123.123	1.224.277	2.391.204.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٨/١١/٥	١٦٤١	١٢,٢٢	١٢,٦١	٩٦٩٥,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٩/٢/٤	١٦٤١	١٢,٩٥	١٢,٨٤	٩٣٥٤,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٦	١٩٩٩/٨/٥	١٦٤١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٦	٢٠٠٠/٨/٣	١٦٤١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٢/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٩٣٧٥
لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٣٧٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتساب ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٨٨٤٥ طناً منها ٤٩٠٠ طن في ٣٦٥ مستوعباً، وغادرته ست بواخر.

وبقيت في الحواض ١٧ باخرة بينها خمس مسافرة هي "تنقية" و"يو بي انتباليم" و"فيكتوري ليس" و"فاست تشالنجر" و"كايب سيبرس".

وينتظر وصول ٤١ باخرة منها ١٥ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الترتيب	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	بيتا لايفستوك ١٧	٥٠٠ ماشية	تاملرا
٨	دكتور سعدالله	٣٢٠٠ قمحاً	سي ستار
١٢	فيكتوري ليس	سيارات	ف. خياط
١٢	م س ت سارديسكا	٢٩٥٠ (٢٣٠ مستوعباً)	ميد شيبنغ
١٢	فيدر ميد	٤٥٠ (٣٥ مستوعباً)	ج. بطرس
١٢	فاست تشالنجر	٢٤٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٤	كايب سيبرس	١٥٠٠ (١٠٠ مستوعب)	جيفو ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
علي م	ايليتشيفسك	٣٠٠٠ حديداً	بدر شيبنغ
ايملم	يوزمني	١٠٠٠ حديداً	سيبريدون
كابتن حسام	جيوتورو	١٩٥٠ (١٦٠ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
كوزيت	بورسعيد	الشحن	ن. ابو وجيلي
د س ر بورسعيد	بورسعيد	٢٦٥٠ (٢١٥ مستوعباً)	ميتز ماريتيم
دومبلنز	روسيا	٢٦٧٤٤ محروقات	ماركو
إفتيز	بنغازي	ركاب	ديري شيبنغ
جيملن	نوفوروسيسك	سيارات	اديملر
كوريا	أولسان	سيارات	غولف ايجنسي
ليبا	انفير	٢١٠ مختلفاً	ليدر
ليتون هيلاس	طرطوس	سيارات	غلوب شيبنغ
روزان	سيت	٢٢٢ ماشية	راسم
سي كروس	ايليتشيفسك	٢٧٨٣ حديداً	بدر شيبنغ
سويفت فيدير	ليماسول	الاصلاح	ج. بطرس
فيلكوفو	جيوتورو	١٢٥٠ (١١٠ مستوعبات)	ميتز ماريتيم

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٧,٥٠	٢٤٦٢,١٠	٢٥٢,١٠	١٠٠٦,١٥	٨٤٦,٤٥	٠,٨٥	٤٠,٦٥	٧٥٠,٤٥	٩,٩٥	١٨٨,٢٠	٩,٥٠	٩١٥,٠٠	٩٩٩,٦٥
المبيع	١٥٢٠,٠٠	٢٤٧٢,١٠	٢٥٤,١٠	١٠١٠,١٥	٨٥٠,٤٥	٠,٨٧	٤١,٦٥	٧٥٤,٤٥	١٠,٩٥	١٩٠,٢٠	١٠,٥٠	٩١٩,٠٠	١٠٠١,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٥٠	٤٠٠٥,٢٥	٣٩٢٣,٥٠	٢١٢٥,٥٠	٤٩١٤,٢٥	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٧٨,٧٠	١١٩,٦٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٥٠	٤٠٢٥,٢٥	٣٩٤٣,٥٠	٢١٣٥,٥٠	٤٩٤٤,٢٥	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٨٨٨,٧٠	١٢١,٦٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٦٠٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٢٥,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٧٢٠٠٠	٨٢٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٣٦	٢,٤٧١٠	١,٠٠٩٢	٠,٠١٠٤٣	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٨٤	٠,٢٥٢٢	١,٦٧٤٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٥٤	١,٤٧٨٢	٠,٦٠٣٨	٠,٠٠٦٢٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٤	٠,١٥١٤	—	٠,٥٩٨٥
فرنسا	٥,٩٧٨٥	٩,٧٦٩٤	٤,٩٨١٧	٠,٠٤١٢٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٧	—	٦,٦٠٦٠	٣,٩٤٦٤
المانيا	١,٧٨٤٠	٢,٩٠٤٩	١,١٨٧٦	٠,٠١٢٣٠	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٠٤	١,١٧٧١
ايطاليا	١٧٦٠,٠٠	٢٨٦٦,٢٢	١١٧١,٧٨	١٢,١٤٠	—	٩٨٦,٦٧	٢٩٤,٢٩	١٩٤٤,٠٨	١١٦١,٣٩
اليابان	١٤٤,٩٠	٢٣٦,٧٩	٩٦,٧٢	—	٠,٠٨٢٤٢	٨١,٢٩	٢٤,٢٦	١٦٠,١٩	٩٥,٨٧
سويسرا	١,٤٩٩٠	٢,٤٤٦٠	—	٠,٠١٠٣٦	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٤٢٠	٠,٢٥١١	١,٦٥٩١	٠,٩٩١١
بريطانيا	٠,٦١٠٣	—	٠,٤٠٩٢	٠,٠٠٤٢٢	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٤	٠,١٠٢٨	٠,٦٧٨٠	٠,٤٠٢٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٣٠	٠,٦٦٩٨	٠,٠٠٦٩٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٧	٠,١٦٨١	١,١١٠٧	٠,٦٥٩٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٤٨٧,٣	اقفال اليوم ٤٠٤٧,٨٨	اقفال اليوم ٥٧٣٦,١٠	اقفال اليوم ١٦٠٢٣,٥٨	اقفال اليوم ٥٧٥٦,٢٠
الاقفال السابق ٨٧٨٦,٧٤	الاقفال السابق ٤٠٩٥,٠٣	الاقفال السابق ٥٨٠٩,٧٠	الاقفال السابق ١٦١٦٥,٠٨	الاقفال السابق ٥٧٥٨,٧٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	40 1/16	43 9/16
Aluminum	65 5/8	67 7/8
Am Express	106 7/16	109 3/4
Armco	5 1/4	5 7/16
Asarco Inc.	21 3/8	21
AT et Corp	57	59 1/2
Atl Richf.	64 5/16	66 3/16
Avon Prod.	85 7/8	88
Bankamerica Corp.	83 3/4	88 5/8
Boeing	36 13/16	38 1/16
Boise CASC	27 11/16	28 3/4
Bristol My.	107 1/4	112 5/16
Burlington Northern	98 11/16	101 1/5
Caterpillar	47 1/2	49 5/16
Chase Manh.	69 5/8	74 13/16
Chevron	78 1/2	81 1/8
Chrysler	55 1/2	56 1/2
Citicorp.	154	163 5/8
Coca Cola	78 5/8	82 1/16
Colgate	89 7/8	91 3/4
Columbia Gas	51 7/16	53 1/8
Corning Inc	29 3/4	30 1/2
Csx Corp.	38 7/8	40 7/16
Cyprus Amax Min.	12 1/8	12 5/16
Deere	40 1/16	41 1/4
Delta Air Lines	116 1/2	120
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	32 13/16	34 11/16
Eastm Kodak	81 1/6	81 1/2
Estee Lauder -A-	65 1/4	63 1/2
Exxon	67 1/16	66 1/2
Ford	53 7/8	56 3/4
Genl Dynamics	44 3/16	46 13/16
Gilette	51 1/16	51 1/4
Grace	16 13/16	16 3/4
G.T.E. Corp.	51 15/16	54 7/8
Halliburton	32 11/16	35 13/16
Hilton	24 1/4	24 13/16
Honeywell	83 5/16	85 3/4
INA	17 7/16	17 7/16
Inco Ltd.	10.3125	10.5625
Intl Bus	126 13/16	132 3/4
Intl Paper	43	45
ITT Bus	62 1/32	65 3/8
Johns.	73 1/2	75 13/16
Kellogg	31 11/16	32 11/16
Litton	53 3/16	56 1/8
Lockheed Martin	95 1/2	99 7/16
Loews	[illegible]	80 1/8
Mallinckrodt	26 13/16	27 9/16
Merck	119 1/8	121 1/2
Merril Lyn.	[illegible]	96 5/16
Min Mining	73 5/8	74 3/4
Mobil	65 3/16	67 1/4
Monsanto	53 13/16	55
Morgan	116 7/8	122 1/2
Natl Semiconductor	11 5/8	11 13/16
Navistar	25 1/8	24 3/4
Occ. Petrol.	21 1/2	21 15/16
Olin	34 7/8	36 7/8
Penny	57	55 7/16
Pepsico	37 7/16	39 3/8
Pfizer	104 3/4	109 11/16
PG et Corp	30 1/4	31 1/16
Pharmacia Up John	46	47 3/4
Placer Dome	10.3125	10.1875
PolaroidQuaker	32 11/16	33 3/16
Quaker Oats	[illegible]	54 3/8
Schlumberger	[illegible]	[illegible]
Sears Roeb.	48 1/4	[illegible]
Sony Corp Adr	82 1/16	83
Tandy	55 3/4	57 1/16
Tenneco	36 1/8	36 11/16
Texaco	[illegible]	[illegible]
Texas Instr	[illegible]	[illegible]
Textron	70 7/16	74
Time Warner Inc.	[illegible]	[illegible]
Ual	[illegible]	[illegible]
Union Carbide	46 7/8	47 11/16
Union Pacific Corp	40 13/16	41 11/16
Unisys	22 1/2	27 1/8
Utd Techno.	[illegible]	[illegible]
US Life Inco Fund	[illegible]	[illegible]
Usx Marathon Grp.	32 7/16	33 5/16
Usx Steel Grp.	25 1/4	26 3/8
Warner Lamb.	69 1/8	75 7/16
Xerox	[illegible]	102 7/8

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	93	93
Accor	1502	1521
Air Liquide	915	940
Alspi	798	798
American Barrick	98.5	98.4
Anglo Amer. C. S.A.	201	200
ATT	355	361.8
Bayer Aktiengesells	266.1	268
BCM	500	500
BHV	700	713
Bic	380.8	390
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1110	1147
Carrefour	3651	3667
Casino Guichard-Per	468.1	496
Casino Gui Per Adp	340.1	343.5
CFF	92.2	93
CIE Bancaire	1168	1101
Club Méditerranée	531	547
Crédit Lyonnais	640	630
Danone (ex BSN)	1705	1756
DMC	128	129
Du Pont Nemours	378.9	367.5
East Rand Prop	1.23	1.25
ELF-Aquitaine	755	757
Eridania Beghin	1200	1231
Esso	520	520
Eurafrance	3400	3400
Fives-Lille	445	448
Galeries Lafayette	5460	5410
General Motors	425	429
GTM-Entrepose	600	629
Hoechst AKt.	276	271
IBM Corp	787	796
ICI Ltd Plc	77	78.6
LA Rochette	25.6	25.2
Lafarge	570	567
Legrand	1500	1546
Legrand ADP	951	967
Locindus	796	805
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3425	3484
LVMH	1140	1167
Metaleurop	47.5	47.5
Mitsubishi Corp.	35.1	36.4
Mobil Corp.	406	417
Moulinex	134.6	129.3
Nicolas	702	702
Nord-Est	127.5	130
Norsk Hydro	257	260
O.N.A.	750	750
Petrofina	2330	2335
Philips Electronics	490.6	461
Pinault-Printemps-R	895	900
Primagaz	522	520
Procter and Gamble	470	468
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	305.2	303
Saint-Gobain	999	1001
SCOR S.A.	418.5	414.1
S.G.E.	270	270.3
Shell Transport	37.9	38.25
Siemens AG	432.5	427
Skis Rossignol	97.6	99
Sommer-Allibert	314.3	327.5
Suez Lyon - Des eaux	1055	1071
Thomson-CSF	239	243.5
Total	660	668
Valeo	551	552
Vallourec	373	366
Vivendi	1295	1293
Volkswagen AG	535	535
Wagons Lits Tourism	460	460
Worms (CIE)	399.1	390
Zambia Copper Inves	11.35	11.65
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	[illegible]	[illegible]
Assoc Brit Food	[illegible]	[illegible]
BAA	[illegible]	[illegible]
Barclays	17.14	17.21
Bass	[illegible]	[illegible]
B.A.T	[illegible]	[illegible]
Bicc	1.22	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	8.43	8.44
Centrica	0.9675	0.9775
Charter	5.8	5.87
Coats Viyella	0.68	0.71
Commercial Union	12	11.92
Cookson Grp Plc	1.705	1.71
Cordiant	1.3	1.32
Courtaulds	4.48	4.5
Diageo	6.9	7.12
Dixons	5.56	5.555
ECC	1.53	1.55
General Accident	[illegible]	[illegible]
Genl Electric C'	4.77	4.75
GKN	7.71	7.55
Glaxo	15.72	16.09
Granada Grp	[illegible]	[illegible]
Great Univ. Stores	7.06	[illegible]
Guard. Ryl. Ex.	[illegible]	[illegible]
Hanson	3.23	3.25
HSBC HLDGS	[illegible]	[illegible]
ICI	[illegible]	[illegible]
Kingfisher	[illegible]	[illegible]
Land Sec PLC	[illegible]	[illegible]
Legal Gen. Grp	[illegible]	[illegible]
Lloyds	[illegible]	[illegible]
Lonrho	[illegible]	[illegible]
Lucas	[illegible]	[illegible]
Marks Spencer	[illegible]	[illegible]
National Power	[illegible]	[illegible]
Natwest	[illegible]	[illegible]
Pearson Grp	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	[illegible]	[illegible]
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Rolls Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainsbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	[illegible]
Std Chart Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
TI Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and LyleTesco	[illegible]	[illegible]
Tesco	[illegible]	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	[illegible]
Vickers	[illegible]	[illegible]
Vodafone Group	8.13	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	135	136
Bridgestone Corp	[illegible]	[illegible]
Canon Inc	[illegible]	[illegible]
Fuji Bank	[illegible]	[illegible]
Fuji Photo Film	[illegible]	[illegible]
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	[illegible]	[illegible]
Kirin Brewery	[illegible]	[illegible]
Matsushita E Ind	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	[illegible]	[illegible]
Nihon Kayaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	[illegible]	[illegible]
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	[illegible]	[illegible]
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	[illegible]	[illegible]
Takeda Chem Ind.	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	[illegible]
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	[illegible]	[illegible]
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
[illegible]	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerzbank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
[illegible] AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock AG	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
[illegible] AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
[illegible] AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورين الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٤٣	٣,١٩	١,٣٨	٣,٣٧	٠,٤٠	٤,٦٨	٣,٤٣	٤,٣٧	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٧,٥٥	٣,٤١	١,٧٩	٣,٣٩	٠,٦٢	٥,١٦	٣,٤٦	٤,٨٥	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٦٠	٣,٤٦	١,٩٠	٣,٨٤	٠,٦٨	٥,٣٠	٣,٤٢	٤,٧٧	٤,٤٢
لـ٦ اشهر	٦,٠٣	٧,٧٠	٣,٥٦	٢,٠٢	٣,٥٦	٠,٤١	٥,١٥	٣,٤٦	٤,٤٦	٤,٠٤
لسنة	٥,٦٩	٧,٧٠	٣,٧٧	٢,١٥	٣,٧٣	٠,٧٨	٤,٣٨	٣,٦٨	٤,٢٢	٣,٩٨
لـ٥ سنوات	٥,٤٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٦٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—

البورصات الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,٢٥	٢٨٤,٣٥
الفضة	٥,٣٩٥٠	٥,٤٢٥٠
البلاتين	٣٧٣,٥٠	٣٧٣,٥٠
البلاديوم	٣٠٨,٠٠	٣٠٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨,٢٠	٢٤٨,١٠
كانون الاول	٢٤٨,٣٠	٢٤٨,٣٠
آذار	٢٥١,٩٠	٢٥١,٩٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٩,٥٠	١٦٤٥,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٨,٠٠	١٢٩٨,٥٠
القصدير	٥٦٨٠,٠٠	٥٦٨٠,٠٠
النيكل	٤٠٨٥,٠٠	٤١٠٥,٠٠
الزنك	١٠٤٨,٥٠	١٠٤٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٤٠,٠٠	١٦١٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	—	—
تموز	١٥٣٥,٠٠	١٥٣٥,٠٠
ايلول	١٥٥٤,٠٠	١٥٥٢,٠٠
سكر		
ايار	—	—
تموز	٨,٧٢	٨,٧٤
تشرين الاول	٨,٧٣	٨,٧٦
بن		
ايار	—	—
تموز	١٢٩,٢٥	١٢٩,٢٠
ايلول	١٣٠,٩٠	١٣٠,٢٥
قطن		
ايار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٣	٦٦,٢٣

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
الذرة		
ايار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	—
حبوب الصويا		
ايار	—	—
تموز	٥٦٥,٠٠	٥٧٢,٥٠
آب	٥٧٣,٢٥	٥٨٣,٠٠
زيت الصويا		
ايار	—	—
آب	٢٣,٧٥	٢٣,٩١
تشرين الاول	٢٣,٩٤	٢٤,١٧

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة تنفيذية لمكتب مدير عام مؤسسة مصرفية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية قراءة وكتابة وتجيد المراسلات واستخدام الكومبيوتر ترسل الطلبات على الفاكس الرقم ٠١/٧٤٦٦٤٣

مطلوب مدير او محاسب اول Senior Accountant مع خبرة في مجال المصارف والمؤسسات المالية. يتقن ثلاث لغات ويجيد العمل على الكومبيوتر ترسل لنا البيانات على رقم الفاكس ٠١/٧٤٦٦٤٢

حلويات البابا الممتازة، تطلب موظفين لفرعيها صيدا وبيروت ذوي خبرة، خريجي فندقية اختصاص تصنيع حلويات عربية وغربية، كذلك اختصاص استقبال وبيع في صالات الحلويات. ت ٧٢٥٩٢٧ – ٧٢٥٤٤٧ – ٧٢٥٤٢٨ – ٠٧/٧٢٢٢٤٨

A leading car co. in Sin-el-Fil needs part time English teacher (Male) from 4:30 to 6 p.m. (m.w.f). for app. Please Call 01/512100

Société d'expertise comptable dem. J.H. comptable stagiaire motorisé pour travail plein temps et une aide secrétaire Contacter: 01/203260 - 203421 - 201690

Freight Forwarding Company

Has vacancy for
young, dynamic sales representatives

Requirements:
- BA/BS degree preferably Business administration / Marketing
- Fluent in English
- Computer Literate

Fax your C.V. for interview on the following numbers
(04) 52 12 10 - 40 67 86

An INTERNET SERVICES PROVIDER is recruiting for its Lebanon branch:

Web Designers
- to create effective Web sites.
- fluent in Adobe Photoshop, HTML, Java, Perl, CGI, Visual Basic, FrontPage, Active X.

Webmasters
- who understand the Web as a system.
- who understand the principles of good Web design.
- who can send edited work to Web server.
- who can work with Web-connected database.
- who can update information in pages/databases.
- who know how to market Web sites.
- who are familiar with Adobe Photoshop, HTML, Java, Perl, CGI, Visual Basic, FrontPage, Active X.

Please fax your resumé to 09/220212 - (Att.: Mr. Nemr)
For more information, please contact Tel.: 03/352858

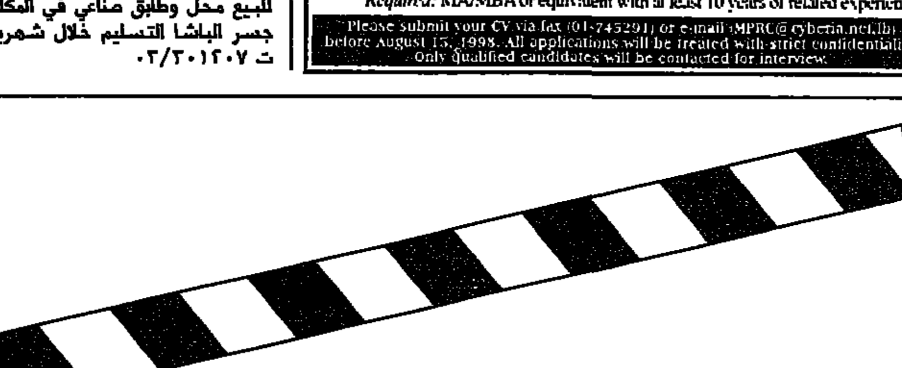
MPRC, a regional consulting organization, specializing in economic, marketing, educational, socioeconomic research, and management restructuring / joint venture formation,...etc.

REQUIRES

MPRC requires full time and part time employees, consultants and experts with *proven track record in the following fields:*

1. **Information systems**
   Design and implementation of modern information systems: computer system-network design and configuration, drafting, and training.
   Required: Computer science degrees - Three years or more related experience.
2. **Establishing, planning & monitoring systems & development of quality management procedures**
   Development and implementation of a management structure and its functional control units as well as focusing on personnel management.
   Required: Degree in management or related fields - Three years or more related experience.
3. **Curriculum development and instructors' manual authorship for all vocational and technical education specializations**
   Design and produce manuals for all technical specializations (book authorship) in all vocational and technical domains (relevant to the Lebanese BT/TS levels).
   Required: University degree in related specialization - Three years or more experience.
4. **Training of trainers (high school, post high school, industry levels) in vocational/technical education specializations**
   All fields required: Degrees in area of training - Three years or more related experience.
5. **Project Manager**
   To supervise consultancy projects relating to the above.
   Required: MA/MBA or equivalent with at least 10 years of related experience.

Please submit your CV via fax (01-745291) or e-mail (MPRC@cyberia.net.lb) before August 15, 1998. All applications will be treated with strict confidentiality. Only qualified candidates will be contacted for interview.




TITLE: *Recruitment Ad*

DIRECTOR: MEMAC

PRODUCER: *Lebanon, Jeddah, Cairo, Bahrain, Dubai, Kuwait*

MEDIUM: *Employment programs with benefit packages*

SLATE: *No previous experience needed*

ACTORS: *1- Graduates in marketing, Advertising & Communication arts*
2- Graduates in graphic design Fluent in Eng. & Arab. French is an asset

TAKE: *University degree*

DATE: *CV's along with a picture should be sent before August 31, 1998*

LOCATION: *Futuroscope roundabout, Rizkallah & Boutros bldg. 8th floor, Sin El Fil, P.O. Box: 1-4584 Beirut-Lebanon Tel: 961 1 601880/1/1887 - 1 486066/7/8/9 - Fax: 01-601822*

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب موظف استقبال يجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية، خريج فندقية خبرة من ٣ الى ٤ سنوات الحضور شخصيا

مطلوب خياطة للعمل في الخليج الخبرة ضرورية في فساتين الاعراس Haute Couture ت ٠٣/٢١٧٦٣٧

مطلوب لمكتب هندسة، مهندس معماري مع خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. للراغبين الاتصال بالآنسة رينا او لرسال السيرة الذاتية الى الارقام الآتية ٩٦٣٣٩٢ – ٠٤/٩٦٤١٧٠

مطلوب امرأة للعناية بسيدة مريضة ومقعدة – على مدار الساعة ٢٤ ساعة يوميا، كذلك الاهتمام بشؤون المنزل كليا. من تجد في نفسها الكفاية الرجاء الاتصال بالارقام ٠٤/٤٠٩٣٣٢ الخميس ٦ آب صباحا

Emporio Armani Boutique Verdun demande secrétaire de direction 5 ans d'experience Lb.s 03/873232

Processor Computers Achrafieh required engineers and Techniciens (preferably with exp.) 01/201969 - 201347

Travel Agency - IATA member - seeking: Tour Organizer - min. 5 yrs. exp. Send Fax or Call: 04/417880 - 403750

Travel Agency requires counter ticketing with experience, and one secretary English, French, Windows. Excel. Tel.: 04/402009 - 415510/1

Required accountant university graduate 5 years experience fluent in English Computer Literate. Preferably experience in contracting field. Send CV to Fax 01/860063

ممرضة تهتم بالمريض داخل المنزل بحاجة الى عمل ت ٠١/٥٨٠٧٧١

مؤسسة تجارية يلزمها موظفة ثقافة انكليزي تجيد الكومبيوتر مع معرفة بالمحاسبة. ت ٢٥٨٤٥٦/٤٥٧ الاتصال بين الساعة ٨ و٢ بـ.ظ.

مطلوب آنسات للعمل معاش لغاية ١٠٠٠$ في الشهر التنقل مؤمن ت ٠٣/٦٤٩٩١٠ – ٠٩/٦٣٩٩٧٠

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب مسؤولا للعلاقات العامة ومسؤولة عن الطوابق يجيدون اللغتين الفرنسية والانكليزية ولهم خبرة لا تقل عن ٥ سنوات الحضور شخصيا.

مطلوب سيدة للاهتمام بمنزل وتربية ولدين للاتصال ٠٣/٣٣٣٩٣٨

Required: Sales Representative to sell buses, industrial equipment and related services. For appointment please send CV to Fax: 05/454190 and call Tel 05/950519-520

يطلبون عملاً

طالب جامعي متفوق يبحث عن عمل للصفوف الرياضيات والعلوم الاختبارية النتائج مضمونة. ت ٠٣/٨٦٩٢٤٥

شاب العمر ٢٥ سنة انيق نشيط يطلب عملا نهارا لموقف سيارات ما عدا الاحد الهاتف ٣/٣٨٤٣٧٩

عقارات

للبيع

للبيع ارض في عين كسور ٥٠٠٠ م.م + حمانا ١٩٠٠ م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بداعي السفر شقة ١٢٥ م.م الناعمة، على شارع رئيسي مطلة على البحر السعر ٢٢٥٠٠$ التلفون ٠٣/٩٥٧٠٨٣

الرملة البيضاء شقة سوبر دولوكس ٤٥٠ م.م الطابق الخامس ذات مواصفات فنية عالية جدا سعر المتر ١٨٠٠ دولار اميركي. ضمانة تنفيذ وصيانة لسنتين. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع ارض ٣٢٠٠ م.م مفرزة الى ٣ عقارات فيطرون ضمن مشروع جديد ٢٠٠ م.م عن الاوتوستراد. التلفون ٠٣/٧٧١٣١٣

اليسار شقة ٢٢٠ م.م، ٣ غرف نوم، صالون واسع، غرفة طعام، مطبخ، ٣ حمامات، منظر رائع، طابق رابع

فردان مكتب ٣١٥ م.م موقع مميز على الطريق العام مقسم الى ٥ مكاتب، مطبخ وحمامان، صالح لشركة تأمين او بنك. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع بالتقسيط ٩ سنوات شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة ٢ نوم، صالون، سفرة، حمامان، مكيف وتلفون، شارع النهر، ط.٣. التلفون ٠١/٥٦١٨٤٣ (٧.٣٠ – ٩.٣٠ ق.ظ و٢–٥ بـ.ظ.)

ارض في جوار عشقوت ١٥٠٠ م.م مطلة على طبرجا لا تحتوي على صخور، واجهة عريضة ٤٠ $ المتر. التلفون ٠١/٢٠١٧٤٠

بداعي السفر شقة للبيع في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠ م.م صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات سعر مغر جدا ٠٣/٦٨٠٥٤٦ – ٠٣/٩٢٥٢٠١

للبيع شقة ٢٢٠ م.م مار تقلا – الحازمية الهاتف ٠٣/٧٠٧٧٠٨

شقة ومكتب للبيع منطقة الاشرفية امكانية التقسيط والمقايضة. الاتصال ٠٣/٢٥٣٥٥٥

راس بيروت جل البحر ٥٠٠ م.م او ١٠٠٠ م.م دوبلكس التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥ م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

كليمنصو راس بيروت طابق ٢ ٤١٠ م.م طابق ١٣ – ٤١٠ م.م مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزورعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt. de luxe 157m² sal. _ 3 ch. + 3 s.d.b + chauffage + A/C + parking 2 Voit./Appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

Residence la Belle Baie: Sahel Alwa. Appt. de luxe 150 et 160m² 3cc. vue panoramique. prix étudiés Tél 03/753530

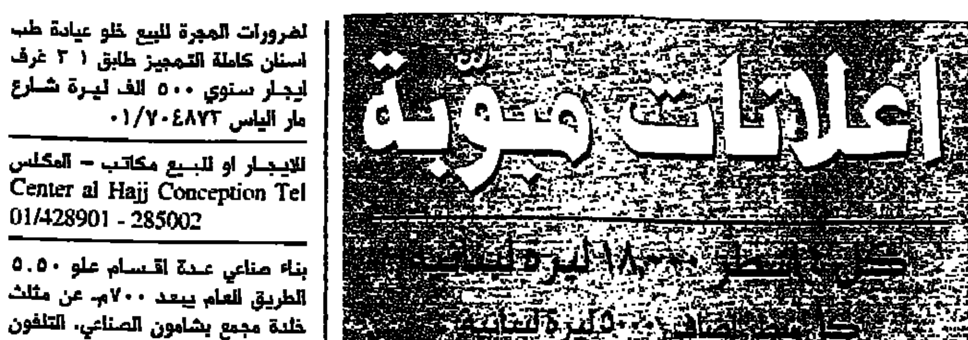
ارض للبيع بالافراز الجديد بالمشرف لبناء فيلا مطلة على البحر والجبل على شارع مميز مع كافة الخدمات الهاتف ٠٣/٩٣١٥٣٧

Adma blue zone deluxe appt. 570m² + 300m² terrace, garden. private Pool with excep. Seaside view price negociable must see. Tél.: 03/323432

مكتب ٤٢٥ م.م – الطابق الاول – مكيف + موقف عدد ٢ + مولد خاص + خطا هاتف – اوتوستراد جونيه. ت ٠٣/٢٤٢٦٠٢ – ٠٣/٨٨٥٣٤٤

للبيع شقة في السادات ٥ غرف مساحة ١٥٠ م.م طابق ثان بناء جديد مع سند وموقف خاص ت ٠٣/٢١٥٤١٥

للبيع بناء مؤلف من:
مستودع
مدخل كميون
شقة مع حديقة
صالة عرض واجهة ١٥م
دوبلكس.
مولد كهرباء
هندسة خارجية وداخلية مميزة
للبيع بكامله او اقسام منه
قرب مون لاسال.
ت ٠٣/٦٢٦٢٣٤



ارض ٨٨٠ م.م. بعبدات الشاليمار. ت ٠٣/٢١٦٧٤١ – ٠٣/٦١٠١٧٤

مستودع للبيع يصلح لصالة عرض ومكاتب او سوبرماركت ارتفاع عال – مدخل كميون – منطقة بصاليم ومزهر. التلفون ٠٤/٤١٠٧٤٨ طوني

قطعة ارض ٧١٢م.م. بيروت طريق النهر الرميل. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع بناية على العضم خمس طوابق كل طابق ٥٠٠ م.م. موقع ممتاز بعلمشيه قبالة اسبلاندا. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢

Vente 2 bureaux décorés, meublés et équipés 250m² aut. Dora. Centre Banc. Liv. imm. $270000 03/279977

منطقة قصر العدل شقة ١٥٨ م.م ٣ غرف نوم، صالون، حمامان، موقف سيارة. ١٠٥٠٠٠ دولار – Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع مكتب مفروش رون بولن المكلس فوق محمصة الرفاعي، ٤ غرف، حمامان. ت ٠١/٢٨٢٤٦٢ – ٠٣/٧٦٠٠١٦

للبيع شقة في الاشرفية. التلفون ٣٢١٣٤٦

للبيع شاليه ٨٠م.م. ماليبو باي المعاملتين طابق ٨ مع موقف سيارة تسهيلات بالدفع للمراجعة ت ٠١/٤٨٨١٠١

للبيع شاليه ٤٠م.م. سمايا Bloc H طابق ٩ مع موقف سيارة – تسهيلات بالدفع للمراجعة ٠١/٤٨٨١٠١

A vendre Chalet 158m² Zaarour sur neige tout compris. Liv. imm. Prix Sacrifié. Tél.: 03/279988

عقارات

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع مستودع طابق ارضي – ادونيس خمس واجهات على الشارع العام ٧٠٠م.م. مجهز بغرفتي تبريد Freezer مع مولد كهربائي ٦٠ KVA مع رفوف حديدية يصلح كسوبرماركت او لشركات المواد الغذائية للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للايجار مكتب ٢١٠م.م. سنتر مزياره اوتوستراد جونيه – الزوق ديكور رائع مجهز بكامل مفروشاته الفخمة مع ثلاث خطوط هاتف + مولد + فاكس + تلكس مواقف للسيارات. للمراجعة ت. ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للاستثمار او للايجار مطعم مجهز بكامل معداته ديكور رائع ٢٥٠م.م. مع مخزن ٨٠م.م. دوار المكلس للمراجعة ٠٣/٦١٥٣٠٢

للبيع او للايجار شقة ١٥٥م.م. حديقة ٧٠م.م. طابق اول، فتقا، مشروع Le Parc des Pins التلفون ٠٣/٢٧٦٠١٢

للبيع او للايجار محل تجاري فخم سنتر المدبر – الكسليك، الطريق العام. ت ٠٣/٦٧٤٠٠٧ – ٠٣/٦٧٧٧٦٦

لضرورات الهجرة للبيع خلو عيادة طب اسنان كاملة التجهيز طابق ١ ٣ غرف ايجار سنوي ٥٠٠ الف ليرة شارع مار الياس ٠١/٧٠٤٨٧٣

الايجار او للبيع مكاتب – المكلس Center al Hajj Conception Tel 01/428901 - 285002

بناء صناعي عدة اقسام علو ٥.٥٠ الطريق العام يبعد ٧٠٠م. عن مثلث خلدة مجمع بشامون الصناعي. التلفون ٠١/٣٤٢٧٠١ – ٠٣/٦٤٠٥٠٨

للبيع او الايجار محل تجاري ٢٠٠م.م موقع رئيسي اوتوستراد الكسليك سنتر مدبر. ت ٠٣/٤٣٢٠٥٥

كابين الرمال بدون دوش ١٧.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للاستثمار او لبيع الخلو محل ١٢٠م.م. الكسليك الشارع العام – واجهتان + متخت. التلفون ٠٩/٩٣٣٣٣٨ – ٠٣/٧٧١٣١٣

للبيع او للايجار في منطقة برازيليا شقة دوبلكس روف ٨٥٠م.م. + تراس ١٠٠م.م. مع منظر مطل على البحر. سعر المبيع = ١.٢٠٠.٠٠٠$. سعر الايجار = ١٠٠.٠٠٠$ سنويا. الاتصال بأسكوت ريل استيت وبزنس بروكرز ٠١/٣٢٦٠٠٠

عقارات

للايجار

للايجار شقة مفروشة دولوكس ٤ نوم وصالونان وسفرة منطقة عن التينة. التلفون ٨١٤٨٧٥

شقة فخمة ٣ نوم وصالونان وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة + مكيف – موقف مسقوف لسيارتين مع مولد – ساحل علما بعد اوتيل Marbella ٠٣/٣٧٩٣٣٢

محل للاستثمار واجهة اوتوستراد الزلقا ٤٥٠م ت ٠١/٨٨١٣٣٢ – ٠١/٨٩٤٥٨٠

للايجار شقة ٣ نوم صالون غرفة طعام مع متفعلتها قبالة مستشفى اوتيل ديو. التلفون ٣٢٨٢٢٥ – ٠١/٣٣٧٠١٦

A louer pour saison ou 1 an un chalet meublé à Portémilio 100m² 9ème étage. 2 terrasses & 2 parking. Tél.: 01/351798 - 01/346946

Ain Saadé Duplex 400 sqm (4 bd. + large terr.) smqall courtyard + park. + pan. view. T: 03/641407

عقارات

مطلوب

شركة عقارية اجنبية تطلب شراء فيلا مستقلة ذات غرفة استقبال واسعة وحديقة في اليرزة او برازيليا. ت ٠٤/٤٠٨١٨٠

مطلوب

مطلوب ارض صناعية بين المكلس والبوشرية مساحتها تتراوح بين ٧ و١٠ آلاف متر مربع الاتصال على الرقم: ٠٣/٦١١٠٤٨

مفروشات

للبيع

غرفة طعام Frane كاملة سعر شرائها ١٦٥٠٠$ ممتازة سعر المبيع مغر ٠٣/٣١٨٩٩٢ من ١١ صباحا وحتى ١١ مساء.

متفرقات

For sale kids Playframe 9,5m x 13,5m x 6m.h (500 SQM Playspace) and steel of a Hanger with Sandwich Panel Roof 33m x 15m x 7mh Tél: 03/684613

للبيع بيانو Zimmermann demi queue المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو ٣٠٧٢٣٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

مؤسسة
جوزيف د. الرعيدي للطباعة
بحاجة الى:
Graphic Designer
للاتصال: ٤٤٥١٨٨ (٠١)

الى الناجحين في البكالوريا
قسم ثان
لدراسة الطب والهندسة باللغة الانكليزية في احدى اقوى جامعات اوروبا – ريغا جمهورية لاتفيا.
الاماكن محدودة
الاتصال ٠٣/٢١٦٦١٥
٠٣/٥٤٦١٤٧

سيارات

للبيع

مرسيدس ٢٨٠ لف ٧٨ بيضاء اوتوماتيك وقفل مركزي في حالة جيدة. التلفون ٠٦/٦٧١١٥٧ – ٠٣/٧٧٨٧٨٧ من الساعة ٨ الى ١٠ مساء

A vendre Honda Accord mod 85. Tél.: 03/815897

هوندا Prelude م ٨٥ في حال ممتازة مكيفة ٦٠٠٠$ ٠١/٣٣٠٥١٩

- Mercedes 300CE 24V 92 full option, leather 24500$. - BMW 325I coupé 93 full 5 vitesse 23800$ - Tél.: 03/218177

400 Luxus موديل ٩٢ لون اسود التلفون ٠١/٧٨٥٧٩٩ السيد محمد صالح

OPPORTUNITIES FOR:

- **Qualified Nurses "R.N"**
  3 years experience
- **Full time Accountant**
  Minimum 3 years experience
- **Cashier**
  References required
- **Dietitian**
  Minimum 3 years experience
- **Full time Medical Resident**

Please contact in full confidence
Tel: (05) 952166 - Fax: (05) 952173

Hazmieh Int'l Medical Center
Plastic surgery - Laser center - Cosmetic dermatology
Cosmetic Eye & Ent - Weight reduction - Hair transplant
Hair removal - Orthodontic treatment

JOB OPPORTUNITY

A Leading Construction Firm requires for its operations in Lebanon:

ACCOUNTANT

- Minimum of 8 years experience in Accounting.
- University degree in B.S or B.A is a must.
- Responsibilities will include handling all daily accounting activities, maintaining good accounting files, preparation of all financial statements and reports (Trail Balance, Balance sheets, Income statements, General Ledgers, ...etc.) in addition to Taxes and Social Security operations.
- Computer Knowledge is a must (Windows 95, Word, Excel... etc.).
- Candidate should be fluent in English.

Interested applicants shall write with full CV to:

Personnel Manager
Palm Center, 2nd Floor
Furn El Chebbak, Beirut - Lebanon
Fax.: 01-292179

اعلان تمديد مناقصة

تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن تمديد اجراء مناقصة لشراء ٢٠٠.٠٠٠ (مائتي الف) قفلا رصاصيا نوع Bolt Seal لزوم الحاويات في المرفأ.

على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من مصلحة الديوان في المرفأ ابتداء من نهار الاربعاء ١٩٩٨/٨/٥ لقاء مبلغ وقدره مليون ليرة لبنانية.

ان آخر مهلة لتقديم العروض لدى مصلحة الديوان في المرفأ تنتهي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٨/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٨/٨/٣
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٧٠

المنفذ: بنك المدينة ش.م.ل. وكيله المحامي ميشال الحلو.

المنفذ عليهم: ابرهيم اسحق عمار – بيروت – شارع الحمرا – بناية سعادة طابق ثالث سمير ونادية وغسان سعدالله منصور طعمة – الضبيه – الشارع العام بملكهم.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوق بتأمين تحصيلا لمبلغ ١٢٨٤٩٩.٧٣/ دولار اميركي والفائدة والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٤.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٧/١٣.

العقار المطروح: كامل العقار ٤٤٢ ضبيه قطعة ارض مشجرة ليمون ومختلف ضمنها بناءان الاول قبو للحطب وغرفة علوية للسكن. الثاني بناء من حجر مؤلف من ثلاث طوابق. الارضي ثلاث كاراجات. الاول مؤلف من شقتين الاولى غرفتين ودار ومطبخ وحمام ومنافع. الثانية غرفتين ومنافع. الثاني ثلاث غرف ودار وغرفة طعام وحمامات ومطبخ ومنافع ودرج مكشوف يؤدي اليه وبلكون. وانشىء بالاضافة الى البناء الموصوف ثلاثة ابنية الاول خمس طوابق كل طابق يحتوي على ثلاث شقق ما عدا الطابق الارضي الذي يحتوي على شقتين وكل شقة مؤلفة من غرفتين وصالون وسفرة ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة وهذا البناء اشرف على نهايته وبناء ثاني خمسة طوابق وكل طابق يحتوي على شقتين وكل واحدة مؤلفة من ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير مكتمل مقطع فقط من الداخل وبناء ثالث خمسة طوابق وكل طابق شقتين تحتوي كل منها على ثلاث غرف وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وشرفات وموقف سيارة والبناء غير منجز. مساحته ٦٩٧٩ مترا مربعا يحده غربا العقار ٩ وطريق عام. شرقا ١٠ – شمالا ٢٥ و٢٧ و١٢ و١٩ جنوبا ٦ و٧ و٨ و٢٣. تخطيط بالمرسوم ٩٤/١٦١٦٢ اقرار منظم لدى كاتب عدل بيروت ٩٨٦/٨٤. قيد احتياطي بالحكم العائد للدعوى الرقم ٨٧/٣٦٤٢ على مالك هذا العقار. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان عدد ٩٠/٥١٢٠ لمصلحة الياس درغم. دعوى القاضي المنفرد المتن ٩١/٦٩٣ المدعي ايلا جبارة. منتفع بالمرور والري على العقارين ٧ و١١.

مرتفق بحق المرور للعقارات ١٠ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٤ استحضار دعوى الحاكم المنفرد المتن الرقم ٩٤/١١٤٢ من الياس درغم.

قيمة التخمين: ٢٤٤٢٦٥٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: ١٠١٩٩٤.٣٥ دولار اميركي.

المزايدة: ستجرى يوم الجمعة الواقع في ٩٨/١٠/١٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة. وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس القلم
سميل عون

اعلان قضائي

حكم افلاس القرار الرقم ٩٨/٣٠ بتاريخ ١٩٩٨/٧/٩ اصدرت محكمة الدرجة الاولى في البقاع – الغرفة الابتدائية الثانية برئاسة القاضي نزيه شربل – حكما قضى باعلان افلاس التاجر جان نجيب بورجلاس اللبناني من بلدة قب الياس – وادي الدلم، وباعتماد تاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ تاريخا لانقطاع المفلس المذكور عن الايفاء، وعينت الرئيس عماد الاتات قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي اسعد الياس حداد وكيلا لها. فعلى الدائنين لاثبات دينهم ان يبرزوا جميع مستنداتهم بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في زحلة – بناية شفيق واليس عازار (فوق محلات ابسنت) الهاتف ٠٨/٨٠٣٤٨٣ – ٠٣/٦٢٤١٩٣.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٢٤٣ تاريخ ٩٨/٤/٣٠، الذي قضى بتصحيح شهرة المستدعي انطوان سعادة سابقا خوري المدون بالرقم ١١٠ بكفيا واعتباره يدعى انطوان سعادة فقط، على ان يشمل التصحيح قيود اولاده القاصرين في حال وجودهم. من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة ضمن المهل القانونية.

رئيس كتبة
مراد الحلو

تبليغ فقرة حكمية

صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي بتاريخ ١٩٩٨/٤/١ حكم بالرقم ٩٨/٢٠١ في الدعوى المقامة من ماري باخوس يقضي باسقاط حق المدعى عليهم سينا وساموئيل وزاغيك وخلتون واوسكي وارمن وماطيوس وارمنوهي ماطيوس باعاسيان بالتمديد القانوني والزامهم بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

تفرغ عن حصص في شركة
العدد ١٩ – نشرة اولى

البائعون: جورج يوسف رياشي الياس طنوس تنوري روكز ساسين تنوري – اعضاء في الشركة الرقم ١٩٨٩/١٢٦٤.

الشاري: شركة الاوراق الصحية ميموزا ممثلة بالشريك المفوض انطوان صليبا.

موضوع البيع: كامل حصة جورج يوسف الرياشي في الشركة المسجلة برقم عام ١٩٨٩/١٢٦٤ لقاء مبلغ قدره خمسة وعشرون الف دولار اميركي بموجب عقد موقع من الفريقين سجل في ١٩٩٨/٧/٢٨ وكذلك كامل حصة الياس طنوس تنوري في الشركة المذكورة اعلاه لقاء مبلغ وقدره ستون الف دولار اميركي بموجب عقد موقع من الفرقاء مسجل في ١٩٩٨/٧/٢٨ وكذلك كامل حصة روكز ساسين تنوري في الشركة المذكورة لقاء مبلغ وقدره خمسة وعشرون الف دولار اميركي بموجب عقد موقع من الفريقين سجل في ١٩٩٨/٧/٢٨ ويشمل البيع كامل العناصر المادية والمعنوية دون استثناء وما ورد في عقود التفرغ الثلاث.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان تبليغ
فقرة حكمية

بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٣ اصدرت محكمة الغرفة الابتدائية الثالثة في البقاع، بعلبك حكما في دعوى القسمة العقارية المقامة من حسن محمد سمعان ضد مسرة محمد سلمان ورفاقها.

رقم اساس صدور ٩٨/١١ وتسجل هذا الحكم بالرقم ٩٨/٢٩ وقضى بقسمة العقار الرقم ١٢٤٥ تمنين التحتا بعد تقرير ازالة الشيوع فيه عينا بين الشريكين فيه على ان يخرج القسم ٢٠٣٠٠/١ م.م بنصيب المستدعي حسن محمد سمعان والقسم الرقم ٥٨٤٠/٢ م.م بنصيب المستدعى ضده عبدالله رشيد سليمان حيدر والاقسام الرقم ٦٥٦/٣ م.م والرقم ٤٠٠/٤ م.م. والرقم ٢٢٣/٥ م.م والرقم ٢١٦٠/٦ م.م لتوسيع الطرقات العامة وعلى ان يعتبر المشروع الفني المقترح والمرفق بتقرير الخبير جورج الزبيدي جزءا لا يتجزأ من هذا القرار، بعد توقيع المحكمة عليه بالشكل الوارد فيه.

وبتدريك المستدعي والمستدعى ضده الرسوم والنفقات بنسبة حصة كل منهما. وعلى المستدعى ضده عبدالله رشيد سليمان حيدر الحضور الى المحكمة لتبلغ الحكم وهو قابل الطعن استئنافا في مهلة ثلاثين يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم
عبدو المقداد

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

طرد هشام أرازي من دورة أمستردام

حقق الاميركي ماليفاي واشنطن غير المصنف مفاجأة في الدور الاول من بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في تورونتو والبالغة قيمة جوائزها ٢.٤٥ مليوني دولار، بفوزه على الهولندي يان سيميرينك المصنف ثالث عشر ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣.

ويلعب واشنطن الذي خسر في نهائي دورة ويمبلدون عام ١٩٩٦، في الدور الثاني ضد الكندي بوبي كوكافيتش الذي فاز على الاميركي ستيف كامبل ٦-١، ٦-٢ وهو فوزه الاول في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين. ويعتبر كوكافيتش المصنف ٣٤٧ في العالم، اللاعب الكندي الاكثر تطورا في الوقت الحاضر.

وواجه الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف عاشرا صعوبة في تخطي منافسه الكندي سيباستيان لارو ٧-٦ (١٤-١٢)، ٧-٦ (٧-٤). وصرح ايفانيسيفيتش الذي خسر ثلاث مرات في نهائي ويمبلدون، عقب فوزه: "ارسلت جيدا في الشوط الفاصل. في الغالب تكون الافضلية في الشوط الفاصل للاعب الذي يرسل افضل واقوى وفي هذه الحال فهو انا".

وفي مباراة جمعت الشقيقين واين بلاك (٢٤ عاما) المصنف ١٠٥ في العالم وبايرون (٢٨ عاما) المصنف ٣٢ في العالم، فاز الاول ٦-٤، ٦-٠.

وفاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابع عشر على الاميركي دوغ فلاش ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي جيم كورير ٧-٥، ٥-٧، ٦-٤، والاميركي جان - مايكل غامبيل على الفرنسي نيكولا أسكوديه ٦-٣، ٦-٢، والاميركي فينس سباديا على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-٣، ٦-٠، والارجنتيني غيبرمو كاناس على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٣-٦، ٧-٦ (١٥-١٣)، ٦-٢، والباراغواياني رامون دلغادو على الاميركي بريان ماكفي ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والايطالي فينتشنزو سانتوبادري على الكندي فريدريك نيماير ٦-٤، ٦-٤، والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على الاميركي سيسيل ماميت ٦-٤، (٦-١، ٦-٤، والافريقي الجنوبي ديفيد نايكين على الايطالي لورنس تيلمان ٦-١، ٣-٦، ٧-٥.

دورة امستردام

● بات السوجي توماس يوهانسون المصنف رابعا اول مصنف يخرج من دورة غرولش الهولندية الدولية التي تقام في امستردام على ملاعب طلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار، اذ خسر في الدور الاول امام الاسباني غالو بلانكو ٦-٠، ٤-٦، ٦-٧ (٥-٧). واهدر يوهانسون المصنف ٣٤ في العالم، فرصة في المجموعة الثانية، عندما تقدم ٤-٢، لكن بلانكو المصنف ١٠٤ في العالم قلب الوضع رأسا على عقب وانهى المباراة لمصلحته.

وفي اطول مباراة شهدها اليوم الاول، فاز الايطالي دلفيدي سانفيليتي على الاسباني اليكس كالاترافا وكلاهما غير مصنف ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٢، ٧-٥ وتأهل للدور الثاني.

وفاز السوجي ماغنوس غوستافسون المصنف ثالثا على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ المصنف سادسا على الروماني اندريه بافل ٦-٣، ٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سابعا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٣، ٧-٥، والاسباني البرت بورتاس على الهولندي بول هارهويس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

واستبعدت اللجنة المنظمة المغربي هشام ارازي من الدورة لسلوكه غير الرياضي خلال مباراته والسوجي ماغنوس نورمان بعد فوزه بالمجموعة الاولى ٧-٦ (١١-٩) وتخلفه في المجموعة الثانية ١-٥. وكان ارازي تلقى انذارين من الحكم وحسمت نقطة من رصيده لرميه مضربه ارضا، ثم حصل على انذار ثالث ادى الى طرده.

دورة كارلسباد

● تأهلت الفرنسية ساندرين تستود للدور الثاني من دورة "توشيبا" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في كارلسباد، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الاول على الاميركية الشابة الكسندرا ستيفنسون ٤-٦، ٦-٢، ٦-٠. وبعد خسارتها المجموعة الاولى، تخلفت تستود في المجموعة الثانية ١-٢ ثم فازت بـ١١ شوطا على التوالي وانهت اللقاء في مصلحتها.

وفازت الفرنسية ماري بيرس على النمسوية بربارة باولوس ٦-٣، ٧-٥، والكرواتية ايفا مايولي على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والاميركية ليزا رايموند على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-٢، ٥-١ ثم بالانسحاب.

ترتيب السيدات

● صعدت الاميركية ليند ساي دافنبورت الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات بدلا من التشيكية يانا نوفوتنا بعدما احرزت الاحد الماضي بطولة دورة "بنك اوف ذا ويست" الاميركية التي اقيمت في ستانفورد، كاليفورنيا.

ولا تزال السويسرية مارتينا هينغيس تحتفظ بالمركز الاول برصيد ٥٢١٨ نقطة بفارق ٥٨٧ نقطة عن دافنبورت.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٣ آب:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٢١٨ نقطة.

٢- ليندسي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٦٣١.

٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٦١٥.

٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٢٦٤.

٥- فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠٩٨.

٦- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٨٣٨.

٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٥٧.

٨- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢١٣٧.

٩- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢١٣٣.

١٠- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٣٣.

الدركي الفرنسي استرد وعيه بعدما ظل في غيبوبة ٤٣ يوماً

اعلن امس المركز الاستشفائي الاقليمي في مدينة ليل الفرنسية، ان الدركي الفرنسي دانيال نيفيل (٤٣ عاما) الراقد في حال الغيبوبة منذ اعتدى عليه اوبلش المان في ٢١ حزيران الماضي في مدينة لنس على هامش مباراة المانيا - يوغوسلافيا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، قد استرد وعيه ولم يعد يحتاج الى مساعدة للتنفس. وقال ان نقله الى مركز لاعادة التدريب وارد "في الاسابيع المقبلة"، الا ان "جراحة عصبية" غير مقررة.

واوضح بيان للمركز انه على رغم التحسن البارز لحال الدركي، فانه "يشكو من اضطرابات جسيمة في الفهم والنطق ستقتضي اعادة تدريب وخصوصا على النطق، وكذلك من نقص القوة الفعلية للجانب الايمن".

وكشف انه بعد ستة اسابيع من تاريخ الاعتداء عليه، يمضي دانيال نيفيل بضع ساعات يوميا في مقعد.

ويذكر ان خمسة المان هم قيد التحقيق في قضية الاعتداء على الدركي الفرنسي، بينهم واحد موقوف في فرنسا والاربعة الآخرون في المانيا.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: كأس الدوري بين بايرن ميونيخ وشتوتغارت

بلغ بايرن ميونيخ الدور النهائي من كأس الدوري الالمانية لكرة القدم بفوزه على باير ليفركوزن ١-٠ في الدور نصف النهائي في مدينة لويه امام ١٦٥٠٠ متفرج. وسجل ساعد الدفاع ماريو باسلر الاصابة في الدقيقة ٣٠ بقذيفة من ٢٥ متراً.

وكان بايرن ميونيخ ضمن مشاركته في الدور نصف النهائي من المسابقة التي تضم ستة فرق لكونه حامل كأس المانيا الموسم الماضي.

وفي المباراة الثانية في لودفيغشافن التي حضرها ١٦ الف متفرج، فاز في. أف. بي. شتوتغارت على أف. سي. كايزرسلاوترن بطل الدوري الألماني "البوندسليغه" ٣-٢. سجل للفائز كراسيمير بالاكوف من ضربة جزاء "بنالتي" وغيرهارد بوشز وفريدي بوبيتش في الدقائق ١٨ و٧٨ و٨٧، وللخاسر أولاف مارشال في الدقيقتين ٨ و٥٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

ويلتقي بايرن ميونيخ وشتوتغارت في المباراة النهائية السبت.

ويشار الى ان الدوري الألماني سينطلق الاسبوع المقبل.

بطولة العالم الـ ١٣ للرجال في كرة السلة

يوغوسلافيا غلبت اليونان وتأهلتا معاً

تأهلت ايطاليا للدور ربع النهائي من بطولة العالم الثالثة عشرة للرجال في كرة السلة التي تنظمها اليونان، بفوزها مساء امس في تصفيات المجموعة الخامسة من الدور الثاني على بورتوريكو ٦٨ - ٦٣ (الشوط الاول ٣٤ - ٣١).

تقدمت ايطاليا منذ البداية، لكن بورتوريكو ابقت الفارق ثلاث نقاط في نهاية الشوط الاول، ثم عادلت ٤٧ - ٤٧ منتصف الشوط الثاني وظلت نداً لايطاليا التي ضمنت الفوز في الدقائق الاخيرة. وتألق غريغور فوكا، بطل الفوز الايطالي على يوغوسلافيا (٦١ - ٦٠ اول من امس، مرة اخرى وسجل ١٥ نقطة، في حين اضاف اليساندرو ابيو ١٣ وجيانلوكا بازيلي ١١. وسجل لبورتوريكو خوسيه اورتيز ٢١ نقطة واورلاندو فيغا ١٣ وادي كاسياتو ١٢.

وفازت روسيا متصدرة المجموعة الخامسة برصيد ١١ نقطة والتي ضمنت الصعود الى الدور ربع النهائي على كندا (٨١ - ٧٢ (الشوط الاول ٤٢ - ٣٨). سجل لروسيا صانع الالعاب فاسيلي كاراسيف ٢١ نقطة وسيرغي بابكوف ١٤ وسيرغي باتوف ١٤، ولكندا التي ستلعب على المراكز من ٩ الى ١٢، غريغ نيوتن ١٤ نقطة وبيتر غوارشي ١٣ ومايكل ميكز ١٢.

وفاجأت يوغوسلافيا ١٨ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي بفوزها على اليونان ٧٠ - ٥٦ (الشوط الاول ٣٨ - ٣٠) وتأهلت مع اليونان للدور ربع النهائي. وتألق المهاجم اليوغوسلافي ديان بوديروغا وسجل ١٩ نقطة، في حين سجل لليونان فرانجيسكوس الفرتيس ٢٣ نقطة، وستلعب اليونان التي احتلت المركز الثالث في الدور ربع النهائي ضد اسبانيا ثانية المجموعة السادسة بعد غد الجمعة.

وتصدرت يوغوسلافيا ترتيب فرق المجموعة في ختام مباريات الدور الثاني برصيد ١١ نقطة، تليها روسيا ١١، ثم اليونان ١٠، وايطاليا ١٠، وبورتوريكو ٨، وكندا ٧.

المجموعة السادسة

وقاد اللاعب الاسباني البرتو هيريروس فريقه الى الفوز على ليتوانيا ٨٦-٨٠ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ٤٣-٤٠، الوقت الاصلي ٧٥-٧٥) في تصفيات المجموعة السادسة. وسجل هيريروس ٢٧ نقطة للمنتخب الاسباني الذي حقق فوزه الخامس في مقابل خسارة واحدة، والفونسو رييس ١٩ والبرتو انغولو ٩، في حين سجل لليتوانيا التي ضمنت الصعود الى الدور ربع النهائي، ارتوراس كارنيسوفاس ٢٠ نقطة وساروناس ياسيكيفيوس ١٠ وسوليوس ستومبيرغاس ٩.

وفازت الولايات المتحدة على اوستراليا ٩٦-٧٨ (الشوط الاول ٥٤-٣١). سجل للولايات المتحدة جيمي اوليفر ١٨ نقطة وجاسون ساسر ١٥ وجيمي كينغ ١٤، ولأوستراليا شاين هيل ٢١ نقطة واندرو غايز ٨ وبريت ماهر ٨.

ورافقت الارجنتين الولايات المتحدة الى الدور ربع النهائي بفوزها على البرازيل ٨٦-٧٦ (الشوط الاول ٤٢-٣٨). سجل للارجنتين مارتشيلو نيكولا ٢٢ نقطة وفابريسيو اوبيرتو ٢١ وهوغو سكونوكيني ١٦، والبرازيل مارتشيلو اوريليو بيفولو ٢٢ نقطة وخواو خوسيه فيانا ٢٠.

وتصدرت الولايات المتحدة الترتيب النهائي لفرق المجموعة برصيد ١١ نقطة، تلتها اسبانيا ١١، ثم ليتوانيا ١٠، والارجنتين ٩، واوستراليا ٩، والبرازيل ٧.

مقاطعة اسبانية لدراجات فرنسا؟

علم امس ان فريق "اونسي" الاسباني، الذي تردد اسمه في قضايا المنشطات خلال دورة فرنسا الـ٨٥ للدراجات، قرر مقاطعة سباقات الدراجات الثلاثة المدرجة في جدول هذا الموسم في فرنسا وهي دورة الليموزان وباريس - تور ودورة المستقبل.

واتخذ الفريق هذا القرار احتجاجا على دهم غرف افراده والتحقيق مع هؤلاء وملاحقة طبيبه الدكتور نيكولاس تيرادوس.

وكان فريق "اونسي"، وفي مقدمه الفرنسي لوران جالابير، قد امتنع عن متابعة دورة فرنسا في اسبوعها الاخير، وكذلك فعلت الفرق الاسبانية الاخرى كيلمي وبانيستو وفيتاليسيو سيغوروس.

كذلك علم ان منظمي دورة اسبانيا للدراجات المقررة في ايلول، يمكن ان يعدلوا مسار السباق بحيث لا يعبر الاراضي الفرنسية مسافة ٨٥ كيلومترا في جبال البيرينيه في المرحلة الـ١٢ الجمعة ١٨ ايلول. وسيكون ذلك في حال حصوله، ردا على ملابسات قضايا المنشطات في دورة فرنسا والتي لم تسلم من آثارها الفرق الاسبانية.

الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم

النجمة - الانصار في نصف النهائي السبت

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق العهد ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في ختام الدور الاول من الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ لكرة القدم (المجموعة الثانية). وبذلك اخفق الانصار في تصدر مجموعته اذ حل ثانيا (٤ نقاط) خلف التضامن صور (٤) وأمام العهد (بلا نقاط)، بينما احتل النجمة صدارة المجموعة الاولى (٦) وتلاه الصفاء ثانيا (٣) والهومنمن ثالثا اخيرا بلا نقاط.



بيتر بروسبار هداف الانصار مسجلاً الاصابة الاولى في مرمى حسين الصغير حارس العهد في الدقيقة ٥ من الشوط الاول على ملعب بلدية برج حمود امس وبدا العراقي علي هادي محسن ينظر الى الكرة والحكم المساعد ترزيان مشيراً الى دائرة البداية وتتالي العهد يوسف الكوري ١٥ وحسين عساف ٣ متحفزين. (راقي بربريان)

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- النجمة	٢	٢	–	–	٤	١	٦
٢- الصفاء	٢	١	–	١	٥	٤	٣
٣- الهومنمن	٢	–	–	٢	٣	٧	–
المجموع:	٦	٣	–	٣	١٢	١٢	٩

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- التضامن صور	٢	١	١	–	٦	٢	٤
٢- الانصار	٢	١	١	–	٣	١	٤
٣- العهد	٢	–	–	٢	١	٧	–
المجموع:	٦	٢	٢	٢	١٠	١٠	٨

قدم الفريقان عرضا متوسطا خلا من اللمحات والحماسة والاثارة والتشويق على رغم الفرص الكثيرة التي لاحت للمهاجمين، وخصوصا الانصاريين، الذين تفننوا في اهدارها مع ان بعضها كان من النوع الذي لا يهدر. وعاب خطوط الانصار حامل اللقب التباعد وعدم الانسجام والبطء في التحضير وعدم الدقة في التمرير وسط الملعب، وبدا جليا ان اعتماده في هز الشباك كان على لاعب واحد هو الترينيدادي العائد بيتر بروسبار الذي سجل اصابتي المباراة ليثبت انه "المتعهد" الوحيد في النادي الاخضر لهز شباك الفرق المنافسة له، ذلك انه سجل وحده، الاصابات الثلاث التي غنمها الانصار في مباراتي الدور الاول امام كل من التضامن صور والعهد. اما العهديون فبذلوا قصاراهم للخروج بأقل خسارة ممكنة فلجأوا الى تحصين منطقتهم الدفاعية وركزّوا على مرتدات لم تخل من خطر وبرز منهم العراقي علي هادي محسن في الدفاع ووسام الحكيم في الوسط واحمد عيتاني في خط الهجوم في حين برز من الانصاريين المصري فوزي جمال دفاعا وجمال طه وسطا وبروسبار هجوما.

الفرص: اهدر فرص الشوط الاول، وكلها انصارية، بيتر بروسبار في الدقيقة ١٣ وهو شبه منفرد اذ اطاح الكرة الى يمين القائم، وجمال طه في الدقيقة ٢٥ اذ طاشت كرته فوق العارضة بشبر واحد، واحمد جرادة منفردا في الدقيقة ٣٠ اثر تلقيه الكرة من جمال طه عبر بيتر اذ اطاحها من قرب "الصندوق" يمناه فوق العارضة، وفوزي جمال برأسه في الدقيقة ٤٣ اثر ركنية من سليم حمزة اذ عطلها له الحارس العهدي حسن الصغير منقضا، وجمال طه في الدقيقة ٤٤ وهو في مواجهة المرمى اثر رأسيتين من بيتر بروسبار المتياسر ثم احمد جرادة المتربص الى يمين "الصندوق". وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة للعهد تكفلها علي الفقيه في الدقيقة ٤٥ بالتقسيط اثر قذيفة لأحمد عيتاني المنفرد.

وأهدر فرص الشوط الثاني مالك حسون في الدقيقة ٢، ومهدي صالح للعهد في الدقيقة ٣ منفردا اذ اتاح لحلاق فرصة تعطيلها بعدما ارتدت قذيفة لأحمد عيتاني من يدي الفقيه، وفي الدقيقة ٦ اهدر بروسبار فرصة انصارية غالية اثر تمريرة امامية متقنة من طه، وجرادة في الدقيقة ١٠ اذ اصاب الشباك العهدية من خارج وهومتياسر، وحرم فادي حلاق احمد عيتاني في الدقيقة ١٢ فرصة انفراد تام، ثم صدت العارضة كرة يمينية لجمال طه عبر يدي الحارس الصغير في الدقيقة ١٥، وفي الدقيقة ٢٠ اطاح سقسوق كرة "مقشرة" لطه في "العلالي"، ورفض جرادة "هدية" مالك حسون فوق العارضة في الدقيقة ٢١، وامسك الفقيه من السقف رأسية لمحمود طحان اثر ركنية من احمد عيتاني في الدقيقة ٣٣، وفي الدقيقة ٣٧ افلتت كرة عمدية هوائية من يدي الفقيه وتهيأت امام احمد عيتاني فخطفها مباشرة الى المرمى الخالي ليشتتها فوزي جمال قبل ان تعبر خط المرمى، وبعد دقيقة واحدة انقذ علي هادي محسن المرمى العهدي من قذيفة لاحمد جرادة قبل ان تخترق الزاوية اليمنى، ووصلت الكرة الى محمود طحان اثر ركنية من وسام الحكيم في الدقيقة ٤٣ فخطفها طحان بيمناه من داخل "الصندوق" لكن الفقيه حولها بيسراه عن الزاوية اليسرى قبل ان يكمل فوزي جمال تشتيتها الى وسط الملعب ثم لتنتهي اللعبة انصارية ٢ - ٠.

ويصعد الفريق الاخضر حامل اللقب لملاقاة غريمه التقليدي النجمة السبت في اولى مباراتي الدور نصف النهائي انما على ملعب بلدية برج حمود الساعة ٥.٠٠ بعد الظهر وليس على الملعب البلدي كما كان مقررا، بينما يلتقي فريقا الصفاء ثاني المجموعة الاولى التضامن صور اول المجموعة الثانية الساعة ٥.٠٠ بعد ظهر الاحد في ختام الدور نصف النهائي.

الاصابتان: في الدقيقة ٥ من الشوط الاول تلقى مالك حسون الكرة من احمد جرادة المتيامن وهو الى يسار "الصندوق"، فحولها برأسه رائعة بالمسطرة الى بيتر بروسبار المندفع فخطفها بيسراه الى يمين الحارس حسين الصغير مسجلا عبر الزاوية الضيقة اصابة التقدم للانصار ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني مرر جمال طه الكرة زاحفا امامية ارضية الى المصري احمد جرادة وهو على باب الثلث الدفاعي للعهد فحولها مباشرة الى بيتر بروسبار ارضية بينية فراوغ الاول (علي هادي محسن) وتلاعب بالثاني (باسم مرمر) ولما انكشف له المرمى ارسلها بيسراه الى الزاوية الارضية اليسرى بعيدا من متناول الحارس العهدي الذي جهد لقطعها بقدمه اليسرى لتكون اصابة التعزيز الانصارية ٢ - ٠.

وهذا هو الفوز الاول للانصار وبه حل ثانيا في المجموعة الثانية، خلف التضامن صور، وله اربع نقاط. والتعثر الثاني للعهد وبه حل ثالثا اخيرا وخرج من دائرة التنافس بلا نقاط.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي حلاق وكيفورك قره بتيان (فادي عياد) وفوزي جمال وربيع اسبر وناجي الحسيني وسليم حمزة (احمد سقسوق) وجمال طه ومالك حسون (محمد جواد) واحمد جرادة وبيتر بروسبار.

ومثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون يوسف فرحات وعلي هادي محسن وعلي درويش (محمود طحان) وحسين عساف وباسم مرمر وعلي منصور (عدنان نحار) ومهدي صالح (محمد حمود) ووسام الحكيم وغنام غادر واحمد عيتاني.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه اغوب اكربيان وروبين نزريان وطالب رمضان حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم جمال طه ومحمد جواد من الانصار وحسين عساف من العهد.

اتحاد كرة القدم يبحث عن خطة

اعفاء المدربين فيرنر وبراين بعد أقل من ٦ أشهر من تعيينهما

قبل اقل من سنتين من موعد استضافة لبنان نهائيات كأس آسيا لكرة القدم سنة ٢٠٠٠، وبعد اقل من ستة اشهر من اختيار اجهزة فنية جديدة لمنتخبات لبنان في شباط ١٩٩٨، وفي ضوء الاداء السيىء للمنتخب الوطني في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب السابعة، قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم اول من امس اعفاء المدرب الالماني ديتلم فيرنر من مهمته مديراً فنياً للمنتخب الوطني ومشرفاً على المنتخبات، والمدرب الهولندي يان براين من مهمته مديراً فنياً لمنتخب الناشئين، وتعيين المدرب المصري محمود سعد مديراً فنياً للمنتخب الوطني وللمنتخب الاولمبي، والمدرب الهولندي برامر براهام مديراً فنياً لمنتخبي الشباب والناشئين.

واعلن مدير المنتخبات الوطنية يوسف برجاوي هذه القرارات في مؤتمر صحافي عقده بعد ظهر امس في ملعب بلدية برج حمود، قبل مباراة الانصار والعهد في الدورة الثالثة لكأس النخبة ١٩٩٨ التي ترعاها "فاليسروي". وهنا قال: "ان هذا القرار لم يأت على سبيل تقويم عمل المدرب الالماني، بل في اطار تقويم التجربة اللبنانية ككل، اذ ان هناك مشاكل تتعلق بالبنية الرئيسية لكرة القدم اللبنانية تمنعنا من وضع الخطط وتنفيذها بحذافيرها، وهي مشاكل تتعلق بقطاعات الناشئة والشباب لدى مختلف الاندية ونوعية المدربين العاملين في لبنان، والقضية الشائكة الاساسية واعني بها الملاعب. ومن جهة ثانية "فان المدير الفني الالماني فيرنر كان مثالياً في التعاطي معنا من كل النواحي، الا ان قراءته للواقع اللبناني لم تكن دقيقة، ربما لانه اعتاد العمل في اجواء اكثر احترافاً، وهذا من حقه طبعاً. لكننا غير قادرين في اللحظة الراهنة على قلب الواقع القائم لدينا، وبناء ملاعب للمباريات والتدريب وسوى ذلك (...)". واضاف: "اللاعب اللبناني يفتقر الى الكثير من الامور الفنية سواء على الصعيد الفردي او الجماعي او التكتيكي، ولهذا قررنا شكر المدرب فيرنر على تعاونه المطلق معنا في الفترة السابقة، آملين ان تصبح ظروفنا في المستقبل اكثر ملاءمة للعمل معاً من جديد في المستقبل".

وجاء في التعميم الرقم ٩٨/٢٥ للاتحاد عن جلسة لجنته العليا المنعقدة بعد ظهر الاثنين ٣ آب: "اطلعت اللجنة العليا على التقرير الشامل المرفوع اليها من لجنة المنتخبات متضمناً نتائج ما اسفرت عنه اجتماعاتها مع المدير الفني والمشرف العام على المنتخبات الوطنية السيد ديتلم فيرنر ومدربي المنتخبات السادة محمود سعد وبرام براهام ويان براين، وهي التي استغرقت وقتاً طويلاً واشتملت على ابحاث ومناقشات معمقة في شأن البرامج المطلوب اعدادها لبناء المنتخبات الوطنية والكرة اللبنانية وتطويرها.

ونتيجة لما عرضته لجنة المنتخبات عن عدم استجابة المدير الفني لطلب المبادرة الى اعداد خطة عمل موعودة لبناء المنتخبات وتطويرها، وهو الذي ابدى سلبية كاملة حيال كل اقتراحات اللجنة المؤكدة لحتمية التعايش مع واقع الحال للملاعب المتوافرة للتدريب والاعداد، ومن دون اي اعتبار للظروف الراهنة وما هو مرتقب من انشاء ملاعب للتدريب ضمن برامج بناء المنشآت الجديدة وفقاً لخطط الحكومة اللبنانية في هذا الشأن.

وازاء عدم تجاوب المدير الفني مع دعوات لجنة المنتخبات الى وضعه خطة عمل واضحة وثابتة للبناء والتطوير حتى سنة ٢٠٠٠ موعد استحقاق استضافة لبنان بطولة كأس آسيا، وهو الامر الذي ينسحب على مدرب منتخب الناشئين السيد يان براين في عدم اعتماده وضع خطة عمل واضحة ومجدية لبناء القاعدة الناشئة على رغم انقضاء سبعة اشهر على بدء عمله الذي اقتصر على اجراء التجارب والاختبارات، وكل ما احاط بها من تحفظات مبدئية من قبل لجنة المنتخبات الوطنية.

ازاء كل هذه الوقائع، قررت اللجنة العليا للاتحاد ما يأتي:

أ - اعفاء المدير الفني السيد ديتلم فيرنز من مهمته في الاشراف على المنتخب الوطني وبناء المنتخبات الوطنية وتطويرها.

ب - اعفاء السيد يان براين من مهمته كمدير فني لمنتخب الناشئين.

ج - تسمية السيد محمود سعد مديرا فنيا للمنتخب الوطني وللمنتخب الاولمبي، وتكليفه الشروع في اعداد المنتخب الوطني واختيار عناصره المرشحين للسفر الى ارمينيا.

د - تسمية السيد برام براهام مديرا فنيا لمنتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) ومنتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة).

هـ - اعادة النظر لاحقا في تشكيل الاجهزة الفنية المعاونة في كل المنتخبات".

قرارات اخرى

وقررت اللجنة العليا ايضا اصدار عفو عام عن جميع الموقوفين من لاعبين واداريين وحكام حتى نهاية الموسم الماضي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ باستثناء العقوبات الناجمة عن مخالفات مرتكبة في حق الحكام.

ورفعت قرار تجميد التعامل الاداري عن النوادي التي بادرت الى تسديد ما هو متوجب عليها من ذمم وعقوبات مالية، وهي: الاجتماعي، الاتحاد، حلوة الناعمة، الراسينغ بيروت، الرياضة والادب، الحرية مجدل عنجر، هدى الرسالة، الراسينغ الحازمية، الاهلي برج رحال، الامل معركة.

ووافقت على مشروع عقد الاتفاق الذي اقترحته شركة الاتحاد الاسيوي للتسويق الخاص برعاية بطولة كأس غرب آسيا المزمع اقامة دورتها الاولى في لبنان خلال شهر آب ١٩٩٩ بمشاركة منتخبات لبنان والعراق والاردن وايران وفلسطين واوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقرغيزستان.

واعتمدت مشاركة ٤٠ ناديا في كأس لبنان لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ حتى انتهاء المهلة المحددة لتلقي طلبات الاشتراك وهي: النجمة، الهومنمن، الانصار، الصفاء، العهد، الاهلي صيدا، الهومنتمن، البرج، الاخاء الاهلي، شباب الساحل، السلام زغرتا، التضامن صور، شباب الخيام، الفتيان صيدا، الشبيبة المزرعة، الاصلاح البرج الشمالي، الحكمة بيروت، الاجتماعي، الرياضة والادب، الراسينغ بيروت، الروضة البكوانة، الرز بيروت، الاهلي النبطية، شعلة الكمال، التضامن المرمل، الوفاء طليا، الراية، الامل معركة، المحبة طرابلس، الشباب الغازية، الاندفاع، الهومنتمن برج حمود، الصفاء شويت، الشرق، الاهلي برج رحال، النصر البازورية، الشعلة البداوي، الراسينغ الحازمية، بيروت ٩٠، الرياضي العباسية.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي

الصدارة لصقر وعيد ٣,٥ نقاط

أسفرت نتائج الجولة الرابعة من بطولة لبنان الفردية في الشطرنج العادية للرجال التي اجريت في كافيتيريا مركز "بلازا" في بيروت عن فوز بطل لبنان السابق احمد نجار على رفيق بركات، والاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد على نبيل ناصر، وهيثم عمر على عامر معصراني، ونسيم صقر على خالد كنيعو، وبطل لبنان السابق انطوان قسيس على خليل سنجر، وشريف مراد على علي الجاويش.

وكانت مفاجأة هذه الجولة سقوط المصنف الدولي وليد داغر امام اللاعب غسان حمصي.

ويتصدر الترتيب اللاعبان نسيم صقر وفادي عيد برصيد ٣.٥ نقاط، فيما جمع احمد نجار ثلاث نقاط، ونبيل ناصر وانطوان قسيس ٢.٥ نقطتين.

وامس كان يوم راحة وتعاود مباريات البطولة اليوم.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في دورة نادي حبوب السنوية في الكرة الطائرة فاز حارات على الاتحاد الغفالي ٢-٠، وقدماء جبيل على الصحافة الرياضية ٣-٢، وحبوب على بلاط ٣-٢. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الحكم الاتحادي بول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨.٠٠ علمات - البربارة، الساعة ٩.٠٠ الشباب البترون - الرياضي حالات، الساعة ١٠.٠٠ الاندلس العقيبة - العاصفة.

الحركة الاجتماعية بجدرفل

● افتتح نادي الحركة الاجتماعية بجدرفل دورته السنوية بعروض رياضية وفولكلورية واطلاق اسهم نارية، ثم كلمة لرئيس النادي المحامي جاك لحود. واجريت مباراة بين فريقي الرائد طرابلس والشباب اميون اسفرت عن فوز الاول ٢-١. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مرسال اسحق وتوفيق بطرس.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات. الساعة ٩.٠٠ بيت منذر - الاهلي بقسميا، الساعة ١٠.٠٠ الحركة الاجتماعية بجدرفل - التضامن البترون. الساعة ١١.٠٠ الصحافة الرياضية - قدامى الحركة الاجتماعية بجدرفل.

العرين المية ومية

● في دورة نادي العرين المية ومية السنوية، فاز الانوار الجديدة على الرياضي الحية ٣-٢، والعرين المية ومية على شباب الحية ٢-٠. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون زين حمية ومحمد البابا وطانيوس خيرالله.

وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩.٠٠ الاشبال القرية - الرياضي بارتي، الساعة ١٠.٣٠ النسر الابيض طنبوريت - العرين المية ومية.

النسر الابيض طنبوريت

● يفتتح نادي النسر الابيض دورته السنوية الساعة الثامنة مساء الجمعة ٧ آب في طنبوريت قضاء صيدا، في رعاية الوزير ايوب حميد.

مضرب الكسليك في النهائيات

في الادوار النهائية من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي دون ١٤ سنة (نصف نهائي): فاز وهيب مكنية على مروان كرم ٦-٢، ٦-١، ورمزي ابو ريالي على جو شبير ٣-٦، ٦-١، ٦-٢، وتأهل الفائزان للمباراة النهائية.

● فردي دون ١٨ سنة (نصف نهائي): فاز نزار الحاج على رودني داكسيان ٦-٠، ٦-٤، وجيلبير حنوش على مارك زيناتي بالتغيب، وتأهل الفائزان للمباراة النهائية.

● فردي للرجال (ربع نهائي): فاز شون كرم على سعيد كرم ٦-١، ٦-٠، واليكس هاروتينيان على ايلي محاسب ١-٦، ٦-٤ ثم بالانسحاب، وغسان اشقر على اخيل باز ٦-٣، ٦-٤، وربيع ابو حسون على كريم خوري ٦-٤، ٢-٦، ٦-١.

● زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز سعيد كرم وكريم خوري على اخيل باز وغسان اشقر ٦-٤، ٦-٤، وايلي محاسب وفادي حداد على ربيع ابو حسون واليكس هاروتيونيان ٧-٥، ٧-٦ (٧-٤).

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للسيدات (نصف نهائي). الساعة ٢.٠٠ انا كسباريان - امال ابرهيم، الساعة ٣.٠٠ ليندا سميرة - ديالا عمار.

- فردي للرجال (نصف نهائي) الساعة ٤.٠٠ غسان اشقر - ربيع ابو حسون، الساعة ٥.٠٠ شون كرم - اليكس هاروتيونيان.

وتجتمع اللجنة المنظمة ظهر غد برئاسة رياض حداد لوضع برنامج الدورة الدولية التي تبدأ السبت بمشاركة ٢٦ لاعباً ولاعبة من دول اجنبية وعربية.

بطولة لبنان للفرق في ألعاب القوى

يقيم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان العامة للفرق على مضمار نادي سيدة الجمهور ايام الجمعة والسبت والأحد ٧ و٨ و٩ آب، ابتداء من الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

وهنا برنامج المسابقات

● الجمعة ٨،٧

- السيدات ١٠٠ متر، ٨٠٠ متر، الوثب العالي، رمي الكرة الحديد.

- الرجال ١٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ٥٠٠٠ متر، الوثب العالي، رمي الكرة الحديد.

● السبت ٨ ٨

- السيدات ٢٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، الوثبة الثلاثية، رمي القرص.

- الرجال: ٢٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، الوثبة الثلاثية، رمي القرص.

● الاحد ٩ .٨

- السيدات ٤٠٠ متر، ٥٠٠٠ متر، البدل ٤×١٠٠ متر، البدل ٤×٤٠٠ متر، الوثب الطويل، رمي الرمح.

- الرجال ٤٠٠ متر، ١٠٠٠٠ متر، البدل ٤×١٠٠ متر، البدل ٤×٤٠٠ متر، الوثب الطويل، رمي الرمح.

لا يسمح للاجانب بالاشتراك في البطولة. ويحق لكل مشترك خوض مسابقتين اضافة الى سباق البدل. ويسمح لكل ناد بتسجيل ثلاثة لاعبين حداً أقصى لكل سباق، الى لاعب احتياطي واحد. وتحسب النقاط كالآتي: ٧ للاول، ٥ للثاني، ٤ للثالث، ٣ للرابع، ٢ للخامس و١ للسادس. وآخر مهلة لتسجيل الاسماء اليوم الاربعاء ٥ آب الساعة الرابعة بعد الظهر لدى الامانة العامة للاتحاد.

الكأس الاولى لفارس في فروسية الاسد

احرز بطل لبنان الفارس كريم فارس على الجواد "بلدي دلواحيل" الكأس الاولى في دورة نادي الاسد الدولية التي اختتمت عصر امس في مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية وبرعاية القائدة نجاح العطار.

وشارك في مسابقة الفئة "ج" ٢١ فارسا واجريت جولة تمايز بين اربعة ايطاليين وكويتيين ومصري وكريم فارس، انحصرت بعدها المنافسة بين البطل اللبناني والبطل الكويتي خالد المحيرن اللذين احرزا الحواجز من دون خطأ وحسمها فارس بفارق الزمن مسجلا ٣٩.٤٨ ثانية بينما سجل الكويتي ٣٩.٧٧.

وتم رفع العلم اللبناني وعزف النشيد الوطني وتسلم بطل لبنان الكأس من الوزيرة العطار.

يخوت صور

ضمن نشاطاته في المناطق نظم الاتحاد اللبناني لليخوت في خليج استراحة صور ثلاثة سباقات لفئة لايزر لمسافة ٣.٥ كيلومترات بمشاركة ١٥ متسابقاً. وهنا النتائج

١- حو عتيق (رمال).

٢- يوسف جوجو (رمال).

٣- اندريه مابط (الكسليك).

٤- عمر جوجو (رمال).

٥- فريد كامل (الكسليك).

٦- حسن حقيبه (المونس - خيزران).

اشرف على السباقات لجنة فنية من ادي نعمه ويوتا نيومان وكاتيا مرعب. ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

رماية ايشتار

اقام نادي ايشتار كلوب في حقله في ادما مسابقة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية "تراب" بمشاركة ٤٨ رامياً للفئتين "أ" و"ب".

وهنا النتائج

● الفئة "أ"

١- جو سالم (ايشتار) ٩٦ ١٠٠

٢- جوزف قاصوف (النقاع) ٩٥

٣- ميشال حجار (ايشتار) ٩٤

● الفئة "ب"

١- باسيك مشك (كوسبا) ٨٠ ١٠٠

٢- جورج حويك (ايشتار) ٧٩

٣- سالم ميخل (كوسبا) ٧٨

تولى التحكيم نسيم ايوب ووجيه حنا في اشراف رئيس النادي ايلي خالي.

● تلقى نادي ايشتار موافقات من مصر وقبرص وسوريا والاردن على المشاركة في دورة "الغران بري" التي ينظمها من ٢٧ آب الى ٣ ايلول وتشمل التراب والاسكيت.

ميني فوتبول سمايا

افتتح مجمع سمايا في الكسليك دورته السنوية في الميني فوتبول بمشاركة ١٦ فريقاً للمجمعات السياحية البحرية وفرق خاصة.

وهنا النتائج

- الصغار: فاز اكواماريا على بورتيميليو ٦-٤، وسمايا على الساحل ٧-١. وسوليمار على سلاف ٤-٣، وبرماتا على ميدل بيتش ١١-٩.

- الكبار: فاز الشباب فسوح على شباب الكسليك ٧-٥، وسمايا على اكواماريا ٧-١، وايشتار على الاشرفية ١٤-٩.

باتلر اختصر زيارته بعد رفض عزيز التعاون وأنان يشعر بغصّة ويأمل في تجاوز الأزمة



رئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر يتحدث الى الصحافيين في البحرين. (أ ب تيليفوتو)

خبراء دوليون يوضبون امتعتهم تمهيداً لمغادرة بغداد امس. (ا ف ب تيليفوتو)

أقر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، الذي نجح في شباط الماضي في نزع فتيل المواجهة بين الامم المتحدة والعراق في شأن تفتيش المواقع الرئاسية العراقية، بان فشل محادثات رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد يشكل "غصة كبيرة" لكنه أمل في تجاوزها.

ولاحت امس بوادر لازمة جديدة بين العراق والمنظمة الدولية بعدما اختصر باتلر مهمته في العراق وعاد الى نيويورك ليرفع تقريرا الى مجلس الامن. وأوضح في حديث الى الصحافيين في البحرين ان عزيز رفض الاثنين برنامجا للتعجيل في العمل يهدف الى تسوية المسائل العالقة. وقال "اقترحت عليه برنامجا جديدا للتعجيل في العمل خلال الاسابيع الخمسة المقبلة لمحاولة حل المسائل المعلقة، وخصوصا في مجال الاسلحة الكيميائية والصواريخ قبل تقديم تقريرنا الى مجلس الامن في تشرين الاول". واضاف ان "عزيز رفض الاقتراح قائلا انه ليس مستعدا لمواصلة العمل مع اللجنة الخاصة في هذه المسائل وانه لن تكون هناك مناقشات جديدة في الوقت الحاضر".

وأوضح ديبلوماسي عراقي في نيويورك، رفض ذكر اسمه، ان "برنامج الامم المتحدة المقترح يتضمن الاولية نفسها لعمل اللجنة الخاصة والتي من وجهة النظر العراقية لن تؤدي بنا الى أي تقدم". وترفض بغداد مطالبة باتلر بمزيد من الوثائق عن برامج التسلح الكيميائية والجرثومية العراقية وتتهمه بتعمد اطالة أمد العقوبات.

وفي نيويورك، صرح انان ان باتلر أبلغ اليه هاتفيا انه "من وجهة نظره، انهارت المحادثات، وان البقاء في بغداد لن يحقق شيئا". وسئل هل هذا يعني ازمة جديدة، فاجاب: "ليس بالضرورة، ولا يمكنني ابداء رأي قاطع قبل ان أحصل على التقرير الكامل. وآمل ان نتمكن بعد عودة باتلر وتقديمه تقريرا عن مهمته من مواصلة عملنا، وقد يكون الامر غصة كبيرة آمل ان نستطيع تجاوزها".

وكشف ديبلوماسي في الامم المتحدة انه لم يفاجأ كثيرا بالتهديدات العراقية العلنية بوقف التعاون مع المنظمة الدولية. ورأى ان العراقيين خاب ظنهم لاخفاق مجلس الامن في التحرك بناء على تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي اكد خلو العراق من الاسلحة النووية.

ولاحظ نائب المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيتر بورليغ ان ثمة "تكهنات" عن ازمة جديدة منذ فترة. وصرح للصحافيين: "ليس واضحا حتى الان ما اذا كانت هناك ازمة جديدة" وان اعضاء مجلس الامن "يريدون التأكد من ان العراقيين يتعاونون بشكل كامل في ازالة اسلحتهم".

وقد شهدت المناقشات التي اجراها عزيز وباتلر توترا، اذ اتهم عزيز رئيس "يونسكوم" بخدمة السياسة الاميركية التي تسعى الى اطالة امد العقوبات. وجددت صحف بغداد هذا الاتهام واصفة باتلر بانه جاسوس اميركي وقالت انه يتجاهل معاناة الشعب العراقي وشبهته بالامبراطور الروماني نيرون الذي أحرق روما. وكتبت صحيفة "بغداد اوبزرفر": "باتلر لا تعزف القيثار بينما روما تحترق".

الى ذلك ندد متظاهرون في بغداد بالخبراء الدوليين وهتفوا: "رجال التفتيش جواسيس لاميركا" ونفذوا اعتصاما امام مقر الامم المتحدة في شارع أبو نواس.

● في واشنطن، اكد الناطق باسم البيت الابيض ب. ج. كراولي ان العقوبات المفروضة على العراق "ستظل قائمة" نظراً الى عدم تعاون بغداد. وقال "ما من اشارات في هذه المرحلة الى رغبة عراقية في سد هذه الثغرات وتالياً فان العقوبات ستظل قائمة".

● في لندن، أبدى ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية "قلق" بلاده لهذا "التطور" وقال ان الوزارة تتوقع معلومات اضافية بعد وصول باتلر الى نيويورك.

● في باريس، جاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية "اننا نشعر بالقلق من تلميحات السيد باتلر الى عدم احراز تقدم في محادثاته مع العراق. ونكرر ان التعاون الجيد بين اللجنة الخاصة والعراق أمر ضروري ولا يمكن تفاديه اذا كانت ثمة رغبة في رفع العقوبات التي يفرضها مجلس الامن على العراق".

● في موسكو، اعتبر الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان "من المهم جدا الان عدم انكاء التوترات في شأن العراق وانما دفع الامور نحو مواصلة التعاون الطبيعي بين العراق واللجنة الخاصة للتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن". واكد ان "الجانب الروسي يعتزم العمل بهذه الروح".

● في اسرائيل، صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان بلاده "مستعدة للمواجهة" في حال نشوب ازمة دولية جديدة مع العراق. وقال للصحافيين "اننا مستعدون للانعكاسات ونعرف ما علينا ان نفعله". اما وزير الدفاع اسحق موردخاي فأكد ان الدفاع المدني مستعد بشكل افضل بكثير مما كان عليه خلال ازمة شباط الماضي التي وزعت خلالها الاف الاقنعة الواقية من الغازات السامة على السكان.

● في الكويت، صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان بلاده "لا تتدخل" في الشؤون العراقية الداخلية ونفى ان تكون الكويت تقدم مساعدة الى المعارضة العراقية. وكرر ان السجون الكويتية "مفتوحة للجنة الدولية للصليب الاحمر للتأكد من انها لا تضم أي أسير حرب عراقي".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

الفلسطينيون رفضوا اقتراحات اسرائيلية ونتنياهو دعاهم الى التفاوض بعيداً عن الاعلام

بدا امس ان المحادثات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل وصلت الى طريق مسدود يحول دون التوصل الى اتفاق على المبادرة الاميركية الرامية الى كسر الجمود الذي يعتري عملية السلام منذ ١٦ شهراً. ورفض الفلسطينيون اقتراحات تقدم بها الجانب الاسرائيلي في جولة المحادثات التي عقدها الجانبان الاثنين، لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رفض الاقرار بفشل المحادثات ودعا الى التفاوض بجدية وبعيداً عن وسائل الاعلام.

وصرح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مؤتمر صحافي بعد استقباله رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيل في مدينة رام الله في الضفة الغربية ان ما عرض على الفلسطينيين الاثنين بعيد تماماً عن الاقتراح الاميركي والاتفاقات الموقعة بين الجانبين. واضاف ان السلطة الفلسطينية لا تزال تدرس الانسحاب من المحادثات.

وأكد المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان المفاوضين الفلسطينيين "رفضوا رفضاً قاطعاً الافكار الاسرائيلية". وقال انه "من الان فصاعداً على الاسرائيليين التوجه الى الادارة الاميركية ومناقشة افكارهم معها"، مشيراً الى ان "ما طرح كان افكاراً لا تمثل ارضية لاجراء مزيد من الاتصالات".

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات التقى مساء الاثنين مستشار نتنياهو اسحق مولخو ساعات في مكان لم يعلن للبحث في الاقتراح الاميركي الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب من نسبة ١٣،١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار التي على اسرائيل تنفيذها بموجب الاتفاقات الموقتة للحكم الذاتي.

وتتداول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتنياهو يريد تسليم عشرة في المئة من الاراضي الى الفلسطينيين وتحويل الثلاثة في المئة الاخرى محمية طبيعية تقيد السيطرة الفلسطينية الكاملة عليها.

وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة ان "مولخو قدم خلال اجتماع أمس التصور الاسرائيلي التفصيلي لاقتراح المحمية الطبيعية". وأوضحت ان "الاقتراحات التي قدمها مولخو تتضمن ان تكون السيطرة الامنية الكاملة في هذه المنطقة في يد اسرائيل مع صلاحيات مدنية موسعة للفلسطينيين". الا ان السلطة الفلسطينية "رفضت هذه الاقتراحات لانها تؤدي الى ابقاء هذه المنطقة فعلاً تحت السيطرة الاسرائيلية".

وردت اسرائيل على الموقف الفلسطيني بان طلبت من السلطة الفلسطينية "مواصلة المفاوضات بعيداً عن وسائل الاعلام". ودعا نتنياهو بعد جلسة اللجنة الخارجية والامن في الكنيست الى اجراء مفاوضات "مكثفة وجدية ومتكتمة".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي "جال امس في منطقة صحراء يهودا للوقوف عن كثب على الاحتمالات او الخيارات المختلفة لتسليم الجانب الفلسطيني مساحة ثلاثة في المئة من هذه المنطقة تصنف محمية طبيعية".

وفي القاهرة، توقع الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان تعلن واشنطن عن مبادرتها لتحريك المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بحلول ١٠ آب. وقال "ان هذه الايام الاخيرة التي ستبين مصير المبادرة الاميركية وما تم بالنسبة اليها". ورأى انه "بعد ان تصل الادارة الاميركية الى طريق مسدود يجب الا تترك وحدها في مواجهة اسرائيل وانما يكون منطقيا ان تنشط المبادرة المصرية – الفرنسية الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

الملك حسين يتابع الشؤون الأردنية والعلاج يعطي نتائج جيدة

أكد ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال أمس ان الملك حسين، الذي يعالج في "مايو كلينيك" في ولاية مينيسوتا الاميركية منذ ١٤ تموز الماضي من سرطان الغدد اللمفاوية، يتابع تفاصيل الحياة اليومية للاردنيين كما لو كان بينهم. وصرح بعد جلسة عادية لمجلس الوزراء ان "لا شيء مقلقاً والعلاج" يعطي نتائج جيدة. وأضاف: "من خلال اتصالاتي الهاتفية معه أجد كأنه يعيش بيننا وليس ثمة أي تفصيل من قضايانا الحياتية" يخفى عليه. "المشكلة في البعد الجغرافي لكنه قريب منا".

وكان العاهل الاردني أعلن الأسبوع الماضي انه أنهى مرحلة أولى من علاج كيميائي بعدما شخص الأطباء مرضه بأنه "لمفوما". وستلي المرحلة الاولى خمس مراحل اخرى مدة كل منها اربعة ايام وتفصل بين كل منها ثلاثة اسابيع.

وقال الامير حسن، الذي يدير شؤون البلاد في غياب الملك، ان موعد عودة شقيقه الاكبر منوط بقرار الاطباء الذين يشرفون على علاجه. وبنتائج "العلاج الطبي" و"لا اعتقد ان أي مواطن يرغب في ان يركب الملك طائرته ويعود قبل ان ينهي العلاج ويتعافى".

وأكد اهتمام الملك بمشكلة مياه الشفة في عمان، وطالب باتخاذ "اجراءات لتقصي الحقيقة" وراء هذه الازمة وتشكيل "هيئة موضوعية لتناول هذا الموضوع ربما في اشراف وزارة العدل". وأمل في "التوصل الى أجوبة مقنعة ومصادر مياه بديلة".

وكانت لجنة نيابية دعت الإثنين الى اقالة وزير المياه والري منذر حدادين بعد تلوث مياه الشفة في العاصمة واتهمته بأنه اخفى الحقائق عن الشعب.

ومنذ لاحظ اهالي عمان لونا ورائحة غريبين لمياه الشفة مطلع تموز الماضي، اندفع أكثرهم الى المتاجر لشراء زجاجات مياه معدنية، ما دفع الحكومة إلى التفكير في فتح باب استيراد المياه المعدنية التي اختفت تقريبا من السوق.

ويعاني الاردن شحاً مزمناً في المياه إذ يقدر استهلاكه السنوي بـ ١٠٠٠ مليون متر مكعب في حين ان حجم مصادر المياه المتجددة لديه لا يتجاوز ٧٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.

(و ص ف)

أمير قطر بدأ زيارته الأولى للجزائر

بعثة تقصّي الحقائق تقدم تقريرها غداً

غادرت بعثة الامم المتحدة العاصمة الجزائرية امس بعدما أمضت ١٢ يوما في انحاء الجزائر في مهمة استطلاعية لا سابق لها احتل فيها ملف حقوق الانسان مكانا بارزا. ووصل اليها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في زيارة رسمية تستمر يومين هي الاولى له للجزائر.

ومن المقرر ان يقدم رئيس البعثة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش غداً في لشبونة تقريراً اولياً عن مهمته الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، على ان تنشر المنظمة الدولية التقرير النهائي في وقت لاحق. وبموجب الاتفاق الذي توصلت اليه الامم المتحدة والحكومة الجزائرية، تنتهي مهمة البعثة بانتهاء زيارتها ولن تترتب عليها أي مفاعيل محددة.

لكن تقرير البعثة الذي ينتظره الجميع سيشكل أساساً يتيح للمجموعة الدولية تقويما أفضل للوضع في هذا البلد الذي رفضت سلطاته أكثر من مرة استقبال أي لجان للتحقيق في سني العنف الدامية منذ ١٩٩٢. واعتبرت صحيفة "ليبرتيه" الجزائرية امس ان "توصيات سواريش ورفاقه من شأنها ان تضع حداً لضغوط المنظمات الانسانية غير الحكومية والمدافعين عن الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة أو تزيد هذه الضغوط".

وكانت الحكومة الجزائرية رفضت الاثنين آخر تقرير للجنة حقوق الانسان في جنيف، الذي أوصى باجراء تحقيقات مستقلة في تصرف قوى الامن الجزائرية خلال المجازر التي تستهدف المدنيين. ووصفت الجزائر هذا التقرير بانه "مهين". واكد الناطق باسم وزارة الخارجية عبد العزيز سبع الاثنين ان بعثة الامم المتحدة التزمت المهمة التي نيطت بها وهي "الاستطلاع". ورفض ما ذهبت اليه بعض الاحزاب والصحف من ان البعثة تعتبر "لجنة تحقيق مقنّعة".

وقد التقت البعثة خصوصاً عدداً من الوزراء ورئيس هيئة الاركان الجنرال محمد العماري ورؤساء الاحزاب وعددا من الصحافيين ومسؤولي الجمعيات والمحامين. واختارت، تأكيداً لاستقلاليتها، ان يكون مقرها أحد فنادق العاصمة، موضحة ان ذلك مكنها من عقد ما ترغب فيه من لقاءات بكل حرية. وانتقلت الى المناطق التي شهدت مجازر في بني مسوس قرب العاصمة والى تلمسان حيث أقرت الوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل، عضو البعثة، بان من الصعب جدا ان يفهم المرء لماذا استهدف القتلة هذه العائلة أو تلك. وتفقدت ساعات سجن سركاجي في العاصمة حيث يعتقل مئات من الاسلاميين. وقد طرحت قضية حقوق الانسان كثيراً في لقاءات البعثة واستمع اعضاؤها الى اكثر من وجهة نظر في هذه المسألة داخل الجزائر.

ويذكر ان الحكومة الجزائرية اشترطت لقبول مهمة البعثة الدولية الا تجري هذه البعثة أي اتصال بمسؤولي "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الذين تعتبرهم "خارجين على القانون".

أمير قطر

ووصل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر يومين تلبية لدعوة من الرئيس اليمين زروال. وهي الزيارة الاولى للشيخ حمد للجزائر. وقالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" انها "ستعطي دفعا للتعاون الجزائري القطري الذي تعزز كثيراً في السنتين الاخيرتين".

وصرح السفير القطري في الجزائر الاثنين ان رجال الاعمال في بلاده مهتمون بالاستثمار في الجزائر في مجالات الخدمات والسياحة وخصوصا في قطاع الفنادق. وسبق للرئيس زروال ان قام بزيارة لقطر في تشرين الاول ١٩٩٦.

الدفاع الذاتي

ونشرت صحيفة "الخبر" ان تسعة من رجال الدفاع الذاتي قتلوا السبت قرب البويرة على مسافة ١٠٠ كيلومتر شرق العاصمة على ايدي مجموعة مسلحة. ولم تورد أي تفاصيل عن ملابسات الحادث، لكنها اشارت الى ان القتلى سقطوا بالرصاص. فيما نشرت "صحيفة "لو كتيديان دوران" الصادرة في مدينة وهران ان راعيا وابنه نبحتهما الاثنين مجموعة مسلحة قرب مدينة شليف في جنوب غرب الجزائر.

وعادت الصحف الصادرة امس الى الحديث عن المكمن الذي نصب لأوتوبيس قرب سعيدة الاحد وأوردت اكثر من حصيلة عن عدد الضحايا. فاشار بعضها الى انها ربما فاقت ما اعلن رسميا وهو ١٢ قتيلا، وقالت "لا تريبون" ان القتلى ٢٧ وانهم قضوا نبحا. وأوضحت ان حاجزا زائفاً اوقف الاوتوبيس الذي سرعان ما احاط به رجال كانوا يختبئون في الجوار وراحوا ينبحون المسافرين واحدا تلو الاخر.

في غضون ذلك، صرحت وزيرة التضامن الوطني ربيعة مشرنن في ختام مخيم صيفي قرب العاصمة ان "الاجراءات التي اتخذتها السلطات بمنع ابناء ضحايا الارهاب من تمضية عطلتهم في الخارج تهدف الى حماية الولد الجزائري من كل اهانة أو مساومة". واتهمت الجمعيات التي تنظم هذه الرحلات و"غيرها من الاوساط الاجنبية"، بـ"مساومة أولاد الجزائر تحت ستار انساني". وقد منعت السلطات الجزائرية منذ بداية الصيف مئات الاولاد من التوجه الى الخارج وخصوصا الى فرنسا لتمضية العطلة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أفيف بوشنسكي ناطق جديد باسم نتنياهو

القدس – و ص ف – افادت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان افيف بوشينسكي وهو صحافي يعمل في اذاعة الجيش بات اعتبارا من أمس الناطق الجديد باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. واوضحت ان الناطق السابق شاي بازاك المتورط في فضيحة قضائية سيتولى مسؤولية قنصل اسرائيل العام في ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية.

وكان بازاك الناطق السابق باسم المستوطنين، الناطق الشخصي باسم نتنياهو واحد المقربين منه منذ تولى الاخير رئاسة تكتل ليكود اليميني عام ١٩٩٣، قبل ثلاث سنوات من توليه رئاسة الوزراء. وتنوي الشرطة الاسرائيلية التحقيق معه في معلومات تشير الى تورطه في التأثير على مجريات محاكمة رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم منبار الذي دين في ١٦ تموز الماضي بتهمة بيع عناصر اسلحة كيميائية من "دولة عدوة" هي ايران، وحكم عليه بالسجن ١٦ سنة. ونشرت صحيفة "هآرتس" ان "تورط بازاك في هذه الفضيحة كلفه منصبه".

ولنتنياهو ناطق آخر هو ديفيد بار ايلان الذي يهتم خصوصا بالصحافة الدولية.

ابن الأمير عبدالله يجري محادثات في طهران

الملك فهد يغادر المستشفى غداً أو بعده

رئيس مكتب الرئيس الايراني محمد علي ابطحي – الى اليمين – والامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز في طهران امس. (أ ب تيليفوتو)

يغادر الملك فهد بن عبد العزيز المستشفى غداً أو الجمعة بعد معالجته من التهاب في القولون أوجب استخراج سائل منه تحت التخدير الموضعي.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مسؤول سعودي طلب عدم ذكر اسمه ان العاهل السعودي البالغ من العمر ٧٥ عاماً سيغادر مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض "خلال اليومين المقبلين أو الأيام الثلاثة المقبلة". وأكد ان "الحال الصحية للملك جيدة". وأضاف ان ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز الذي كان عاد في شكل عاجل إلى الرياض للاطمئنان الى شقيقه، عاود أمس جولته في منطقة الباحة في جنوب غرب المملكة.

وكان الديوان الملكي أصدر الاثنين بياناً جاء فيه أن الملك عولج بنجاح من التهاب في القولون لم يستلزم اجراء جراحة. واشار إلى أنه سيمضي بضعة ايام في المستشفى.

الأمير تركي

في غضون ذلك، وصل إلى طهران الامير تركي بن عبد الله نجل الامير عبدالله واستقبله رئيس مكتب الرئيس محمد خاتمي، حجة الاسلام محمد علي أبطحي. ومن المقرر ان يجتمع مع خاتمي والرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وسئل الامير تركي، وهو نقيب في سلاح الجو السعودي، عن التجربة الايرانية لصاروخ أرض – أرض فأجاب ان بلاده "ليست قلقة من هذا الموضوع"، مشيراً الى ان "تصريحات المسؤولين الايرانيين في هذا الموضوع كانت ايجابية جداً".

ويذكر أن العلاقات بين طهران والرياض تحسنت منذ انتخاب خاتمي وانعقاد قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران والتي شارك فيها الامير عبد الله. وزار رفسنجاني في نهاية شباط الماضي السعودية مدة عشرة ايام، تلت زيارته أخرى لوزير الخارجية كمال خرازي.

وتحادث الامير عبد الله وخاتمي هاتفيا الاسبوع الماضي بعد يومين من اعلان طهران اختبار صاروخ "شهاب ٣" الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر. واكد المسؤولون الايرانيون أن الصاروخ دفاعي وليس موجها ضد أي بلد في المنطقة.

(و ص ف، رويترز)

المتمردون: الحكومة لا تحترم وقف النار

بدء مفاوضات السلام السودانية

بدأت بعد ظهر أمس جولة جديدة من مفاوضات السلام بين حكومة الخرطوم والمتمردين الجنوبيين في مقر لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا على أن تستمر ثلاثة أيام.

وافتتح وزير الخارجية الكيني بونايا غودانا الاجتماعات التي تعقد في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد" التي تضم اثيوبيا وكينيا واوغندا وجيبوتي والسودان واريتريا والصومال.

واتهم الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر عرمان حكومة الخرطوم بقصف جبال النوبة الاثنين في وقت كانت تعلن وقف النار في الجنوب. وقال "ان طيران الجبهة القومية الاسلامية القى صباح الاثنين قنابل حارقة وانشطارية على المدنيين في جبال النوبة فيما كانت الخرطوم تعلن وقفا لاطلاق النار في جنوب السودان لاهداف دعائية وللمناورة عشية المفاوضات" في اديس ابابا.

في المقابل، صرح مسؤول حكومي سوداني ان "متمردين من الجيش الشعبي لتحرير السودان" خطفوا خبيرا زراعيا أوستراليا واستولوا على ١٦ مليون جنيه سوداني (ثمانية الاف دولار) في هجوم شنوه في شرق البلاد. ونقلت صحيفة "الوان" عن محافظ ولاية النيل الازرق عبد الرحمن ابو مديان أمس "ان الهجوم الذي قام به المتمردون محاولة لاضعاف منطقة أبوكامي الخصبة حيث يعمل الكثير من الخبراء الزراعيين في مزارع كبيرة". وأوضح ان المهاجمين استولوا على كل الاموال التي كانت في فرع البنك الزراعي السوداني وخطفوا الخبير وهو اوسترالي متزوج من سودانية اعتنق الاسلام. ولم يكشف هوية الخبير.

ونشرت صحيفة "الرأي العام" السودانية ان المعارك تجددت بين الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة قرب الحقول النفطية في ولاية الوحدة على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم. ونسبت الى اليجا جون المسؤول في "قوات الدفاع عن جنوب السودان" بقيادة ريك ماشار ان "وحدة من جيش الحركة الموحدة لجنوب السودان بقيادة بولينو ماتيب هاجمت الاثنين قوات الدفاع في بنتيو عاصمة ولاية الوحدة فنقلت بذلك المعارك من جنوب شرق هذه الولاية الى شمالها قرب الحقول النفطية".

وكان ماتيب قد انسحب من "قوات الدفاع عن جنوب السودان" في اذار الماضي على اثر خلاف مع ماشار على قيادتها العسكرية.

الاتحاد الأوروبي

● في بروكسيل أعلن ناطق باسم الاتحاد الاوروبي ان المفوضية الاوروبية قررت صرف ٤٥ مليون وحدة حسابية أوروبية "ايكو" (٤٩،٥ مليون دولار اميركي) لمساعدة ضحايا المجاعة في جنوب السودان.

وستخصص هذه المساعدة لتمويل عمليات المنظمات الدولية ومنها برنامج الغذاء العالمي و"اليونيسيف" واللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمات غير حكومية تعمل في الاغاثة ولا سيما في ولاية بحر الغزال.

وبلغت المساعدة الانسانية الاجمالية التي وفرها الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٨ للسودان ٦٦ مليون "ايكو" (٧٢،٦ مليون دولار).

● في بون، قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل أمس ان المانيا صرفت مليوني مارك الماني (١،١ مليون دولار) مساعدة اضافية لمكافحة المجاعة في السودان.

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

طهران تسعى الى اتحاد برلماني اسلامي

القاهرة – و ص ف، ي ب – أفاد مكتب الممثلية الايرانية في القاهرة امس ان حجة الاسلام طه هاشمي، النائب وعضو مكتب مجلس الشورى الاسلامي الايراني، يقوم منذ السبت بزيارة لمصر بعيدة عن الاضواء تهدف الى انشاء اتحاد برلماني اسلامي. وقال انه اجرى محادثات الاحد مع رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور فتحي سرور وسلمه رسالة من نظيره الايراني حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري، موضحا ان الرسالة تتعلق بمشروع يهدف الى انشاء اتحاد برلماني للدول الاسلامية.

وكان مقرراً ان يعقد مساء امس مؤتمرا صحافيا مخصصا للصحافة المصرية التي تجاهلت زيارته، على ان يعود اليوم الى بلاده.

وقد اتخذت طهران والقاهرة في الاشهر الاخيرة عددا من المبادرات لاعادة علاقاتهما التي قطعت بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ والتي ظلت منذ عام ١٩٩١ على مستوى قسم رعاية المصالح، طبيعية.

مشروع لحماية الاموال العامة في الكويت

الكويت – رويترز – وافق مجلس الامة الكويتي أمس على مشروع قانون يستهدف اجراء مراقبة مسبقة لكل الصفقات المالية ومبيعات النفط الرئيسية التي توقعها الحكومة في محاولة لكبح ما يصفه البعض بفساد في ظل حماية رسمية. ووافق ٢٠ نائباً من ٣٢ حضروا جلسة التصويت على المشروع الذي يستهدف تعزيز سلطة المجلس في الخلاف المستمر مع الحكومة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ على ادارة الاموال العامة وفساد مزعوم. ولم يتضح على الفور ما اذا كان المجلس سيجري تصويتا ثانيا مطلوبا قبل عطلته الصيفية التي كان مقررا ان تبدأ اواخر الشهر الماضي ثم ارجئت بسبب مصادمات متكررة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية في عدد من القضايا.

واعترض رئيس المجلس أحمد السعدون، وهو معارض مخضرم، على اقتراح تعديل لاستثناء مؤسسات رئيسية قائلا: "اذا استمرت الحكومة في هذا التعديل فلا أملك غير القول ان هذه حماية رسمية (لسارقي الاموال العامة)، لن اجد تفسيرا غير الحماية واخطار هذه الجهات بانها وراءهم وبانها تحميهم". وكان السعدون بين نواب طرحوا مشروع القانون لتمكين ديوان المحاسبة من الاشراف المسبق على كل قرارات الدولة بما في ذلك صفقات تصدير النفط وتعاملات المصرف المركزي. وقد فشلت جهود الحكومة لاستثناء هذه الهيئات بحجة ان من شأن مشروع القانون اضعاف سلطة المؤسسات المهمة وارجاء عمليات حيوية. وتدير الهيئة العامة للاستثمار محافظ استثمارية تزيد قيمتها على ٥٠ مليار دولار وتمتد لتشمل بعضا من اسواق المال الرئيسية في العالم، في حين تدير مؤسسة البترول الكويتية صناعة النفط في الكويت اضافة الى عمليات واسعة في الخارج.

"طالبان" احتلت مدينة أخرى قريبة من مزار شريف

أنباء عن طلب طهران لقاء ممثلين لها


مقاتلان من حركة "طالبان" في شاحنة تحمل مدفعاً مضاداً للطائرات على الخط الامامي شمال كابول. (أ ب تيليفوتو)

شنت حركة "طالبان" الاصولية الافغانية هجوماً وقائياً أمس فاحتلت مدينة سري بول وأحبطت هجوماً معاكساً محتملاً لتحالف المعارضة كان يمكن أن يعوق تقدمها الى مزار شريف.

وأعلن الناطق باسم الحركة عبد الحي مطين أن مقاتليها استولوا على سري بول الواقعة على مسافة مئة كيلومتر جنوب شرق مزار شريف اثر معركة استمرت ساعة. وأوضح أن المقاتلين الذين انسحبوا من مدينة شيبرغان قبيل سقوطها الاحد كانوا يتجمعون في سري بول استعداداً لشن هجوم مضاد.

وتمكنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من سحب آخر ثمانية عمال اغاثة دوليين من مزار شريف خشية تكرار حرب الشوارع وعمليات السلب التي حدثت العام الماضي عندما سيطرت "طالبان" على المدينة فترة قصيرة. وصرح الناطق باسمها ميشال شافز ان مطار المدينة الذي أغلق أول من أمس أعيد فتحه أمس، ما أتاح هبوط طائرة تابعة للصليب الاحمر نقلت هؤلاء.

وتحدث مطين عن مناوشات على مسافة ٢٠ كيلومتراً من مزار شريف بين قوات "طالبان" ومعارضيها، وأفيد أن المئات من السكان غادروا المدينة.

وأكد مصدر في المعارضة وجود قوات "طالبان" على ٢٠ كيلومتراً غرب مزار شريف.

وبثت اذاعة الحركة الاصولية أن قواتها باتت أيضاً على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال المدينة.

لكن ناطقاً باسم حزب الوحدة الشيعي نفى اقتراب قوات "طالبان" من المدينة، مع اقراره بان المقاتلين فيها يتأهبون لصد أي هجوم.

وعرض الزعيم الروحي لـ"طالبان" الملا محمد عمر منح المعارضين الذين يلقون سلاحهم عفواً.

في غضون ذلك، كشفت مصادر افغانية أن الحكومة الايرانية طلبت عقد اجتماع عاجل بين ديبلوماسييها وممثلين للحركة الاصولية. ونقلت صحيفة "فرونتير بوست" الباكستانية عن هذه المصادر أن طهران بعثت برسالة خاصة طلبت فيها عقد الاجتماع في هرات أو قندهار أو كابول.

(اب، وص ف، أ ش أ)

العفو عن مدير تحرير صحيفة ايرانية وفتيات انضممن الى صفوف الشرطة

قرر القضاء الايراني "العفو" عن مدير مجلة "خانه" (منزل) الاسبوعية محمد رضا زائري لنشره مقالات اعتبرت مهينة للامام الراحل آية الله الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الناطق باسم قصر العدل سعيد نوبري ان "القضاء دانه لكنه قرر العفو عنه". وأوضح ان مدير الصحيفة المثيرة للجدل "بات حراً" بعدما ألغيت التهم الموجهة اليه. وهو كان اوقف في نهاية تموز الماضي، ثم اطلق بكفالة.

واتهم القضاء زائري، وهو رجل دين محافظ، بـ"اهانة الاسلام ورجال الدين الشيعة والامام الخميني" وبـ"نشر صور تخدش الحياء العام". الا انه قال الاثنين امام محكمة طهران المكلفة النظر في الجرائم التي ترتكب في اطار النشاطات الصحافية "ان ذلك كان سوء تفاهم وأطلب العفو لانني لم اقصد اهانة امامنا العزيز".

وأخذ على زائري نشره في ١٥ تموز الماضي مقتطفات من رسالة بعثت بها قارئة وجاء فيها انها "لا تعرف شيئاً عن الخميني" لان عمرها كان ١٢ عاماً عند وفاة الامام في حزيران ١٩٨٩ و"انها لا تريد ان تعرف شيئاً عنه". وقالت ان "اسم الامام يذكرني بدوي انفجار القنابل المريع ودماء آلاف الشبان (...) هل تريدون ارغامي على طاعة شخص حكم على سلمان رشدي (الكاتب البريطاني من اصل هندي) بالاعدام وجعل ايران دولة ارهابية على الصعيد الدولي؟".

واثارت الرسالة موجة استنكار في الاوساط الاسلامية المتشددة التي طالبت باحالة رجل الدين المسؤول عن المجلة على القضاء.

ويذكر ان قانون العقوبات الايراني، الذي دخل حيز التنفيذ عام ١٩٩٦ والقائم على الشريعة الاسلامية، ينص على السجن سنتين لكل من يدان بالاساءة الى الاسلام وعقوبة مماثلة لاي شخص يقدم على اهانة الخميني وخليفته المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

في غضون ذلك، قالت الصحف الايرانية امس ان ايرانيات انضممن رسمياً الاثنين الى الشرطة للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وقالت صحيفة "جمهوري اسلامي" ان الشرطيات بدأن خدمتهن الاثنين في محافظة مزندران على ساحل بحر قزوين في شمال ايران.

وكانت الشرطة الايرانية فتحت الشهر الماضي مركز تأهيل للنساء الشرطيات وأكدت عزمها على اللجوء أكثر فأكثر الى توظيفهن. وستتدخل الشرطيات في مرحلة أولى في اطار وحدة متخصصة بمكافحة "الرذيلة". وسيكلفن في هذا الاطار فرض احترام النساء الحجاب.

على صعيد آخر، اوردت صحيفة "ايران" الحكومية ان مجموعة رياضية تضم ١٣٥ شخصاً من متسلقي الجبال اعتبرت مفقودة بعد اربعة ايام على انهيارات تلت انزلاق التربة بسبب الامطار الغزيرة في شمال ايران. وقالت ان المجموعة كانت في اربعة اوتوبيسات عندما وقعت الكارثة في واد قرب مدينة رشت السياحية كبرى مدن محافظة غيلان على شاطىء بحر قزوين.

(رويترز، و ص ف)

رئيس جديد للأركان في تركيا وطرد ٢٤ ضابطاً لموالاتهم الاسلاميين

يلماظ نصح الجيش بعدم الضغط على حزب الفضيلة

كشفت الصحف التركية ان المجلس العسكري الاعلى في تركيا عين قائد القوات البرية الجنرال حسين كيوريكوغلو رئيساً لهيئة الاركان العامة خلفاً للجنرال اسماعيل حقي كارادايي على ان يتولى مهمات منصبه في ٣٠ آب الجاري.

ونشرت صحيفة "ميلييت" ان المجلس الذي بدأ الاثنين إجتماعات تستمر أربعة ايام برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ، قرر طرد ٢٤ ضابطاً من قوات الجيش لانتمائهم الى التيارات الاسلامية المتشددة. كذلك قرر تقويم الاجراءات اللازمة لمواجهة التهديدات الخارجية والداخلية وخصوصاً من "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا.

وقالت صحيفة "حرييت" ان يلماظ حذر المجلس العسكري الاعلى من مواجهة مباشرة مع حزب الفضيلة الاسلامي، معتبراً ان التصرف على هذا النحو لن يؤدي الا الى زيادة شعبية الحزب قبل الانتخابات النيابية المبكرة المقرر اجراؤها في ١٨ نيسان ١٩٩٩.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن رئيس ادارة الشؤون الدينية محمد نوري يلماظ ان السلطات التركية ستخضع نحو ١٨٠ مسجداً خاصاً لاشرافها المباشر في غضون ثلاثة اشهر بموجب قانون جديد مناهض للاسلاميين. ونجحت الحكومة الائتلافية العلمانية في اقرار القانون الجديد في مجلس النواب الاسبوع الماضي قبيل بدء عطلته الصيفية التي تستمر شهرين.

وتمهيداً للانتخابات المبكرة عين يلماظ ثلاثة وزراء جدد لخلافة وزراء الداخلية والعدل والنقل. وينص الدستور التركي على ابدال هؤلاء الوزراء بآخرين مستقلين من دون انتماءات سياسية بعد خمسة ايام من نشر مصادقة مجلس النواب على اقتراح الحكومة إجراء الانتخابات في الجريدة الرسمية.

وخلف حاكم مدينة اسطنبول كوتلو اكتاس مراد باسيسجيوغلو في منصب وزير الداخلية، فيما تولى عارف احمد دنيزولغون وحسن دنيزكوردو وهما نائبان مستقلان وزارتي النقل والعدل على التوالي، خلفاً لنجدت منظر واولتان سنغورلو. وتسري هذه التعيينات بعد موافقة الرئيس التركي سليمان ديميريل عليها.

وأفادت "أنباء الاناضول" ان تحقيقاً بدأ مع رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر وزوجها اوزير تشيلر بتهمة الفساد.

واوضحت ان مكتب المدعي العام في انقرة باشر درس تقرير وزارة المال الذي ينسب الى تشيلر ايضاً انها لم تكشف أصولاً مقدارها ١.٦ مليون دولار في بيان عن ثروتها قدمته الى مجلس النواب. وقدم التقرير في تموز الماضي الى لجنة نيابية تحقق في ثروة الزوجين. وتوقع مسؤولون قضائيون اكتمال التحقيق في غضون أشهر ويمكن ان يؤدي الى محاكمة امام المحكمة العليا.

الى ذلك، قال صحافيون ان محكمة تركية قضت بسجن رسام الكاريكاتور دوغان جوزيل أكثر من ثلاث سنوات "لاهانته واحتقاره" الدولة في رسمين نشرتهما صحيفتان كرديتان أوقفتا عن الصدور.

وقالت صحيفة "اولكيد جونديم" ان المحكمة اعترضت على تكرار استخدام جوزيل كلمة دارجة في رسم نشرته صحيفتان كرديتان اقفلتا قبل بضع سنوات بضغط من السلطات القضائية.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

ضربة لكلينتون في قضية ليوينسكي يرافقه اتهام من مدير الـ"اف بي آي"

لحد وكلاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون المحامي لاني بروير في طريقه الى المثول امام هيئة المحلفين الكبرى في واشنطن امس. (رويترز تيليفوتو)


المدعي المستقل كينيث ستار يغادر منزله الى المحكمة في واشنطن امس. (رويترز تيليفوتو)

تلقى الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس ضربة جديدة في سعيه إلى الخروج بأقل ضرر ممكن من قضية مونيكا ليوينسكي عندما رفض أحد قضاة المحكمة العليا وليم رينكويست طلب تأجيل الاستماع الى شهادة اثنين من محاميه في انتظار بت استئناف تقدم به البيت الأبيض لقرار قضائي يلزم المحامين المثول أمام هيئة المحلفين الكبرى للإدلاء بإفادتيهما. ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ وجه إليه اتهام بالتورط في فضيحة تمويل حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦.

وكان البيت الأبيض بنى استئنافه على العلاقة الخاصة التي تربط كلينتون بالمحامين لمنعهما من الكلام، لكن القاضي رفض هذه الحجة القانونية من غير أن يعلل رفضه.

والمحاميان هما لاني بروير وصديق كلينتون بروس ليندسي الذي يعرف كل شيء عن الرئيس منذ بدايته في السياسة في ولاية أركنساس.

وكان المدعي المستقل كينيث ستار الذي يتولى التحقيق في قضية ليوينسكي طلب الاستماع الى افادة بروير وكان له ما أراد أمس بعد قرار رينكويست.

وصرح الناطق باسم البيت الأبيض باري تويف ان ثمة "شعوراً بالخيبة حيال قرار القاضي"، لكنه أكد أن الفريق القانوني الذي يعمل مع كلينتون لن يلجأ إلى أحد القضاة الثمانية الآخرين في المحكمة العليا وسيركز على الاستئناف نفسه. وأضاف: "ان الامر ليس في ان يشهد شخص أو عدد من الاشخاص. المسألة تتعلق بمبدأ لا ينحصر في هذا الرئيس بل يشمل أيضاً، وهذا هو الاهم، الرؤساء المقبلين، وهو الافادة من سرية العلاقة بين المحامي وموكله والتي هي في أساس نظامنا القضائي".

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان خبراء مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" اتموا تحاليلهم الاولى على فستان ليوينسكي لتحديد ما اذا كان يحمل آثار السائل المنوي لكلينتون. وقالت أن نتائج التجارب التي اجريت بكتمان شديد ظلت سراً.

وكان المحامي انطوني زكاتييني وكيل ليندا تريب موظفة البيت الأبيض التي سجلت سراً المحادثات الهاتفية لليوينسكي أكد الاحد ان ليوينسكي عرضت ثلاث مرات الفستان على موكلته التي لاحظت "وجود شيء عليه أشبه ببقعة".

تمويل الحملة

وتلقى كلينتون أمس ضربة أخرى إذ أكد مدير الـ "اف بي آي" لويس فريه امام الكونفرس ان التحقيق في فضيحة تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٦ يتهم الرئيس ونائبه آل غور. وقال ان "مسألة التحقيق هنا (...) تشمل مجموعة خاصة من الاشخاص".

وعندما سأله رئيس اللجنة دان بورتون هل تشمل هذه المجموعة كلينتون وغور، أجاب: "نعم".

وأشار إلى أنه أوصى وزيرة العدل جانيت رينو بتعيين مدع مستقل لتولي التحقيق في تمويل الحملة الانتخابية.

(و ص ف، أ ب)

تصاعد العنف في كوسوفو ومفوضية اللاجئين تتحدث عن تطهير


أم البانية توضب اغراض عائلتها النازحة من لوسا امام احد المساجد قرب سيربز بعدما وجدت مأوى موقتاً لها. (أ ف ب تيليفوتو)

شددت الدول الغربية ضغوطها على بلغراد لتوقف هجوم القوات الصربية المستمر في اقليم كوسوفو حيث سيطرت امس على كل منطقة درينيتسا تقريبا ما ادى الى موجة نزوح جديدة.

ومع استمرار المعارك في وسط الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية واغلاق الطريقين البريين الرئيسيين اللذين يمتدان من بريستينا الى الغرب، تخوف الاتحاد الاوروبي وواشنطن من كارثة انسانية نتيجة لجوء الاف النازحين الى التلال والقرى الصغيرة بحثا عن ملاذ آمن، وحضا بلغراد على الوفاء بوعدها بانهاء الهجوم على الانفصاليين الالبان.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان حلف شمال الاطلسي يعد خطط طوارىء لاحتمال استخدام القوة العسكرية في كوسوفو قد تصبح جاهزة "قريبا جدا". وقال "وافق حلف شمال الاطلسي الان على مجموعة من خطط الطوارىء لاستخدام القوة العسكرية. وطلب الامين العام للحلف خافيير سولانا مزيداً من التنقيح للخطط التي اقترنت بالموافقة أخيراً". وأمل ان "يتفهم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش هذا". وأضاف ان على الزعماء السياسيين للحلف ان يقرروا أي اجراءات ينبغي اتخاذها، مشيراً الى تفاقم العاملين اللذين جعلا خطط الطوارئ ضرورية، وهما محنة اللاجئين ومخاطر عدم الاستقرار في المنطقة. ونسبت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الى حكومة مقدونيا انها قد تحتاج الى مساعدة قريبا في مراقبة حدودها مع البانيا اذا زادت عمليات عبور جماعات مسلحة ومهربين الحدود.

وأعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ان القوات الصربية افرغت مناطق كاملة في كوسوفو من سكانها وذلك بنهب منازل واحراقها، وهو وضع يذكر بالتطهير العرقي الذي جرى في البوسنة. وقال الناطق باسم المفوضية في جنيف كريس يانوفسكي ان "اللاجئين الذين يفرون من المعارك قالوا ان هناك منازل احرقتها ونهبتها المجموعات الصربية شبه العسكرية او القوات الصربية" النظامية. ولاحظ أن "كثيراً من المناطق بات في الواقع غير آمل وشهد ايضاً حرائق وعمليات تدمير للممتلكات لا مبرر عسكرياً لها. وتلك معلومات عن احراق ونهب لمنازل تذكرنا كثيراً بما شاهدناه في البوسنة. فهل هذه محاولة لطرد البان كوسوفو من الاقليم؟ آمل الا يكون الامر كذلك والا كان ضربا من الجنون".

و شدد المبعوث الاميركي الخاص الى يوغوسلافيا السابقة كريستوفر ميل على ان كوسوفو " على حافة كارثة انسانية" لانه لم يعد اللاجئون الى ديارهم في الاسبوع او الاسبوعين المقبلين. وقال" نحن امام وضع خطير جداً. كان هناك عشرات الآلاف من المشردين في الاسابيع الاخيرة والهجوم الاخير على جيش تحرير كوسوفو جعل مزيداً من الناس يفرون من ديارهم".

وفي فيينا، حض وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسيل ، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ميلوسيفيتش على التزام تعهده وقف الهجوم. وقال ان"لهم قضية هي معالجة المشكلة الانسانية ثم ترتيب هدنة للسماح باجراء المفاوضات".

على الصعيد الميداني، صرح ناطق باسم المركز الاعلامي الصربي في بريستينا، ان الجنود الصرب قتلوا ثمانية البان خلال محاولتين للتسلل الى كوسوفو. واكد السيطرة على منطقة درينيتسا في وسط كوسوفو باكملها تقريبا، بعد عملية واسعة النطاق ضد الانفصاليين. وقال ان القطاع الوحيد الذي لا يخضع حتى الان لسيطرة الشرطة الصربية هو منطقة سيربيتسا حيث الوضع على حاله بين الجانبين.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

تدهور كبير في وول ستريت

نيويورك – و ص ف – شهدت بورصة وول ستريت تدهوراً كبيراً بعد ظهر أمس وخسر المؤشر الرئيسي نحو ٢.٥٠ في المئة من قيمته ليعود فيرتفع قليلاً مع خسارة ١٦٠.٤٠ نقطة (أي ناقصاً ١.٨٢ في المئة) الساعة ١٧.٢٠ بتوقيت غرينيتش.

وانطلقت الضوابط التلقائية التي تحد من المبادلات بواسطة الكومبيوتر والتي تعمل لدى تسجيل المؤشر الرئيسي انخفاضاً بمعدل ٥٠ نقطة الساعة ١٥.٠٠ بتوقيت غرينيتش.

وقد خسر مؤشر داو جونز ٨.٣ في المئة منذ ١٧ تموز الماضي عندما حقق رقمه القياسي الاخير الذي بلغ٩٣٣٧.٩٧ نقطة، في مقابل ادنى مستوى سجله في جلسة امس وبلغ ٨٥٦٢.٣٣ نقطة. غير ان الشكوك في تأثيرات الازمة الآسيوية على الاقتصاد الاميركي والمشكلات القانونية التي تواجه الرئيس بيل كلينتون تواصل تشجيع المتعاملين على سحب الارباح مع كل قفزة في البورصة.

كابيلا يحذر الدول المجاورة من التدخل في صراعه والمتمردين

حذّر أمس رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران – ديزيريه كابيلا الدول المجاورة من التدخل في صراعه مع المتمردين من عرق بانيا مولنغي والجنود الروانديين في مقاطعة كيفو، والذين خطف مؤيدون لهم طائرة تملكها شركة خاصة الى قاعدة عسكرية في كيتونا قرب شاطئ الاطلسي، في حين اتهم وزير العدل الكونغولي موينزي كونغولو قوات رواندية باجتياح المقاطعة.

واعلن مدير مكتب كابيلا يدويا عبدالله ندومباسي، عبر التلفزيون أمس ان مجموعة من المسلحين خطفت الطائرة، من غير ان يورد تفاصيل عن الخاطفين ومطالبهم.

بينما أفاد العسكريون المتمردون من مواقعهم على الحدود الكونغولية – الرواندية ان المتمردين على نظام كابيلا احكموا سيطرتهم على مدينة بوكافو عاصمة اقليم كيفو في شرق البلاد.

وصرح جندي يتولى حراسة جسر روسيزي الحدودي بين الكونغو الديموقراطية ورواندا: "نحن من يسيطر على بوكافو حتى المطار وقد فر جنود كابيلا".

وكان المتمردون، وهم من التوتسي الكونغوليين الروانديي الأصل، بدأوا الاحد الماضي تمردهم على نظام كابيلا.

وقال جندي اخر أن "بعض الجنود الكونغوليين انضموا الينا لمحاربة كابيلا الذي بات يعتبر موبوتو الجديد في البلاد (...) لن شيئاً لم يتغير منذ سنة كاملة". واضاف: "الامر يبدو كأنه لعبة . جنود كابيلا يفرون، حتى انهم يتخلون عن اسلحتهم . المدينة لا تشهد أي معارك الان ولا تسمع سوى رشقات قليلة بين وقت وآخر".

لكن وزير العدل الكونغولي أكد أمس ان القوات الحكومية استعادت سيطرتها على بوكافو، متفادياً الادلاء بمعلومات عن غوما الواقعة في شرق البلاد والتي يقول المتمردون انهم يسيطرون عليها. وقال كونغولو ان "اللصوص في طريقهم الى الزوال من بوكافو بعد تدخل القوات الحكومية"، مشدداً على ان مطار المدينة "لم يسقط قط". في وقت لاحق اتهم رواندا باجتياح مقاطعة كيفو عبر ارسال "قوات مدججة بالاسلحة الثقيلة" لمساندة المتمردين.

وكان مصدر قريب من الامم المتحدة في كينشاسا تحدث عن معارك عنيفة منذ صباح أمس بين القوات الموالية لكابيلا والمتمردين في كيسنغاني في شرق البلاد.

وحضت أمس حكومة كابيلا الدول المجاورة على عدم التورط في التمرد. وفي اشارة واضحة الى قوات جيش رواندا الوطني اعلن وزير شؤون الرئاسة بيار فيكتور مبويو ان التمرد خطط له ضباط اجانب طلب منهم العودة الى بلادهم الاسبوع الماضي. وجاء كلامه بعد جلسة طارئة لمجلس الوزراء الاثنين تقرر فيها اتخاذ اجراء عسكري ضد التمرد الذي أعلنته بعض القوات في شرق البلاد. وقال أن الحكومة تدعو "حكومات الدول المجاورة الى عدم التورط في حرب خاطئة لان جمهورية الكونغو الديموقراطية بقيادة كابيلا ملتزمة الحفاظ على السلام في افريقيا بشكل عام وفي منطقة البحيرات العظمى بشكل خاص".

وكشفت ممثلية الامم المتحدة في كينشاسا مساء الاثنين انها تلقت عددا من النداءات "المقلقة" من التوتسي الكونغوليين الروانديي الاصل وتخوفت على وضعهم. وقال مصدر قريب من وفد برنامج الامم المتحدة للانماء: "تلقينا نداءات مقلقة من بانيا مولنغي المدنيين الذين يخشون ان يذهبوا ضحية مواطنيهم العسكريين" الذين يخوضون تمردا مفتوحاً ضد نظام كابيلا. وأضاف ان "قوى الامن حاصرت منازل هؤلاء المدنيين" في كل انحاء المدينة تقريبا.

وأوضحت الممثلية ان بانيا مولنغي انفسهم اشاروا الى "حالات اغتصاب ومضايقات اخرى" حول مون – فلوري في حي نغاليما غرب العاصمة.

(وص ف، رويترز، أب)

استمرار القصف المدفعي لليوم السادس فاجبايي مع حظر التجارب النووية ويدعم اقرار السلام مع باكستان

مع استمرار تبادل القصف المدفعي بين القوات الهندية والباكستانية على جانبي الخط الفاصل في ولاية جامو وكشمير، قال رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي ان بلاده ملتزمة اجراء حوار مع وسطاء للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية، مؤكداً مساندته الجهود الرامية الى اقرار السلام مع اسلام اباد.

وجاء في كلمة له امام البرلمان "يمكن ان نحتفظ بصدقية ردعنا النووي في المستقبل من دون اجراء تجارب (...) والهند ستظل ملتزمة هذا القرار آخذة في الاعتبار التوصل الى قرار في شأن توقيع معاهدة حظر التجارب النووية".

وكانت نيودلهي عارضت توقيع المعاهدة عام ١٩٩٦، لكنها بعد اجرائها تجاربها اعلنت حظراً للتجارب، ثم ابدت استعدادها لحوار يهدف الى تحويل هذا الحظر التزاماً رسمياً. واعرب فاجبايي عن "اقتناعنا بان الهند ليست في حاجة الى اجراء تجارب نووية" أخرى.

وتطرق في كلمته الى محادثات السلام مع باكستان، فقال ان حكومته ستساند الجهود الرامية الى اقرار السلام على رغم التوتر في الولاية المتنازع عليها. واضاف: "باكستان غير راضية عن حدودها. تريد تغيير الموقف. حكامها لا يستطيعون ان يستوعبوا ان ولاية ذات غالبية مسلمة يمكن ان تكون جزءا من الهند(...) لكننا سنواصل جهودنا من أجل السلام".

في المقابل، دعا وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان نيودلهي الى التفاوض في شأن كشمير بالموافقة على وساطة دولية لتخفيف حدة التوتر. وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي " ان "على الهند ان تقوم بمبادرة لان الاكتفاء بالقول ان كشمير جزء من الهند لا يحل شيئا. نحن نصطدم بحائط مسدود".

وعلى الصعيد الميداني، افاد مسؤولون عسكريون هنود ان القوات الباكستانية فتحت النار لليوم السادس على التوالي على المناطق الشمالية أوري وكوبوارا وغوريز، مشيرة الى انها لا تملك معلومات عن سقوط ضحايا.وياتي القصف قبل ساعات من زيارة وزير الدفاع الهندي جورج فرناندز للمنطقة.

الى ذلك، قتل ١٩ شخصا مسلما من عائلة واحدة بايدي متمردين انفصاليين في كشمير رداً على اعدام أحد الاشخاص. وكان امتياز احمد رئيس مجموعة "حزب المجاهدين" قتل سابقا احد المسلمين لانسحابه من حركة التمرد وانخراطه في صفوف الشرطة.

- في واشنطن، كرر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن استعداد بلاده للتوسط في النزاع بين الهند وباكستان اذا ما طلب الجانبان منها ذلك. وقال " نحن مستعدون لمساعدة الجانبين في هذه العملية بطلب من الجانبين كليهما. ولا نعرض الوساطة اذا لم يطلبها الجانبان كلاهما".
- في موسكو، انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين بشدة تبادل القصف الحاصل في كشمير قائلا ان بلاده تؤيد "حل النزاعات بين البلدين بالوسائل السلمية".

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

١٠٤ قتلى في رواندا

روشاشي – رويترز – روى شهود عيان ومصادر عسكرية الاثنين ان متمردين روانديين من الهوتو مسلحين برشاشات ومدى وفؤوس ورماح قتلوا ١٠٤ مدنيين على الاقل الجمعة في سلسلة هجمات شمال العاصمة كيغالي. وقال رئيس البلدية المحلي باتريك نكونزومو امي ان المتمردين شنوا ثلاثة هجمات في وقت واحد مساء الجمعة في منطقة روشاشي النائية على مسافة نحو ٥٠ كيلومترا شمال غرب كيغالي.

وأوضح ضباطاً في الجيش ان المهاجمين ذبحوا ٦٢ شخصا في منطقة رابا و٢٨ في بوميتا و١٤ في روكورا. وأعلن شهود العثور على الجثث في الحقول وفي الطين وداخل أكواخ متناثرة في الوادي.

وقتل متطرفون من الهوتو نحو ٨٠٠ الف شخص من التوتسي والهوتو المعتدلين في حرب الابادة التي شهدتها رواندا عام ١٩٩٤. واوقف الجيش الوطني الرواندي الذي يقوده التوتسي حرب الابادة لدى وصوله الى السلطة في تموز من السنة نفسها، غير ان ميليشيات الهوتو واصلت هجماتها وخصوصا في شمال غرب البلاد.

أخبار دولية قصيرة

حال الطوارئ في سري لانكا

كولومبو – و ص ف، رويترز – أعلنت الرئيسة السري لانكية شاندريكا كوماراتونغا امس حال الطوارئ في انحاء البلاد، ما اعتبرته الاحزاب السياسية خطوة أولى نحو ارجاء انتخابات المجالس الاقليمية. وقالت ان هذا الامر ضروري "لمصلحة الامن العام والنظام العام وللحفاظ على الموارد والخدمات الاساسية للسكان".

ولم تشر الى ارجاء الانتخابات، لكن مصادر حزبية توقعت اعلان ذلك لاحقا. ورأت مصادر سياسية ان الحكومة تخشى الهزيمة في هذه الانتخابات المقررة في ٢٨ آب الجاري. وهي كانت حاولت الحصول على موافقة احزاب المعارضة في مجلس النواب على ارجائها ستة اشهر من طريق تعديل قانون الانتخاب، لكن المعارضة اشترطت اجراء انتخابات رئاسية في آب أو ايلول، أي قبل سنتين من موعدها المقرر، الامر الذي رفضته الحكومة.

ولا يجيز الدستور للحكومة ارجاء انتخابات المجالس الاقليمية، وهي أعلى سلطة حكومية محلية، إلا في حال اعلان حال الطوارئ في البلاد. وكانت حال الطوارئ مطبقة حتى الان في شمال سري لانكا وشرقها حيث يخوض ثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" تمردا مسلحا للمطالبة باستقلال المنطقة، وقد مدّت الآن الى المناطق الاخرى.

عزل وزير الخارجية الكوري الجنوبي

سيول – و ص ف، رويترز – صرح ناطق باسم الرئاسة في كوريا الجنوبية ان الرئيس كيم داي – جونغ عزل امس وزير الخارجية بارك – شونغ سو بعدما حمله تبعة الحادث الديبلوماسي مع موسكو في قضية تجسس. ويرى كيم ان وزير الخارجية نقل بشكل خاطئ الى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في لقاء عقداه في مانيلا معلومات عن مصير ديبلوماسي روسي طرد من سيول.

وكان بريماكوف صرح في ختام لقاء قصير ونظيره الكوري الجنوبي على هامش اجتماعات وزراء الخارجية لرابطة دول جنوب شرق آسيا في مانيلا في ٢٨ تموز الماضي "اتفقنا على ان يسمح للديبلوماسي الروسي المطرود من سيول بالعودة الى منصبه الى حين وصول خلفه". ونفت سيول في اليوم التالي هذه المعلومات وقالت ان وزير الخارجية الروسي اخطأ أو اساء الفهم. واضافت ان مسألة عودة الديبلوماسي الروسي أوليغ ابرامكين المستشار في السفارة الروسية في سيول لم تطرح في اللقاء. ويذكر ان موسكو طردت مطلع تموز بتهمة التجسس مستشاراً في السفارة الكورية الجنوبية، وردا على هذا الاجراء طردت سيول على الفور ديبلوماسيا روسيا معتمداً لديها.

على صعيد آخر، أفاد مكتب مكافحة الكوارث ان عدد قتلى الفيضانات والانهيارات الارضية ارتفع الى ٥٤ شخصاً، فيما اعتبر ٤٧ آخرون في عداد المفقودين، في واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية التي تشهدها كوريا الجنوبية. ويشارك نحو ٤٢ الف رجل من الجيش والوكالات المدنية في جهود البحث والانقاذ.

نتائج الانتخابات الكمبودية

بنوم بنه – أب، رويترز، و ص ف – بدأت السلطات الكمبودية اعادة فرز الاصوات في عدد من الدوائر التي أثيرت شكوك حول عمليات الفرز فيها، ما سيؤخر مجددا اعلان النتائج الرسمية للانتخابات النيابية التي أجريت في ٢٦ تموز الماضي، مع تأكيد المعارضة حصول مخالفات وعمليات تزوير.

وصرح الزعيم المعارض سام رينسي بعد محادثات اجراها مع زعيم الحزب الملكي "فونسينبك" الامير نورودوم راناريد بانه يصر على اعادة فرز الاصوات كاملة قبل أي بحث في حكومة ائتلافية، موضحا انه يشك في حصول خروقات في ٧٠٠ أو نحو نصف مراكز الاقتراع. واتخذ راناريد موقفاً مماثلاً.

ومع ان مراقبين دوليين قالوا ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة، لفتت المعارضة الى ان هؤلاء لم يشهدوا سوى قطاع من مراكز الاقتراع لم تظهر فيه انواع التزوير بصورة واضحة. واتهمت اللجنة الانتخابية بتأخير اعلان النتائج لتتمكن من التلاعب بها لمصلحة حزب رئيس الوزراء الثاني هون سن. وكان مفترضاً ان تعلن النتائج الرسمية بين الاول من آب والرابع منه. الا ان ناطقا باسم اللجنة قال ان اعلانها تأخر الى اليوم "حداً اقصى" بسبب "مشكلات فنية والبطء في عمليات الفرز نتيجة الافتقار الى الخبرة".

كولومبيا: ١٠ قتلى في هجمات للمتمردين

بوغوتا – و ص ف – أظهرت حصيلة موقتة نشرتها السلطات الكولومبية ان عشرة اشخاص على الاقل بينهم سبعة من رجال الشرطة قتلوا في هجمات شنتها في وقت واحد مجموعات من المتمردين الاثنين على حاميات عسكرية ومراكز للشرطة في مناطق مختلفة من البلاد. وقد اصيب عدد كبير من الاشخاص بجروح بالغة، ولحقت اضرار جسيمة بالممتلكات.

وافاد تقرير صادر عن احدى المنظمات غير الحكومية ان نحو ١٥٠ الف كولومبي اضطروا الى ترك منازلهم في النصف الاول من السنة الجارية بسبب العنف الذي تشهده المناطق الريفية في كولومبيا. وأوضح ان العاصمة بوغوتا باتت الملاذ الرئيسي لأكثر من ٢٩ الف شخص في النصف الاول من هذه السنة. ومنذ اسبوعين تشهد المناطق الريفية حركة نزوح باتت تقلق السلطات اذ شملت آلاف القرويين الذين غادروا مناطقهم مع عائلاتهم هربا من الاشتباكات بين الجيش والمتمردين والميليشيات في شمال البلاد.

من جهة اخرى، بدأت حركة المتمردين محادثات مع وفود تمثل المجتمع المدني في البلاد سعياً الى مقترحات سلام عشية تولي الرئيس الجديد اندريس باسترانا مهماته. وتطالب الحركة خصوصا بان تتوجه لجنة من مجلس الشيوخ الى مدينة بارانكابيرميخا حيث قتل عشرة اشخاص السبت والتي كانت في ايار الماضي مسرحا لاعمال عنف قامت بها الميليشيات التي تنتمي الى اليمين المتطرف ما ادى الى مقتل ٣٦ شخصا.

شكر وتقدير لتوماس فريدمان

عبد المنعم سعيد

أود ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد توماس فريدمان الكاتب السياسي والصحافي الأميركي المعروف "والاستاذ الدكتور نادر فرجاني الباحث والخبير المصري المعروف اللذين نجحا في استثارة كتابنا ومفكرينا بصدد موضوع التكنولوجيا في مصر ومستقبلها وأهميته للتنمية والامن القومي المصري. فخلال اسبوع واحد فقط وفي صحيفة "الاهرام" وحدها كتب حول الموضوع الاساتذة عادل حمودة وسلامة احمد سلامة وفهمي هويدي على اختلاف توجهاتهم الفكرية. وبينما اعتمد الاول على الدراسة غير المنشورة والمؤكد انها قديرة للعالم المصري والتي قارن فيها بين الامكانات التكنولوجية العربية والإسرائيلية، واعتمد الثاني على المعلومات التي اوردها الصحافي الاميركي عن الطاقة التكنولوجية الاسرائيلية وتوظيفها في خدمة السياسة الخارجية الاسرائيلية، فإن الثالث جمع بينهما داعياً الى الانطلاق لبناء قاعدة علمية وتكنولوجية تسد الفجوة المتزايدة بيننا وبين اسرائيل.

وبالطبع فانه لا يوجد ما يدعو الى اعادة عرض ما جاء في المقالات الثلاث المتميزة او غيرها التي اهتمت بالموضوع في الصحف الاخرى، ولكن الذي يهمنا ان الرسالة التي جاهد مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام" لنشرها حول مركزية قضية التقدم التكنولوجي بالنسبة الى التنمية والامن المصريين قد وصلت أخيراً الى الساحة الواسعة للرأي العام.

فخلال السنوات الثلاث الماضية شن المركز برنامجاً خاصاً بالسياسات التكنولوجية لمصر تحت القيادة الواعية للصديق محمد السيد سعيد الذي قام بجمع عشرين عالماً مصرياً متميزاً من مجالات مختلفة للبحث العلمي، ظلوا يجتمعون شهرياً ليوم كامل، ونجم عن هذا البرنامج وبحوثه مؤتمران كبيران عقدا بقاعة المؤتمرات الكبرى في "الاهرام"، وكتابان هما "الثورة التكنولوجية: خيارات مصر للقرن ٢١" و"مبادرة للتقدم: استيعاب التكنولوجيا المتقدمة في مصر" وصدرا في ١٩٩٦ و١٩٩٧ على التوالي وتم توزيعهما على نطاق واسع. ومنذ بداية هذا العام خصص المركز هذه الصفحة لمناقشة موضوعي التكنولوجيا والتعليم، كما خلق شبكة من العلاقات مع الجمعيات العلمية المصرية، خصوصاً تلك المتخصصة في التكنولوجيات المتقدمة.

ونحن هنا لا ندّعي اننا كنا اول من فتح باب الموضوع البالغ الاهمية. والحقيقة ان جهداً مصرياً وعربياً هائلا قد ركز على قضية التكنولوجيا، نذكر منه على سبيل المثال الاستراتيجيا التكنولوجية لمصر، التي وضعها مع نخبة متميزة من العلماء المصريين العالم الجليل الاستاذ الدكتور عصام الدين جلال خلال السبعينات. ومشروع استشراف مستقبل الوطن العربي الذي قدمه "مركز دراسات الوحدة العربية" وصدر عنه في الثمانينات مجموعة من الاعمال المهمة التي كان للتكنولوجيا فيها نصيب محوري، وكذلك هناك مجموعة الدراسات الرائدة في الموضوع التي قدمها العالم العربي انطوان زحلان. في كل هذه الاعمال والمشروعات وغيرها كان التخلف التكنولوجي المصري والعربي والفجوة التكنولوجية بين العرب واسرائيل حاضرين بقوة، وفي بعض الاحيان فان هذه الدراسات جعلت من الواقعية – وليس التنبطاحية كما يحلو القول للبعض – ضرورة لادارة الصراع العربي – الاسرائيلي على الاقل حتى يصل البلاغ فعلا لمن يهمه الامر وتستيقظ الامة من غفوتها وتعبر الفجوة وتتخطاها ليس فقط مع اسرائيل ولكن أيضاً مع بقية العالم النامي الذي تخطانا منه الكثيرون.

فالحقيقة ان المقارنة بين العرب كلهم او حتى مصر وحدها مع اسرائيل على ما فيها من ألم ليست كافية. فعلى الاقل ان اسرائيل، وعدد سكانها ٥.٧ ملايين نسمة يعيشون على ٢٠ الف كيلومتر مربع ولو اضيفت اليها الاراضي العربية المحتلة لصارت ٢٨ الفاً، توفر لها من العلماء والموارد المالية والانفتاح غير المحدود للقاعدة التكنولوجية الاميركية ما لم يتوافر لاي دولة اخرى في العالم، بل ان هناك مشروعات تكنولوجية كبرى تولتها بالتحويل والمساعدة التقنية الولايات المتحدة بالكامل مثل مشروع الطائرة "لافي" والصاروخ "ارو". ولكن لو اخذنا سنغافورة حيث عدد السكان ثلاثة ملايين نسمة يعيشون على ٦٥٠ كيلومتراً مربعاً فقط، او هونغ كونغ التي يبلغ عدد سكانها ستة ملايين يوجدون على الف كيلومتر مربع فقط وقارناها من حيث الناتج القومي والصادرات خصوصاً من التكنولوجيا المتقدمة لوجدنا التقدم التكنولوجي الاسرائيلي متواضعا في ضوء ما اسلفنا الاشارة اليه.

ولكن عبور الفجوة التكنولوجية مع اسرائيل يظل من الاهمية الاستراتيجية ما لا يوجد في اي علاقة اخرى لان له اهمية قصوى في مجالات المنافسة والصراع التي لم تنته بعد، وسوف تستمر معنا على الارجح لفترة طويلة مقبلة. فالتفوق التكنولوجي الاسرائيلي فضلاً عن اهميته في مجالات المواجهة العسكرية حقق لاسرائيل ثلاث مزايا اضافية: اولها انه فتح لها نوافذ من العلاقات مع دول أخرى خصوصاً مع الهند والصين على استعداد لتبادل المزايا التكنولوجية، وثانيها انه اتاح نافذة واسعة على التكنولوجيا الاميركية تجد دول كثيرة ان الاطلال عليها من اسرائيل أسهل كثيراً من الاطلال عليها من واشنطن. وثالثها انه جعل السوق الاسرائيلية مغرية لمن يجعل من الصادرات واحدة من الاولويات القومية تفوق في أحيان كثيرة اعتبارات الحق والعدل.

ومع ذلك سوف يظل السؤال قائماً ماذا نفعل حتى لو وصل البلاغ الى من يهمه الامر بعدما وصل اخيراً ومتأخراً للغاية لمن يهمهم الامر من قادة الرأي العام الذين اكتفوا بالالم والدعوة الى الانطلاق دون التوصل الى الاستنتاجات المنطقية المترتبة على اكتشافاتهم الجديدة. وفي تصوري ان هناك عدداً من الشروط لتحقيق انطلاقة اولها الادراك التام ان تحقيق انطلاقة تكنولوجية كبرى تستدعي قدرا هائلاً من الجهد والعرق والدموع لا تقل اطلاقا عما بذل في تحرير الاراضي المصرية المحتلة، ومن ثم تستدعي التركيز التام على عملية البناء الداخلي لانها تتطلب اصلاحات جوهرية في المؤسسات التعليمية والمتعلقة بالبحث العلمي والبنية السياسية والاقتصادية المصرية وبمعدلات اسرع بكثير مما نقوم به حتى الآن.

وذلك يقتضي قدراً هائلاً من التركيز على هذه الاولويات بحيث لا تنحرف ولا تنجرف وراء اولويات اخرى قد يكون لها اهميتها ومحوريتها الاستراتيجية ولكن مواجهتها لن تتم بصورة جذرية ما لم يتم تحقيق تغيير جوهري في توازنات القوى لن يتم دون تحقيق الانطلاقة التكنولوجية والتنموية المطلوبة. وثانيها ان الامر يستدعي وقتاً لن يحسب بالايام او الشهور وانما بالسنوات. ومن ثم فان المطلوب استدعاء كل طاقة الصبر المصرية واستخدامها في كظم الغيظ والعض على النواجذ وتجنب الاستدراج او الاندفاع الى مناطق نعلم انها سوف تفتح علينا ابوابا لا نستطيع سدها، او ضغوطا لا يتحملها عودنا التكنولوجي الغض خاصة خلال المراحل الاولى للانطلاقة. وثالثها ان هناك حاجة ماسة للعلماء المصريين في الخارج. واذا كنا نسعى الى عودة رؤوس الاموال المصرية لكي تستثمر في مصر، فان الحاجة اولى لعودة العقول المصرية المهاجرة لانها أيضاً كان فيها استثمارات مصرية أن أوان الاستفادة منها فضلاً عن الاستثمارات الاجنبية الطائلة التي وضعت فيها. وفي حدود المعلومات المتوافرة لدينا فان التجارب الصينية والهندية والباكستانية والاندونيسية قامت على استدعاء العلماء من الغرب تحديدا لبناء قواعد تكنولوجية متقدمة بعد اعطائهم امكانات مماثلة او مقاربة لما تعارفوا عليه في البلاد التي ازدهروا فيها. ان ذلك لا يقلل اطلاقاً من قيمة العلماء الذين بقوا على ارض الوطن، ولا يدعو الى الحسد والغيرة، واما على الارجح فان هؤلاء أيضاً سوف يجدون دورهم أعلى وأرقى في ظل القواعد العلمية الصارمة والمؤسسات التكنولوجية الصحية التي سوف يبنيها هؤلاء. ورابعها انه لا يجد غذاء بالمجان، ولا توجد قاعدة تكنولوجية متقدمة دون انفاق كبير قد يستدعي التضحية ببعض استثماراتنا الحالية او على الاقل تأجيلها، وربما لو ضحينا او اجلنا بناء كوبري واحد لاستطعنا توفير ٢٥٠ مليون جنيه تخصص لبناء قاعدة تكنولوجيا الانشاءات التي تكلفنا مبالغ باهظة في الحصول على الاستشارات الاجنبية ولوفرنا اضعاف هذا المبلغ وبنينا اكثر من كوبري خلال فترة قصيرة.

ولو خصصنا نسبة محددة ولتكن ٣ في المئة من تكاليف المشروعات القومية العملاقة للانفاق على البحث العلمي في الامور التي تخصها لاتممنا بتكلفة اقل لهذه المشروعات وقاعدة علمية وتكنولوجية معها تغنينا دوما عن سؤال اللئيم وغير اللئيم. وخامسها اننا نحتاج الى استثمارات علمية وتكنولوجية في مجالات محددة للتكنولوجيات المتقدمة يكون لها معدلات انتشار عالية في مجالات الاقتصاد القومي المختلفة، وهذه يتوقف مجال تحديدها على العلماء وحدهم لانهم الاعلم والاقدر.

(القاهرة)

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

دلالات الانتخابات النيابية المبكرة في تركيا

محمد نور الدين

تجري الانتخابات النيابية في تركيا، بموجب القانون، مرة كل خمس سنوات. لكن البلاد اعتادت، منذ مطلع السبعينات، على تقديم موعد الانتخابات سنة او اكثر، هذا اذا لم يلغها نهائيا حدوث انقلاب عسكري، مثل الذي حصل في ١٩٧١ و١٩٨٠. ومنذ عودة الديموقراطية عام ١٩٨٣، لم يكمل اي برلمان تركي ولايته، وكانت تحصل انتخابات كل اربع سنوات، قبل سنة من موعد انتهاء الولاية. هكذا جرت الانتخابات النيابية في ١٩٨٣ و١٩٨٧ و١٩٩١ و١٩٩٥.

البرلمان الحالي، الذي انتخب في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٥، كان يفترض ان ينهي ولايته نهاية السنة ألفين. لكن النواب الاتراك اقروا يوم الخميس في الثلاثين من تموز الفائت تقديم الانتخابات نحو العام والنصف، واجراءها في ١٨ نيسان ١٩٩٩.

ويحفل تقديم موعد الانتخابات، وما قد تسفر عنه من نتائج بدلالات كثيرة:

أ– وافق على قرار تقديم الانتخابات ٤٨٨ نائبا من اصل ٥٥٠، اي ما يشبه الاجماع، ودون اي اعتراض جدي من اي من الاحزاب الممثلة، سواء أكانت في السلطة او في المعارضة. وهذا يعني ان الجميع يريدون الانتخابات املا في تحسين موقعهم في الخريطة الحزبية المقبلة. لكن ذلك يعكس ان المشهد الحالي، لواقع الاحزاب كلها، غير مرض لأحد من دون ان يعني ذلك ان الانتخابات المقبلة ستسفر عن تحقيق طموحات الجميع. لأن في الانتخابات رابحا وخاسرا.

ب– ان الانتخابات ستكون فرصة للأحزاب كلها وفقا للآتي:

* سيسعى الحزب الحاكم، حزب "الوطن الام"، للخروج لقوى مما هو الآن على حساب منافسه في اليمين، حزب "الطريق القويم"، مستفيدا من سلسلة الدعاوى القضائية التي طاولت زعيمته، تانسو تشيلر، وزوجها اوزير. كما ستكون الانتخابات، فرصة لزعيم "الوطن الام"، مسعود يلماظ اذا حسّن مواقفه فيها، لتقوية وضعه حيال العسكر الذين يضبطون الآن حركته بالسنتيمتر.

* سيحاول بولنت اجاويد، زعيم حزب "اليسار الديموقراطي" تصفية منافسه اللدود، في جبهة اليسار، دينيز بايكال، زعيم حزب "الشعب الجمهوري"، ووراثة قاعدته، خصوصا ان حزب بايكال، تجاوز بالكاد حاجز العشرة في المئة المطلوبة للنجاح، في الانتخابات الماضية. وفي المقابل لن يوفر بايكال فرصة الانتخابات، وميزة وجوده في صف المعارضة، لتأكيد شعبية حزبه، حزب اتاتورك التاريخي، وان ما جرى في انتخابات ١٩٩٥ كان مجرد كبوة.

* اما حزب "الطريق القويم"، وزعيمته تانسو تشيلر، فرغم ان بعض الاستطلاعات تعكس تراجع قاعدته الانتخابية، الا ان ضعف اطراف الائتلاف الحاكم، ووقوعهم تحت وصاية العسكر، وهذا، عادة، لا يثير ارتياح الشارع، في اي بلد، قد يعيد للحزب قوته، خصوصا ان الكثير من رموزه المهمين الذين ابتعدوا عنه، او حتى فصلوا منه، في السنة الأخيرة، وخلال ائتلاف اربكان–تشيلر، قد عادوا اخيرا اليه، واعطوا الانطباع بأن قوة الحزب لم تتأثر. وقد ينقذ تشيلر، بل يزيدها قوة، الاحتمال الكبير بدخولها ائتلافا عضويا مع حزب "الحركة القومية" اليمينية المتطرفة، الذي نال ٩ في المئة في الانتخابات الماضية (وهي نسبة كبيرة) لكن عدم تخطيه حاجز العشرة في المئة جعله لا يتمثل في البرلمان.

* الى ذلك، فإن الانظار ستتجه حتما الى مستقبل حزب "الفضيلة"، الذي خلف حزب "الرفاه"، الذي كان احتل المركز الاول في انتخابات ١٩٩٥ بأكثر من ٢١ في المئة. وكل الاستطلاعات بما فيها استقصاءات المؤسسة العسكرية، تشير الى ان حزب "الفضيلة" سيكون الفائز الاول في الانتخابات مع تقدم في نسبة الاصوات التي سيحصل عليها. وهذا الاحتمال غير مستبعد، خصوصا ان تيارات اسلامية غير اربكانية، تأثرت سلبا بحملة العسكر على المؤسسات والقطاعات الاسلامية في المجتمع. وهذا سيدفع مختلف التيارات الاسلامية، الى الاقتراع لحزب "الفضيلة". فضلا عن أن صورة "الضحية" و"المغدور" التي ترتسم في اذهان الرأي العام عن هذا الحزب ستزيد حجم الاصوات التي سينالها. ولعل ضعف الائتلاف الحالي، وانفضاض جانب من القاعدة الاسلامية لحزب "الوطن الام" عنه، سيصب في مصلحة حزب "الفضيلة"، الداعي الاكبر الى اجراء انتخابات مبكرة "يستعيد فيها المظلوم حقه" كما صرح نجم الدين اربكان قبل ايام. وهذه هي الانتخابات الاولى التي تجري من دون ان يشارك فيها اربكان منذ ثلاثين سنة. وفي ذلك تصميم اكبر للاسلاميين على الفوز للتأكيد على ان حركتهم، هي حركة جماهير شعبية، لا حركة فرد.

ج– تكتسب هذه الانتخابات اهمية مضاعفة لجهة انها ستسفر عن رئيس جديد للحكومة، ورئيس جديد للبرلمان ورئيس جديد، وهذا المهم ايضا، للجمهورية. فالبرلمان الذي سينتج عن انتخابات نيسان ١٩٩٩، سينتخب في السنة ٢٠٠٠ رئيسا جديدا للجمهورية، بدلا من الرئيس الحالي سليمان ديميريل، الذي بدأت ولايته في ايار ١٩٩٣ اثر وفاة الرئيس تورغوت اوزال. وعلى هذا سيكون لتركيا مع نهاية القرن، طاقم جديد من الحكام، ما قد يمنحها نفسا جديدا هي في امس الحاجة اليه.

د– ان اجراء انتخابات نيابية وبلدية في الوقت نفسه، سيضع تركيا امام واقع سياسي – ائتلافي جديد، بعد سنة. وفي الجمع بين الانتخابين فائدة لجميع الاحزاب ويحول دون تعرضها لانقسامات وخلافات داخلية على الزعامات والمناصب. فمن لا يكون مرشحا للنيابة، سيكون مرشحا لعضوية البلدية او رئاستها، وفي ذلك مرضاة للجميع.

هـ– وقد يتساءل الجميع عن موقف المؤسسة العسكرية من مسألة التبكير في اجراء الانتخابات النيابية. وهنا يتجاذب اركان الجيش اكثر من اتجاه. فمن جهة، يدفع انشغال زعماء الاحزاب بالمعركة الانتخابية، الى "خلو الساحة" للعسكر وعدم التعرض حتى لمجرد "مشاغبات" السياسيين. لكن، من جهة ثانية، سيسعى العسكر الى تعزيز فرص القوى المناوئة لحزبي "الفضيلة" و"الطريق القويم". ذلك ان فوزا قويا للحزبين اللذين ائتلفا سابقا بزعامة اربكان–تشيلر، سيحرج العسكر، وقد يدفع بالبلاد نحو احتمالات انقلابية. لكن العسكر، في المقابل، لن يدعموا احزابا، مهما كان ائتلافها، قد تخرج قوية من الانتخابات، بحيث تتجرأ عليهم، كما فعل اوزال وحزبه في الثمانينات. و"القاعدة الذهبية" التي تعلمها الجيش التركي من تجربة اوزال ان تكون كل الاحزاب ضعيفة.

الديموقراطية التركية، التي اهتزت بشدة، في السنتين الأخيرتين، امام امتحان جديد. فهل تنجح حيث فشلت حتى الآن، وهي التي ترغب في ان تكون "نموذجا" للآخرين؟

خبير في الشؤون التركية

فساد في بطريركية القدس

هذا النص الحرفي لقرارات اللقاء الارثوذكسي الموسع الذي عقد في النادي الارثوذكسي (عمان ١٩٩٨/٧/٣١) وحضره اكثر من سبعين من ممثلي الهيئات والفاعليات الارثوذكسية في ارجاء البطريركية المقدسة:

في بداية اللقاء وجّه المجتمعون الشكر والتقدير مع اصدق التمنيات لجلالة الملك الحسين المعظم متمنين لجلالته الشفاء التام ولسمو نائب جلالة الملك الامير الحسن المعظم ولي العهد ولسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية ولحكومة المملكة الاردنية الهاشمية والسلطة الوطنية الفلسطينية لما قدّموه من تسهيلات ودعم مع وافر التقدير.

وقدّم المجتمعون الشكر الى جميع الاخوة الذين تجشّموا عناء السفر وخصوصاً الدكتور جورج حدادات رئيس لجنة الدعم والمساندة الاميركية والسيد كامل غوراني عضو اللجنة مع التقدير الوافر لما تقوم به لجنة الدعم والمساندة من مؤازرة للقضية الارثوذكسية في جميع الميادين.

ويشكر الحاضرون النادي الارثوذكسي بشخص رئيسه واعضاء مجلس ادارته لكريم ضيافتهم وتوفير القاعة ومستلزماتها لعقد هذا اللقاء ليوم كامل.

في الوقت الذي تتخذ حكومة اسرائيل سلسلة من القرارات الهادفة الى تهويد القدس وحسم مصيرها قبل مفاوضات الحل النهائي تقوم الرئاسة الروحية في البطريركية الارثوذكسية المقدسية بعقد صفقات الاراضي والعقارات ان كان التأجير او التأجير الطويل الامد الذي يعتبر بحكم القانون بيعاً او كما تدّعي البطريركية استثماراً ولكن دون صرف عوائد هذه الاستثمارات لا لبناء كنائس او مدارس او اي ترتيبات لتنفيذ واجبات البطريركية ضاربة بعرض الحائط لما اتى ابناء رعيتها وتطلعاتهم ومشاعرهم في شكل خاص وشعبنا العربي في شكل عام.

اننا اليوم امام وضع مصيري يصعب القبول به او السكوت عنه حيث يستمر الفساد الاداري والمالي وتجاهل الحقوق التاريخية لابناء الكنيسة الارثوذكية العرب، فيما البطريركية تقوم اليوم واكثر من اي وقت مضى بالتفريط بممتلكاتنا الارثوذكسية غير مكترثة لكل النداءات واصوات الضمائر الحية التي كانت اطلقت مراراً ان هذه الاراضي والممتلكات شكلت عبر العصور الماضية وما زالت تشكّل رمز وجود هذا الوطن الذي قدّم ابناؤه مسيحيين ومسلمين انفسهم قرابين على مذبح حريته واستقلاله الوطني.

اننا نرفض ان يستمر هذا التسلّط والتنكّر والاستهتار بجذورنا وانتمائنا ومقومات كنيستنا الارثوذكسية المقدسية التي تشكّل تراثاً قومياً عربياً ولذلك فالتصرّف بها بغير وجه حق هو جريمة نكراء. اننا نعلن عن تمسّكنا بحقنا التاريخي في بطريركيتنا المقدسية الوطنية ونؤكّد على ان هذه البطريركية ومؤسساتها كانت عربية منذ بدايتها وما السيطرة الحالية عليها الا اجراء موقّت.

نحن لسنا ضد رجال دين من جنسيات اخرى من حيث مبدأ وجودهم، ونكن لليونان حكومة وشعباً صديقاً كل الاحترام، ولكننا ضد فئة من الرهبان تقوم بالتسلّط على مقدرات كنيستنا وتحاول مصادرة حق شعب بكامله. وحيث اننا ممثلي جميع الهيئات والفاعليات الارثوذكسية في ارجاء البطريركية نؤمن بعدالة قضيتنا وشرعية مطالبنا فقد تنادينا الى اقامة لقاء موسّع في عمان بتاريخ ١٩٩٨/٧/٣١ تقرّر فيه ما يأتي:

اولاً: قرّر اللقاء الارثوذكسي الموسع اعتبار كل عمليات البيع والتأجير الطويلة الامد التي قامت بها البطريركية الارثوذكسية باطلة. لان الوقف لا يمكن بيعه او رهنه او التصرف به، وتالياً يرفض المجتمعون تصرف البطريركية باراضي الكنيسة الارثوذكسية التابعة للبطريركية في الكرسي المقدسي وما يتبعها من اوقاف واراضٍ واملاك، حيث ان هذه الاوقاف والاراضي وجدت للتصرف بها وفق مصلحة ابناء الكنيسة الارثوذكسية اينما تواجدوا، وهذا الرفض يشمل البيع والايجار والسكوت على المصادرة واي صورة اخرى من صور التصرف وهذا ينطلق من:

أ) كون هذه القضية قضية مركزية للامة العربية تقع في صلب الصراع العربي – الاسرائيلي ومن حيث ان التصرّف بالاراضي يساهم في التفريط بالاراضي العربية الفلسطينية.

ب) البطريركية الارثوذكسية هي رئاسة روحية لابناء الكنيسة الارثوذكسية وليست مكتباً تجارياً او عقارياً لادارة الاملاك او الاستثمار واذا كان لا بد من ذلك فليكن الاستثمار مع الشركات الفلسطينية والعربية.

ج) يؤكّد اللقاء ضرورة تكاتف جميع القوى لمحاربة تسرّب الاراضي الوقفية الارثوذكسية الى اي جهة كانت وبأي شكل من الاشكال وبهذا الخصوص يناشد المجتمعون الحكومة الاردنية والسلطة الفلسطينية اتخاذ كل الاجراءات القانونية والادارية لمنع والغاء ما سبق من بيع وتأجير وتمديد عقود سابقة وتسرّب للاراضي.

د) العمل بجميع الوسائل لتنفيذ مواد القانون الرقم (٢٧) لعام ١٩٥٨ بما في ذلك تشكيل المجلس المختلط وتقديم الحسابات المدقّقة واشتراك الارثوذكس في ادارة شؤون بطريركيتهم وايقاف التمييز العنصري بالنسبة الى الاكليروس.

ثانياً: بعد دراسة العلاقة بين ابناء الكنيسة الارثوذكسية والرئاسة الروحية تقرّر تشكيل لجنة قانونية من الاخوة ذوي الاختصاص لدراسة كل الاشتراعات والقوانين السارية المفعول. وتقرير امكان تطويرها، وتنظيم العلاقة بين ابناء الكنيسة والرئاسة الروحية على اساس واضح وعادل وسليم، والغاء التمييز العنصري وجعل "اخوية القبر المقدس" مفتوحة لكل من شاء من ابناء الكنيسة العرب وان يكون عضو الاخوية عربياً من ارجاء البطريركية الارثوذكسية المقدسية.

ثالثاً: بالاشارة الى دعوة البطريرك لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق والتي كنا دعونا الى تشكيلها دوماً، فاننا نؤكّد ضرورة تشكيل هذه اللجنة بالتشاور بين الاطراف المعنية رسمياً وشعبياً.

رابعاً: تقرّر تشكيل لجنة دائمة للتنسيق والمتابعة تكون مثابة مكتب عمل مصغراً تشكّل من مندوبين عن اللجان التنفيذية الارثوذكسية الثلاث.

خامساً: يؤكّد المجتمعون على عروبة القدس والمحافظة على وضعها مركزاً للديانات السموية الثلاث ويدعون الى محاربة كل المحاولات الجارية من اجل تهويدها وفرض السيطرة الاسرائيلية عليها وتغيير وضعها الراهن مؤكدين ان القدس كانت وستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية.

سادساً: تصعيد الاحتجاجات الجماهيرية طالما لم تستجب البطريركية لمطالب العرب الارثوذكس بحقهم الشرعي في المشاركة بادارة شؤون بطريركيتهم دينياً ومالياً.

سابعاً: الطلب من السينودس المقدسي التعهّد الى ابناء الكنيسة الارثوذكسية بان لن يتم بيع ملك من املاك البطريركية او تأجيره لجهات اسرائيلية واجنبية والغاء ما سبق من صفقات في هذا المجال.

ويتوجه المجتمعون بالدعوة الى كل الواعين من ابناء الكنيسة الارثوذكسية والى كل العرب المخلصين للوقوف بحزم والتصدّي لكل محاولات تسريب الاراضي الوقفية الارثوذكسية الى ايدي السلطات الاسرائيلية التي تسارع لاقامة المستوطنات والمشاريع عليها خدمة لاغراضها التوسعية.

واننا من هذا اللقاء في عمان ندعو الى المزيد من وحدة الموقف الارثوذكسي العربي من اجل مستقبل افضل لنا ولابنائنا ومن اجل عودة الحق الى اصحابه.

عمان: ١٩٩٨/٨/١

الهيئات الارثوذكسية
في ارجاء البطريركية الارثوذكسية المقدسية

موقف لحظة

ما زالوا يحللون فستان مونيكا...

النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (٦)

في ما يأتي الحلقة السادسة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست في روما نهاية الشهر الماضي بعدما وافقت عليها ١٢٠ دولة:

القسم الخامس: التحقيق والادعاء

البند ٥٩: اجراءات الاعتقال في الدولة الوصية

١. يجب على الدولة الطرف التي تتلقى طلباً بتنفيذ اعتقال موقت او اعتقال وتسليم، ان تتخذ فوراً الخطوات اللازمة لاعتقال الشخص المعني وفق قوانينها وشروط القسم التاسع.

٢. يتم احضار الشخص الموقوف على عجل ليمثل امام السلطة القضائية المختصة في الدولة الوصية، مما قد يثبت، وفق قوانين تلك الدولة، انّ:

أ– تنطبق مذكرة التوقيف على ذلك الشخص.

ب– تمّ اعتقال الشخص وفق الاجراءات الصحيحة.

ت– تم احترام حقوق الشخص.

٣. يحق للشخص الموقوف ان يقدّم الى السلطة المختصة في الدولة الوصية طلباً باطلاق سراحه موقتاً في انتظار تسليمه الى المحكمة.

٤. قبل اصدار اي قرار يتعلّق بطلب مماثل، يجب على السلطة المختصة في الدولة الوصية ان تدرس، بناء على درجة خطورة الجرائم المنسوبة الى الشخص، امكان وجود ظروف طارئة واستثنائية تبرّر اطلاق السراح الموقت، وكذلك امكان وجود ضمانات امنية كافية للتأكد من ان الدولة الوصية تستطيع اتمام واجبها القاضي بتسليم الشخص الى المحكمة. لن يكون متاحاً للسلطة المختصة في الدولة الوصية ان تدرس مسألة ما اذا كانت مذكرة التوقيف قد أصدرت وفق البند ٥٨، المقطع الاول (أ) و(ب).

٥. يجب ابلاغ المجلس الممهد للمحاكمة بأي طلب لاطلاق السراح الموقت وتقوم بدورها بالتوصيات اللازمة الى السلطة المختصة في الدولة الطرف. ويجب على هذه السلطة المختصة ان تأخذ في الاعتبار كل التوصيات المماثلة، بما فيها التوصيات المتعلقة بالتدابير اللازمة للحؤول دون فرار الشخص، قبل ان تصدر قرارها.

٦. في حال منح الشخص اطلاق سراح موقت، يمكن المجلس الممهد للمحاكمة ان يطلب تقارير منتظمة حول وضع اطلاق السراح.

٧. حين يصدر الامر بتسليم الشخص الى المحكمة، تقوم الدولة الوصية بتنفيذ الامر في اسرع وقت ممكن.

البند ٦٠: الاجراءات التمهيدية امام المحكمة

١. عند تسليم الشخص الى المحكمة، او بعيد مثوله امام المحكمة طوعياً او بناءً على امر استدعاء، يجب ان يتأكد المجلس الممهد للمحاكمة من انه قد تم اعلام الشخص بالجرائم المنسوبة اليه، وبحقوقه وفق هذا النظام بما فيها حقه بطلب اطلاق سراحه موقتاً في انتظار المحاكمة.

٢. يمكن الشخص الذي اصدرت في حقه مذكرة توقيف ان يطلب اطلاق سراحه موقتاً في انتظار محاكمته. اذا رأى المجلس الممهد للمحاكمة ان الشروط المحددة في البند ٥٨، المقطع الاول، مستوفاة، يبقى الشخص عندها قيد الاحتجاز. اما اذا رأى انه غير مستوفاة، فيجب على المجلس الممهد للمحاكمة ان يطلق في تلك الحال سراح الشخص، مع شروط او من دونها.

٣. يعيد المجلس الممهد للمحاكمة النظر بانتظام في قراره اطلاق سراح الشخص او احتجازه، ويمكنه فعل ذلك في اي وقت نزولاً عند طلب المدعي او الشخص. بناءً على اعادة النظر هذه، يمكن المجلس ان يعدّل قراره في ما يتعلق بالاحتجاز او اطلاق السراح او شروط اطلاق السراح، اذا رأى ان تغييراً في الظروف يتطلب ذلك.

٤. يجب ان يضمن المجلس الممهد للمحاكمة عدم احتجاز الشخص لفترة غير مقبولة قبل المحاكمة بسبب تأجيل المدعي غير المبرر للنظر في القضية. في حال حصول تأجيل مماثل، يجب ان تدرس المحكمة امكان اطلاق سراح الشخص، مع شروط او من دونها.

٥. عند الضرورة، يمكن المجلس الممهد للمحاكمة اصدار مذكرة توقيف لضمان حضور شخص تمّ اطلاق سراحه.

البند ٦١: اثبات التهم قبل المحاكمة

١. وفق شروط المقطع الثاني، وخلال فترة زمنية معقولة بعد تسليم الشخص او مثوله الطوعي امام المحكمة، يعقد المجلس الممهد للمحاكمة جلسة لاثبات التهم التي ينوي المدعي بناءً عليها طلب المحاكمة. وتعقد الجلسة في حضور المدعي والشخص المتهم، بالاضافة الى مستشار الاخير القانوني.

٢. يمكن المجلس الممهد للمحاكمة، نزولاً عند طلب المدعي او بمبادرة خاصة منه، ان يعقد جلسة في غياب الشخص المتهم، لاثبات التهم التي ينوي المدعي بناءً عليها طلب المحاكمة، حين:

أ– يتنازل الشخص عن حقه في حضور الجلسة.

ب– يكون الشخص قد فرّ او لا يمكن ايجاده، وقد تمّ اتخاذ الخطوات الممكنة كلها لضمان مثوله امام المحكمة وابلاغه التهم المنسوبة اليه؛ وبأنه سوف تعقد جلسة لاثبات تلك التهم.

في تلك الحال، يقوم المحامي بتمثيل المتهم حين يقرّر المجلس الممهّد للمحاكمة انّ ذلك يقع في مصلحة العدالة.

٣. خلال فترة زمنية معقولة قبل جلسة الاستماع، يجب:

أ– ان يعطى الشخص نسخة عن الوثيقة التي تتضمّن التهم التي ينوي المدعي بناءً عليها محاكمة الشخص.

ب– ان يتم اعلام الشخص بالادلّة التي ينوي المدّعي الاعتماد عليها خلال جلسة الاستماع.

يمكن المجلس الممهّد للمحاكمة اصدار اوامر تنص على كشف المعلومات المتوافرة لديه.

٤. قبل جلسة الاستماع، يمكن المدّعي متابعة التحقيق ويمكنه تعديل اي تهمة او اسقاطها. ويجب اعلام الشخص بأي تغيير او اسقاط للتهم قبل فترة زمنية مقبولة من الجلسة. في حال اسقاط التهم، يبلّغ المدعي المجلس الممهد للمحاكمة بالدوافع التي ادت الى الاسقاط.

٥. خلال الجلسة، يجب على المدّعي ان يدعم كل تهمة بالادلّة الكافية لانشاء اسس مهمة تدفع الى الاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب حقاً الجرائم المنسوبة اليه. ويمكن المدّعي الاعتماد على ادلّة توثيقية او موجزة، وليس مضطراً الى استدعاء الشهود الذين يتوقع ان يدلوا بشهاداتهم خلال المحاكمة.

٦. خلال جلسة الاستماع الى الدعوى، يمكن الشخص:

أ– ان يعترض على التهم.

ب– ان يشكّك في صحّة الادلّة التي قدّمها المدّعي.

ت– ان يقدّم ادلّة.

٧. يجب على المجلس الممهد للمحاكمة، مرتكزاً على جلسة الاستماع الى الحجج، ان يقرّر ما اذا كانت توجد ادلّة كافية لانشاء اسس مهمة تدفع الى الاعتقاد بأن الشخص قد ارتكب حقاً كلاً من الجرائم المنسوبة اليه. وبناءً على هذا القرار، يجب على المجلس الممهد للمحاكمة:

أ– ان يثبت تلك التهم التي قرّر انه ثمة ادلة كافية في ما يتعلق بها، وان يحيل الشخص الى مجلس المحاكمة لتتم محاكمته بالتهم المذكورة.

ب– ان يرفض اثبات تلك التهم التي قرّر انه لا توجد ادلة كافية في ما يتعلق بها.

ت– ان يؤجّل جلسة الاستماع ويطلب من المدّعي ان يدرس:

* امكان تأمين ادلّة اخرى او متابعة التحقيق في ما يتعلق بتهمة معيّنة.

** امكان تعديل تهمة ما لأن الادلّة المتوافرة تشير الى جريمة اخرى تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية.

٨– حين يرفض المجلس الممهد للمحاكمة اثبات تهمة ما، يجب الا يعيق ذلك المدّعي عن طلب اثباتها لاحقاً اذا أرفق الطلب بأدلّة اضافية داعمة.

٩– بعد ان يتم اثبات التهم وقبل البدء بالمحاكمة، يمكن المدّعي، بناءً على اذن المجلس الممهد للمحاكمة وبعد ابلاغه، ان يعدّل التهم. اذا طلب المدعي اضافة تهم اخرى او استبدال تهم اكثر خطورة، يجب ان تعقد جلسة استماع وفق هذا البند لاثبات تلك التهم. بعد البدء بالمحاكمة، يمكن المدعي، بناءً على اذن مجلس المحاكمة، ان يسقط التهم.

١٠– تكفّ اي مذكّرة أصدرت سابقاً عن كونها سارية المفعول في ما يتعلق بالتهم التي لم يثبتها المجلس الممهد للمحاكمة او تلك التي اسقطها المدعي.

١١– بعد ان يتم اثبات التهم وفق هذا البند، تشكّل الرئاسة مجلساً للمحاكمة سوف يكون، وفق المقطع الثامن والبند ٦٤، المقطع الرابع، مسؤولاً عن المضي في اجراءات المرحلة التالية ويمكنه ممارسة اي مهمة من مهمات المجلس الممهد للمحاكمة، اذا كانت هذه المهمة ضرورية واذا كان من الممكن تطبيقها في تلك الاجراءات.

تحديد التهم والسير في المحاكمة

القسم السادس: المحاكمة

البند ٦٢: مكان المحاكمة

تتخذ المحاكمة مكاناً لها مقر المحكمة، الا في حال صدور قرار آخر.

البند ٦٣: المحاكمة في حضور المتهم

١. يكون المتهم حاضراً خلال المحاكمة.

٢. اذا كان المتهم، خلال مثوله امام المحكمة، يستمر في مقاطعة المحاكمة، يمكن لمجلس المحاكمة نقله من المكان واتخاذ التدابير اللازمة كي يتابع المحاكمة ويوجه ملاحظاته الى المحامي من خارج قاعة المحكمة، عبر اللجوء الى وسائل التواصل التكنولوجية، عند الضرورة، ويتم اتخاذ هذه التدابير حصراً في ظل ظروف استثنائية بعدما تبت عدم فاعلية البدائل الاخرى، وطوال المدة المطلوبة.

البند ٦٤: مهمات مجلس المحاكمة وسلطاته

١. ان مهمات مجلس المحاكمة وسلطاته المحددة في هذا البند سوف تمارس وفق هذا النظام وقوانين الاجراءات والادلّة.

٢. يجب ان يضمن مجلس المحاكمة ان المحاكمات تتم على نحو عادل وسريع، وانها تحترم حقوق المتهم وتحرص على حماية الضحايا والشهود.

٣. عند تعيين احدى القضايا للمحاكمة وفق هذا النظام، يجب على مجلس المحاكمة المعيّن الاهتمام بهذه القضية:

أ– ان يتشاور مع الاطراف ويتبنّى الاجراءات اللازمة لتسهيل اتمام الاجراءات على نحو عادل وسريع.

ب– ان يحدّد اللغة او اللغات التي يجب استعمالها في المحاكمة.

ت– وفق اي شروط مهمة اخرى في هذا النظام، ان يؤمّن كشف المعلومات او الوثائق التي لم يتم الكشف عنها مسبقاً، قبل بدء المحاكمة في الوقت اللازم كي يمكّن من تحضير المحاكمة على نحو ملائم.

٤. يمكن مجلس المحاكمة، اذا كان ذلك ضرورياً لعمله على نحو عادل وفاعل، ان يحيل المسائل التمهيدية الى المجلس الممهد للمحاكمة، او، عند الضرورة، الى قاضٍ آخر متوافر من قسم التمهيد للمحاكمة.

٥. يمكن مجلس المحاكمة، عند إعلام الاطراف، ان يطلب اتحاد فريق الادعاء او فصل المدعين في ما يتعلق بالتهم الموجهة الى اكثر من شخص واحد.

٦. خلال تأديته مهماته قبل المحاكمة او في سياق محاكمة معينة، يمكن مجلس المحاكمة، عند الضرورة:

أ– ان يمارس اي مهمة من مهمات المجلس الممهد للمحاكمة المشار اليها في البند ٦١، المقطع الحادي عشر.

ب– ان يطلب حضور الشهود وادلاءهم بشهاداتهم، والحصول على وثائق وادلّة اخرى عبر اللجوء، عند الضرورة، الى مساعدة الدول، وفق هذا النظام.

ت– ان يضمن حماية المعلومات السرية.

ث– ان يأمر بالحصول على ادلّة اخرى الى جانب تلك التي تمّ الحصول عليها مسبقاً قبل المحاكمة او التي تمّ عرضها خلال المحاكمة من جانب الاطراف المعنية.

ج– ان يضمن حماية المتهم والشهود والضحايا.

ح– ان يصدر احكامه في اي مسائل اخرى مهمة.

٧. يجب ان تتم المحاكمة علناً. لكن يمكن مجلس المحاكمة ان يقرّر ان ظروفاً استثنائية تتطلب اجراء بعض المراحل في جلسة مغلقة بناءً على الاسباب المحددة في البند ٦٨، او بهدف حماية المعلومات السرية او الدقيقة التي سوف تعطى كأدلّة.

٨. أ– عند البدء بالمحاكمة، يجب ان يكون مجلس المحاكمة قد تلا امام المتهم التهم التي اثبتها مسبقاً المجلس الممهد للمحاكمة. ويجب ان يتأكد مجلس المحاكمة من ان المتهم يفهم طبيعة التهم الموجهة اليه، ويمنحه ذلك فرصة الاعتراف بالذنب وفق البند ٦٥، او ليردّ على التهم بإصراره على براءته.

ب– خلال المحاكمة، يمكن القاضي الذي يترأس الجلسات ان يعطي التعليمات لطريقة اتمام الاجراءات، وذلك ليضمن انها تتم على نحو عادل وغير متحيّز. بناءً على تعليمات القاضي الذي يترأس المحاكمة، يمكن الاطراف ان تقدم الادلّة وفق شروط هذا النظام.

٩. يتمتع مجلس المحاكمة، الى جانب سلطاته الاخرى، بالقدرة، نزولاً عند طلب احد الاطراف او بمبادرة خاصة منه، على:

أ– ان يحكم على إمكان قبول الادلّة او على مدى اهميتها.

ب– ان يتخذ الخطوات اللازمة لحفظ النظام خلال انعقاد الجلسات.

١٠. يجب ان يضمن مجلس المحاكمة انه يتم انجاز سجلّ كامل عن المحاكمة، يعكس الاجراءات على نحو دقيق. وان هذا السجل هو في عهدة امين السجل الذي يتولى المحافظة عليه.

البند ٦٥: الاجراءات عند اعتراف بالذنب

١. حين يقوم المتهم بالاعتراف بالذنب وفق البند ٦٤، المقطع الثامن (أ)، يجب ان يحدد مجلس المحاكمة ما اذا كان:

أ– كان المتهم يفهم طبيعة الاعتراف بالذنب ونتائجه.

ب– كان المتهم قام طوعاً بالاعتراف بعدما استشار محامي الدفاع على نحو كافٍ.

ت– كان الاعتراف بالذنب مدعوماً بوقائع القضية الموجودة في:

* التهم التي وجهها المدعي واعترف بها المتهم.

** اي مواد قدمها المدعي تكمّل التهم ويقبل بها المتهم.

*** اي ادلّة اخرى، على غرار شهادات الشهود، قدّمها المدعي او المتهم.

٢. حين يقتنع مجلس المحاكمة بأن المسائل المشار اليها في المقطع الاول مثبتة، يجب ان يعتبر ان الاعتراف بالذنب، الى جانب اي ادلّة اضافية اخرى تم عرضها، تبرهن الوقائع الاساسية المطلوبة لاثبات الجريمة التي تم الاعتراف بالذنب في شأنها، ويمكنه ان يدين المتهم بتلك الجريمة.

٣. اذا لم يقتنع مجلس المحاكمة بأن المسائل المشار اليها في المقطع الاول مثبتة، يجب ان يعتبر انه لم يتم الاعتراف بالذنب، ويأمر في الحال هذه بالاستمرار في المحاكمة وفق اجراءات المحاكمة العادية المحددة في هذا النظام، ويمكنه احالة القضية الى مجلس محاكمة آخر.

٤. حين يرى مجلس المحاكمة ان مصلحة العدالة، وخصوصاً مصلحة الضحايا، تتطلب عرضاً اشمل للوقائع، يمكنه:

أ– ان يطلب من المدّعي تقديم ادلّة اضافية، بما فيها شهادات الشهود.

ب– ان يأمر بالاستمرار في المحاكمة وفق اجراءات المحاكمة العادية المحددة في هذا النظام اذا اعتبر انه لم يتم الاعتراف بالذنب، ويمكنه احالة القضية الى مجلس محاكمة آخر.

٥. ان تكون المحكمة ملزمة بأي مناقشات بين المدّعي والدفاع في ما يتعلق بتغيير التهم او الاعتراف بالذنب او العقاب الواجب فرضه.

البند ٦٦: افتراض البراءة

١. يعتبر كل شخص، افتراضاً، بريئاً امام المحكمة الى ان يثبت انه مذنب وفق القانون المطبق.

٢. تقع على عاتق المدعي مسؤولية اثبات ان المتهم مذنب.

٣. كي تدين المتهم، يجب ان تكون المحكمة مقتنعة بانه مذنب من دون ادنى شك.

البند ٦٧: حقوق المتهم

١. عند تحديد اي تهمة، يحق للمتهم بجلسة استماع علنية، وفق شروط هذا النظام وبجلسة استماع عادلة تدار على نحو غير متحيّز، وبالحد الادنى من الضمانات التالية بالمساواة المطلقة:

أ– ان يتم ابلاغه على نحو عاجل ومفصّل بطبيعة التهمة واسبابها ومضمونها، في لغة يفهمها تماماً ويتكلمها بطلاقة.

ب– ان يمنح الوقت والتسهيلات الملائمة لتحضير دفاعه، وان يسمح له بالتواصل بحرية وسرّاً مع المحامي الذي يختاره.

ت– ان تتم محاكمته من دون تأجيل غير مبرّر.

ث– وفق البند ٦٣، المقطع الثاني، ان يكون حاضراً خلال المحاكمة، وان يقوم بالدفاع شخصياً او عبر المحامي الذي يختاره، وان يتم ابلاغه، اذا لم يكن لديه محام، بحقه هذا، وان تعين المحكمة محامٍ له اذا كانت متطلبات العدالة تقتضي ذلك، ومن دون تحميله اعباء دفع مصاريف المحامي في حال عدم قدرته على ذلك.

ج– ان يستجوب شهود الادعاء وان يتمكن من استجواب شهوده في ظل الظروف نفسها التي تم فيها استجواب شهود الادعاء. ويحق للمتهم كذلك ان يشيد اسس دفاعه وان يقدم ادلّة اخرى مقبولة وفق هذا النظام.

ح– ان يتمتع، مجاناً، بمساعدة مترجم كفوء وان تتم كل الترجمات اللازمة لارضاء متطلبات العدالة، اذا كانت اي وثيقة من الوثائق المقدمة الى المحكمة في لغة لايفهمها المتهم تماما ولا يتكلمها بطلاقة.

خ– الا يتم اجباره على الادلاء بشهادته او على الاعتراف بالذنب، وان يلزم الصمت من دون ان يعتبر ذلك دلالة على كونه مذنباً او بريئاً.

د– ان يدلي ببيان شفهي او مكتوب من دون قسم في سياق دفاعه.

ذ– الا يفرض عليه اي ابطال للادلّة او اي مسؤولية للردّ.

٢. الى جانب اي عملية كشف اخرى محدّدة في هذا النظام، يجب على المدّعي، وفي اسرع وقت ممكن، ان يكشف للدفاع عن الادلّة التي في حوزته او تحت سيطرته والتي يعتقد المدعي انها تظهر، او تميل الى اظهار براءة المتهم، او تخفف من ذنبه، او تؤثر على صدقية ادلّة الادعاء. في حال وجود شكوك حول تطبيق هذا المقطع، تصدر المحكمة قرارها في المسألة.

ترجمة جمانة حداد

قضايا النهار

"مفاوضات الصفر"

ليس من تعليق على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية الحالية أبلغ من تعليق وزير الخارجية المصري عمرو موسى عندما يقول "ان نتيجتها صفر". ولعل في هذا الوصف المتشائم بعضاً من لسان حال المفاوض الفلسطيني الذي لا يخفي ضيقه مما يسميه المفاوضات "المملة".

فالمراقب السياسي يتساءل اليوم لدى سماعه دعوة رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى تكثيف المفاوضات، اي مفاوضات هذه التي يدعو اليها الجانب الاسرائيلي المستمر في رفض المبادرة الاميركية التي تشكل الحد الادنى الممكن فلسطينياً خصوصاً عندما ندرك مدى التراجع الفلسطيني في نسبة الانسحابات المطلوبة (من ٤٠٪ الى ١٣,١٪). وتستمر المفاوضات العقيمة مع ادراك الطرف الفلسطيني ان لا حلحلة في المدى المنظور...؟

والموقف الفلسطيني المتسلح بالمبادرة الاميركية – وان المجحفة – يدرك ايضاً ان عليه الاستمرار في التفاوض رغم عبثية الموقف كي لا يتّهم بإجهاض العملية السلمية. اما الطرف الاسرائيلي فيصر على مفاوضات يغرقها بمقترحات وطلبات وتفاصيل وشروط مكررة ويغوص في مفاوضات ولقاءات متعددة المستويات ينتدب اليها شخصيات عدة متباينة المواقف والاطباع والوسائل. فمن موردخاي الى كهلاني الى مولخو الى رئيس الاكثرية الليكودية في الكنيست، يتزاحم المفاوضون الاسرائيليون لاغراق الفلسطينيين في بحر من التفاصيل والنتيجة واحدة: التنصل من المبادرة الاميركية وكسب الوقت فيما تستمر عمليات قضم الاراضي وطرد السكان وتوسيع رقعة القدس الموحدة وتهويدها واحكام الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على مناطق السلطة الوطنية، وسط غياب اميركي يكاد يكون شبه تام، ووسط غياب عربي ايضاً او قُلْ استقالة عربية اكثر من تامة.

فلا المبادرة المصرية – الفرنسية القاضية بالدعوة الى مؤتمر لانقاذ السلام قادرة على رفع انقاض العملية السلمية في ظل رفض اميركي له اسبابه الاميركية، وبرودة سورية لها اسبابها المشروعة، ولا العرب من ناحيتهم قادرون على عقد قمة تلتقي عند الحد الادنى لتقوية الموقف التفاوضي العربي في مواجهة التصلب الاسرائيلي والغياب الاميركي.

ان كل هذا يقودنا الى استنتاج بسيط هو ان اسرائيل نتنياهو تتصرف وفق قاعدة مفادها ان نتيجة اي مفاوضات يجب ان تلحظ موازين القوى القائمة من دون تقديم مكاسب مجانية للطرف الضعيف. والطرف الضعيف هنا هو بالطبع الطرف العربي المشتت والمفتت والمسلوب الارادة والامكانات حتى اشعار آخر.

ولعل جل ما يقدر عليه الفلسطيني اليوم هو ان يتلطى خلف المبادرة الاميركية لانقاذ ما يمكن انقاذه من الارض. اما السوري واللبناني فلا يسعهما سوى تجميد المسارين معاً وتحصين التضامن بينهما في انتظار انقلاب الموازين الداخلية في اسرائيل او استفاقة الشريك الاميركي من سباته الذي طال كثيراً...

علي حماده

دمرجيان لم يتمترس!

فغن بشور

مرة أخرى تعجز المؤسسة الحاكمة عن حماية حتى الوزراء فيما انا لم يكن لهم من حماية سوى تمسكهم بالدستور وبالاصول القانونية.

فمنذ ازمة الوزير جورج افرام التي ما زلنا نذكرها مع كل تقنين كهربائي الى ازمة الوزير ملغوب دمرجيان التي برزت أخيراً، مروراً بأكثر من ازمة او تعديل او تغيير حكومي، يبقى السؤال المطروح بقوة تشبه قوة اليأس الجارف هذه الايام: هل بات من الصعوبة بمكان ان يستمر في حكومات لبنان وزراء نظيفو الكف، متجردون في علاقاتهم، حريصون على سيادة القانون؟

ألم يكن ممكنا ايجاد مخرج الازمة التي عاشها الوزير دمرجيان طوال اشهر والناجمة، كما يقول الوزير المر نفسه، عن غموض في تفسير النصوص، بغير احد خيارين احلاهما مر: فاما قبول الاستقالة او صمت الوزير المعني عن صلاحياته ومسؤولياته؟

قد تكون وزارة البلديات انشئت بداية لحل مشكلة توزير، لكنها اليوم باتت وزارة مهمة مرتبطة بشأن حيوي من شؤون البلاد، وهو الشأن البلدي والقروي خصوصاً بعد الانتخابات البلدية والاختيارية. وتالياً الا تستحق صلاحيات هذه الوزارة مناقشة من كبار المعنيين او حتى من مجلس الوزراء برمته الذي "هو مجتمعاً" – بحسب الدستور – "يمثل السلطة العليا في البلاد"، خصوصاً وان ازمة هذه الوزارة بقيت مفتوحة اكثر من ثمانية اشهر.

فلماذا بقيت هذه القضية كل هذه المدة من دون بحث معمق يحدد الصلاحيات او المسؤوليات؟ هل كان مطلوبا من الوزير دمرجيان ان يلجأ الى طائفته يستنفر عصبيتها، والى مرجع نافذ يسأل حمايته، او ان يثير ضجيجا، ويطلق اتهامات، ويفجر ازمات حتى ينتبه المعنيون الى وجوده.

ام كان المطلوب ان يتحول الوزير دمرجيان الى احد المتاريس في الحروب السرية الدائرة بين اركان الحكم، فيستخدم البعض في الحكم موقفه المنزه عن اي غرض، ليتهم البعض الآخر بتحريضه، فيما يعمد هذا البعض الآخر الى التنصل منه ومن القضية المشروعة التي يحملها كي لا يتهم بانه يقف وراءه.

امكذا يجري التمهيد لعهد جديد، وتحضير البلاد لعقلية جديدة يسمع المواطن كثيراً عنها هذه الايام؟

اسئلة يطرحها كل مواطن بقوة اليوم، وأحياناً بيأس، بل يطرحها مقرونة بسؤال: الى متى؟

كاريكاتور من العالم

بازهم نه !!

كمال خرازي: ايضا لا

(عن صحيفة "ايران" ١٩٩٨/٧/٥)

النهار قبل ستين عاماً

٥ آب ١٩٣٨

هل تنشب الحرب بين روسيا واليابان في الشرق الاقصى؟

تطوّرت الحالة في الشرق الاقصى على حدود سيبريا ومنشوكو تطوراً ينذر بأوخم العواقب. فقد جاء في البرقيات الاخيرة ان النزاع الديبلوماسي الذي كان قائماً بين روسيا واليابان بسبب الحدود انقلب الى نزاع عسكري اسفر عن معركة اشتركت فيها الدبابات والطيارات الروسية وانتهت – كما تقول المصادر اليابانية – بتراجع الحمر.

وليست هي المرة الاولى التي تجري فيها مثل هذه الحوادث على حدود سيبيريا ومنشوريا التي لم تعرف حتى الآن بصورة صريحة رغم ادعاءات الفريقين. ولكن الحادث الاخير يفوقها جميعها خطورة لانه يجري في وقت توترت فيه اعصاب اليابانيين بسبب المصاعب التي يلاقونها في الصين.

والحادث المذكور هو نتيجة احتلال الجنود السوفيتية لتلال "تشانك كوفنك" الواقعة على حدود منشوكو وكوريا وسيبيريا والتي تدعي اليابان انها واقعة ضمن حدود البلدان الواقعة تحت نفوذها بينما روسيا تزعم انها تابعة للاراضي السيبرية.

وخلاصة الامر كما ترويه المصادر اليابانية ان بعض الفرسان الروس اجتازوا يوم ١١ تموز الماضي حدود كوريا قرب بحيرة "تشانك تشي" وانهم جرحوا دركياً كورياً ثم احتلوا تلال "تشانك كوفنك" في الاراضي المنشورية. فبادرت حكومة موسكو الى تكذيب هذا النبأ فوراً مؤكدة ان جندياً روسياً واحداً لم يجتز الحدود. ولكن قائد القوات اليابانية في كوريا لم يقتنع بهذا التكذيب بل طلب الى قائد القوات الروسية في مقاطعة "كوفو كيافسك" السيبرية ان يسحب جنوده الى خارج الحدود لئلا تتخذ بحقها التدابير اللازمة.

الاقتصادان اللبناني والسوري بالأرقام: الاختلافات والتشابه

ناصر السعيدي

اولاً – لبنان وسوريا: التشابه والتباين في البنية الاقتصادية:

مع ان لبنان وسوريا متلاصقان جغرافياً، الا ان هناك تكاملاً في البنية الاقتصادية في البلدين، مع وجود تخصّص متباين في الانتاج وفي النشاط الاقتصادي. وعلى وجه العموم، من الممكن وصف سوريا بأنها نسبياً غنية بالموارد الطبيعية من اراض زراعية ومياه وموارد كبيرة من النفط والغاز والمعادن، ولكنها بالمقارنة ذات موارد محدودة نسبياً من حيث رأس المال البشري. اما لبنان فهو نسبياً فقير بالموارد الطبيعية، لكنه بالمقارنة غني بموارد رأس المال البشري. وهذه الفروقات في التركيب النسبي لعوامل الانتاج، بالاضافة الى الفروقات القائمة بين الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية، قد ادّت الى انماط مختلفة في الانتاج والتبادل التجاري والتخصص الاقتصادي.

ان اهم الوقائع "المنمطة" هي الآتية:

* هناك تباين في الحجم النسبي، اذ يبلغ عدد سكان سوريا ثلاثة اضعاف ونصف عدد سكان لبنان، كما ان مساحتها تبلغ اكثر من سبعة عشر ضعف مساحة لبنان. وتالياً، فان كثافة السكان في لبنان، البالغة ٤٠٠ شخص بالكيلومتر المربع، هي نحو خمسة اضعاف كثافة السكان في سوريا، البالغة ٨٠ شخصاً بالكيلومتر المربع.

* في كل من البلدين وضع سكاني يتصف بوجود غالبية من فئات الاعمار الفتية، مع قوة عاملة تنمو بسرعة. ومن المتوقع، خلال السنوات ١٩٩٦ – ٢٠١٠، ان يرتفع المعدل الوسطي لنمو السكان حتى ٢.٥ في المئة في سوريا مقابل ١.٤ في المئة في لبنان كما يتوقع ان يرتفع معدل نمو القوة العاملة حتى ٣.١ في المئة مقابل ٢.٥ في المئة في لبنان وتالياً فان كلا البلدين يحتاج الى تحسين امكانات نموه الاقتصادي لخلق فرص عمل جديدة.

* لدى كل من البلدين طاقة بشرية ضخمة، كما ان هناك ارتفاعاً متزايداً في معدل مشاركة المرأة في القوة العاملة في سوريا (٢٦ في المئة) وفي لبنان (٢٨ في المئة). غير ان هذين المعدلين هما ادنى من المعدل الوسطي في بلدان العالم ذات الدخل المماثل، وهو ٣٩ في المئة. والواقع انه من الضروري بذل جهد كبير للاستثمار في رأس المال النسائي لزيادة معدلات مشاركة المرأة في القوة العاملة.

* يوجد، بين البلدين، فرق في الاهمية النسبية للقطاع العام. فالقطاع العام في لبنان يقتصر على المرافق العامة، في حين انه يشمل جميع القطاعات الاقتصادية الرئيسية في سوريا. غير ان سوريا اتخذت، في مطلع التسعينات، تدابير مهمة لتنفيذ سياسات اقتصادية موجهة نحو السوق، واتاحة الفرصة لتوسيع دور القطاع الخاص. وقد تمّ تصميم التدابير الاصلاحية لتعزيز الحوافز المقدّمة للقطاع الخاص لاغراض الانتاج والتصدير، لاسيما بواسطة تخفيف القيود المفروضة على عمليات الصرف، والتوحيد التدريجي لاسعار الصرف المتعددة، وزيادة اسعار شراء المنتجات الزراعية. وفي الوقت نفسه، تم تعديل السياسة الاقتصادية الكلية للسيطرة على الضغوط الناجمة عن الطلب المحلي، كما تم توجيه استثمارات القطاع العام في شكل اقوى نحو تطوير البنية التحتية.

ومن الممكن تلخيص اهم التدابير الاصلاحية على الوجه الآتي:

١– فتح مجالات استثمار جديدة للقطاع الخاص. وبهذا الصدد، تمّ الغاء الكثير من القيود المتعلقة بنشاط القطاع الخاص، بدءاً بالمساهمة في تصنيع المواد الغذائية وصناعة الورق، الى جانب تشجيع استثمارات القطاع الخاص من اجل اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية وتشجيع الصناعات الموجهة نحو التصدير.

٢– تحرير التجارة الخارجية وتسهيل حصول القطاع الخاص على النقد الاجنبي. وبهذا الصدد، تم تسهيل اجراءات الرقابة على الاستيراد، والسماح باستيراد عدد متزايد من المنتجات اللازمة للزراعة والانتاج الصناعي، الى جانب خفض عدد السلع المحصور استيرادها بالهيئات الحكومية.

٣– تحديد اسعار العملات الاجنبية بمزيد من الواقعية.

٤– تحسين دلالات السوق من طريق زيادة المرونة في الاسعار.

* لدى سوريا احتياطي كبير من النفط والغاز. كما ان لديها احتياطياً ثابتاً من الغاز يفوق ٢٣٥ مليار متر مكعب، وهو احتياطي يتوقع ان يدوم اكثر من ١٠٠ سنة استناداً الى مستويات الانتاج الحالية. كذلك فان سوريا بلد مصدر للنفط، حيث تمثل ايرادات تصديره ما يتراوح بين نصف وثلثي عائدات التصدير الكلية، ونحو ٤٣ في المئة من الايرادات الحكومية. اما لبنان فلا يوجد فيه اي احتياطي من النفط او الغاز.

* اتجه لبنان نحو التخصص في الخدمات، علماً بأن حصة خدمات التجارة والسفر والسياحة والمال والاعلام من الناتج المحلي الاجمالي تصل حتى مستوى الثلثين، في حين ان حصتي الزراعة (١٢ في المئة) والصناعة (١٨ في المئة) تشكلان الثلث الآخر. ومقابل ذلك، يوجد في سوريا قطاع زراعي مهم تبلغ حصته من الناتج المحلي الاجمالي نحو ٢٧ في المئة مع حصة مماثلة للقطاع الصناعي تبلغ ٢٥ في المئة، في حين تبلغ حصة الخدمات ٤٨ في المئة.

* هناك تباين في درجة انفتاح البلدين على التجارة الدولية، اذ يمثل مجموع التبادل التجاري ٦٦ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في لبنان، مقابل ٤٧ في المئة في سوريا.

* هناك ايضاً تباين في النمو النقدي والمالي. فدرجة العمق المالي كما تقاس بنسبة الكتلة النقدية م٣ الى الناتج المحلي الاجمالي هي اعلى بكثير في لبنان. فنسبة الكتلة النقدية م٣ الى الناتج المحلي الاجمالي تبلغ ١٤٣.٣ في المئة في لبنان مقابل ٥١ في المئة في سوريا، في حين ان نسبة مجموع التسليفات الى الناتج المحلي الاجمالي تبلغ ١٠٤.٢ في المئة في لبنان مقابل ٤٩.٧ في المئة في سوريا. ومن المعلوم ان القطاع المصرفي والمالي في لبنان يقوم تقليدياً بدور مهم في تمويل النشاط الاقتصادي والقطاعين التجاري والحكومي.

التطورات الاقتصادية الكلية والعلاقات الاقتصادية خلال الفترة ١٩٩١ – ١٩٩٨:

كان الطابع الغالب على التطورات الاقتصادية الكلية في سوريا، خلال الفترة ١٩٩١ – ١٩٩٨، تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية المتجهة نحو الاقتصاد السوقي وتمهيدها الى ازالة تشوهات الاسعار الداخلية، وتوحيد اسعار الصرف، وتحقيق الانفتاح الاقتصادي، واجتذاب الاستثمارات الاجنبية المباشرة. اما في لبنان فقد تركزت السياسة الاقتصادية على اعادة بناء البنية التحتية المادية، مع العمل في آن واحد على تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي. وبصورة عامة، نجح كل من البلدين في بلوغ اهدافه.

١– حققت سوريا، خلال الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦، معدلاً مرتفعاً نسبياً من النمو الاقتصادي بالقيمة الحقيقية بلغ ٨.٢ في المئة وهو معدل مشابه لمعدل النمو في لبنان، اي ٦.٠ في المئة. وقد تباطأ هذا النمو في كل من البلدين خلال عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، واستمرّ في ١٩٩٨. غير ان هناك تبايناً في اسباب هذا التباطؤ، اذ نجم في لبنان عن التراجع في قطاع البناء وهبوط الاستثمار المباشر نتيجة العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦. اما في سوريا فقد نجم عن هبوط اسعار النفط وعن الاحوال الجوية السيئة التي اثرت في المحاصيل الزراعية.

٢– تمكّن كل من البلدين من خفض معدل التضخم حتى مستوى ادنى من ١٠ في المئة في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ ثم حتى ادنى من ٥ في المئة في ١٩٩٨، وذلك بعد فترات من التضخم المرتفع نسبياً في الثمانينات ومطلع التسعينات.

٣– تمكنت سوريا من حصر العجز في الموازنة العامة على مستوى وسطي يبلغ ٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي، وكانت حصة مجموع النفقات من الاخير حصة مستقرة. ومن جهة اخرى، تأثرت ايرادات الموازنة الحكومية بالتغيرات الكبيرة في حجم انتاج النفط وسعره. وبما ان الايرادات المتصلة بالنفط كانت تشكل، خلال الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٧، نحو ٥٠ في المئة من مجموع ايرادات الموازنة، فان التغيرات في عجز الموازنة السنوي تعود، بنوع خاص، الى الايرادات المتصلة بالنفط. اما في لبنان فان عجز الموازنة – الذي بلغ وسطياً ١٧.٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٧ فقد تزايد نتيجة النفقات اللازمة لانجاز عملية الاعمار، وتحقيق الامن والمحافظة عليه، واعادة مهجري الحرب الى مناطقهم، الى جانب تفعيل الخدمات الحكومية العامة.

٤– في القطاع الخارجي، حقّقت سوريا نتائج مهمّة في اصلاح الاقتصاد وتحريره، وذلك باتخاذ التدابير الآتية: (أ) القيام، في كانون الثاني ١٩٩٨، بتوحيد اسعار الصرف المتعددة في سعر صرف رسمي وحيد يبلغ ٤٥.٥ ليرة سورية مقابل الدولار الاميركي؛ (ب) تحرير نظام التجارة والمدفوعات؛ (ج) السماح للمقيمين بحيازة ودائع مصرفية بالعملات الاجنبية؛ (د) الاتفاق على تسوية ديونها الخارجية مع البنك الدولي ودائنيها من البلدان الغربية، مما اتاح لها العودة الى استخدام مصادر التمويل الدولية؛ (هـ) اجتذاب الاستثمارات الخارجية باصدار قانون الاستثمار (الرقم ١٠)، الذي نجم عنه اكثر من ١٣١٥ مشروعاً بقيمة رأسمالية مجموعها ٣٢١ مليار ليرة سورية (٧ مليارات دولار اميركي)، وهي المشاريع الجاري تنفيذها خلال الفترة الممتدة حتى كانون الثاني ١٩٩٨. ومن جهة اخرى، يوجد في لبنان نظام حر للتجارة الخارجية والمدفوعات، مع حرية تحرك الرساميل نحو الخارج. وقد ادى النجاح في تنفيذ سياسة التثبيت النقدي القائم على سعر الصرف الى اجتذاب تحويلات ورساميل خاصة الى البلاد بمبالغ تفوق وسطياً ٦ مليارات دولار في خلال الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٧.

٥– ان الاتحاد الاوروبي هو اهم شريك تجاري للبنان وسوريا، ففي خلال الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦، بلغت حصة الاتحاد الاوروبي من مجموع التبادل التجاري (الواردات زائد الصادرات) ٤٦ في المئة في سوريا و٤٩.٦ في المئة في لبنان. وبالمقارنة، فان التبادل التجاري بين لبنان وسوريا محدود، اذ تبلغ حصة لبنان من التجارة السورية نحو ٥ في المئة، كما تبلغ حصة سوريا من التجارة اللبنانية ٦.٨ في المئة. وهكذا نجد، على رغم تجاور البلدين، ان نطاق التبادل التجاري بينهما هو اقل بكثير من التبادل التجاري بين كل منهما وسائر بلدان العالم. كذلك فان التركيز على مجموع التبادل التجاري يحجب فروقاً اخرى في نمط المتاجرة. ففي ما يتعلق بلبنان، نجد ان الاتحاد الاوروبي هو اهم شريك تجاري من حيث الاستيراد، اذ تبلغ حصته ٥٢.٢ في المئة من مجموع المستوردات اللبنانية التي بلغت قيمتها ٢٨.٢ مليار دولار في الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦، في حين لم تبلغ حصة مستوردات لبنان من سوريا سوى ٦.٥ في المئة من هذا المجموع. ومن حيث الصادرات اللبنانية، التي بلغت بمجموعها ٣.٤ مليارات دولار، فان حصة بلدان الشرق الاوسط (خصوصاً المملكة العربية السعودية وبلدان "مجلس التعاون الخليجي") تمثل نحو ٦٠ في المئة، في حين تبلغ حصة سوريا من الصادرات اللبنانية ٩.٥ في المئة. اما في ما يتعلق بسوريا فقد كان الاتحاد الاوروبي، في الفترة ١٩٩٢ – ١٩٩٦، اهم شركائها التجاريين من حيث الاستيراد بنسبة ٣٦.٤ في المئة ومن حيث التصدير بنسبة ٥٨.٨ في المئة، في حين كانت بلدان الشرق الاوسط اقل اهمية بكثير كشريك تجاري.

٦– ومن حيث تصنيف سلع التبادل التجاري، نجد ان لبنان يستورد من سوريا سلعاً زراعية في الدرجة الاولى (٣٨ في المئة)، وسلعاً مصنعة تشمل المشتقات النفطية (٦١ في المئة)؛ في حين ان صادرات لبنان الى سوريا هي من السلع المصنعة (٨٥ في المئة).

٧– وفي صورة اعم، فان هذا النمط من المتاجرة (اتجاه التبادل التجاري وتصنيف السلع) ينطبق عملياً على جميع البلدان العربية. فالتبادل التجاري بين البلدان العربية يشكل جزءاً بسيطاً من تجارتها الدولية، وذلك بمعدل وسطي يبلغ ٩ في المئة. وهذا النمط من المتاجرة يعبر عن هيمنة النفط والغاز والمنتجات البتروكيميائية على صادرات البلدان العربية، في حين ان مستورداتها هي، في الدرجة الاولى، منتجات صناعية ومواد غذائية من خارج المنطقة. ان معظم البلدان العربية اعتمدت تقليدياً على صادراتها من الموارد الطبيعية ولم تعمل على تنويع قاعدة صادراتها. والواقع ان النسبة المتدنية للتبادل التجاري بين البلدان العربية ناجمة عن الدرجة المرتفعة من التخصص في هيكلية الانتاج والتصدير في هذه البلدان. وهي تعبر بقدر اقل عن الواقع الآتي، وهو ان الحواجز التجارية هي بين البلدان العربية اعلى مما بين البلدان الاخرى. فالتعريفة الجمركية الوسطية على السلع من البلدان العربية تفوق التعريفة الوسطية على السلع من سائر بلدان العالم.

ومن المفيد الاشارة الى ان الحكومتين اللبنانية والسورية وفّقتا اخيراً الى اتفاق لالغاء الرسوم الجمركية خلال السنوات المقبلة.

٨– ان الاضطرابات الامنية التي عصفت بلبنان بين ١٩٧٥ و١٩٩٠، دمّرت معظم مقومات البنية التحتية. ولذلك انطوت عملية الاعمار في لبنان على ازدهار في قطاع البناء والقطاعات الاخرى الوثيقة الصلة. وهذا الازدهار ادّى بدوره الى ارتفاع الطلب على اليد العاملة ذات التدريب الاولي والمتوسط، مجتذباً الى لبنان عمالاً من البلدان المصدرة لليد العاملة القليلة الكلفة نسبياً مثل سوريا ومصر وبلدان اخرى. والجدير بالذكر ان ظاهرة مماثلة حدثت في مطلع السبعينات عندما كان لبنان يمر بمرحلة ازدهار اقتصادي. وكما يبدو من الرسم البياني المرفق، فان حجم القوة العاملة الاجنبية وتقلباتها السنوية تتصل بنشاط قطاع البناء (كما يستدل من تسليمات الاسمنت ورخص البناء) وبالاجور المرتفعة نسبياً في لبنان. وتقدّر دراسة قام بها اخيراً المجلس الاعلى السوري – اللبناني ان ارتفاع الاجور النسبي في لبنان اجتذب نحو ٢٥٣٠٠٠ عامل سوري.

وفي ختام هذا القسم من بحثنا في العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا، نقدم بعض المقترحات وعدداً من التوصيات ذات الطابع الموقت.

* هناك تكامل بين الاقتصادين اللبناني والسوري. فسوريا، مقارنة بلبنان، تتمتع بموارد طبيعية وافرة نسبياً، اي موارد الارض والمياه والنفط واليد العاملة القليلة الكلفة. ونظراً الى الفروق في الموارد الطبيعية، فان التطور الاقتصادي في البلدين والسياسات الاقتصادية المتبعة فيهما ادت الى الوضع الآتي، وهو ان الميزة المقارنة الواضحة في سوريا تكمن في قطاعي الزراعة والصناعة، في حين ان الميزة المقارنة الواضحة في لبنان تكمن في قطاعي الخدمات والصناعات الزراعية والصناعة القائمة على المعلوماتية والتي تنطوي على درجة مرتفعة من القيمة المضافة. فاذا ازداد الانفتاح والتبادل التجاري بين البلدين، فسوف يميل الاقتصاد السوري الى التخصص في الزراعة والصناعة، في حين يميل الاقتصاد اللبناني الى التخصص في الخدمات وفي خدمات التصدير التي يقدمها الى سوريا (التجارة والتسويق، والاعمال المصرفية والمالية، والتأمين وغير ذلك من الخدمات).

* ان كلا البلدين، نظراً الى حجمهما، مؤهلان للاستفادة من تعزيز التكامل بينهما وزيادة التخصص الاقتصادي. فهذا امر من شأنه، في انتاج السلع والخدمات، تحقيق وفورات الحجم في شكل يخفض تكاليف الانتاج والاسعار. وبذلك تستطيع مختلف القطاعات الاقتصادية في سوريا ولبنان الاستفادة من وجود سوق داخلية تشمل نحو ٢٠ مليون مستهلك. وتالياً، سوف يتمكن كل من الاقتصادين السوري واللبناني، نتيجة خفض التكاليف والاسعار، من زيادة قدرته التنافسية على الصعيد العالمي وكسب اسواق تصدير جديدة.

ثانياً – القضايا والتحديات الاستراتيجية التي يواجهها لبنان وسوريا:

يواجه لبنان وسوريا، في المدين المتوسط والطويل، تحديين رئيسيين في الميدان الاقتصادي:

* على لبنان ان ينجز عملية اعادة الاعمار، وينشئ بنيته التحتية من جديد لتشمل جميع المناطق اللبنانية بهدف تأمين التنمية المتوازنة داخلياً، بالاضافة الى تنفيذ سياسات تعيد المهجرين الى مناطقهم المختلفة. وعليه ايضاً ان يلبي الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بعدما دمّرت الحرب معظم بنيته التحتية وثروته، وفككت اسواقه وهجرت قوته العاملة المدربة. وتواجه الحكومة في لبنان تحدياً آخر هو تنفيذ اعادة الاعمار مع المحافظة، في وقت واحد، على الاستقرار الاقتصادي الكلي. وهذا يعني التمسك بسياسة نقدية متشددة، وخفض عجز الموازنة، وتنفيذ سياسات سليمة في ميدان المالية العامة. وتواجه سوريا، من جهتها، تحدي الحصول على الموارد المالية اللازمة وتوجيهها نحو استثمارات تطور قاعدة مواردها الطبيعية (النفط، الغاز، الثروة المعدنية، الثروة المائية)، ونحو تحديث اقتصادها باعتماد التكنولوجيا الجديدة ومواصلة سياساتها الناجحة نحو الاقتصاد السوقي. وتحتاج سوريا، في صورة خاصة، الى تمويل ضخم لاستثمار في قطاع النفط والغاز.

* ان تزايد التحرر والانفتاح في الاقتصاد الدولي، الى جانب النمو السريع في تجارة السلع والخدمات وازدياد عدد البلدان المنضمّة الى اتفاق "الغات" والى المنظمة العالمية للتجارة، تثير تحدياً خاصاً في وجه سوريا ولبنان من اجل العمل على الاندماج في الاقتصاد العالمي. هذا ويقوم كل من البلدين، ابتداء من ١٩٩٨، بخفض الحواجز الجمركية تنفيذاً لانشاء المنطقة العربية للتجارة الحرة. مع التطلع الى هدف ابعد هو تحقيق السوق العربية المشتركة. وفي الواقع يحتاج كل من البلدين الى القيام باستثمارات كبيرة في البنية التحتية للنقل والمواصلات، مع تخفيف نقاط الاختناق الاقتصادية والرقابية والمالية التي تعيق التبادل التجاري بينهما، ومع سائر البلدان العربية وباقي العالم او ازالتها.

لبنان وسوريا كشريكين استراتيجيين واتفاقات الشركة مع الاتحاد الاوروبي:

وقع لبنان وسوريا، منذ ١٩٩١، عدداً كبيراً من الاتفاقات والبروتوكولات الثنائية التي تشمل ميادين الامن والزراعة والصناعة والصحة والتعليم والسياحة والعلم والتكنولوجيا والطاقة والمياه والبريد والمواصلات، والاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة وغيرها من الميادين. وتهدف هذه الاتفاقات الى تحقيق المعاهدة والشركة الاستراتيجية بين البلدين وتطويرها.

ومن جهة اخرى، يتفاوض لبنان وسوريا على عقد اتفاقي شركة مع الاتحاد الاوروبي. وهذا يشكل، في ميدان السياسة الاقتصادية، مبادرة رئيسية من الممكن ان تكون لها اهمية استراتيجية اساسية بالنسبة الى البلدين. فاتفاقات الشركة مع الاتحاد الاوروبي هي اتفاقات بعيدة المدى وواسعة النطاق من حيث نتائجها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. ومع انها لا تنطوي على العضوية في الاتحاد الاوروبي، فهي تشكّل التزاماً طويل الامد يمكنه ان يكون جزءاً من السياق المؤدّي الى هذه العضوية.

ان اتفاقات الشركة هي جزء من السياق الذي اطلقه مؤتمر برشلونة في تشرين الثاني ١٩٩٥. وقد قدّم هذا المؤتمر اطاراً متعدد الطرف يشمل اهدافاً استراتيجية عدة هي:

١– تحقيق الاستقرار السياسي وتطوير الامن والسلامة في منطقة جنوب البحر المتوسط (بما في ذلك بلدان المشرق).

٢– التشجيع على تحرير الاقتصاد وتنميته في شكل قابل للاستمرار في منطقة جنوب البحر المتوسط، وتضييق فروق الدخل القائمة بين بلدان الاتحاد الاوروبي وبلدان منطقة جنوب البحر المتوسط، والحد من الهجرة الى بلدان الاتحاد الاوروبي.

٣– التعاون في معالجة قضايا مشتركة كالامن والبيئة.

ولتحقيق هذه الاهداف، تقترح اتفاقات الشركة:

* انشاء منطقة تجارة حرة بين بلدان الاتحاد الاوروبي وبلدان جنوب البحر المتوسط بحلول ٢٠١٠.
* زيادة وسائل الاستثمار الداخلة الى بلدان جنوب البحر المتوسط.
* تشجيع الروابط بين مختلف بلدان جنوب البحر المتوسط.
* انشاء آليات مؤسسية لاغراض الحوار السياسي والاقتصادي.
* تقديم دعم مالي الى البلدان الشريكة على شكل مساعدات ومنح بمبلغ ٤٦٨٥ مليار وحدة نقد اوروبية (ECU)، وتقديم مبلغ مماثل على شكل قروض من مصرف الاستثمار الاوروبي.

اهم بنود اتفاقات الشركة الاوروبية المقترحة:

* يقترح القسم الاول تكثيف الحوار السياسي بين الاتحاد الاوروبي، من جهة، وسوريا ولبنان، من جهة اخرى، وذلك على اساس ثنائي واقليمي.
* تنص الاتفاقات على اجراء تحرير تدريجي في تجارة السلع والخدمات بهدف انشاء منطقة للتجارة الحرة في غضون فترة تتراوح بين ١٢ و١٥ سنة، الى جانب تحرير متزايد لتحركات الرساميل.
* تقترح الاتفاقات تنسيق جميع القيود التجارية، وهي تقدم مساعدة من الاتحاد الاوروبي من اجل اعتماد المعايير التقنية السائدة ضمن الاتحاد الاوروبي وعلى الصعيد الدولي.
* تقترح الاتفاقات تحرير حق الانشاء والمتاجرة بالخدمات.
* تقترح الاتفاقات تعزيز التعاون مع الاتحاد الاوروبي في الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمالية والتقنية.
* تقترح الاتفاقات تقديم دعم مالي ومنح ومساعدات الى لبنان وسوريا، بالاضافة الى قروض يقدمها مصرف الاستثمار الاوروبي.
* يتعلق [illegible] من الاتفاقات بقضايا العمل والهجرة [illegible].

وعلى [illegible] لبنان وسوريا [illegible] مع الاتحاد الاوروبي.

[illegible]

الى اسواق الاتحاد الاوروبي والاسواق العالمية، كي تصدر اليها سلعاً مصنعة ومنتجات صناعية.

* ثالثاً، سوف تكتسب السياسات الاقتصادية وصانعو هذه السياسات مزيداً من الصدقية عندما ترتبط في شكل ثابت ببرنامج التحرير الاقتصادي. وهذا، بدوره، امر يشجّع الاستثمارات الداخلية والاستثمارات الخارجية المباشرة، وهو يشكّل اهم المنافع الممكن الحصول عليها من اتفاق الشركة. فالاستثمار الاجنبي المباشر من جانب شركات الاتحاد الاوروبي وغير ذلك من المشاريع المشتركة مع مؤسسات الاعمال اللبنانية والسورية يجب ان يكون اهم العناصر في اتفاق الشركة. ويجب ان يستهدف لبنان وسوريا، من خلال ذلك، تحويل البلدين مركز استقطاب اقليمياً لشركات الاتحاد الاوروبي والشركات الاخرى العالمية التي تسعى الى دخول المجال الاقتصادي العربي، ومن الاخير الى المجال الاقتصادي لجمهوريات آسيا الوسطى. كذلك فان اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي يشكل مؤشراً للمستثمرين الاجانب عن وجود سوق مهمّة وثابتة في لبنان وسوريا، وعن تزايد انفتاح البلدين على الصعيد الدولي.

ثالثاً – قضايا السياسات الاقتصادية والاصلاحات:

اذا نجح كل من لبنان وسوريا في التفاوض على اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي، لا بد عندئذ من تنفيذ عدد من اصلاحات السياسة الاقتصادية. فالدخول في الاتفاق ينطوي حتماً على التزام بعملية الاصلاح الاقتصادي، ويعزز صدقية السياسات الاقتصادية وصانعي هذه السياسات.

الخلاصة ان اهم قضايا السياسة والخيارات الاقتصادية المطروحة هي:

* اذا عقد لبنان وسوريا اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي، فلا بد من عقد اتفاق مماثل بين البلدين. والواقع ان الاتفاقات والبروتوكولات الثنائية القائمة حالياً تشكّل اساساً لاتفاق شركة كهذه.

* ان اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي يشكّل فرصة لكل من لبنان وسوريا للقيام بتحديد استراتيجيته التجارية الدولية للمستقبل البعيد، وقد اصبحنا على مشارف الالف الثالث. وعلى البلدين، في المدى القصير والطويل، ان يتجنبا انشاء مناطق تجارية تفضيلية، والاتجاه نحو خفوضات متعددة الطرف في التعرفات الجمركية من اجل تجنّب الخسائر الممكن حدوثها نتيجة تحويل التبادل التجاري. وكجزء من هذه السياسة، على البلدين ان يقوما بتحرير تبادلهما التجاري وتكثيفه، مع تعزيز علاقاتهما الاقتصادية بسائر البلدان العربية، وذلك كجزء من تنفيذ اتفاق المنطقة العربية للتجارة الحرة، اسوة باتفاق منطقة شمال اميركا للتجارة الحرة.

* ان خفض التعرفات الجمركية ينطوي على خسارة كبيرة في الايرادات الجمركية، وهو يقتضي اجراء تعديلات في الميدان الضريبي كما في ميدان المالية العامة، وعندئذ يحتاج كل من البلدين الى خفض اعتماده على الضرائب التجارية، وذلك بفرض ضرائب بديلة غير مباشرة على السلع والخدمات، وزيادة حصة الضرائب المباشرة (ضريبة الدخل والضريبة على الارباح) من مجموع الايرادات الضريبية.

* وكما يتبين من الجدول المرفق، هناك تنوع كبير في الهيكلية الضريبية في بلدان حوض المتوسط. والملاحظ ان العبء الضريبي الاجمالي في لبنان (١١.٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي) هو ادنى مما في سائر بلدان المنطقة، وان اعتماد لبنان على الضرائب والرسوم الجمركية هو الاعلى بين هذه البلدان. وبهذا الصدد، لا بد من القيام تدريجاً باحلال الضرائب التجارية بضريبة عامة على المبيعات. وفي مرحلة لاحقة بضريبة على القيمة المضافة لانها اكثر فاعلية وذات اثر تشويهي اقل. ومن الواضح ان هذا يقتضي اجراء اصلاح هيكلي كبير في ما يتعلق بفرض الضرائب وجبايتها وادارتها.

* ان الدخول في اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي، اسوة بالانضمام الى المنظمة العالمية للتجارة، ينطوي على ابدال الحواجز الكمية مثل التراخيص وغيرها من القيود التجارية المفروضة على السلع (بما في ذلك السلع الزراعية) بضرائب معادلة للتعرفات الجمركية او للحواجز التجارية.

* يقترح اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي اطاراً وبرنامجاً للقيام، في المدى الطويل، بتحقيق الاستقرار في الميدان النقدي كما في ميدان المالية العامة. ويمكن لبنان وسوريا التطرق، خلال الفترة الانتقالية البالغة اثني عشر عاماً الى تطبيق مجموعة من [illegible] المالية العامة في شكل يعتمد رسمياً معايير [illegible] لسياسة نقدية [illegible] المالية العامة. وهذا امر يتفق مع مقومات الاستقرار على صعيد الاقتصاد الكلي.

ملاحظات ختامية

[illegible] كل من لبنان وسوريا [illegible]. ويشكل [illegible] "اتفاق المنطقة العربية للتجارة الحرة" [illegible] السوق العربية المشتركة في مرحلة لاحقة، واتفاق الشركة المقترح مع الاتحاد الاوروبي [illegible] ٢٠٠٢ – ٢٠١٠. وبهذا الصدد [illegible] الشركة المقترح مع الاتحاد الاوروبي والمنطقة العربية للتجارة الحرة [illegible] في المستقبل [illegible] بين المملكة العربية السعودية [illegible] تشمل اكثر من ٨٢٠ مليون نسمة [illegible].

هناك تكامل بين الاقتصاد اللبناني والاقتصاد السوري بشكل يتيح لهما زيادة التخصص القطاعي، وتعزيز التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين، وذلك من حيث المستوى والمحتوى والنوعية. فسوريا غنية بالموارد الطبيعية الممكن استخدامها لتدعيم ميزتها المقارنة في الزراعة والصناعة. وتكمن الميزة المقارنة للبنان في الصناعات الزراعية، والصناعة القائمة على المعلوماتية، والخدمات، وبصورة خاصة يمكن القطاع المصرفي والمالي في لبنان ان يقوم بدورين مهمين: اولاً، تمويل عملية الاعمار واعادة انشاء البنية التحتية في لبنان من طريق تزويد القطاعين العام والخاص بموارد مالية متوسطة وطويلة الاجل. ثانياً، تقديم التمويل الخارجي الى سوريا، الى جانب تمكينها من استخدام اسواق رأس المال الدولية. فسوريا تحتاج الى موارد مالية ضخمة لاستغلال مواردها الطبيعية، والاستثمار في البنية التحتية، وتمويل القطاع الخاص كجزء من سياستها القائمة على الاتجاه نحو الاقتصاد السوقي والانفتاح على الاقتصاد العالمي. وبهذا الصدد، لدى المصارف والاسواق المالية في لبنان الخبرة والموارد المالية اللازمة لمساعدة مؤسسات الاعمال السورية او مؤسسات الاعمال المشتركة، السورية – اللبنانية، على اصدار الاسهم والسندات في اسواق بيروت، او تأمين التمويل من مصادر اخرى، بالاضافة الى تمويل مشاريع مشتركة في ميدان البنية التحتية. وفي انتقالنا الى المستقبل هو في ايدينا، كي نخلق بيئة اقتصادية ملائمة للبنان وسوريا فتصبحان معاً مركز استقطاب اقليمياً للشرق الاوسط وبلدان آسيا الوسطى.

	لبنان ١٩٧٠	لبنان ١٩٩٦	سوريا ١٩٧٠	سوريا ١٩٩٦	[illegible] ١٩٩٦
مساحة البلد (كيلومتر مربع)	١٠,٤٥٢		[illegible]		[illegible]
عدد السكان (مليون)	٢.٥	٤.٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نمو السكان (٪)*	١.٩	١.٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كثافة السكان	٢٣٦	٤٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
احتياط النفط (مليار برميل)	٠	٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القوة العاملة (٪ من عدد السكان)	٢٧	٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نمو القوة العاملة (٪)*	٢.٧	٢.٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة (٪)	١٩	٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القوة العاملة في الزراعة (٪)	٢٠	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة السكان في عمر الاعالة (الى السكان في عمر العمل)	٠.٨	٠.٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الأمية بين البالغين (٪ ممن تجاوزوا الخامسة عشرة)	..	١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معدل وفيات الرضّع	٥٠	٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الناتج المحلي الاجمالي (مليون دولار)	١,٤٨٩	١٢,٩٩٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حصة الفرد من الناتج المحلي الاجمالي (بالدولار)	٦.٣	٣,٢٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التوزع القطاعي للناتج المحلي الاجمالي					
الزراعة (٪)	١٠	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعة والبناء (٪)	٢٠	٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخدمات (٪)	٧٠	٦١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنية الاقتصادية					
الاستثمار المحلي الاجمالي (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	١٨	٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الادخار المحلي الاجمالي (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	..	-١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاستهلاك الخاص (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	٨٣	١٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العمق المالي					
نسبة الكتلة النقدية م٣ الى الناتج المحلي الاجمالي	٨٧.٧	١٤٣.٣	[illegible]	[illegible]	..
نسبة مجموع التسليفات الى الناتج المحلي الاجمالي	٤٤.٢	١٠٤.٢	[illegible]	[illegible]	..
مالية الحكومة					
الايرادات (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	..	١٧	[illegible]	[illegible]	..
النفقات (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	..	٣٨	[illegible]	[illegible]	..
عجز الموازنة (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	..	٢١	[illegible]	[illegible]	..
تركيب الايرادات الحكومية (٪ من مجموع الايرادات)					
الايرادات الضريبية	..	٨١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الايرادات غير الضريبية	..	١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ايرادات النفط	٠	٠	[illegible]	[illegible]	..
القطاع الخارجي					
الصادرات (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	١٢	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الواردات (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	٤٦	٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الميزان التجاري (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	-٣٣	-٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع التبادل التجاري (٪ من الناتج المحلي الاجمالي)	٥٩	٦٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نسبة الدين الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي	..	١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]

* متوسط معدلات النمو السنوية خلال السنوات ١٩٧٠–١٩٩٦ و١٩٩٦–٢٠١٠
المصدر: International Finance Statistics 1997, World Development Indicators 1998

النائب الاول لحاكم مصرف لبنان

* النص ضيق المساحة حذف بعض الجداول من النص.

تجربة سيرغي كيريينكو في الحكم: الحقائق الروسية حوّلته سياسياً

بعد استقالة فيكتور تشيرنوميردين من منصب رئيس وزراء روسيا كان هناك اربعة مرشحين لخلافته: ايغور ستروييف وايفان ريبكين وفلاديمير بولقاك ويوري لوجكوف. لكن المقربين من الرئيس بوريس يلتسين رفضوهم لكونهم ساسة نافذين، ووقع الاختيار على سيرغي كيريينكو، وزير الوقود والطاقة، على اساس انه ليس شخصية شهيرة ولا يثير مخاوف لدى المقربين من الرئيس.

وتولى كيريينكو مهمة رئاسة الوزراء بصفته تكنوقراطياً لا يهتم الا بما يخص معالجة الازمة الاقتصادية. وعمل لتحقيق مهمة محددة ملقياً على عاتقه المسؤولية عن اصعب القطاعات على رغم وجود المسؤولين عن هذه القطاعات. وعلى سبيل المثال اخذ على عاتقه مهمة نائب رئيس الوزراء المسؤول عن ادارة المال. ولعله اراد بذلك ان يساعد فكيتور خريستينكو لشكه في ان يستطيع الاخير انجاز مهمته من دون مساعدة.

لكن بعد مرور ٦٧ يوماً على توليه رئاسة الوزراء وجد كيريينكو انه لا بد من الاهتمام بالشؤون السياسية ايضاً. وقال لصحيفة "كومير سانت" ومجلة "فلاست" الشهر الماضي انه كانت هناك في نيسان عندما الف الحكومة حاجة الى حكومة تكنوقراطية لا تتدخل في السياسة لكن "الوضع الحالي لا يتناسب مع تلك المعايير".

ادت عوامل عدة الى تغيير توجهات كيريينكو في مقدمها ان الحكومة لم تتمكن من التغلب على الازمة المالية. وكان لكيريينكو نفسه دور في تعميق الازمة. فأعلن مثلاً ان بلاده لا تحتاج الى القروض الغربية. ووصف مسؤول رفيع المستوى الخطوات التي قامت بها الحكومة في اول شهرين من عملها بانها خطوات صحيحة اقتصادياً قامت بها حكومة عاجزة سياسياً.

كما انه واضحاً انه يمكن ان تظهر قرب الحكومة الروسية شخصيات سياسية قوية ومستقلة مثل بوريس فيودوروف الذي ما برح يطالب بتوسيع صلاحياته منذ ان تولى مهمة رئيس مصلحة الضرائب، ويوري ماسلوكوف وزير الصناعة والتجارة او يفغيني نازدراتينكو محافظ بريموربيه الذي كان يتخذ موقفاً عدائياً من تشرينوميردين وتشوبايس.

ولو اكتفى كيريينكو بدوره رئيس وزراء اقتصاد وليس وزراء سياسة، ربما وجد نفسه عاجزاً امام مرؤوسيه المتنفذين الذين لا بد ان يستغلوا ضعف رئيسهم ليجردوه من دوره الرئيسي في الحكومة لا سيما انه لا يوجد في الدولة الا شخص واحد يمكنه ان يقي كيريينكو هجمات "طواغيت المال" والبرلمان والنخبة السياسية في الاقاليم الروسية، وهو يلتسين نفسه.

لكن هم الرئيس اليوم هو المحافظة على السلطة لأن المعارضة البرلمانية فتحت ملف حجب الثقة عن رئيس الدولة واعفاء يلتسين من منصبه في حين بدا عدد من رجال الاعمال الكبار يخططون للحد من سلطات رئيس الدولة وحتى اقالته قبل ان يكمل مدته، علماً ان موظفين في ديوان الرئاسة ايدوا هذه المخططات، وعليه فان يلتسين لم يعد يشكل مظلة سياسية مستديمة لرئيس وزرائه ويمكن ان يضحي به في اي وقت خصوصاً ان بعض "طواغيت المال" طالب باقالة رئيس الوزراء فوراً كخطوة اولى نحو استسلام رئيس الدولة.

لذا اضطر كيريينكو لان يهتم بالسياسة. ولكن ما لا شك فيه انه لم يكتسب الوزن السياسي اللازم في شهر، فرئيس الوزراء لا يحظى بتأييد شعبي واسع ولن ترتفع شعبيته في ظل ما اقترحه من مشاريع قوانين تقضي بزيادة العبء الضريبي. كما ان موقف مجلس النواب منه ليس ودياً. والانجاز الوحيد الذي حققه كيريينكو هو تحسين العلاقة مع ولاة الاقاليم الروسية. ولكن الفضل في ذلك لا يرجع اليه شخصياً بقدر ما يرجع الى ضريبة المبيعات التي اجازها مجلس النواب والتي ستساعد في زيادة عائدات الخزائن المحلية لكنها لن تساعد الخزينة الاتحادية.

ولم يتمكن كيريينكو من ايجاد لغة مشتركة مع قطاعات رجال الاعمال، فالحكومة ما كادت تطفىء نار النزاع مع شركة الغاز "غاز بروم" حتى دخلت سجالاً مع شركات النفط التي اغضبها اعتراض الرئاسة على قانون يقضي بخفض ضريبة المبيعات على النفط.

ولهذا يحتاج كيريينكو الى تحالف مع شخصيات سياسية قوية. وهو تحالف مع ساسة يمثلون اليوم اقوى مجموعة في روسيا: اناتولي تشوبايس وايغور غيدار وفلاديمير بوتانين، وهي مجموعة تتميز بعلاقة خاصة مع المؤسسات المالية الدولية. فاناتولي تشوبايس هو المواطن الروسي الوحيد الذي يجوز له ان يتصل ملتقياً برئيس البنك الدولي جيمس وولفنسون في الرابعة فجراً. ويعتبر غيدار من مهندسي برنامج مكافحة الازمة الذي تبنته الحكومة الحالية. اما بوتانين فهو رئيس احدى اكبر المجموعات المالية – الصناعية الروسية.

ومستقبل كيريينكو السياسي مرهون في جانب كبير منه بمخططات رفاقه الحاليين. وتوافرت معلومات مفادها ان تشوبايس وغيدار وبوتانين يرون ضرورة ان يترقى كيريينكو. ومعنى ذلك انهم يريدون له ان يتولى الرئاسة.

كيريينكو رئيساً ؟

وعقد قبل اسبوعين اجتماع مغلق في احدى ضواحي موسكو شارك فيه فالنتين يوماشيف رئيس ديوان الرئاسة وتاتيانا دياتشينكو مستشارة الرئيس (وهي ابنته) وجيهان بولليفا رئيسة امانة رئيس الوزراء، والكسندر اوسلون رئيس مؤسسة "الرأي العام"، وفاسيلي شاختنوفسكي نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة "يوكوس – روس بروم"، وميخائيل كوميسار نائب رئيس ديوان الرئاسة، وبوريس بيريزوفسكي امين سر اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة. وبحث المجتمعون في موضوع انتقال السلطة بطريقة شرعية سنة ٢٠٠٠.

وعلمت "كوميرسانت" ان الموظفين في الرئاسة يدرسون بجد امكان اختيار نخبة من المرشحين المحتملين الذين يمكن التوصل الى اتفاق معهم، ان لم يكن على استمرار السياسة الحالية فعلى الاقل على ابقاء مبادىء اساسية مثل النظام الفيديرالي والملكية الخاصة والحرية المدنية.

واعلنت في الاجتماع اسماء الاشخاص المؤهلين للرئاسة، وبينهم تشيرنوميردين ولوجكوف اللذان يعتبرهما الكرملين موالين ليلتسين، وغينادي زيوغانوف وغريغوري يافلينسكي اللذان يريد لهما الكرملين ان يكونا في المعارضة.

ولا غرابة في ان اسماء الاربعة المذكورين ادرجت في قائمة المرشحين لانتخابات الرئاسة، فجميعهم، باستثناء لوجكوف، كشفوا بصورة او باخرى طموحهم الى الرئاسة.

ويستطيع كيريينكو ان ينافس جميع المرشحين المذكورين خصوصاً تشيرنوميردين. فاذا لم يثبت الاخير "جدارته الانتخابية" قبل سنة ٢٠٠٠ ستحتاج النخبة السياسية والاقتصادية الى مرشح آخر يمثل مصالحها. والمراهنة على لوجكوف وحده تنطوي على مخاطر لاسيما ان "طواغيت المال" يواجهون مصاعب في التأثير عليه وتثير مواقفه المتطرفة مخاوفهم. كما ان المؤسسات المالية الدولية التي لا بد من الاخذ برأيها لن تؤيد ترشيح لوجكوف للرئاسة من هنا قد يكون كيريينكو المرشح الوحيد الذي يمثل السلطة لانتخابات الرئاسة.

(سلب)

نتنياهو: إسرائيل تتابع عن كثب تطوير الاسلحة الايرانية

القدس – و ص ف – أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس ان اسرائيل لا تزال "البلد الأقوى في المنطقة" على رغم تطوير الترسانة الايرانية واختبار طهران صاروخ "شهاب ٣" أخيراً.

وقال في ختام جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست: "نحن البلد الاقوى في المنطقة. اننا نملك الردود المناسبة على التهديدات والدول (الشرق الأوسطية) تعرف ذلك جيداً". وأضاف أن إسرائيل "تتابع عن كثب تطوير الاسلحة الايرانية".

وسبقه وزير الدفاع اسحق موردخاي بتوجيه "نصيحة" إلى إيران قائلاً: "لا أهدد أحداً لكني انصح الجميع بعدم تهديدنا". وذكر أن لدى بلاده "كل الوسائل للدفاع عن نفسها ولديها خصوصا قوة رادعة".

وصرح رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ان المساعي التي تبذلها إيران للحصول على قدرات عسكرية غير تقليدية وصواريخ بعيدة المدى تشكل تهديداً على المدى البعيد لإسرائيل التي يراقب جيشها "هذا التهديد ويستعد لتوفير الردود اللازمة".

عرفات يقدم اليوم تشكيلة وزارية تعزز وضع "فتح"

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

يقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي بلغ أمس الـ٦٩ من العمر، اليوم تشكيلته الوزارية الجديدة إلى المجلس الاشتراعي الذي طالب مراراً بتغيير الحكومة.

وعلم أن خمسة أسماء لن تتغير هي وزراء الثقافة ياسر عبد ربه والحكم المحلي الدكتور صائب عريقات والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث والشؤون الاجتماعية انتصار الوزير (أم جهاد) والمال محمد زهدي النشاشيبي. وسيبقى وزراء آخرون إنما ستسند إليهم حقائب أخرى كوزيرة التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي التي ستتولى حقيبة السياحة ووزير الأشغال العامة عزام الأحمد الذي سيصير وزيراً للشباب والرياضة.

أما أبرز الخارجين من الحكومة فيتوقع أن يكونوا وزراء الصناعة بشير البرغوثي والشباب والرياضة طلال سدر والشؤون المدنية جميل الطريفي والعمل سمير غوشة.

وعلمت "النهار" أن عرفات سيعين عشرة وزراء جدد هم روحي فتوح وصلاح التعمري وحكمت زيد وسعدي الكرنز ورفيق النتشة وأحمد هاشم الصغير، وهم أعضاء في "فتح"، وفؤاد رزق ممثلاً حزب الشعب، وحسن عصفور ومنذر صلاح ومحمد اشتية.

ويبدو من التشكيلة أن عرفات يريد أن يعيد إلى "فتح" وزنها في السلطة التنفيذية بما يوازي حضورها في المجلس الاشتراعي حيث تحتل ٦٥ مقعداً من أصل ٨٨.

الرئيس التشيكي "كان مهدداً بالموت"

براغ – و ص ف، أب، رويترز، ي ب – كشف الدكتور بوريس ستاستني احد الاطباء الذين يعالجون الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل ان الاخير "مر بفترة نصف ساعة كان فيها مهددا بالموت". وأوضح الاختصاصي بأمراض الرئة ان هافل تعرض لاضطراب كبير في القلب فجر الثلثاء وبلغت دقات قلبه ٢٠٠ في الدقيقة. وقال انه "لو كان حدث ذلك لاي شخص عادي لهلك". وأمكن السيطرة على الوضع بفضل متابعة طبية مستمرة.

وقال طبيب آخر هو الدكتور ايليا كوتيك، ان هافل "استعاد وتيرة طبيعية في دقات القلب بفضل استخدام الصدمات الكهربائية، اضافة الى علاجات اخرى في قسم العناية الفائقة طوال ساعتين". وأضاف أن المريض بدأ يشكو منذ ساعات الصباح الاولى من "اضطراب خطير في دقات القلب" وانه الآن في حال افضل وقد انخفضت حرارته وتحسنت قدرته على التنفس بينما تراجعت أعراض هبوط الرئة التي كان يعانيها الاحد.

"جورج بوش" الاسم الجديد لمقر الـ "سي آي إي"

واشنطن – و ص ف – اعتمد مجلس النواب الاميركي بالتصويت الشفوي الاثنين قرارا باطلاق اسم "جورج بوش" المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" والرئيس الـ٤١ للولايات المتحدة على المقر العام للوكالة في فيرجينيا القريبة من واشنطن قريباً، على ان يقوم مجلس الشيوخ بخطوة مماثلة في ايلول.

وستحمل مكاتب وكالة الاستخبارات المركزية في لانغلي اسم "مركز جورج اتش. دبليو. بوش للاستخبارات".

برلين: ٩ قتلى في انفجار دمّر مبنى سكنياً

برلين – أب – دمر انفجار أنبوب غاز مبنى سكنياً في برلين فجر أمس. ويعتقد عمال الاغاثة ان تسعة أشخاص قد يكونون دفنوا تحت الانقاض. وقد التقطت اشارات لنبض قلب وتنفس من غرفة يعتقد ان ولداً في الـ ١٣ من العمر لا يزال محاصراً فيها.

وصرح رئيس فرق الاطفاء الفرد برومبه ان اعمال البحث عن الضحايا او الناجين قد تستمر يوماً على الأقل. وعزا الحادث الى انفجار طبيعي لانبوب غاز ادى الى تدمير اساسات المبنى.

الصين: السواتر تنهار حول نهر يانغتسي

بيجينغ – و ص ف، رويترز – بدأت السواتر التي تمتد على ضفتي نهر يانغتسي ثالث اطول نهر في العالم بعد النيل والامازون، لحماية السكان من فيضانه، تنهار امام ضغط المياه موقعة مئات القتلى في الايام الاخيرة، في حين توقعت الارصاد الجوية طقساً سيئاً جداً في انحاء جنوب الصين.

وأفاد مركز الاعلام حول حقوق الانسان والحركة الديموقراطية في الصين الذي يتخذ هونغ كونغ مقراً له ان ١٥٠ جنديا ومئات المدنيين قتلوا مساء السبت بعد ما انهار احد السواتر القريبة من يانغتسي في مقاطعة هوباي في وسط الصين. وقد انهار الساتر الجانبي في قضاء جيايو قبل ٧٠ كيلومتراً من مدينة ووهان الصناعية الكبرى التي يبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة وحيث يبلغ ارتفاع مياه النهر مستويات قياسية تاريخية. وسيؤدي فيضان النهر في يوهان الى كارثة اقتصادية.

ونشرت صحيفة "يانغشينغ وانباو" ان الساتر المفترض ان يحمي سكان كلتوني بليزهو وميزمن (٥٦٠ الف نسة) انهار فجأة بينما كان ٣٠٠ جندي يصلون الى المكان لتعزيزه. وهذا اول حادث انهيار لساتر يوقع قتلى منذ بدء الفيضانات في حوض يانغتسي التي ادت حتى الآن الى مقتل اكثر من ١٢٠٠ شخص أي ضعفي عدد ضحايا الفيضانات العام الماضي.

واعترفت السلطات الصينية الاثنين انها بدأت تفجير السواتر الجانبية واغراق الارياف لحماية المدن. وقال الناطق باسم مركز الاعلام فرانك لو: "لا نعرف اذا كان تصدع الساتر قد نجم عن عملية تفجير". واضاف انه عثر على جثث تسعة جنود. ولا تدلي السلطات الصينية بمعلومات عن ضحايا الفيضانات الا نادراً وهي تكتفي عموماً بالاشادة باعمال رجال الانقاذ. ومن المحتمل وفقاً للارصاد الجوية الصينية ان تضرب عاصفة استوائية جنوب شرق البلاد حيث بدأ الوضع بالاستقرار.

Société Bancaire du Liban sal

BILAN AU 31.12.1997


Siège Social

En milliers	1997	1996
ACTIF	L.L.	L.L.
Caisse et Institut d'émission	24,537,889	18,366,615
Bons du trésor libanais et autres bons gouvernementaux	33,199,907	33,141.527
Obligations et actions à revenus fixes		2.186,944
Actions et parts à revenus variables	46.976	46,976
Banques et institutions financières	37,180,447	30.927,459
A Vue	23.955,205	9,049,860
A Terme	13,225,242	21,877,599
Avances à la clientèle*	28,479,362	21,787,290
Créances commerciales	5,827,339	4,603.023
Autres avances	-	-
Comptes courants débiteurs	20,479,232	14,878,294
Net des comptes débiteurs contre comptes créditeurs et marges	-	-
Avances aux parties liées	-	-
Créances douteuses	2,172,791	2,305.973
Débiteurs par acceptations	2.152,914	2,301,964
Actions, parts et créances y rattachées dans des institutions affiliées	810	843
Immobilisations corporelles	5,511,843	1,689,566
Immobilisations incorporelles	52,601	61,142
Autres actifs	9,265	9,599
Comptes de régularisation et autres comptes débiteurs	859,362	914,873
Ecart de réévaluation autres immobilisations	-	-
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL ACTIF*	132,031,376	111,434,798
Après déduction des provisions	21,286.573	22.672,706
- *Pour créances douteuses*	12,214,215	14,217,777
- *Intérêts réservés*	9,072,358	8.454,929
HORS BILAN		
Engagements de financement reçus d'intermédiaires financiers		
Engagements de signature reçus d'intermédiaires financiers	332,499	
Autres engagements reçus	27,960,305	27,591.759
TOTAL	28,292,804	27,591,759

En milliers	1997	1996
PASSIF	L.L.	L.L
Institut d'émission		
Banques et institutions financières	3,413,310	2,224,710
A Vue	2,649,810	2,224,710
A Terme	763,500	
Comptes créditeurs de la clientèle	105,136,041	93,119,370
A Vue	16,472,004	20,252,714
A Terme	4,319,502	4,509,894
Comptes d'épargne	82,317,954	67,487,417
Net des comptes créditeurs et marges contre comptes débiteurs	433,850	436,964
Comptes des parties apparentées	1,592,731	432,381
Engagements par acceptations	2,152,914	2,301,964
Engagements représentés par des instruments financiers		
Certificat de dépôts		
Emprunts obligataires		
Autres engagements représentés par des instruments financiers		
Autres dettes	2,838,364	2,204,235
Comptes de régularisation et comptes créditeurs	1,703,171	1,591,088
Provisions pour risques et charges	1,658,146	1,464,605
Ecart de réévaluation admis dans les fonds propres complémentaires	3,082,064	
Capital et contribution au capital	2,200,000	2,200,000
Réserves pour risques bancaires indéterminés	63,000	
Réserves, primes et différences de mise en équivalence	6,265,826	5.075,647
Résultat reporté Profit ou (Perte)		
Résultat de l'exercice Profit ou (Perte)	3,518,540	1,253,179
Ecart de réévaluation-autres immobilisations		
TOTAL PASSIF	132,031,376	111,434.798
HORS BILAN		
Engagements de financements donnés		
Aux intermédiaires financiers	-	-
Aux clients	-	-
Engagements de signature donnés	4,768,531	4,717,942
Aux intermédiaires financiers	2,391,699	2.821,871
Aux clients	2,376,832	1,896,071
Autres engagements donnés		
Engagements sur instruments financiers à terme		
TOTAL	4,768.531	4,717.942

Le taux de change USD/LL fin 1996 était 1.552 contre 1.527 fin 1997

LE CONSEIL D'ADMINISTRATION

Président Directeur Général
M. Sélim S. LAWI

Vice-Président Directeur Général
M. André J. BOULOS

Membres
M. Solly S. LAWI
M. Hassan F. BOHSALI
M. Aziz M. ARIDA

COMMISSAIRES AUX COMPTES
ALEX SIMAN ET CIE

SIEGE SOCIAL: RUE ALLENBY, BEYROUTH (EN RESTAURATION)
BEYROUTH - ACHRAFIEH TEL: (01) 204826/32 - 215660 - 200451/2/3 - FAX:(01) 200455 - VERDUN - UNESCO TEL: (01) 785593/4/5/6/7/8 - FAX: (01) 785575
JDEIDE - RUE LA SAGESSE TEL: (01) 894007/8/9/10/11 - FAX: (01) 898007 - TRIPOLI - RUE EL MINA TEL: (06) 627233 - 432974 - 434974 - FAX: (06) 431713

أدب . فكر . فن

الكاتب الفرنسي ساران ألكسندريان يدين الثقافة الرجعية في فرنسا":

لو نشر بودلير اليوم ديوانه "أزهار الشر" لتجاهلته الصحافة وما كنا علمنا حتى بوجوده!


ساران الكسندريان: لم يتمكنوا مني.





بودلير: لو نشر ازهار الشر لما تعرض لملاحقة قضائية.

برنار بيفو: تعامل مع بروتون وكأنه "على الموضة".

نشرت في عدد أمس الحلقة الاولى من مقالة الكاتب الفرنسي ساران الكسندريان التي نشرها في مجلة "Supérieur Inconnu" حول واقع الثقافة الفرنسية.

هنا الثانية والاخيرة.

حين صدر كتابي الاول، شرّفني ان اكون ضيف برنامج "قراءات للجميع" الذي اسسه حديثاً كل من بيار ديغروب وبيار دومايه، وآمل ان تجد من جديد في فرنسا المناخ الثقافي الشجاع الذي لمسته على تلك المنصة. ولست واحداً من المنسيين الكثر في برنامج بيفو اذ مدحني عام ١٩٧١ في "الفيغارو" ومن ثم نشر مقطعاً من كتابي "بروتون بقلمه" ودعاني الى برنامج "ابوستروف" عام ١٩٨٩ من اجل كتابي "تاريخ الادب الايروتيكي". على انه قدم بروتون وكأنه "على الموضة" (بعدما كف موقتاً عن كونه "المرفوض الاكبر" لمناسبة وفاته آنئذ). اما بالنسبة الى الدعوة الى البرنامج، فكان روبير لافون قد تدخّل في الأمر بعدما وقّع عقداً معي، بعد خمسة ايام من قراءته الكتاب.

هكذا تجري الامور مع بيفو الذي يحافظ دائماً على وجهه الدمث بالاسلوب الفرنسي المنمّق مما بين المزاح والموقف المتأسف. ومع هذا يحافظ على لطفه، نموذج الفرنسي الودود، المزاح والشره.

واذا كان قد اكتفى بتقديم كتابي "الاصول في لذائذ الحب"، بيّن كتابين من الشرائط المصورة الجنسية في نهاية حلقة "الجنس والاخلاق" في ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨، مكتفياً بالقول لغيبريو: "انه سوريالي تأتون دائماً على ذكره"، ومن الطبيعي ان يكون جاهلاً لمحتوى الكتاب ولم يقرأ منه ثلاثة سطور لأنه كان قد صدر عن دار "فيليباتشي" وفي تلك الفترة، استقال المدير المسؤول وباع امتياز الدار في ١٥ ت١ ١٩٩٧ ولم يكن ثمة احد "للتفاوض" معه.

وبما انني اتيت على ذكر كتابي "الاصول في لذائذ الحب" احب ان اضيف ان هذا الكتاب جعلني اكتشف ان الرقابة تسود فرنسا اليوم. ولم يعد من الضروري ان تقيم الحكومة رقابتها باعتبار ان الصحف هي التي تقوم بهذه المهمة.

قبل ثلاثين عاماً، كان من الممكن ان يُقدم صديقي اريك لوسفيلد بشجاعة على نشر كتابي "بحث في علم الايروتيسم الجديد"، وعلى الفور يُمنع الكتاب ويُصادر. اما اليوم ففي وسع هذا الكتاب ان يصدر في حرية تامة، ولكنه سيصطدم بصمت الصحافة المسماة "جدية"، صمتاً بارداً جليدياً. ولا تفاجأوا: فلو نشر بودلير هذه السنة "ازهار الشر" لما تعرّض لملاحقة قضائية، لأننا ما كنا علمنا بوجود كتابه، ولما كانت حصلت اية مراجعة لكتابه في الصحف الخاضعة لهذه السياسة الثقافية: "ما تقوله لا ينسجم وافكارنا السابقة والجاهزة، فلذا لن نعترف بك"! وانا شخصياً صرفت ست سنوات في كتابة بحث جمعت فيه تحقيقات متميزة تكشف اعمالاً خارقة لاطباء يجهلهم المتخصصون في العلوم الجنسية، وقد تجاهل الصحافيون "من فئة الاخلاقيين" المؤلف مدعين انهم لم يتلقوا نسخاً منه.

والمضحك حين نرى بعض الصحافيين الفاشلين المدعين انهم من "اليسار" ينتقدون هذا الكتاب في حين ان احد الاكاديميين المشهورين والمنسوب" الى اليمين" (ولكنه غير تقليدي وساخر مما يجعله متفوقاً على خصومه) جان دوتور، يكتب لي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٧: "اجد كتابك "الاصول في لذائذ الحب" مكمّلاً لكتاب "تاريخ الادب الايروتيكي" والكتابان لا ينفصلان ويشكلان معاً صرحاً متيناً. ولفت نظري امران في "الاصول": الحس الجيد والمفقود نسبياً في كتب من هذا النوع، ثم التحمس للمرأة الذي يبدو واضحاً ولا يتوقف... واقول انه "جرعة من الهواء المنعش" في دائرة معزولة ونتنة".

نهاية المهزلة

واخيراً، قمة المهزلة تكمن في ان هذه الصحافة المدعية الاخلاق يتملكها شيطان شبق منتصف العمر. فمنذ بداية تموز ١٩٩٨، بدأنا نرى في مجلات متعددة تحريضاً على الفجور ازاء ناس في اجازاتهم السنوية، كما حصل في العدد المفاجئ من مجلة "VSD" عن آب ١٩٩٧ المخصص بموضوع المجامعة الجنسية المليء بقصص قذرة وصور فاحشة بالالوان. وليس ضرورياً ان انكر ان مجلة "VSD" لم تعط اي خبر او لم تنشر اية مقالة في خصوص كتابي "الاصول". وهذا يذكرني بما كتبه فلوبير الى ارنست فايدو عام ١٨٦١: "آه يا صديقي، لا بد ان نكون قد ولدنا مسعورين لنكتب الأدب! كم يصلنا من الدعم! ومن التشجيع! ومن المكافآت!" قال هذا الكلام وكان الحكم لنابوليون الثالث وهذا يؤكد ان عصرنا اكثر رجعية من حكم باديتغيه.

جمهوران

هناك جمهوران متناقضان للادب: اولهما جمهور خراف "بانورج" للثقافة الاوسع وثانيهما جمهور الهواة المرهفين وهم الاقلية النخبوية المضطهدة من "غوليات" اعلامي في انتظار داود ما مسلح بالسخرية السوداء ليضع حداً لهذه الشخصية الكارثية. والخراف سوف ينفعلون تحت تأثير الانعكاسات غير الارادية والمشروطة وهم يحثون، قبل اي شيء آخر، عن ان ينقادوا كالخراف، ليتصرفوا كالآخرين، كالاكثرية الساحقة، ولعل اهم الاساليب لاقتناع هؤلاء بقراءة كتاب هي في القول لهم ومن دون براهين، ان اكثر من مليون قارئ اطلع عليه، عندها يتوافدون الى الشراء وتتوسع دائرة القطيع الجاري صوب العدم المرسوم له. وللعمل على تنشيط غرائزهم الجماعية، تعمل الصحف والمجلات على طرح لوائح "افضل المبيعات" واعلانات للروايات، كما لو ان الرواية مسحوق غسيل، ومن هنا، فالمادة المطروحة في السوق على المستهلكين او الخراف، لا داعي ان تكون متميزة، سوف يهرب القطيع منها، وعلى عكس ذلك، فان الهواة المرهفين يتميزون بانتقائهم الكتب النادرة والباعثة على تحريض فضوليتهم الادبية، فيتلذذون باكتشافها وبامرارها الى قراء يتصفون بالدقة في خياراتهم.

التطور في المعرفة وفي الذوق الادبي يفترض ان يدفع بالراقين الى الواجهة، لكن ما يحصل ان مجموع الخراف تتقدم وتُقدم كنموذج يعمل على الاقتداء به وعلى تكثيفه خلال طعم جانب الآخرين.

وعليه فان مزيفي الفكر حين يكونون نقاداً ادبيين، ينتسبون تلقائياً الى "نادي مؤامرة الصمت" حيال الكتب المحرجة.

وهذا النادي يمارس سياسة تهميش الكتّاب المتمتعين بروح الحرية لأنهم يفسحون لتيارات مضادة للسائد والرائج.

طوال فترة مهنتي ككاتب (اقول جيداً مهنتي واشدد على الكلمة لأنه لم يكن لدي مهنة اخرى امارسها حتى في فترات احباطاتي المادية) كنت ضحية هؤلاء الاعضاء الجبناء والوقحين المنتمين الى المؤسسة المتنامية باطراد. وحين نشرت "الفن السوريالي" لدى فرنان هازان، لم يُكتب سطر واحد عن الكتاب في أية صحيفة او مجلة، ولا اي سطر! ولا أعرف بالتحديد اي قدرية سعيدة اصابت المؤلَّف ليعاد نشره في طبعة ثانية ويترجم الى اللغة الانكليزية (ويُطبع ثانية بالانكليزية) في دار "تامس وهودسون". وفي السنة التي صدر فيها كتابي "الاراضي المكسوة بثروات الحلم" عن دار غاليمار، لم يكتب كذلك اي سطر عنه! ولا اي سطر! وبعد وقت قصير، ووجه الكتاب الذي نشرت فيه ١٧ قصة قصيرة وحمل عنوان "ديكونسرتو" بالطريقة ذاتها، ولم يكتب عنه اي سطر! اي سطر!

وانه لأمر مروع ان تكون كاتباً محترفاً تحيلك صحف بلادك عبر صمتها على العدم: "فأنت غير موجود". هذه الصحف تحكم عليك بالموت حين تثني دور النشر والمكتبات عن التعامل معك.

قاومت ونجوت بجلدي لأنني اعدت الكرة في استمرار، ولأن ثلاثة مؤلفات لي حصدت شهرتها رغم كل شيء، والأهم لأنه كان لي امرأة شغوفة تؤمن بي، تدعى مادلين نوفارينا، وهي اكثر عبقرية من اخيها المهندس المشهور موريس نوفارينا واكثر عبقرية ايضاً من ابن اخيها الكاتب المسرحي فالير. ذات يوم، دخلت مكتبي وحين رأت اني اعمل على تأليف كتاب جديد (وكان كتابي "بيضة العالم" قد رفضه ثلاثة ناشرين) دمعت عيناها وقالت لي: "انت حقاً مسكون بالادب. ولن يتمكنوا منك"! لا، يا عزيزتي لم يتمكنوا مني، وسأواصل، حتى رمقي الاخير، سأواصل طريقي لأقول ما اريد قوله.

ترجمة كوليت مرشليان

قضية

نجيب محفوظ يتعرض في مذكراته لعبد الناصر والناصريون واليساريون يطالبون بمحاكمته

نجيب محفوظ. تعرية ثورة يوليو.

محمود أمين العالم: اندهاش!

صنع الله ابراهيم، مدافعاً.

يوسف القعيد، تجاهل اهمية حرب الاستنزاف.

اثارت مذكرات "نجيب محفوظ" عن "دار الاهرام" في القاهرة منذ اسابيع قليلة ضجة عارمة في اوساط المثقفين ورجال السياسة والمهتمين.

فهي وضعت خطوات واعمالاً تمت في عهد الرئيس جمال عبد الناصر في اطار السلبية والتقويم السلبي. وقد حاول كثيرون الاستفادة من تزامن صدور المذكرات وذكرى ثورة ٢٣ يوليو (تموز)، كما حاول آخرون التعريض بصاحب "نوبل" الذي يصفه احد الكتاب بأنه ازاح الستار، في مذكراته طبعاً، عن "صعلكته" القديمة وتجاوزاته في شبابه...

اتهم رجاء النقاش بأنه لم يرحم شيخوخة نجيب محفوظ، في حين قال آخرون ان المذكرات هي عبارة عن "ثرثرة فوق الورق" التي تتطابق مع رواية نجيب محفوظ "ثرثرة فوق النيل" التي كتبها بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

الكتابات التي ايدت ما جاء في المذكرات قليلة جداً ونادرة، وفي كل حال فان حكاية نجيب محفوظ بعد نيله جائزة نوبل، وما رافقها من تصريحات ومواقف هي بيت القصيد كله.

مدخل المآخذ على مذكرات نجيب محفوظ انه لم يكتب مذكراته بيده ولم يوقعها كما هي العادة. ويروي الصحافي عادل حموده انه سمع ان نجيب محفوظ لم يقرأ عليه احد مذكراته بعد نشرها، و"لست ادري هل هو راضٍ عما صيغ فيها أم لا؟". يستطرد حموده: ان وصف بعضهم المذكرات بأنها "ثرثرة فوق الورق" هو من قبيل الكلام المهني لنجيب محفوظ الذي "لا يزال راجح العقل واسع الافق".

استنزاف فارغ

نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل وصاحب العقل الراجح يقول في مذكراته ان حرب الاستنزاف ١٩٦٨ – ١٩٧٠ هي "كلام فارغ"، و"ثورة يوليو ساهمت في اذكاء الفتنة الطائفية"، وان "تأميم قناة السويس خسارة فادحة"، و"ان المشير عامر مات مقتولاً"... الخ.

كأنه يعري ثورة تموز من كل ما تعتبره انجازات لها. وكأنه على نقيض حركة جمال عبد الناصر منذ بداية الثورة حتى وفاته.

الهجمة على مذكرات محفوظ ومواقفه كانت واسعة. وقليلون هم الذين ايدوه وناصروا افكاره.

فضل

صلاح فضل يشهد: "ما مارسه نجيب محفوظ من صراحة هو الحد الادنى الذي يُقبل من مبدع". واضاف: نتمنى ان تكون هناك شجاعة لدى كبار الكتّاب لكي يكسروا نسبياً هذه الطبقات التي تغطي ضمير المجتمع من النفاق.

عيسى

صلاح عيسى (مؤرخ وباحث) من جهته يشهد ان الادباء ليسوا انصاف انبياء، وان مشكلة ادب الاعتراف عندنا انه ادب متخلف وقد يرجع ذلك الى طبيعة الشخصية العربية التي تجعل الانسان مثل جبل الجليد يجب ان يظل مطموراً تحت المياه بحيث يحتفظ الانسان بصورته مناسبة لما هو سائد.

يدافع عيسى عن محفوظ بقوله ان بعض من هاجموه، اي محفوظ، لم يقرأوا الكتاب جيداً ولم يدركوا ان نجيب محفوظ كان يرفض الصلح مع اسرائيل، ويؤمن بحتمية المواجهة مع العدو، ويطالب عيسى في نهاية كلامه بضرورة وضع آراء محفوظ في سياق تحولات المجتمع والا نصادر حقه في الاختلاف ولاسيما في موضوع الثورة. المؤسف ان الكتاب تحوّل من قضية فكرية الى معركة حزبية.

العالم

محمود امين العالم اندهش امام ما يتعلق باشتراك الاخوان المسلمين والماركسيين في حريق القاهرة قائلاً: ان هذا الموضوع حسم في اكثر من كتاب، وان الكتاب – المذكرات ينطوي على مغالطات ثبت عدم صحتها.

ورأى العالم ان مذكرات محفوظ دعوة الى اعادة قراءة ادب نجيب محفوظ من جديد ومحاولة معرفة المسكوت عنه في ما وراء النص الادبي. ورغم ذلك فان هذا لا ينفي انني تلقيت كلامه عن حرب ١٩٥٦ بانزعاج لا يقل عن دهشتي لآرائه او لتأميم قناة السويس...

القعيد

الروائي يوسف القعيد يعتقد ان نجيب محفوظ تجاهل في كتابه اهمية حرب الاستنزاف، وان الاسرائيليين يعتبرونها حرباً عربية – اسرائيلية كاملة ويصفون في كتاباتهم العسكرية والسياسية والاجتماعية حجم المعاناة التي تعرضوا لها بسبب هذه الحرب.

ويعرض يوسف القعيد ثلاث مآسٍ كان يجب ان تمنع نجيب محفوظ عن قول ما قاله عن الحرب المذكورة، وهذه المآسي: طائرة سلوى حجازي التي اسقطها الصهاينة، مجزرة اطفال بحر البقر، والغارة على مصنع ابو زعبل وقتل المدنيين. ويستطرد القعيد: رغم هذا يتجاهل نجيب محفوظ هذه الجرائم الثلاث ويتجاهل حقنا في شن حرب الاستنزاف ويصفها بأنها كلام فارغ".

صنع الله ابرهيم

الروائي صنع الله ابرهيم يدلي بدلوه قائلاً: "العبارة التي قالها محفوظ في كتابه عن حرب الاستنزاف انها "كلام فارغ" لم يكن موفقاً فيها. والاجيال التي اشتركت في عملية التحرير في حرب اوكتوبر تدرك انه لم يكن من الممكن الوصول الى اي نتائج من دون المرور بحرب الاستنزاف لأنها لعبت دوراً اساسياً في تحقيق انتصار اوكتوبر.

قال نجيب محفوظ ان بعضهم يتهمني بتملق الحكام وهذا ما لا يعترف به. الا ان الروائي ادوارد الخراط يتساءل في موضع اليقين: "لا يجرؤ احد ان يقول عن عبد الناصر انه ديكتاتوري الا انا كان منتمياً الى تنظيم سياسي معين ووضع في السجن. كيف يمكن كاتباً او اديباً ان يقول هذا الكلام؟".

ويضيف: "هناك جوانب عظيمة في حكم جمال عبد الناصر، ونحن نغفل هذه الجوانب... الثورات والتغييرات الاساسية في المجتمع لا تتم في جو من التراضي والديموقراطية الانكليزية... جمال عبد الناصر كان رجلاً عظيماً مهما كانت اخطاؤه عظيمة".

مذكرات نجيب محفوظ قادت بعض المثقفين، وجزءاً مهماً من الحركة الناصرية في مصر الى المطالبة بمحاكمة صاحب "نوبل" بسبب آرائه او مواقفه السياسية. وعند هذا الوضع تنقلب مواقف الكتّاب المعارضين لنجيب محفوظ. لكي تدافع عن حرية رأيه، وها هو صنع الله ابرهيم يقول ان نجيب محفوظ من اهم مثقفينا وله وضع عالمي، ومن حقنا ان نناقشه سياسياً وادبياً، فهو عبّر عن مجموعة من الافكار التي حملها في حياته، والتي تتميز بالحكمة والتحفّظ وعدم الاندفاع.

الخراط

ادوارد الخراط من جهته يرى انه لا يجوز محاكمة الاديب على اي نحو من الانحاء. وما يجوز هو ان نختلف معه او نتفق، نناقشه الحجة بالحجة ونقارع الرأي بالرأي، والمحاكمة كلمة لا احبذها. وفي النهاية لا يمكن ان نحجر على الكاتب ونحن نعلي من قيمة الحرية والتعبير والصراحة.

كتب نجيب محفوظ في مذكراته رأيه للتاريخ في ثورة يوليو غير آبه بما سيثيره عليه من مواقف وزوابع. واذا احتدمت المواقف، وجنحت الآراء الى الاتهامات السلبية المتبادلة، فان حرية الرأي هي الناظم الصحيح لأي موقف ولأي رد عليه. فكلما كانت الحرية مقياساً وهدفاً كلما كانت الحقائق في مكانها وتاريخ مصر او غيرها في سياق المراجعة العميقة والجادة والمسؤولة.

هذا ما فعله يوسف القعيد وادوارد الخراط وصنع الله ابرهيم... وهذا هو مقياس المبدع والمثقف.

هاشم قاسم

موسيقى

الموسيقي بيار بوليز بين النقاء والمنطق: "اللحية الزرقاء" لبارتوك في "مهرجان إيكس"

انها المرة الاولى التي يقود فيها بيار بوليز عملاً اوبرالياً في "إيكس". والحدث مثير لأن اوبرا "بارب بلو" (اللحية الزرقاء) لمؤلفها بيلا بارتوك ستجمع الموسيقي وقائد الاوركسترا الفرنسي مع مصممة الرقص الالمانية بينا باوش.

وبينا باوش سبق لها ان استوحت عام ١٩٧٩ من "قصر بارب بلو" تحفتها الراقصة. وها هو بوليز يقول لها اليوم في اخراجها اوبرا إيكس: "الابداع لك".

بيار بوليز المؤلف الموسيقي وقائد أهم الاوركسترات العالمية، عمل مديراً موسيقياً في "فرقة مادلين رينو – جان – لوي بارو" بين ١٩٤٦ و١٩٥٦. انه اول موسيقي يدخل "الكوليج دي فرانس" استاذاً. كما نعته الاونيسكو رئيساً لمجلسها الموسيقي.

المجلة الفرنسية "النوفيل اوبسرفاتور" التقت بيار بوليز هذا المؤلف الذي طالما كان همه الموسيقي، التوفيق بين النقاء ومنطق الشكل الداخلي وميكليته، مزيناً بالخيال والارتجال، جاك دريون حادثه عن الاوبرا والمسرح الموسيقي:

* كيف يتم التفاهم بينك وبين مدير مسرح "الشاتليه ستيف ليسنر"؟

– اقدره جداً، انه من قلة تتمتع بخيال واسع وقادرة على توظيفه ولو احياناً مع بعض الصعوبات، ليسنر مجوسي. فطيلة عشر سنين في الشاتليه قام بدورات جريئة، صالته كانت دوماً تعج بالمشاهدين. كانوا يثقون به، ما دام جعل من مسرحه هدفاً وادارة جلبت الناس اليه.

تعاون

* اهنا ما تنتظره من مدير مسرح؟

– ان يؤسس فرقاً. هذه كانت نية دانييل بارونبويم حين كان مديراً "للباستيل". التعاون بين المخرج والمدير الموسيقي ومهندس الديكور ضروري. لقد تمت بادارة "لولو" مع شيرو، و"بيلياس" مع ستاين. اما فريق بيترسيلرز وايزابيكا سالونن فقام بعمل ناجح "القديس فرنسيس" لميسيان وليجيتي وايضاً بيلياس، في لوس انجلس.

* لعل الحظ حالفك في "الشاتليه" كما في "إيكس" في وفرة المال؟

– لكن المال يأتي الى ذوي الخيال. في الباستيل كان المال متوافراً أكثر من الشاتليه، لكن الخيال كان عاجزاً تماماً كفرقة "الانتركونتامبوران" التي هطل عليها المال اكثر من أية فرقة موسيقية معاصرة. احياناً ينفق المال الكثير في مردود ضئيل. والماكنة تكمل دورتها. لقد شاهدت في الباستيل استعراضات حقاً دميمة.

* هل تعاملت مع هذه المؤسسة؟

– اطلاقاً. لا اشعر بانشداد اليها. الاوبرا – باستيل كناية عن ملحمة. يبيعونك اليوم سجقاً وغداً مقانق. ولا احد يتحرك فعلاً لادارة صالحة. هذه معضلة مؤسسات الاوبرا في شكل عام".

مدينة الموسيقى

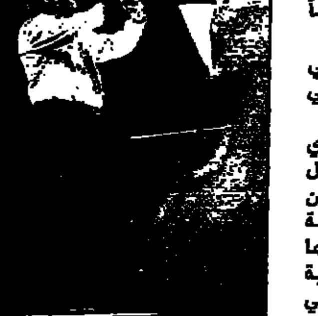
* أين انت اليوم من نضالك في شأن مدينة الموسيقى؟

– هذا المشروع لن يتحقق قبل خمس سنوات. علينا ادخاله تدريجاً في العقول مع البراهين الكافية بأنه مشروع ضروري. في اوائل الثمانينات تكلمت عن مدينة الموسيقى مع جاك لانغ ونيّة انشاء ثلاث قاعات كبيرة ومتوسطة وصغيرة للاعمال الاختبارية. نضم اليها مكتبة تحوي المؤلفات الموسيقية مكتوبة ومسجلة، وفيديو وسي دي روم واسطوانات واطلالة على الانترنيت. تصورت هذا المكان بكامل عدته والناس يتوافدون اليه كمركز بومبيدو ويكون متصلاً بمتحف العلوم ومتحف الموسيقى كما في شيكاغو.

اللحية الزرقاء

* كيف ستتعامل مع اوبرا اللحية الزرقاء؟

– لن اتفاعل معها قبل ان التقي


بيار بوليز: المال يأتي الى من يمتلك مخيلة.

بينا باوش. لقد رأيتها لكني لم اعمل معها قبلاً. تكلمنا. اقترحت عليها تصميم هذا العمل لأن سبق لي ان شاهدت على التلفزيون تصميماً لها حول "اللحية الزرقاء" منذ عشرين سنة. قلت لها: عملك رائع لكنه لا يخلو من الثغرات بالنسبة الى الموسيقى. لماذا لا تقومين بتصميم كامل للعمل. اجابتني بأنها ستفكر في ذلك ثم اضافت: "لكن اود ان اضيف الى الشخصيتين راقصي فرقتي". قلت: "انت المبدعة وانت تقررين".

* هل تترك الحرية الكاملة للمخرجين؟

– مبدئياً. من البلاهة فرض افكاري قبل ان ارى عطاء الآخر، المخرج يبدع، يخترع اكثر من الموسيقى. انكر كمية الاختراعات التي ادخلها المخرج الى اوبرا "رنغ". كنت حاضراً جلسات التمرين. اعطي رأيي في ما يتناسب مع الموسيقى".

* سبق ان قدت اوبرا "باوب بلو" من قبل...

– عام ١٩٧٤ سجلت هذه الاوبرا مع المغنية ترويانوس والمغني نيمسغرن. ثم في المرة الثانية مع جيسي نورمان والمجري بولغار. لمهرجان إيكس طلب الي التوزيع ذاته لكن جيسي لم تلب. طلبنا من فيوليتا اورمان ان تحل محلها. لم اكن اعرفها فانا بي المس لديها عطاء مزيداً. اشعر بأني تغيرت خلال ربع قرن لذا لن استمع الى تسجيلاتي الماضية لاتحقق مما اصنعه اليوم".

* انكر المقارنة التي قام بها نقاد الموسيقى بين رؤاك ورؤى هاينتك. قالوا ان هاينتك يربط الحدث في تصاعدية شاهقة اما انت فعكسه تماماً.

– التناقضات عديدة. انها نوع من المشاهد التي لا علاقة لها ببعضها البعض. "كتتويج الربيع" لسترافنسكي. مشاهد متراكبة، متصلة برباط فني من دون ان يكون هناك رباط زمني او رباط موضوعي.

* كيف نفسر رواج "بارب بلو" في تلك الآونة. فدوكاس ثم هو ايضاً في انتاجه؟

– اعتقد ان الامر بدأ مع ماترلنك كاتب الاوبرا. وجاء بارتوك من بعده. كما "بيلياس" و"ميليساند" التي انجبت ثلاثة اعمال اوبرالية مع سيبيليوس وفوري وديبوس، ولا ننسى رابعها شونبرغ.

* ما رأيك في ماترلنك؟

– لم يتساهل النقاد معه لبعض العبارات السخيفة التي ادخلها في نصه: "ما عمرك... اشعر بالبرد... الخ...". بروست لم يعفه من نقده اللاذع، لكن لن انكر المواقف الدرامية القوية حين يتجسس غولو على الزوجين بواسطة ابنه، مشهد خارق. غولو شخصية نافذة واكثر درامية في بيلياس.

* هل هو اختبارك الاول في إيكس"؟

– منذ اربعين عاماً قدمت "اوركسترا سودوستفونك" في إيكس، ثم بعد عام اي ١٩٥٩ حيث طلب مني ان روسبو ان احل محله بسبب مرضه المفاجئ.

* انتظرت نهضة "مهرجان إيكس" لتعود اليها؟

– بل قدت اوركسترا الانتركونتامبوران الحديثة عند تأسيسها.

اعداد مي منسى

الماغوط يتهم عادل امام بالسطو على "المهرج"



الماغوط.


عادل امام.

اتهم الشاعر محمد الماغوط الفنان عادل امام بالسطو على مسرحيته "المهرج" التي صدرت طبعتها الاولى اواسط الستينات، وتحويلها فيلماً سينمائياً، حمل عنوان "رسالة الى الوالي".

يذكر ان الماغوط كتب لدريد لحام مسرحيات عدة، وتردد غير مرة انه يكتب مسرحية لعادل امام، وخصوصاً ان هذا الاخير عبر في مناسبات عدة عن اعجابه بتجربة دريد لحام الماغوطية.

والسؤال: لماذا لا يوجه هذا الاتهام الى كاتب القصة؟ علماً ان عادل امام يتدخل ويعيد صياغة الكثير من المشاهد.

مسرحية "المهرج" للماغوط، وايضاً فيلم "رسالة الى الوالي" لعادل امام، يقومان على لعبة قديمة مفادها اقتحام التاريخ من خلل زمني، سواء بالقفز الى المستقبل او بالتوغل في الماضي.

لكن "آلة الزمن" مختلفة في العملين. فمهرج الماغوط يرجع ١٢ قرناً الى الوراء، الى عصر الدولة الاموية. ثم يعود مخترقاً التاريخ الى عصرنا الراهن. اما "برقوق بن السلاح دار" بطل فيلم "رسالة الى الوالي" فيكتفي بنقلة واحدة، نحو المستقبل، حين يختاره اهالي ساحل رشيد لحمل رسالة الى محمد علي باشا يطلبون فيها النجدة من حصار حملة فريزر. غير انه يصل متأخراً مئتي عام، فتطارده الشرطة باعتباره مجنوناً تارة وارهابياً تارة اخرى. وكذلك يفعل المهربون، اذ يعتبرونه سلعة تباع للخواجات.

فيروز اللقاء

اجراس العودة... وحلم اللقاء بين حجارة التاريخ.

بعلبك رفعت شمسها والتحفت الغمام المزنر بالانهار والجداول وبثت خطواتها برقصة الفرح.

دعوة للانتظار... ننتظر المساء الآتي من وراء الأمس، ننتظر انتفاضة العشب وتراقص السراج.

سراج بعلبك رفع رايته من جديد، فتح ذراعيه ليحتضن جناحيها، هي بصوتها الملائكي تخطو نحو الاعمدة، نحو الهياكل وتعود الى ادراج بعلبك، ولكن لا... فهي لم تغادرها يوماً. ما زال الصدى يردد الالحان... ما زال الشجن يعانق الكلمات القاطنة بين الحصى.

فيروز ويحتمي الكلام.

صوتها وجعنا اليومي. رحيق الازهار التي حرقتها الرياح المجنونة ايام التخاذل ولكنها تمسكت بالجذور وأبت المغادرة.

صوتها رقصة الحور وخفر الحصاد، وانسياب الجداول على اديم صنين.

لم نرها يوماً امامنا لأنها خير سكن ارواحنا منذ وعينا انغام الرحابنة المتناثرة في ارجاء الوطن.

نحن جيل لم يسمع سوى دوي الانفجارات وكانت فيروز عصفور السلام، تلون السكون تمجيداً...

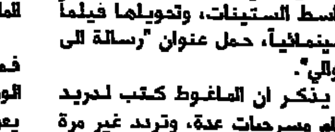
نحن جيل خاف رائحة الدماء وراح يختبئ بين السنابل الجريحة يلتقط اصداء الصوت الحبيب يرفعها في وجه الانواء ويروم الخيال الذي يسمح له بمراقة الوطن بايقاع فيروزي واحد ويسأل عن "قمر مشغرة" ليغتسل بعطره الحنيني...

نحن جيل يتوق للوقوف على ارض صلبة، ينوي العبور الى "سمعة ريما" ليلاقي "بياع الخواتم"

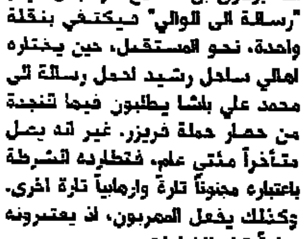
فيروز معاً، تحكي لنا عن لبناننا الاخضر.

دنا لجعل اللقاء!

عبير حمدان



يوميات الشاعر أوجيني مونتالي



اوجينيو مونتالي، احد اكبر شعراء ايطاليا المعاصرين الحائز جائزة نوبل عام ١٩٧٥، ترك بعد وفاته مجموعة مخطوطات ادبية ماثلة يتوقف مصيرها على وصيته الدقيقة التي تنفذ حرفياً منذ وفاته في ايلول ١٩٨١. ولقد ترك القصائد الاربع والعشرين الابرز في مسيرته الشعرية، اي القصائد المرتبطة بالحقبة الاولى منذ عام ١٩١٦ في عمدة ملهمته اناليزا سيما وتم نشرها في ايطاليا تباعاً منذ عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٦. اما باتريك ديلرقال اميليني ويعتبر من اهم مترجمي دواوين مونتالي، فهو الذي وضع مقدمة غنية تشرح لقراء مونتالي رغبة الشاعر في نشر مؤلفاته تدريجاً وذلك في الكتاب الصادر حديثاً في ايطاليا والمترجم الى لغات عدة ومنها الى الفرنسية عن "دار غاليمار" ويحتوي على يوميات الكاتب: وتحفة المذكرات التي املاها مونتالي في شيخوخته تطرح مسألة والمكان لن نعثر على اجابات عن تساؤلاتنا في هذه المرحلة: "نظرية ان الكون يمكن ان يكون مجرد لعبة ساخرة. لا تحل مسألة التركيبة الاساسية، وانا اردت ان تسمع رأيي، ارى ان الحل في الوهم، ما دامت الحياة تضع حدوداً كل يوم وكل يوم تتخطاها"...

فيوليت طراد الخوري تنال الضوء طابع مهجري في أسلوبها

بدعوة من وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، اقيم امس حفل تكريم الاديبة فيوليت طراد الخوري، في حضور الوزير السابق ميشال سماحة في فندق الكسندر.

النشيد الوطني، ثم كلمة عريف الاحتفال هنري زغيب.

الى كلمة الوزير حبيش: "احتفاؤنا بالاديبة والروائية والشاعرة فيوليت طراد الخوري هو تكريم للمواهب المتعددة في انسانة نبيلة كريمة ابعدت نفسها عن الاضواء ولم تبتعد عن التأليف، وعن طباعة الآثار الادبية بين القصة والشعر بنوع خاص". (...)

وقال للمحتفى بها: "(...) راقنا من سيرتك الذاتية ان مسار حياتك الادبية انطبع بطابع ادباء المهجر، امثال جبران خليل جبران، ومخائيل نعيمة، وامين الريحاني ومي زيادة وسواهم، ممن نقرأ في ادبهم وشعرهم حنيناً لا يدانيه حنين، وولاء وانتماء الى الوطن الذي ربما ضاق بهم في حالكات لياليه، فلم يتنكروا للعهد، ولا انقصوا ذرة من حق لبنان عليهم، فكان حقهم على لبنان ان يعلي لهم ولدراسة عطاءاتهم في مناهجه التربوية والجامعية مقاماً رفيعاً.

ولا شك عندنا، ايتها الاديبة الشاعرة المجلّية، ان ورود اسمك منذ العام ١٩٩١ في الكتاب السنوي الشهير ("WHO IS WHO")، فضلاً عن عضويتك في جمعية صوت المرأة اللبنانية، لهما دليلان على الموقع الادبي والاجتماعي الذي تحتلّينه بصمت الزاهدين، بين قريناتك المتفوقات". (...)

ثم قدم الوزير حبيش درع الثقافة الى المحتفى بها. والى الخوري وكلمتها قالت انها خرجت من قرية في اعالي

حبيش يسلم الى المحتفى بها درع الثقافة.
(ميشال صايغ)

المتن: "من قلب تلك القرية العريقة التي اخرجت رجالات فكر وفن وسياسة واقتصاد وثقافة... اعطت الكثيرين، حماة لحدود الوطن، وقادة لكتائبه، ومشرعين لحقوقه، وحاملي اعلام ثقافته".

وشكرت الوزير حبيش لتكريمه لها، ثم تلت قصيدة لها بعنوان "ماذا اقول"، جاء فيها:

كنت اقول، والكون ظلام،
متى يبزغ الفجر، ويفتر الزهر،
وتخرج الأوهام من احلامي
....
صرت اقول، والسعد غامر،
والقرب عامر، والوجوه صديقة،
والانساب عريقة، كيف كان اليأس
يحصد الماضي.

وكانت كلمات صغيرة لحفيدات المحتفى بها بالفرنسية.

مهرجانات بعلبك: انهاء أشكال الاستثناء

بادر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى انهاء الاشكال بين النواب والفاعليات في مدينة بعلبك ولجنة مهرجانات بعلبك حول تنظيم اقامة المهرجانات. فعقد في وزارة المال اجتماع رأسه الوزير السنيورة وضم النواب مروان فارس وربيعة كيروز وابرهيم بيان وعمار الموسوي، وغازي زعيتر ورئيسة لجنة مهرجانات بعلبك مي عريضة ونائب الرئيس الوزير السابق فؤاد البزري ومادلين حلو وهيام غندور.

اثر اللقاء تحدث النائب بيان باسم نواب بعلبك: تم طرح موضوع مهرجانات بعلبك وعودة هذه المهرجانات الى المدينة وطريقة عملها وتجاوز لجنة المهرجانات للأهالي ونواب المدينة، كما موضوع اعادة تشكيل لجنة المهرجان واشراك الكوادر الفنية والثقافية والتربوية البعلبكية في هذه اللجنة، وتم البحث كذلك في موضوع التنسيق مع الفاعليات السياسية واشراك الجمعيات الثقافية والاندية في المدينة لاستقبال الناس، وكذلك القضايا المتعلقة بالبروتوكول ولماذا استثناء نواب بعلبك والمنطقة من حضور افتتاح المهرجان.

ولفت بيان الى ان كل هذه المواضيع تمت الاجابة عنها من اعضاء اللجنة، وقال ان اسباب استثناء الفاعليات والنواب في بعلبك من حضور الافتتاح على حد قول اللجنة يعود الى ان السفارة الالمانية هي المسؤولة عن الموضوع، فكان الرد من جانبنا ان هذا الموضوع في ذمة لجنة المهرجانات وليس للسفارة الالمانية علاقة بذلك، وطرح موضوع التنسيق المستقبلي وفي كل المجالات لكي تستفيد مدينة بعلبك من دورها في شتى المجالات.

اما عريضة فقالت: "حصل اتفاق تام مع نواب بعلبك وسنعمد الى التشاور في كل الامور، ونحن نرغب في التعاون مع الجميع، ومن هنا كان دور الوزير السنيورة الذي قام بهذه المبادرة التي ادت الى تسوية الموضوع.

ونفت عريضة ان تكون اللجنة همشت النواب والفاعليات في بعلبك وعزت اسباب عدم دعوة النواب والفاعليات الى حضور المهرجان وعدم التنسيق الى ضيق الوقت وطبيعة التحضيرات الهائلة لاستقدام فرقة العزف العالمية، وذكرت ان اللجنة تعمل منذ ٤٣ عاما وهذا العام امكننا ان نزور المحافظ ورئيس البلدية والقائمقام، والذي فهمته ان الاجتماع سيحصل مع هؤلاء بعد الحفلة الكبيرة والتي اجهدتنا كثيرا لان الفرقة ضمت ٢٤٧ شخصا اتوا على طائرتين بعد منتصف الليل وهذا جهد لا يقوم به الا لجنة مهرجانات بعلبك.

واعتقد انه آخر عام سنرى فيه في بعلبك ٢٤٧ شخصا لان الأمر متعب كثيرا ولا احد يمكنه القيام بذلك. لذا كان المفترض ان نتصل بالنواب بعد هذه الحفلة وتاليا التعاون من اجل المدينة.

وحيت عريضة نواب "حزب الله" والحزب بالذات ونفت ان يكون الحزب عارض قيام مثل هذه المهرجانات بل كان متعاونا الى ابعد الحدود وشكل ضمانة لها وقالت ان "حزب الله" في كل الاوقات كان حريصا على عدم ممانعة اي امر يخص اقامة مهرجانات في المدينة.

اطلاق ومتابعة لحماية آثار صور

رأس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اجتماع اللجنة الوطنية لاطلاق ومتابعة للحملة الدولية لحماية آثار صور ظهر امس في مكتبه في ستاركو.

وحضر المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر والمدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد ورامز اسبر وتوفيق الرفاعي وناصر صفي الدين وصالح الاشمر ووليد الخطيب ونبيل كنفاني وممثل الاونيسكو الدكتور جو كريدي.

وعرض المجتمعون لمحضر الاجتماع الذي عقد بين الدكتور اسمر والدكتور خالد حول المخطط التوجيهي لمدينة صور.

وتقررت ضرورة الابلاغ الى مؤسسات الاونيسكو مضمون ما تم البحث فيه عن عوامل الاستثمار والتراجعات ومرفأ صور وعملية توسيع المدخل الشمالي للمدينة وردم مساحة طويلة من الشاطئ.

وتم التوافق على ان يتم فصل الاملاك العامة عن الاملاك الخاصة على ان تبدي منظمة الاونيسكو رأيها في هذه المواضيع نظرا الى الاعتبارات الدولية التي تتمتع بها مدينة صور وان يتم ذلك بالسرعة الممكنة.

ثم بحث المجتمعون في انشاء "الصندوق الوطني للآثار" وجرت قراءة مشروع قانون للصندوق يحدد انشاؤه في وزارة الثقافة والتعليم العالي وغايته تمويل المشاريع الرامية الى الحماية والتطوير للمواقع والمجموعات الاثرية في مختلف المناطق الوطنية وتتألف ايراداته من المساهمات التي تلحظ في موازنة وزارة الثقافة والمساعدات والهبات والتبرعات ورسوم الدخول الى المواقع الاثرية والمتاحف.



قصار وطربيه والكلمة مرفوعة.

جاد الحاج قراءة وتوقيع وكان الارتواء من الديوان

مع صدور "عندما واخواتها" ديوانا جديدا للشاعر والصحافي جاد الحاج، كانت امسية في نادي الراية الثقافي انشد خلالها الفنانان رفعت طربيه وجوليا قصار قصائد من جديده والقديم، وتوجت بتوقيع وكوكتيل، وكان في الحضور شعراء وادباء واعلاميون وفنانون منهم رياض فاخوري، هنري زغيب، مي منسى، اسعد جوان، شكيب خوري وسيزار نمور.

والامسية التي بها افتتح النادي نشاطاته كما قال سيزار نمور، امتدت ساعة حملت الساهرين الى عوالم الذات المرصودة على الشعر والحب والشفافية والمعاناة. والقصائد التي سافرت بصوت طربيه وقصار على وقع الموسيقى العذبة الهادئة والمتناغمة وادائهما الايمائي العفوي والمعبر، انسابت برقراقة بهية، ووسمت الجو بمسحة من الفرح العميق غلبت حرارة الطقس واججت دفء القلوب.

"عاشق امستردام" شارك الحاج الفنانين في انشادها ولفلحت في اضفاء طقس نوراني نبضت به ايقاعاتها. ومن حنجرتي طربيه وقصار اطل الشاعر صارخا تارة: "دعوني اخرج/ دعوني اعد الابواب المغلقة/" وهادئا قانعا تارة اخرى: "سأرتوي ولو في البئر ماء قليل". انها الذات الشاعرية الرقيقة تتجلى في خوف من الموت والغربة والعزلة: "انا مرتعب في هذه المدينة/ لا لأني غريب/ بل اخشى ان تأتي ساعتي/ وليس في الجوار من يطبق اجفاني". وتتجلى في عبثية دوران الوقت وخيبات كثيرة ينطوي عليها: "اتقدم بخطوات وئيدة/ نحو سحنة الوقت/ لتمحص تفكك الثواني/ التحامها/ وكيف يزيت الزمن عجلاته/ من صمغ الذاكرة/". لكن الشاعر الموقن لعبة الزمن وقسوته في ابتلاع ما كان وما سيكون، يعرف كيف يشهر في وجهه سلاحا ذا حدين: الحب والكتابة. وعلى غرار الديوان الذي اوله حب: "عندما احببتك من بعيد/ جن بائع الورد" وآخره الكتابة، كذا انسابت الامسية وسدلت ستارتها على قصيدة "البياض الابيض" القائلة بالكتابة بيرقا عاليا يقي الشاعر موتا حقيقيا: يكتب طوال الليل/ يكتب طوال النهار/ وتبقى الصفحات كلها/ بيضاء/ ثم يتوقف عن الكتابة/ ولا يعود شيء ابيض/ في ناظريه".

توقيع الحاج لرياض فاخوري.
(محمود الطويل)

حنان عاد

المهندس زراقط و"عداد اشارة المرور" اختراع لبناني يفيد السير

قدم المخترع المهندس علي محمد زراقط لاختراعه الجديد "عداد اشارة المرور" في نقابة الصحافة امام النقيب محمد البعلبكي، والنائب الدكتور بيار دكاش، وممثل وزير البيئة اكرم شهيب الدكتور سميح وهبي، وممثل وزارة الدفاع العميد الركن كمال كرم، وممثل السفير الالماني الملحق الاعلامي الدكتور سميث واعلاميين.

وهو كناية عن اشارة مرور السير تقوم على عداد من عقربين يوضعان فوق كل اشارة ضوئية. "وفي داخل هذا العداد نافذة صغيرة تبين للسائق كم من الوقت تحتاج هذه الاشارة لتصبح خضراء وفي الوقت عينه يعطيك هذان العقربان كما في الصورة، كم بقي من الوقت كي تصبح الاشارة خضراء، وليس هذا فقط بل سيوضع في السيارة جهاز الكتروني لاسلكي يلتقط الموجات المنبعثة من هذا العداد الجديد. ويذكر السائق بان يرحم البيئة عندما تكون الاشارة حمراء، بحيث انه ينذر السائق ويقول له "الرجاء اطفاء السيارة"، واذا لم يكترث السائق بعد مرور ثانيتين من الوقت لهذا النداء يطفئ السيارة تلقائياً. وقبل خمس ثوان من بروز الاشارة الخضراء، يعطي الجهاز الالكتروني انذاراً صوتياً ويقول للسائق "شغل المحرك" وان لم يكترث السائق بعد ثانيتين لهذا النداء يشغل محرك السيارة تلقائياً. هذا الجهاز الالكتروني يعمل بطريقة ذكية جداً بحيث يعلم هل هذه السيارة مركب فيها الفيتيس او ميومر.

كما ان هذا الجهاز الالكتروني يلتقط الموجات المنبعثة من العداد الموضوع فوق الاشارة عن بعد ٣٠٠ متر. وبالطبع يستطيع السائق ان يعطي الامر لهذا الجهاز الالكتروني بعدم الاطفاء او تشغيل محرك السيارة اوتوماتيكيا، ويبقى فقط بأن ينذر السائق بانذار صوتي يعلمه بوضع هذه الاشارة.

تبين في الاحصاءات الالمانية الاخيرة انه لو توقفت السيارة ١٥ ثانية فقط في المانيا وحدها لوفرت اكثر من ١٠٠ طن من الدخان المنبعث من السيارات سنوياً، فما بالكم لو احصينا الكرة الارضية بأكملها، كم نستطيع ان نوفر من هذه المواد السامة المنبعثة من عمل الانسان وخاصة السيارة، ولو طبق هذا النظام في لبنان وخاصة عند ازدحام السير الخانق، مع الوعي الشامل للشعب اللبناني الطيب لوفرت بيروت وحدها اكثر من ٦٠ في المئة من انبعاث هذه السموم من السيارات. وبهذا نكون ساهمنا في علاج جزء بسيط من بيئتنا الملوثة".

تحدث زراقط عن خطر الدخان المنبعث من السيارة على الانسان فقال: "عند الشهيق يحتاج الانسان الى اوكسيجين، هذا يعني لو اخذ الانسان مثلاً شهيقاً بمقدار ١٠٠ سنتيمتر مكعب من هذا الهواء الذي يحتوي على ٧٩ سنتيمتراً مكعباً من غاز النيتروجين – ٢١ سنتيمتراً مكعباً اوكسيجين – ٠،٠٣ سنتيمتر مكعب من ثاني اوكسيد الكربون وغيرها من الغازات الموجودة في الجو، سوف يخرج من مرحلة زفير الغازات التي لا يحتاجها وهي النيتروجين ٧٩ سنتيمتراً مكعباً – اوكسيجين ١٦ سنتيمتراً مكعباً – ثاني اوكسيد الكربون ٥ سنتيمترات مكعبة وغيرها. هذا يعني أن سعة الرئتين من الأوكسيجين في هذه الكمية من الهواء هي ٥ سنتيمترات مكعبة فقط (هذه النسبة تختلف من شخص لآخر بحسب نمو والنظافة في الرئتين). ان الغازات المنبعثة من السيارة مكونة من ثاني اوكسيد الكربون واول اوكسيد الكربون وهذا هو الاخطر. عند دخول هذه الغازات السامة الى رئة الانسان لا تستطيع هذه الرئة تحملها. وبهذا تبدأ هذه الغازات السامة تدريجياً باتلاف الانسجة والخلايا الموجودة في الرئة وتودي الى خلل في ترجمة عملية التنفس وتزداد الامراض في الانسان ومنها الامراض السرطانية القاتلة".

مي خليل كانت أسيرة العكازتين وكتابها يروي ايمانها وكيف تحررت

ايمانها توج فرح لقائها بايامها المقبلة، ومن اسيرة عكازتين انطلقت الى حرية جديدة مفتاحها القلب وقوة الايمان وشغف اتحادها بالله. وسارت حرة على درب الصلاة والامل بمستقبل مشرق ينتظر انقياء القلوب. مي خليل او "ريتا" كما تحب ان تدعى عانت شللاً اعاق طفولتها وخطف احلامها سجنها بعكازتين ونالت اعجوبة الشفاء بصلاة من الاب اميليانو تارديف. وعلى صفحات كتاب شاركتنا في معاناتها وخطت على ورقاته البيضاء آلامها والصبر والايمان والشفاء في "حصاد الايمان".

حصاد ايمانها اهدته مي خليل الى ابيها وامها رفيقيها في الايام الحلوة والايام المرة، هديتها الى دربها نحو المسيح.

"الايمان هو اعظم عطايا الله واسماها هذا ما اردت قوله من خلال كتابي الاول". وذهبت مي خليل في كتابها تروي قوة ايمانها وتتحدث عن الطاقات التي تغلب القدر وتغلب المرض ومن خلاله تبصر وتخلد.

وفي لقاء معها في مركز عملها في المؤسسة اللبنانية للارسال تحدثت مي خليل عن كتابها بقسميه: الاول عن الايمان والشفاء والثاني تأملات وقالت:

"كتابي يتحدث عن المؤسسات التي ساعدتني على تخطي الظروف القدرية التي وجدت فيها او الحالة المرضية وهي الشلل. وعن الايمان الذي حافظت عليه منذ طفولتي الى الآن وهو الذي منعني من دخول هيكل البائسين فكنت ارى السنين مضادة لاحلامي رغم العكازتين اللتين كانتا حاجزاً لعبوري الى الحياة ومنعتاني من التعرف الى مناهلها التي لا تنضب. ايماني فرض علي جمال الحياة فرأيتها حلوة لاني اردت ان اراها هكذا ولم ارَ قبحها لانني اردت الا اراه، رغم انني كنت على يقين تام ان جمود وضعي الصحي ثبته الماضي وسيثبته المستقبل ولا امل للتبديل. كنت اعرف ان لكل فجر ان يحمل في طياته الجديد، وهنا ولد عندي عدم ثقة واحتقار لقدرة الطب والعلم لاستسلامهما لمرضي، وجاء كتابي ثورة على الطب والهروب الى العالم اللاملموس الى التوق الخفي الى سر الاسرار الى الله".

■ لماذا قررت الكتابة؟

– قبل الاعجوبة احببت ان اضع كتاباً عن كيفية تخطي الظروف الصعبة والقدرية المحتمة بواسطة الايمان واللجوء الى الله لاننا بذلك نشعر اننا ننتصر ونستمر. واتت الاعجوبة تترجم الفكرة عملياً وانا بطبعي اميل الى الكتابة لان فيها هروباً من الامور المحدودة وفيها حرية تعبير وفيض معان واحاسيس.

■ كيف احسست انك استطعت الوقوف والسير دون العكازتين؟

– انا اسيرة العكازتين منذ الطفولة وكنت ذهبت وامي الى حضور قداس الاب تارديف في ملعب الحكمة الجديدة وتهيأت في المنزل مرتدية بنطلوناً واسعاً كي استطيع ان اخلع جهازي دون صعوبة في حال شفائي وفي وقت الصلاة شعرت اني وحدي غير ابهة للحشود ولا اشعر بوجودهم. كنت اتحدث الى الله واطلب من كل قلبي ان ينزع عكازتي من يدي، كنت مفعمة بالايمان والشوق الى لقاء المسيح. وعندما بدأ الاب تارديف بالصلاة راحت رجلاي ترتجفان وعندما قال ان مصابين بالشلل سيشفون احسست اني منهم وقفت وسرت خطوتين واحسست بقوة غريبة كبيرة تنسكب علي وتخترق جسمي احسست اني خائفة واجهشت واكملت السير لا شعورياً نحو المذبح وللمرة الاولى دون عكازتي وشعرت اني اضعت شيئاً مني.

■ وماذا كانت ردة فعل من حولك؟

(تجيب ضاحكة) وضعت ما حصل لي في الكتاب هل تريدين افساد متعة قراءته على من يريد؟

■ هل وجدت صعوبة في الكتابة؟

– ابداً في الاول ما كان وقتي يسمح لي ووضعي الصحي كأنه اراد خنق طموحي وكنت متصدية لقدري وما حصل معي جميل وعميق احببت تدوينه في كتاب يكون خاصة قدوة لكل ملحد ومؤمن.

■ الامل بالشفاء تحقق ما هو الامل الثاني؟

– المهم ان تكون المخططات جديرة باهتمام الله. لذلك ما عدت اخطط الا لانال مكافأة من الذات فانا اؤمن بابدية الذات ونحن مخلوقات مجازية تسعى الى حياة حقيقية لا ندركها الا بواسطة الايمان. لانه ينتزع منها النهاية وبواسطته نتعرف الى الخلود فلا يهمني تحقيق امور هنا وكل ما اقوم به هنا جسر لابدية ذاتي.

■ بم تتوجهين الى الاشخاص الذين يعانون اعاقة؟

– الله وحده يعرف قدرتنا على الاحتمال من الآلام والاوجاع، لذلك يحملنا معه حملاً كبيراً ثقيلاً، هكذا نقترب من الوهيته اكثر من غيرنا ويكون الله فينا وهذا اعتزاز لنا وفخر وكل ما في هذه الحياة له نهاية حتى ما نملكه ينتهي والامل يكون بحياة جديدة افضل من هذه.

■ تقولين ان جمود الوضع الصحي هبة من الله لماذا؟

– لانه عرفني على الله منذ الصغر وغذى الحوار بيني وبينه ونمى استمرارية التفكير فيه وفي ذاتي.

■ كيف هي علاقتك بالله؟

– احياناً اشتاق اليه خاصة في دوشة العمل اصلي واحس باتحاد به. وعندما انفرد مع ذاتي اخاطب الرب باشتياق واطلب منه الا ينساني.

■ عشت الايمان بعمق كيف تنظرين الى الالحاد؟

– الملحدون اعداء الله ابناء العدم مؤمنون باللاشيء اتوا كي لا يبقوا ووجودهم لا يبرره بقاء وهم ذات يوم سيختفون نهائياً لانهم اعداء الخلود يحاربون ذاتهم والذات الالهية فيهم كالصدى الذي يحارب المدى.

■

انتهى الحديث مع ميّ وانطبع في القلب والمخيلة ايمان هذه الفتاة ونقاؤها وفرحها النابع من القلب وروحها الحلوة التي تحملك معها الى عالمها الحر المتوج بمجد الايمان.

رلى معوض

(■) "حصاد الايمان" كتاب من القطع الوسط في ١١٠ صفحات وقسمين الاول عن الايمان والشفاء والثاني تأملات. وكلمة المقدمة للمطران خليل ابي نادر والثانية بالفرنسية للاخت ماري سيلفي بويسون.

مي خليل على قدميها في مكان عملها.
(رلى معوض)

جديد فضائي لـ"المؤسسة اللبنانية للارسال"

اعلنت مديرية القنوات الفضائية في "المؤسسة اللبنانية للارسال" عن بث تجريبي بدأته على قناة جديدة في الحزمة K.U على القمر الصناعي العربي عربسات ٢-أ (ARABSAT 2A).

هذه الخطوة بعد اقل من شهر على بدء البث عبر القمر الصناعي المصري نايل سات.

وهكذا باتت المؤسسة تبث شبكات برامجها المختلفة على اربع قنوات موزعة بحدود ثلاث على العربسات ٢-أ وقناة واحدة على النايل سات، لمنطقة الشرق الاوسط وحدها.

اما القناة الجديدة التي تبث على الحزمة K.U عبر العربسات ٢-أ (ARABSAT 2A) فيمكن التقاطها وفق الآتي:

السائل: عربسات ٢-أ.
الموقع: ٢٦ درجة شرقاً.
الاستقطاب في التلقي: افقي.
الترددات في التلقي: ١٢٥٤٠،٥ ميغاهرتز.
تردد الصوت: ٦،٦ ميغاهرتز.

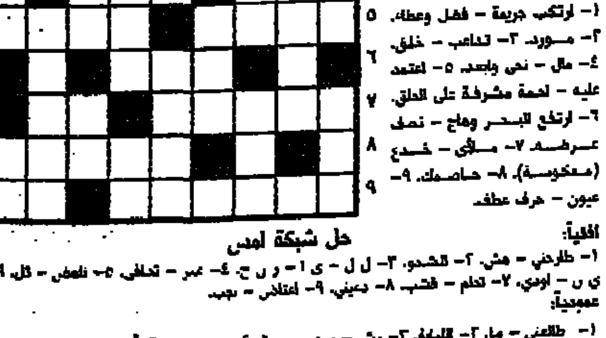
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٩٩



افقياً:
١- القمر – ضد قصر. ٢- منظر.
٣- منازعة في الكلام – شق الجرح. ٤- من بحور الشعر – رأى. ٥- مجتمع – قبل الموعظة وعمل بها. ٦- شق. ٧- وافقه – اعاد. ٨- امور مختلطة لا حقيقة لها. ٩- حاجته – للاستفهام.

عمودياً:
١- ارتكب جريمة – فضل وعطاء.
٢- مورد. ٣- تداعب – خلق.
٤- مال – نحى وابعد. ٥- اعتمد عليه – لحمة مشرفة على الحلق.
٦- ارتفع البحر وهاج – نصف عرضه.



كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

تجري – بنا – الحياة – ونجري – بها – ونحن – وايلها – على – اثم – وفاق – اما – الذين – لهم – في – كل – ساعة – هدف – وفي – كل – يوم – امدلف – فهم – والحياة – ابداً –



تسلية

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل

الحاجة اليه

اهمية الجيش نابعة من الحاجة اليه. والحاجة اليه نابعة من كثرة المهمات التي يضطلع بها.

وهذه المهمات عسكرية ومدنية. منها تهذيب النفوس، ومنها تنشئة الاخلاق تنشئة وطنية.

ومن هذه المهمات ونوعيتها يتكوّن الاجماع اللبناني. ومن هذا الاجماع تولد الوحدة الوطنية.

شهد لبنان الاحتفالات المتنوعة بعيد الجيش هذه السنة، فاذا بالمشاركة عامة، ضمت رجال الدين وممثلي الطوائف كما حزمت مختلف المناطق في اندفاع واحد. وصهرت الفئات اللبنانية في بوتقة الاتحاد وفي محور من الندوات التي صبت كلها في فكرة وطنية واحدة.

وكان التوجه واحداً: من حيث الاستعداد الدائم لمواجهة العدو وصده عن كرامة الحدود واستقلالية الشعب وتحرير الارض اللبنانية بكاملها تحريراً شاملاً.

وينبثق من هذه المعطيات العيش المشترك الذي يشكل الصف الواحد.

وتجرد الجيش من المصالح الخاصة ينزهه عن التغلغل في السياسة وفي ما يتبع السياسة من نزعات وانحرافات ويصرفه عن واجباته لا سمح الله.

وهذه النظافة في الجيش تخلق له مناعته التي يتفرد بها في الاضطلاع بواجباته.

فاضل سعيد عقل

ناجحون في المتوسطة بممتاز وجيد جداً الصبايا ينافسن الذكور في كل مكان

صدرت امس الدفعة الاخيرة من نتائج الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة في محافظة جبل لبنان. وبلغت نسبة النجاح ٦١ في المئة.

ترشح الى الامتحانات ١٩٦٦٥ طالباً وطالبة وغاب منهم ٣٥١ وتقدم ١٩٣١٤. وبلغ عدد الناجحين ١١٨٩٣.

وفازت ناريمان نعمة بالمرتبة الاولى بمجموع ١٨٠ علامة وتقدير ممتاز وجاءت رجا حداد ثانية بـ١٧٩,٥ علامة وتقدير جيد جداً ورحاب البنا ثالثة بـ١٧٧,٥ وتقدير جيد جداً. والاشارة الى ان هذه النتائج اولية.

وهنا لائحة الاوائل التي وزعت مساء:

الاوائل في محافظة جبل لبنان

الاسم	المجموع	التقدير
١- (٥٦٨٩٤) ناريمان نعمة	١٨٠	ممتاز
٢- (٥٦٩٥٥) رجا حداد	١٧٩.٥	جيد جداً
٣- (٥٢٥٢٦) رحاب البنا	١٧٧.٥	جيد جداً
٤- (٦٧٣٩١) جسي الاسمر	١٧٦.٥	جيد جداً
٥- (٦٠٦٤٣) سارة بودياب	١٧٦.٥	جيد جداً
٦- (٦٠٧٢٨) كمال ناصر الدين	١٧٦.٥	جيد جداً
٧- (٦٣١٤٥) مروه حمود	١٧٥.٥	جيد جداً
٨- (٦٧٤٦٧) بيسان غدار	١٧٥	جيد جداً
٩- (٦٩٤٥٤) جوال الاشقر	١٧٤.٥	جيد جداً
١٠- (٦٦٣٠٦) جيمان خرياطي	١٧٤.٥	جيد جداً

وفي النتائج ايضاً طالب ثان حاز تقديراً ممتازاً ورقمه ٥٧٥٠٩ وعدد من الارقام التي حاز اصحابها على تقدير جيد جداً ولم يتسن معرفة الاسماء والمجموع. وهي:

٥٠١٤٢، ٥٠٢٧٧، ٥٠٢٨١، ٥٠٣٦٠، ٥٠٦٢٠، ٥٠٦٤١، ٥٢١٠٦،
٥٢٢١٠، ٥٢٢٢٢، ٥٢٢٣٠، ٥٢٢٣٤، ٥٢٥٢٨، ٥٢٨٨٤، ٥٢٢٢٦،
٥٢٢٧٩، ٥٣٥١٦، ٥٣٧٥١، ٥٣٧٧١، ٥٣٧٧٤، ٥٣٧٨٢، ٥٣٩٨٩،
٥٤٢٣٤، ٥٤٤٤٤، ٥٤٤٥١، ٥٤٥٥٤، ٥٤٨٦٨، ٥٥٠٠٥، ٥٥١٨٩،
٥٥٢٠١، ٥٥٢٠٣، ٥٥٥٠٩، ٥٥٦٠٤، ٥٥٦٣٦، ٥٥٦٣٨، ٥٥٦٤٦،
٥٥٦٥٨، ٥٥٨٤٢، ٥٦١٥١، ٥٦٤٧١، ٥٦٦٩٦، ٥٦٨١١، ٥٦٩٠١،
٥٦٩٥٠، ٥٦٩٦٨، ٥٦٩٧٣، ٥٧٠٠٩، ٥٧١٦١، ٥٧٢٨٧، ٥٧٣٠٤،
٥٧٤٢٩، ٥٧٤٣٤، ٥٧٤٥٩، ٥٧٥٠٠، ٥٧٥٠٦، ٥٧٥١٣، ٥٧٥١٥،
٥٧٧١٩، ٥٨٥٠٦، ٥٨٥٧٧، ٥٩٠١٢، ٥٩١٠٣، ٥٩١٠٤، ٥٩١١٣،
٥٩٣٧٢، ٥٩٨٤٢، ٦٠٠٨٩، ٦٠٢٢٤، ٦٠٣١٣، ٦٠٣٤٠، ٦٠٣٤٩،
٦٠٣٥٥، ٦٠٤١٨، ٦٠٤٢٠، ٦٠٤٦٣، ٦٠٤٧١، ٦٠٤٧٤، ٦٠٥٨٦،
٦٠٥٨٨، ٦٠٦٠١، ٦٠٦٠٥، ٦٠٧٤٨، ٦٠٧٤٩، ٦٠٧٥١، ٦٠٧٦٤،
٦٠٨٤١، ٦٠٩٥٩، ٦١٥١٤، ٦١٥٤٧، ٦١٦٠٤، ٦١٩٣٨، ٦١٩٩٨،
٦٢١٤٦، ٦٢١٨٠، ٦٢١٨١، ٦٢٢٦١، ٦٢٢٧٩، ٦٢٢٩١، ٦٢٢٩٢، ٦٢٣٤٠،
٦٢٣٥٣، ٦٢٤٥١، ٦٢٦١٣، ٦٢٧٠٧، ٦٢٧٤٧، ٦٢٩٥٩، ٦٣١٤٧،
٦٣٣١٢، ٦٣٤٠٩، ٦٣٤٢٢، ٦٣٤٦٤، ٦٣٤٦٦، ٦٣٥٧٠، ٦٣٥٨٧، ٦٣٨٨٠،
٦٣٩١٦، ٦٣٩٤٩، ٦٤٠٣٧، ٦٤٣٧١، ٦٤٣٧٦، ٦٤٣٧٧، ٦٤٤١١، ٦٤٦٠٦،
٦٤٧٠٢، ٦٤٨٤١، ٦٥٤٥٣، ٦٥٦٤٢، ٦٥٦٦١، ٦٥٦٦٤، ٦٥٧١٦،
٦٥٧٥٣، ٦٥٧٦٧، ٦٥٧٨٦، ٦٥٨٣٢، ٦٥٨٨٢، ٦٥٩٠٩، ٦٥٩٨٧،
٦٦٠٠٧، ٦٦٢٧٣، ٦٦٢٨٩، ٦٦٣٠٩، ٦٦٣٤٦، ٦٦٣٥٦، ٦٦٤٠٨، ٦٦٤٤٦،
٦٦٤٥٠، ٦٦٤٦٠، ٦٦٤٦٢، ٦٦٤٦٩، ٦٦٥٦١، ٦٦٦٢٢، ٦٦٦٣٨، ٦٦٦٩٠،
٦٦٧١٨، ٦٧٣٠٢، ٦٧٤٦١، ٦٧٤٧١، ٦٧٤٧٨، ٦٧٤٨٢، ٦٧٤٨٧، ٦٧٤٨٨،
٦٧٥٤٩، ٦٧٥٥٦، ٦٧٥٩٩، ٦٧٦٢٧، ٦٧٦٥٧، ٦٧٩٠٢، ٦٨٢٠٢،
٦٨٢١٧، ٦٨٤٦٠، ٦٩١١٧، ٦٩١٣٣، ٦٩٤١٥، ٦٩٥٢١.

● دعا المدير العام للتربية نقولا الجمال اللجان الفاحصة في شهادة الفلسفة الى الحضور صباح هذا الجمعة الى ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات (مدام عون) لاعلان النتائج.

● اعطى الوزير عبيد توجيها الى المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة السماح لكل الاذاعات المرخصة في لبنان بنقل نتائج الامتحانات الرسمية على الهواء فيتمكن كل مواطن من الاستماع اليها حيثما وجد.

● افادت مديرة ثانوية راهبات الوردية في جبيل الاخت لودغار رحمة ان الطالب نقولا جرجس ابرهيم فاز في امتحانات العلوم الاختبارية بـ ٢٣٥,٥ علامة وهو حل تاسعا في محافظتي جبل لبنان والشمال.

خوري وقصاص بارزان في البكالوريا الفرنسية



ليال قصاص.

صدرت نتائج البكالوريا الفرنسية التي يتقدم اليها عدد كبير من الطلاب اللبنانيين كل عام وفاز بالمرتبة الاولى كريستوف خوري من مزيارة الشمالية بمعدل ١٨,٤٢ من عشرين علامة ممكنة وحلت ليال قصاص من طرابلس ثانية وحازت ١٨,٠٣ علامة. والطالبان من الليسيه الفرنسية اللبنانية في طرابلس.

كريستوف وهو من مواليد ١٩٨٠ قال في اتصال انه راغب في الهندسة التي شجعه عليها اهله ومعلموه مذ كان في الصف الخامس الابتدائي. وهو سيدخل الى مدرسة البوليتكنيك بكونه لا يهوى الطب او اي مجال آخر. واعتبر كريستوف ان فوزه بالمرتبة الاولى هو النتيجة الطبيعية لمثابرته في العمل والدرس الذي يخصص له يوميا نحو ست ساعات. وهو الى ذلك لا يهمل النشاطات الاخرى يشارك في مباريات البينغ - بونغ في شكل دائم ويحقق نجاحات.

اما ليال تقدمت الى امتحان دخول في كليتي الاقتصاد والهندسة وستختار الاولى لأن الاعمال الاقتصادية تشدها وخاصة البورصة. وهي تأمل متابعة دراستها في الخارج والعمل في ردهات البورصات العالمية اذ لا تجد في بورصة بيروت ما يلبي طموحاتها. وتقول ان جزءا من احلامها ان تكبر بورصة بيروت وتتطور لانها لا تريد العيش في المهجر.

وليال كانت واثقة من نجاحها لأنها ايضا مثابرة على الدرس ولم تتقدم الى البكالوريا اللبنانية واثقة من النتائج قبل صدورها. وهي ترتاح الآن على الشاطئ في انتظار الخريف وجولة جديدة من الدرس والجهد.

ليسيه عبدالله الراسي نجاح الطلاب

عكار - "النهار":

في ليسيه عبدالله الراسي نجح جميع المرشحين للشهادة المتوسطة - البريفيه واربعة طلاب بنتيجة جيد جدا. ووجه مدير المدرسة طلال خوري تهنئة خاصة الى الطلاب معاهدا ان تبقى الليسيه بالتعاون ما بين الادارة والاهل وبجهود الطلاب منارة علم ومعرفة لما فيه الخير والمصلحة لمنطقة عكار. كما هنأ جميع الطلاب الناجحين في البريفيه في كل المدارس الرسمية والخاصة في عكار.

يتيم والتعليم الديني أي اصابع خفية؟

تساءل النائب حسين يتيم "عن الاصابع الخفية التي لعبت دورا في الغاء مادة التعليم الديني في المدارس الرسمية".

واعتبر النائب يتيم في تصريح له ان مقولة "ان التعليم الديني يثير النعرات الطائفية والمذهبية" هي مقولة ساقطة وهي حجج باطلة وهي من باب ذر الرماد في العيون.

ورأى "ان بناء الوطن على اسس سليمة، يقتضي وبالحاح اعادة مادة التعليم الديني الى المناهج الجديدة، لان لا علم دون ايمان، ولا حضارة دون قيم سماوية، ولا تقدم دون ثوابت روحانية".

حفل تأبيني

دعا المنتدى الثقافي العراقي في لبنان الى حضور الحفل التأبيني الذي سيقام في مرور اربعين يوما على وفاة آية الله الشيخ محمد امين زين الدين (في النجف الاشرف).

يتحدث في هذا الحفل نخبة من المثقفين وعلماء الدين في حارة حريك - شارع المقداد - بناية الربيع - ط ٣ - قاعة المحاضرات الاربعاء ٥ آب من الساعة السادسة مساء حتى السابعة والنصف.

الصندوق الدولي للتأهيل

من الدكتور نديم كرم مدير برامج الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان:

تصحيحا للخبر الذي صدر في صحيفتكم يوم الجمعة ٢٤ تموز، ص. ٢٢، حول حفل تكريم منظمة الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت، يوم الخميس ٢٣ تموز ١٩٩٨، يهمنا التوضيح ان الحفل المشار اليه لم يكن مع انهاء الصندوق الدولي للتأهيل لبرامجه في لبنان، انما كان بمبادرة طيبة ومشكورة من المؤسسات الاهلية التي تعاونت ولا تزال مع هذا الصندوق منذ سنوات عدة.

ونحن ننتهز الفرصة للتأكيد لجميع العاملين في القطاع الاجتماعي في لبنان من مؤسسات اهلية وحكومية ان الصندوق الدولي للتأهيل ملتزم استكمال نشاطه في لبنان، وهو الآن ينفذ برنامجا خاصا للوقاية من مخاطر الالغام بدعم من الوكالة الاميركية للانماء الدولي وبالتعاون الوثيق مع القطاع الاهلي والجيش اللبناني.

واننا اذ نشكر جميع الذين ساهموا في انجاح حفل التكريم من لجنة منظمة وحضور كريم ونعتبره مفصلا هاما لتجديد العلاقة بالقطاع الاجتماعي وتمتينها، نكرر التزامنا متابعة العمل في هذا الحقل لما فيه خدمة قضايا المجتمع والوطن.

طلاب وطالبات يخرجون الى الساحات ومعهم المهنة أو العلم الذي يحيي

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا بالعميد الدكتور فوزي عطوي، حفل معهد الابجدية في جبيل لاطلاق ٤٠ طالبا وطالبة، في قاعة البطريرك الحويك لثانوية مار يوسف، حضره النائب اميل نوفل ورؤساء البلديات والمخاتير في جبيل ووجوه دينية وعسكرية وثقافية واجتماعية.

النشيد الوطني ثم كلمة الزميل سمعان سمعان عن اهمية الثقافة والتعليم المهني المجسدة في معهد الابجدية لما فيه من نهضة واندفاع لبناء الانسان.

فكلمة مدير المعهد الدكتور عصام حداد، مما جاء فيها:

"ان حضوركم الثقافي معنا، اصرح دلالة على الثقة والايمان والرجاء بأن الوطن بدأ يعي حقيقة المصير، فيصير في مصف الدول التي وعت، ان المهن اجدى لها وأجل. فها نحن في هذه المدينة الرامزة الى التجدد والقيامة والحياة ننهد من حضورها المبدع التاريخي، لننتشل طلابها من اغوار الخيبة واليأس والضياع.

(...) احملوا معكم الى الحياة، ما تربيتم عليه وعشتم به وسعيتم له واعملوا، فالعمل المتقن كبير مهما صغر. والانسان المهمش صغير مهما كبر. وطنكم ظل الله ومرآة السماء، فلا تحطموا مرآته، فهو في حاجة الى البطولات... فكم عظيم ماتت نفسه عليه، كان خيرا منه، ووضيع كرمت نفسه وعمل الواجب بضمير".

الى كلمة القتها امال نصرالله باسم صف الامتياز الفني الجامعي، تلتها كلمة الوزير حبيش القاها الدكتور عطوي وفيها: "ان معهدكم يقدم للوطن باقة من الكفايات القادرة على ان تخوض غمار الحياة، وان تنخرط في موكب المهن والاعمال الحرة، فهو اذن يخرج اشخاصا قادرين على العمل، ولا يضيف الى ارقام العاطلين عن العمل، ارقاما جديدة. تسنى لي خلال اسفاري الدائمة الالتقاء بالمواهب اللبنانية الشابة التي ترفع اسم لبنان وتشرع له رايات خفاقة في عالم الاغتراب، فثقوا انكم حين تكونون في الوطن او في الخارج، ستجسدون الرسل الابرار للوطن الذي اتماكم وللابجدية التي نهلتم من معين معهدها الجبيلي العريق".

وكان عرض ازياء من تصميم طالبات المعهد وتنفيذهن، ووزع الدكتور عطوي والنائب نوفل ومدير المعهد حداد الشهادات والمنح والميداليات والجوائز، وكان كوكتيل.

المدرسة اللبنانية الاوروبية

وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مثله غابي قسطون، نظمت المدرسة اللبنانية الاوروبية في دوحة عرمون مهرجانها السنوي الاول في حضور النائبين تمام سلام وميشال فرعون والنائب السابق اوغست باخوس والمستشار القانوني في مجلس النواب الرئيس عبدالله ناصر وسفير دولة الامارات العربية المتحدة في بيروت محمد عمران والدكتور محمد حطب.

النشيد الوطني من فرقة موسيقى الكشاف المسلم ثم عزفت موسيقى موكب الاعلام، فعرض من "فرح التراث". وكانت كلمات للنائب تمام سلام وغابي قسطون ممثل وزير التربية ورئيس مجلس ادارة المدرسة عدنان لاوند والمدير العام خضر لاوند ورئيس لجنة الاهل المحامي حسن طبارة ومدير الاعلام التربوي والنشاط الحر هشام طالب.

وقدم رئيس المدرسة عدنان لاوند ورئيس معهد الدراسات الدولية في ابو ظبي احمد الاشرم دروع المدرسة الى الضيوف.

وقدم اطفال الروضات رقصات واغنيات، وكانت فقرات فنية متنوعة.

وختاما، اطلقت الاسهم النارية.

الثقافة الاسلامية

واقامت ثانوية الثقافة الاسلامية في طرابلس حفلا لطلاب البكالوريا القسم الثاني على مسرح الاوديتوريوم في حضور رئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال طه ناجي واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية والمشايخ وعدد كبير من الاهالي وتضمن الاحتفال كلمات ترحيب وامتنان من الطلاب عبروا فيها عن تعلقهم بمدرستهم ومعلميهم ومنهج جمعية المشاريع.

ثم القى الشيخ بلال حلاق كلمة اوصى فيها الطلاب "بالمثابرة والجد في طلب العلوم الكونية النافعة وان يكونوا السنة للحق ودعاة للخير".

ثم عرض شريط مصور فيه مقابلات مع التلاميذ الذين تحدثوا عن امالهم وطموحاتهم في المستقبل. وتضمن فقرة خاصة ببعض الحوادث المرحة التي جرت اثناء العام الدراسي.

والقى الطالب احمد بدرة قصيدة.

ثم توزيع الهدايا والدروع التذكارية من الطلاب الى طه ناجي واعضاء الجهاز التعليمي.

"يوم الشباب والرجاء"

دعت "حركة لبنان الشباب" الشبان والشابات الى المشاركة في القداس الذي يحتفل به البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الساعة ٩,٠٠ صباح الاحد ٩ آب في الصرح البطريركي في الديمان بشعار "يوم الشباب والرجاء" لتأكيد ما قاله الارشاد الرسولي "يجب ان يشغل الشباب محلا مرموقا ويكون حافز تجدد وطني وكنائسي وذلك بالمشاركة في مختلف بنى الحياة الاجتماعية ومراكز القرار".

دفعة من الطلاب المهنيين



الدفعة المتخرجة.

احتفل المعهد التقني في الجمعية المسيحية للشابات - الاشرفية، بدفعة جديدة من طلابه في الفروع: السكريتاريا، الديكور، اخصائي في التجميل، المعلوماتية، تصفيف الشعر، تصميم الازياء وتنفيذها. القت كلمة الترحيب دوللي خوام رئيسة الجمعية، والتأملات سامية سماحة رئيسة لجنة المعهد. كما تكلمت الآنسة مي كحالة المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية.

وسلمت الشهادات رئيسة الجمعية دوللي خوام ومديرة المعهد رينيه بشور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فيكتوريا كوركجيان

أرملة المرحوم خاجر يعقوب شارلجيان
أولادها مراير شارلجيان
وارتاميس زوجة ايلي البري وعائلتها
واستير زوجة وليد شريل وعائلتها
وسيتا زوجة بيار وارطانيان وعائلتها
وملياه شارلجيان
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ آب في بطريركية الأرمن الأرثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ منه في منزل صهرها ايلي البري في بيت الشعار طريق الساحة بناية ابي اللمع الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيق الفقيد فارتكس توماسيان وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقه المرحوم سيروب
شقيقته ازادوهي ارملة المرحوم جوزف اراكيليان واولادها
وارشالوس ارملة المرحوم تيودور نقاش (في المهجر)
وارتكسي
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ليون ديكران توماسيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٥ آب في كنيسة سورب نيشان للارمن الارثوذكس في زقاق البلاط ثم يوارى في مدفن العائلة للارمن الارثوذكس في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٦ ...

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

عبد الرحمن عبد الباسط اللادقي

رئيس مصلحة حماية المستهلك
والمدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة سابقاً
اولاده محمد ووسيم وذكية ونادين والمرحومة فاديا
صهره كمال المبسوط.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٥ آب في جامع البسطة التحتا ثم يوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في الثاني والثالث ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ منه في منزل الفقيد في محلة النويري شارع العريسي ملك جعفر الطابق الاول.
الآسفون آل اللادقي وجعفر والمبسوط والعيساوي.

اولاد الفقيدة الدكتور اميل بريدي وعائلته وايلي بريدي وعائلته وجوزف بريدي وعائلته وامال بريدي
شقيقاها ابرهيم ابو حيدر وعائلته والدكتور فضلو ابو حيدر وعائلته
عائلتا شقيقيها المرحوم توفيق ابو حيدر والمرحوم فوزي ابو حيدر
عائلة شقيقتها المرحومة اليس كيروز
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

حسيبة بريدي

المولودة ابو حيدر
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ آب في منزل الفقيدة في العازمية طريق مار تقلا ...

زوج الفقيدة اميل بطرس الهاشم
اولادها عدنان وعائلته وغسان وعائلته والدكتور بسام
بنتاها سليمة ارملة المرحوم انطون قسيس واولادها وسعاد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

أملين سليم ضاهر

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٥ آب في منزلها في فرن الشباك شارع الجنرال شهاب بناية شلهوب الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فرانس لطف الله لطفي
اولاده جاكلين ارملة المرحوم اميل انطون واولادها
وجيزيل - كلود زوجة سيمون بو دراع
والدكتور ميشال جزار وعائلته
وبيار جزار
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد جزار
عائلة شقيقته ماري جزار
عائلة شقيقته رينه جزار
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الدكتور بول خليل جزار

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٥ و٦ و٧ منه في منزله في طرابلس شارع امين المقدم (السكر) بناية وديع فارس الطابق الثالث ويوم الاحد ٩ منه في منزل ابنه الدكتور ميشال جزار في حارة صخر شارع النعمان بناية جوزف نعمان بلوك "ب" الطابق السابع.

زوجته سيسيليا ساسين الراعي
بناته نايلة زوجة الدكتور محمد دوغان وناهدة وسابيتا
عائلة شقيقه المرحوم سالم
شقيقاه راجي وعائلته
واميل وعائلته
شقيقاته عبلا ارملة المرحوم الياس عدوان واولادها ...

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سنية عبدالملك القاضي

والدة فؤاد ورشيد القاضي
وصلي على جثمانها الاثنين ٣ آب ثم ووري في مسقط رأسها بحصور.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بحصور طوال ايام الاسبوع.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الخميس ٦ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

خليل حسين شعيب

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدة الخيام الساعة التاسعة صباحاً.
تقبل التعازي في منزله في بئر العبد قرب سنتر دافر يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه.
الآسفون آل شعيب وحيدر وعموم اهالي الخيام.

تصادف السبت ٨ آب ذكرى اسبوع فقيدتنا الغالية

الحاجة زهرفان احمد عواض

زوجة الحاج عباس كعكوش
اولادها نايف وخليل ومحمد واحمد ومحمود
واصهارها عبدالله ادريس ومحمد كعكوش وهيثم ادريس.
شقيقها المرحوم حسن احمد عواض (ابو سمير)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية البرجاوي قرب السفارة الايرانية.
الآسفون آل عواض وكعكوش وادريس وعموم اهالي الريحان وقدس وعيناثا.

شكر على تعزية

علي عادل عسيران وآل عسيران وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم مقدرين العاطفة النبيلة التي اظهروها والاهتمام الذي ابدوه في وفاة

الرئيس عادل عسيران

ويشكرون ايضا كل من تكبد مشقة الانتقال للمشاركة في ذكرى الاربعين مع الاعتذار الشديد ممن لم يتسن لهم اللقاء نظرا الى عدم توافر الامكنة سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.



في تحرير النهار

قتال اسرائيلي... في أميركا!

ليس مطلوباً من بعض الدول العربية ان تفعل في مواجهة غطرسة بنيامين نتنياهو اكثر مما يفعل وفد حزب العمل الاسرائيلي عثلاً في اميركا هذه الايام.

وليس مطلوباً من هذه الدول ان تقول للادارة الاميركية اكثر مما قاله الوفد المذكور لليهود الاميركيين ولأوساط الضغط الصهيوني في اميركا.

والواقع ان الخطاب السياسي الذي حمله رئيس حزب العمل ايهود باراك وعضوا الكنيست يوسي بيلين وافراييم سنيه، يشكل اهم تطور في سياق العلاقة الصاخبة والمعقدة جداً بين الادارة الاميركية واللوبي الصهيوني ودولة اسرائيل.

وقبل الدخول في تفاصيل هذا الخطاب، قد يكون من الضروري ان نتذكر ما كتبته صحيفة "نيويورك تايمز" قبل عام تقريباً عندما تيقنت من ان نتنياهو يمضي فعلاً في نسف اسس التسوية السلمية وخصوصاً على المسار الفلسطيني. فلقد قالت: "ان التضحية لانقاذ التسوية السلمية ليست مطلوبة من الفلسطينيين وحدهم ومن الاسرائيليين وحدهم. بل انها مطلوبة ايضاً من اليهود الاميركيين...". الذين يتولون تأمين مظلة واقية تجعل نتنياهو في منأى عن ازعاجات الضغوط التي يفترض ان تمارسها الادارة الاميركية عليه لانقاذ التسوية.

وعندما نشر هذا الكلام في حينه اثار زوبعة من ردات الفعل والتعليقات، واعاد الى اذهان الكثيرين نظرية هنري كيسنجر التي اطلقها قبل ربع قرن تقريباً يوم خاض "مفاوضات فصل الاشتباك" في سيناء والجولان. عندما دعا الى انقاذ اسرائيل من نفسها اي من تطرف زعمائها وكان مناحيم بيغن يومها في رئاسة الحكومة.

والآن يكاد يكون عنوان زيارة وفد "حزب العمل" الى اميركا: انقذوا اسرائيل من اسرائيل... او انقذوا اسرائيل من نتنياهو.

لكن المنطلقات والشعارات والمعازي التي انطوت عليها المفاوضات مع زعماء اللوبي الصهيوني شكلت نمطاً جديداً في جعل الجالية اليهودية في اميركا ساحة للصراعات السياسية المحتدمة داخل اسرائيل.

ولعل هذا ما جعل اثر التراشق بالاتهامات ينشط في نيويورك وتل ابيب في وقت واحد. خصوصاً بعد الحملة القاسية التي شنها نتنياهو على زيارة الوفد "غير المناسبة والتي تضر باسرائيل"، وبعد بيان تكتل ليكود الذي يقول "انها رحلة خاطئة وسيئة فما معنى اندفاع اعضاء الوفد كالاسود الهائجة في اروقة الحكومة الاميركية؟" [حيث قابل الوفد مادلين اولبرايت وصموئيل بيرغر ودنيس روس واعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب واعضاء في الكونغرس وعدداً من وسائل الاعلام الاميركية].

في المقابل لم يتوان الوفد في توجيه انتقادات ساخنة الى عمل المنظمات اليهودية في اميركا. حيث شن يوسي بيلين حملة على الرسالة التي وجهها ٨١ من اعضاء الكونغرس الى كلينتون كي لا يمارس الضغوط على اسرائيل. معتبراً [وهنا تكمن النقطة الحيوية] "ان هذه الرسالة الحقت اضراراً امنية باسرائيل" (...) وان "اللوبي الصهيوني" تحول منظمة يمينية تعمل لخوض معارك دون اهداف سياسية وعلى حساب امن اسرائيل".

طبعاً ان مضمون كلام بيلين ينطلق من الواقع الذي يجعل من الدولة اليهودية في غياب التسوية، مجرد جزيرة تطفو وسط بحر من الكراهية العربية وهو امر غير قابل للاستمرار والبقاء على المدى الطويل.

وليس من الواضح اذا كانت المنطلقات التي تدفع نائباً في الكنيست الاسرائيلي الى قول هذه الكلمات، واضحة في الذهن الصهيوني – الاميركي، ولكن ايهود باراك كان صريحاً الى درجة جعلته يحمل "اللوبي الصهيوني" المسؤولية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سلام، في حين حذر افراييم سنيه من استمرار اللوبي في مد الحكومة الاسرائيلية بخلافات تكتيكية تتركز حول موضوع الانسحاب.

□□□

طبعاً ان هذه الزيارة المثيرة للجدل الاسرائيلي يفترض ان تؤدي الى فتح كوة في جدار الصهيونية الاميركية المغلقة على التطرف والاوهام، والتي امنت حتى الآن الغطاء السياسي ووسائل الضغط اللازمة على ادارة كلينتون. عندما هدد نتنياهو باحراق واشنطن كان يعتمد بالتأكيد على يهود "الغيتو النيويوركي" الذي ترعرع فيه ويعرفه جيداً.

ومن المبكر طبعاً انتظار حدوث تحولات حاسمة في الموقف الصهيوني الداعم لسياسات نتنياهو التخريبية، لكن لو ان بعض الانظمة العربية يتصرف مع اميركا كما يتصرف الوفد الاسرائيلي مع اليهود الاميركيين لكانت مهمات الديبلوماسية الاميركية قد هانت في الشرق الاوسط.

اسامة الباز يقول ان اميركا ستعلن مبادرتها يوم الاثنين المقبل، بعدما وصلت المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الى الفشل، لكن الامل في ان يتمكن باراك... ويا للسخرية من اطفاء مشاعل "اللوبي الصهيوني" قبل ان يضرم النار في واشنطن.

اما العرب فيتفرجون طبعاً!

راجح الخوري

هيروين بين المراهقين البريطانيين

لندن – و ص ف – ذكر تقرير لوزارة الداخلية البريطانية نشر مساء الاثنين ان بريطانيا تشهد ظاهرة انتشار استهلاك الهيروين بين الشبان البريطانيين منذ السن العاشرة.

وتراوح اعمار معظم مستهلكي المخدرات بين ١٦ و١٨ عاما، بينما هناك عدد كبير منهم بين ١٤ و١٦ عاما، واحيانا اطفال بين عشرة اعوام و١٢ عاما ضبطوا وهم يجربون الهيروين.

اثبتت هذه الدراسة صحة المخاوف من موجة جديدة من ارتفاع استهلاك الهيروين تشمل على الاخص مراهقين بعضهم من اسر ميسورة ومستقرة خلافا للموجة التي حصلت في الثمانينات وكانت تشمل افرادا من اوساط فقيرة اعمارهم بين ١٨ و٢٥ عاما.

وقال التقرير ان المشكلة تتطور سريعا في انكلترا وويلز وتؤثر على ١٦٠ الفا في البلاد. وقال وكيل وزارة الداخلية جورج هوارث ان نتائج التقرير تقدم "ادلة تثير القلق على استهلاك الهيروين في مدن لم يكن ينتشر فيها سابقا".

واوصى التقرير بوضع برنامج مساعدات على وجه السرعة للمدمنين الشبان واتباع سياسة تربوية ووقائية وتنسيق العمل للقضاء على شبكات توفير المخدرات. واضاف ان الشبان الذي يتعاطون المخدرات يجهلون كل شيء عن آثارها.

الملكة الأم القياسيّة العمر نشيد ومدفعيّة وكرّت ألوان الاحتفال

النشيد الوطني عبر اثير هيئة الاذاعة البريطانية، طلقات مدفعية، وحشود من المعجبين. هكذا تم امس الثلثاء احياء عيد الميلاد الثامن والتسعين للملكة الأم التي كسرت الرقم القياسي في طول العمر في العائلة المالكة البريطانية ولها مكانة خاصة في قلوب البريطانيين.

ومنذ ساعات الصباح الاولى، سجلت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الحدث ببث النشيد الوطني في حين احتشد مئات من المعجبين معظمهم من العائلات امام سياج "كلارنس هاوس" مقر الملكة الام اليزابيت ليقدموا اليها بطاقات المعايدة وباقات الزهر.

وبين هؤلاء نحو اربعين شخصاً مزودين آلات تصوير ويرتدون ملابس بالوان العلم البريطاني وصلوا الى المكان الذي يبعد خطوتين عن قصر بكنغهام الملكي خلال الليل، وبعضهم قدم منذ الاحد، ليتمكنوا من مشاهدة من يطلق عليها البريطانيون تحببا اسم "كوين مام".

والملكة الام التي بلغت رقماً قياسياً في طول العمر بين افراد العائلة المالكة منذ وفاة الاميرة اليس عن ٩٧ عاماً في ١٩٨١، تثير اكثر من اي وقت مضى اعجاب رعاياها الذين اصابهم الاضطراب لوفاة ديانا ورد فعل الملكة اليزابيت الثانية الذي اعتبر بارداً اثر الحادثة.

وخرجت الملكة الام بابتسامتها المعهودة وهي ترتدي ثوباً اصفر وتعلو رأسها احدى قبعاتها ذات الفلالة المشهورة الى امام السياج


الملكة الام تتقبل الورود من الاطفال في عيد ميلادها الثامن والتسعين. (أ ف ب تيليفوتو)

حيث تلقت باقات الزهر من اطفال عديدين. وحتى احدهم قدم لها قطعة بسكويت فضم قسماً منها.

واطمأن اتباعها المخلصون الى ظهورها بصحة جيدة رغم سنة شهدت فيها توعكاً في كانون الثاني واجراءها جراحة في عظمة الفخذ هي الثانية في غضون عامين، وتضطر الى السير متكئة على عصا.

واكتمل الاحتفال بعزف الفرقة الموسيقية التابعة للحرس الملكي لحن اغنية "عيد ميلاد سعيد" وبطلاق المدفعية. وبعدما اصبحت ملكة الى جانب زوجها جورج السادس في ١٩٣٧، لدى تخلي جورج الثامن عن العرش، غزت اليزابيت انجيلا مارغريتا قلوب البريطانيين في صيف ١٩٤٠، عندما رفضت اللجوء الى كندا مع ابنتيها عندما تعرضت العاصمة البريطانية للقصف الالماني. وقالت الملكة آنذاك "اولادي لن يرحلوا بدوني وانا لن ارحل بدون الملك". وترملت اليزابيت في الحادية والخمسين، ثم فضلت الابتعاد عن الاضواء بعدما تولت ابنتها اليزابيت الثانية العرش، الى مواصلتها العمل بلا كلل في انشطة خيرية.

ونقلت محطات الاذاعة والتلفزيون البريطانية وقائع حفل عيد ميلادها مباشرة مقدمة تمنياتها بان تتمكن "جدة الامة" من الاحتفال بعيد ميلادها المئة.

ايزابيل لينييه
(و ص ف)

عبيد للعولمة يهاجرون باسمها ويأخذهم تجار الى الفراغ

بروكسل – و ص ف – اعرب "الاتحاد الدولي للنقابات الحرة" عن اسفه لتحول المهاجرين "خزان اليد العاملة الرخيصة وكبش المحرقة الملائم في وقت الازمات عبيداً للعولمة".

واوضح الاتحاد في تقريره "الهجرات والعولمة: العبيد الجدد" الذي نشره امس الثلثاء ان عدد المهاجرين بطريقة قانونية يقدر في العالم بـ١٠٠ مليون شخص (عمال وعائلاتهم) وان غالبيتهم الساحقة تنتقل بين دول الجنوب، حيث تشمل الهجرات في داخل القارة الافريقية وحدها اكثر من ٤٠ مليوناً.

ويعتبر الاتحاد ان الاتجار غير القانوني باليد العاملة هو الخطر الاكبر الذي يتربص بهؤلاء المهاجرين وانه "يشهد اتساعاً". واوضح ان "هذه التجارة تشمل سنويا اكثر من ستة ملايين شخص غالبا يتعرضون للخداع والاستغلال من اشخاص بلا ضمير لا يترددون في مطالبتهم بمبالغ طائلة لتمكينهم من اجتياز الحدود بحثا عن عمل يتضح انه وهمي في معظم الاحيان".

وقال الاتحاد ان "استمرار الاستعانة بخدمات "تجار العبيد الجدد" هؤلاء، يبقى ضروريا للكثير من الراغبين في الهجرة نظرا الى استحالة الحصول على تأشيرات دخول وعدم توافر الوسائل المالية".

وتفيد التقديرات المتداولة ان مجمل العائدات السنوية لمافيات الاتجار غير القانوني باليد العاملة يناهز سبعة مليارات دولار.

سفينة غارقة تحوي كنوزاً

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "تايمز" امس ان البريطاني كولن مارتن (٣٦ عاما) الباحث عن الكنوز في اعماق البحار، قال انه عثر قبالة السواحل البريطانية على حطام سفينة تحتوي على كنز تقدر قيمته بـ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليونا من الدولار).

غرقت السفينة "برزيدنت" عام ١٦٨٣ في "ماونتس باي" قبالة سواحل بنزانس (اقصى جنوب غرب انكلترا) اثناء عاصفة وعقب رحلة طويلة ومضنية اضطر خلالها طاقمها الى التصدي للقراصنة واكل كلب السفينة لدى نفاد المؤن.

وكانت السفينة تنقل من جزيرة موريس (جنوب غرب المحيط الهندي) توابل وعبيدا ولآلئ والماسا لتجار يهود كما تفيد سجلات تلك الحقبة.

واضافت الصحيفة البريطانية ان مارتن رئيس شركة "هيدراسالف" انه حدد موقع السفينة بعد التدقيق في الخرائط القديمة واستخدام تقنيات فائقة التطور.

وعثر الغطاسون حتى الان على عدد من المدافع ويأمل مارتن التمكن من تعويم الحطام صيف ١٩٩٩.

ويقول انه يحتاج الى ٥٠٠ الف جنيه استرليني (٨٠٠ الف دولار) حتى يستطيع استعادة حمولة السفينة.

وتتحدث سجلات تلك الحقبة عن حمولة تبلغ قيمتها ١٠٠ الف جنيه استرليني أي ما يساوي اليوم ١٠٠ مليون جنيه (١٦٠ مليونا من الدولار) كما يقول مارتن.

إبعاد أجانب من الكويت في قضايا دعارة

الكويت – و ص ف – ذكرت صحيفة "الوطن" الكويتية امس ان الكويت ابعدت منذ بداية السنة الجارية زهاء الف اجنبي من النساء والرجال متهمين بالتورط في قضايا دعارة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر في وزارة الداخلية ان معظم الموقوفين والمبعدين يحملون جنسيات آسيوية (من بنغلادش وباكستان والهند وسريلانكا) اضافة الى عدد من الايرانيين والعرب.

واضافت ان ثلاثة ارباع المبعدين اعتقلوا في خمسين منزلا في احياء تقطنها غالبية آسيوية في جلب الشيوخ وخيطان.

ويشكل الاجانب ثلثي سكان الكويت البالغ عددهم نحو مليونين و٢٠٠ الف شخص.

وكانت مجموعة من اعضاء مجلس الامة الكويتي قد تقدمت الاسبوع الماضي بمشروع قانون لتشديد العقوبات ضد المتورطين في قضايا الدعارة.

قصور القلب: عضلات الساق تساعده

واشنطن – و ص ف – نجح باحثون اميركيون في تقوية عضلات قلب حيوان في شكل ملحوظ اذ زرعوا فيه خلايا عضلية اخذوها من احدى قوائمه، كما جاء في مقال نشرته مجلة "نيتشور ميديسين" الشهرية امس الثلثاء.

واوضحت المسؤولة عن هذه الاعمال الدكتورة دوريس تايلور من جامعة ديوك في درهام في ولاية كارولاينا الشمالية ان هذه التقنية التجريبية يمكن ان تساعد في ما بعد في شكل فعال على معالجة البشر المصابين بقصور في القلب.

ولاحظ الباحثون خلال تجارب اجريت على ارانب ان سحب خلايا عضلية من قوائم هذه الحيوانات لزرعها في عضلات القلب المصابة بالقصور ساعدت على زيادة النبضات من ٣٤ الى ١٠٠ في المئة.

وفي هذا الصدد قالت تايلور: "سعدنا جداً لدى استنتاجنا في معظم تجاربنا على حيوانات ان نبضات القلب بدأت تقترب من نبضات الحيوانات الطبيعية". واضافت "لاحظنا ايضا ان عضلاتهم القلبية اقل تشنجا من عضلات الحيوانات التي لم تخضع لعلاج، يعني ان قلبهم يمكن ان يعمل افضل".

ويأمل الباحثون الاميركيون اختبار هذه التقنية على بشر يعانون قصورا في عمل القلب قبل نهاية هذه السنة.

شكوك في فيتامينات انها تضر بالقلب

بيرث (اوستراليا) – و ص ف – ذكر اخصائيان في القلب من اهم اطباء القلب في العالم في مؤتمر طبي عقد في بيرث (اوستراليا) امس ان الفيتامينات التي يكثر تناولها للتخفيف من خطر امراض القلب يمكن ان تضر اكثر مما تنفع.

فقد شكك الدكتور ديفيد هاريسون بروفسور الطب في جامعة ايموري باتلنتا (الولايات المتحدة) والدكتور سليم يوسف مدير قسم القلب في جامعة ماك ماستر بكندا في منافع فيتامينات "أ" و"س" و"اي" ضد امراض القلب.

وكان الاخصائيان يتحدثان في المؤتمر العلمي السنوي لجمعية اطباء القلب في اوستراليا ونيوزيلندا.

رقائق كومبيوتر فائقة السرعة

ايست فيشكل (نيويورك) – رويترز – اعلنت شركة انترناشونال بيزنيس ماشينز (آي بي ام) انها طورت اسلوبا لصنع رقائق فائقة السرعة من شأنها ان تعزز اداء اجهزة الكومبيوتر وغيرها من الاجهزة التكنولوجية بنسبة ٣٥ في المئة.

وقالت اكبر شركة في العالم لصنع اجهزة الكومبيوتر في بيان ان تكنولوجيا عزل السليكون الجديدة تمثل تطورا مهماً يتيح لها تطوير برامج اشد قوة للتعرف على الصوت وهواتف خليوية اصغر حجما وبطاريات تدوم اكثر وانواع جديدة من الاجهزة المحمولة للدخول على شبكة الانترنت.

وأضافت الشركة ان التكنولوجيا الجديدة التي تأتي بعد ١١ شهرا فقط من انجازها السابق هو الرقائق النحاسية يمكن ان يقل استهلاكها من الطاقة الى ثلث استهلاك الرقائق الحالية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٢١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25 83.55 – Fax: (1)-45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٥٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١٦/٦٨٨٠
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فرس – تلفون
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب.
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb